

شجرة القليبوث الطبعة الأولى
التخطيط: ج. ماكوجري
الموقع الإلكتروني: www.ascendingflame.com الاتصال: info@ascendingflame.com
الأعمال الفنية والرموز: Asenath Mason www. facebook.com/asenathmason.official

آدا،
شجرة Q QLIPHOTH
في جي هيل
نه
FF . e Shy b, i, ven - \ an : ODOT YT e.. eARK ti . be' :
ي
في -

تم تحريره وتجميعه بواسطة ASENATH MASON

معبد الشعلة الصاعدة 2016

شجرة القليفوث

> قائمة محتويات NsveZN

PWLOUnNAIWW TIX
ل سم الله
الفاحشون
مع رمح لوسيفر في رحم ليليث الأسود، أشعل شعلة الصعود في روحي، وأفتح الأصداف لأسير على درب الجانب الليلي. باسم التنين، المصدر الأساسي لكل الخلق، أدعو قوى سيترا أبرا لتأتي إلى معبدي وتتجلى!
أسيناث ماسون
المقدمة ——

إذا كنت على دراية بمفاهيم مثل مسار اليد اليسرى، واللون الأسود

إذا كنت تبحث عن معرفة بالسحر أو التقاليد الدراكونية، فلا بد أنك سمعت على الأقل عن القليفوث. وإذا كنت تقرأ هذا الكتاب، فمن المحتمل جدًا أنك درست أو مارست السحر المرتبط بالجانب المظلم من شجرة القبالة. وفي كلتا الحالتين، سيوسع هذا الكتاب معرفتك بالقليفوث، ويعرضها من منظور كيفية النظر إلى هذا المفهوم والعمل به في معبد اللهب الصاعد. ومع ذلك، إذا كنت تبحث عن مقدمة للموضوع، فلن يكون هذا الكتاب كافيًا، لأنه لفهم القليفوث، يجب أن تكون على دراية أيضًا بأسس القبالة. وبينما تتضمن هذه المختارات أوصافًا موجزة ومعلومات أساسية عن كل عالم من عوالم القبالة، إلا أنها لا تناقش القبالة على هذا النحو.

إن معرفة القبالة واسعة وتتكون من العديد من النظريات والتفسيرات. لا يوجد تعريف واحد لما هي شجرة الحياة وكيف تؤثر على المسار الروحي للمتدرب. وفقًا لذلك، هناك العديد من التعريفات والتفسيرات لـ Qliphoth كما يوجد طلاب وممارسون. يصور البعض Qliphoth على أنها "قشور" أو "قشور" تركت بعد محاولة الله الفاشلة أو المجهضة للخلق. تحتوي هذه القشور على الحطام المتبقي من تدفق القوة الإلهية القوية جدًا بحيث لا يستطيع السفيروث تحملها، ويُعتقد أنها مأهولة بالشياطين والأرواح الشريرة. فكرة أخرى هي أن القليفوث هي "انعكاسات" أو "ظلال" للسفيروث في الفراغ. لا يزال البعض الآخر يعتبر القليفوث هو الجانب الآخر من شجرة الحياة، حيث يكون كل قليفو نقيضًا أو نظيرًا سلبيًا للسفيروث المقابل له. ترتبط مسارات Qliphoth ببعضها البعض من خلال أنفاق يُعتقد أنها مسكن الشياطين ومصاصي الدماء واليرقات وأنواع أخرى من الكائنات المظلمة. تسمى هذه المسارات الـ 22 أنفاق Set.

في الأنظمة السحرية لمسار اليد اليسرى، غالبًا ما يتم التعرف على شجرة القليفوث بشجرة المعرفة من جنة عدن. من خلال تناول ثمارها، يُمنح الإنسان وعد الألوهية

ج

شجرة القليفوث

من خلال الثعبان، الذي هو إما سمائيل أو ليليث، ويتم الوفاء بهذا الوعد عندما ينجز المتخصص الرحلة التمهيدية عبر العوالم القليفوثية المتعاقبة ويصل إلى مجال ثاوميل. قبل أن يحدث هذا، عليك أن تمر بمحن العوالم السبعة الدنيا (من ليليث إلى غاغشيبلاه)، حيث تواجه مظاهر الظل الشخصي وتتعلم كيفية إيقاظ وتطوير قواك الداخلية. ثم عليك أن تستسلم للموت في هاوية المعرفة (دات). وأخيرًا، تحتاج إلى إعادة خلق نفسك من خلال الثالوث الإلهي (ساتاريل- غاغيل- ثاوميل). تتوافق هذه الرحلة مع المفهوم الكيميائي لـ Solve et Coagula. إنها العملية الداخلية التي يتحول فيها الذات من خلال الظلام والموت واليأس إلى الماس الأسود، رمز الكمال والفردية

والألوهية. إنه حجر الفلاسفة من طريق اليد اليسرى، ويُعتقد أنه موجود في أعماق القليفوث، مخفيًا ومدفونًا في نفايات الخلق. كما يُمثل البحث عن الحجر الصيغة الكيميائية VITRIOL، والتي تعني "قم بزيارة باطن الأرض، ومن خلال التصحيح ستجد الحجر المخفي".
يرى العديد من السحرة أن سيفيروث وكليفوث عوالم حقيقية يمكنك السفر إليها بعقلك أو بجسدك النجمي. ويعتقد آخرون أنها استعارات، ترمز إلى مفاهيم أو حالات نفسية وروحية معينة. عندما تتعمق في العوالم بنفسك، فمن المرجح أن تطور وجهة نظرك الخاصة حول هذه القضية، بناءً على دراساتك وخبرتك الخاصة. لا تتردد في القيام بذلك - عملية البدء في كليفوث شخصية ويجب دائمًا التعامل معها من منظور فردي.
ستجد في هذا الكتاب العديد من الأساليب الشخصية في التعامل مع هذا الموضوع. ففي المقالات والطقوس وغيرها من التعبيرات عن البحث والخبرة الشخصية، يستكشف السحرة والمبتدئون في التقليد الدراكوني هنا عوالم الجانب الليلي، وتعاليم ومعرفات سكانه المظلمين، فضلاً عن الأساليب العملية التي تم تطويرها داخل المعبد ومن خلال عملهم الفردي. إنها مختاراتنا الثالثة، المستوحاة من المشاريع الداخلية التي أجريت في عامي 2014 و2015 والتي تضمنت أعمالاً مكثفة لاستكشاف القليفوث العشرة والسفيرة داث الكاذبة أو المخفية، الهاوية القبالية. من الواضح أن هذا الكتاب لا يغطي الموضوع بالكامل، لكنه سيعطيك لمحة عن هذه القوى ونظرة خاطفة عما يمكنك توقعه أثناء

مقدمة

الشروع في رحلة المبادرة الذاتية عبر متاهات الشجرة المظلمة. في نهاية الكتاب ستجد أيضًا قائمة بالمصادر الموصى بها لمزيد من الدراسة لـ Qliphoth، والتي قد تكون مفيدة إذا كنت ترغب في متابعة هذا المسار بنفسك.
لماذا نعمل مع القليفوث؟ بعد كل شيء، فهي قوى مدمرة ومذيبة تضع الممارس في العديد من المحن القاسية والمواقف الدرامية، سواء في الممارسة السحرية أو في الحياة اليومية. هذا السؤال ليس من السهل الإجابة عليه، ومرة أخرى، لكل شخص رأيه الخاص. سيقول العديد من السحرة أن القوة التي تأتي مع مبادرات هذه العوالم تفوق أي قوة أخرى. كما أنها سريعة وتجلب نتائج ملموسة وملموسة في غضون فترة زمنية قصيرة نسبيًا، إذا ما قورنت بالمسارات السحرية الأخرى. وحيث توجد القوة، يوجد أيضًا خطر ومجازفة، ولا شيء يأتي دون ثمن. سيشير آخرون إلى الدور التكميلي للقليفوث لعملية المبادرة في السفيروث - بعد كل شيء، يواجه ممارس شجرة الحياة في النهاية هذه القوى المظلمة من خلال تجربة داث / الهاوية. وبالتالي، لا معنى لإنكار وجودها أو محاولة قمعها، وإبقائها مغلقة خلف بوابات اللاوعي. عاجلاً أم آجلاً، سيتم فتح هذه البوابات على أي حال. وسوف يتعامل آخرون مع هذه الأعمال من منظور نفسي، فيفسرونها كمبادئ أساسية للعمليات الداخلية لاستكشاف

الذات وتطهير الذات. وبهذا المعنى، يُنظَر إلى القليفوث باعتباره مظهراً من مظاهر الظل الشخصي، الذي يتعين مواجهته وفهمه واحتضانه باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الذات. ومن خلال هذا العمل، نتعلم كيفية السفر عبر عالمنا السفلي الشخصي، وسد الفجوة بين الوعي واللاوعي، والداخلي والخارجي، والإيجابي والسلبي. إنها عملية تكامل الذات وتمكين الذات. ومن هذا المنظور، فإن الشياطين و"الأرواح الشريرة" في الجانب الليلي ليست سوى مخاوفنا وقيودنا وكبتنا ومحرماتنا ونقاط ضعفنا وأحزاننا وهواجسنا وما إلى ذلك - كل ما يوجد خارج حدود منطقة الأمان الشخصية لدينا. ولهذا السبب يُخشى من هذا العمل ويُصوَّر على أنه خطير ومزعج ومرعب ومدمر.

من ناحية أخرى، يتعامل العديد من الممارسين مع سكان الجانب الليلي باعتبارهم كيانات حقيقية وأرواح وآلهة، موجودة بشكل موضوعي. وبينما يُعتقد أن السفيروث يحتوي على ملائكة وقوى مفيدة ومفيدة للصعود الروحي للإنسان، فإن القليفوث

شجرة القليفوث

تُصوَّر هذه الكائنات البدائية على أنها شياطين وأوبئة تصيب البشرية، وأهوال غريبة وكائنات غير واضحة، وتنانين ووحوش بدائية ولدت في رحم الفوضى. تُجسِّد هذه الكائنات البدائية الوعي ما قبل البشري، والدوافع الناشئة عن الدماغ الزاحفي والتي تتجلى في الغرائز وأنماط السلوك الأساسية، والعقل قبل أن يخضع للتكييف. وبالتالي فإن طريق القليفوث هو الرحلة إلى الوراء، والسعي لاستعادة الإمكانات البدائية التي تكمن كامنة في جوهر الوجود، والقوة البدائية داخل حمضنا النووي، والدافع التطوري الموجود في الجزء الخلفي من الدماغ البشري. يحدث هذا من خلال تجريد العقل من أنماط التفكير القائم على العقل، وتغيير الوعي وتوسيعه من خلال التأمل، واستدعاء قوى الجانب الليلي، ومن خلال تقنيات سحرية أخرى تسمح لنا بالدخول واستكشاف عوالم ومسارات الشجرة المظلمة.

ولكن هذا العمل ليس مخصصًا للهواة العاديين. فهو يتطلب قدرًا كبيرًا من الانضباط الذاتي والشغف والتفاني في الطريق، وهو ما يُطلَب من أولئك الذين يرغبون في تجربة الطقوس المقدمة في هذا الكتاب. إن طريق القليفوث هو مهمة روحية قد تستغرق العمر كله. وإذا لم تكن مستعدًا لمغادرة منطقة الراحة الخاصة بك ومواجهة المجهول ووضع التخصصات المتقدمة موضع التنفيذ، فلا ينبغي لك أن تدخل عوالم الشجرة المظلمة. ولكن بالنسبة للممارس المخلص، قد يصبح هذا الكتاب خطوة مهمة في الاستكشاف الشخصي للجانب الليلي.

ليليث

ملكة الليل

السفيرة المقابلة: مالكوت - المملكة

يُطلق على أدنى عالم في شجرة كليفوث اسم "ليليث" (ملكة الليل)، أو نيهيموث (الهمسات). يمثل هذا القليفا فتح بوابات سيترا أهرا، الجانب الآخر، وبداية عملية البدء على طريق التنين. القوة الحاكمة للقليفا هي إلهة الشيطان نعمة، أخت ليليث. إنها سيدة البوابة، وحارسة كل ثروات وكنوز العالم، ومغوية الأرواح، وعشيقة الليل القاسية، التي تدخل أحلام الإنسان في هيئة شبح مرعب أو مصاص دماء. يلتقي المبتدئ على طريق التنين هنا بالمرشدين والحلفاء الأوائل في الرحلة إلى الجانب الليلي، ويشعل شعلة لوسيفر، والتي تصبح من خلال اختبارات ومحن القليفوث عمود الصعود الناري.

أسيناث ماسون

gn كاب ليليث الأول

أول قليبا على شجرة الليل تسمى "ليليث" أو

"نيهموث"، يشير كلا الاسمين إلى شيطانة أنثى، أو إلهة، اعتمادًا على مصدر، وقد اشتق الأخير من نعمة. كلاهما موصوفان بـ "ملاكي الدعارة" في الأدب القبالي، ويُعتقد أنهما إما نفس الكائن أو أختان شيطانيتان. وبينما توجد نصوص أخرى في هذا الكتاب تتناول نعمة، فسوف أركز هنا على ليليث وأهمية نسب اسمها إلى أول عالم قليفوثي على الشجرة المظلمة.

التفسير الواضح الذي يتبادر إلى الذهن على الفور تقريبًا هو رؤيتها كأم للشياطين، وخانقة الأطفال، ومصدر كل الشرور والتلوث في العالم، كما وردت في الأدب القبالي. تختلف أسطورتها حسب المصدر ولن أناقشها هنا، فقد تكون على دراية بها بالفعل، وإذا لم تكن كذلك، فستجدها بسهولة في كتب السحر والموارد عبر الإنترنت. يكفي أن نقول، وفقًا للقصة، كانت ليليث أول زوجة لآدم، الزوجة التي سبقت حواء. لقد تم خلقها وآدم معًا، في نفس الوقت، من تربة الأرض، ولكن بينما أرادت المساواة، أراد آدم الهيمنة على العلاقة. نتيجة لذلك، طارت ليليث إلى السماء بغضب، وهي تصرخ باسم الله السري، وغادرت جنة عدن. بعد ذلك استقرت في الكهوف على شواطئ البحر الأحمر، حيث تلد مئات الشياطين كل يوم. في رمزية القليفوثية تشكل هذه الكهوف جسد ملكة الليل، وهو اللقب المنسوب إلى القليفا الأولى على الشجرة المظلمة، وهو أيضًا لقب ليليث باعتبارها القوة الحاكمة لستر أهرا، الجانب الآخر.

ولنفس السبب، يُطلق على القليفا الأولى اسم "رحم ليليث" أو "كهف ليليث"، ويُعتقد أنها نقطة الدخول إلى الجانب المظلم من شجرة القبالة. وفي الأساطير والحكايات الشعبية، غالبًا ما نصادف مفهوم الكهف المظلم أو الشق في الأرض الذي يبدو أنه بوابة للعالم السفلي، أو أرض الموتى، أو عالم الأرواح. الغابة المظلمة التي يمشي دانتي عبرها للعثور على بوابة الجحيم في الكوميديا الإلهية هي واحدة من أكثر القصص المرعبة التي يمكن أن نتخيلها.

4\

في كهف ليليث

أمثلة شهيرة لهذا المفهوم. ربما حلمت بمثل هذه الأماكن بنفسك أيضًا، إذا قادتك أحلامك يومًا ما إلى عالم سريالي، حيث لا يوجد شيء كما يبدو وكان الواقع كله مجرد وهم يغطي الظلام الخام للكون مثل عباءة متعددة الألوان. إذا حلمت يومًا بغرف ومساحات غريبة في منزلك لا وجود لها على المستوى الدنيوي، وبرك وبحيرات تؤدي إلى أماكن أخرى، وأبواب ونوافذ ظهرت فجأة من العدم، فمن المحتمل أنك كنت في كهف ليليث حينها، على الرغم من أنه لم يكن يبدو وكأنه "كهف" بالمعنى العادي لهذه الكلمة.

في طقوس السحر، لا يشبه كهف ليليث دائمًا كهفًا عاديًا أيضًا. غالبًا ما يرى الممارسون الذين يدخلون الجانب الليلي من خلال أول كليفا، بدلاً من بوابة داث، أنه كائن حي، رحم الإلهة. تتضمن رؤى هذا العالم الكثير من الصور الجنسية الأنثوية. يتخذ مدخل كليفا شكل kteis، فرج الأرض. غالبًا ما يتم تصويره بصخور حادة تشبه أسنان الوحش، وفكي التنين، مما يشير إلى الشخصية المفترسة للأنثى المظلمة - الإلهة التي هي أم حاضنة ووحش شرس يلتهم أطفالها وعشاقها. هذه هي أيضًا أسطورة ليليث. يوجد داخل الكهف دم، وهو سائل حيض الإلهة ودم ضحاياها الذين مزقتهم إربًا. الجدران حية، تتحرك وتنبض، وتشبه اللحم الحي. إنها رطبة من السائل الأمينوسي للإلهة الذي يتدفق من رحمها ويندمج مع الدم على الأرض. الأنفاق التي تؤدي إلى عمق القليفوث ضيقة ومليئة برائحة الدم المعدنية ورائحة السوائل الجنسية المرّة والحلوة. وأخيرًا، نلتقي بملكة الليل نفسها، وهي تتشكل في قلب مملكتها. غالبًا ما تُرى كامرأة جميلة وحسية ذات شعر أحمر أو أسود، وبشرة بيضاء حليبية، ترتدي فستانًا أحمر، أو عارية، تكشف عن جنسيتها بلا خجل وتدعو المسافر إلى تسليم نفسه لها والمشاركة في أسرارها التمهيدية. تأتي برفقة البوم والذئاب والثعابين وأطفالها الشيطانيين الذين يتغذون على لحم الموتى والسوائل الجنسية للنوم. هذه الكيانات مشعرة ومجنحة، ومخالب حادة طويلة وأسنان الوحوش. ولكن هناك أيضًا مظاهر أخرى، حيث تتخذ الشكل الذي تشكله فهمنا الشخصي لها باعتبارها الأم أو العشيقة أو المبادر. لأول مرة نلتقي بها كما نريدها. ثم، بينما ترشدنا عبر العوالم الأخرى لشجرة القليفوث،

1

شجرة القليفوث

تكشف عن وجوهها الأخرى - العاهرة، والبومة الصارخة، والثعبان المعقد، والأم المظلمة، ومصاص الدماء، ونهاية كل جسد. "أقنعتها" لا تعد ولا تحصى وقد يستغرق الأمر العمر كله لمعرفتها جميعًا.

تضع قبلتها على جبين المسافر لتنشيط العين الثالثة، مركز الوعي المستيقظ، وإشعال النار في الداخل - الثعبان

الناري الذي يجلب التنوير والحرية. لهذا السبب، يُقارن كهف ليليث أيضًا بمفهوم مولادهارا التانترا، شقرا الجذر في قاعدة العمود الفقري، حيث يرقد ثعبان الكونداليني ملفوفًا. إنها أول منطقة قوة في الجسم المدقيق للإنسان، وكر ليفياثان في التقليد التنين، ورحم ملكة الليل على شجرة القبالا.

في رمزية الأنوثة، يكتسب الكهف، أو فرج الأرض، أهمية خاصة بسبب ارتباطه بسر الولادة أو إعادة الميلاد والخصوبة. إنه الضريح المقدس حيث تقام طقوس المرور، مثل أسرار إليوسين في عبادة ديميتر، إلهة الأرض، وبيرسيفوني، ملكة العالم السفلي. إنه مكان التحول - مصدر ومكان الراحة، بداية ونهاية رحلة الحياة، أصل المرور الإلهي. إنه الرحم الخصيب الذي تلد منه الأم العظيمة الأحياء والقبر الذي تعيد فيه الموتى للولادة من جديد. وهو أيضًا المعبد حيث تكشف عن نفسها كمصفوفة لجميع أشكال الحياة، والقوة التي تخلق وتدمر وتحول كل شيء. إنها الأم الحنونة والعطوفة والقوة المخيفة والقاسية للتدمير، ترقص على جثث الموتى، مثل الإلهة السوداء كالي في الأساطير الهندوسية. كل هذه المظاهر الأنثوية البدائية نجدها في الكهف، الذي يمثل لغز الحلم، ومكان الوحي، ومعبد التواصل مع قوى الأعلى والأسفل، وأخيرًا، نقطة الدخول إلى الجانب الليلي للخلق والعالم السفلي للروح. هذه الرمزية لجسد الإلهة، بصرف النظر عن الكهف، تشمل أيضًا مناطق مغلقة أخرى مرتبطة بالمأوى والاحتواء. وبالتالي، فإن المدخل إلى الجانب الآخر يوجد أيضًا في غابات وبساتين ومقابر وسردابات وحدائق ومقدسات. المعبد الذي تؤدي فيه طقوسك السحرية يعادل رحم الإلهة أيضًا، حيث يوفر الحماية والتمكين والتحول والوصول إلى عوالم وأبعاد أخرى.

في كهف ليليث

إن الكهف باعتباره رحم الإلهة القمرية هو أيضًا الوعاء الذي يحمل سوائلها المقدسة. إنه الدم القرمزي للقمر والمياه الفضية للطائرة النجمية والسائل الأمينوسي والرطوبة الجنسية للأنثى. ترمز هذه السوائل أيضًا إلى الأجزاء العاطفية والغريزية للذات، والتي تنتمي إلى مجال الإلهة. ومن خلال العواطف والغرائز واللاعقلانية نبدأ رحلتنا إلى طبقات اللاوعي للذات، ونسبح في المياه الغامضة للطائرة النجمية، رحم ليليث. هنا، في كهفها، تقترب منا لأول مرة، وهذا اللقاء شخصي دائمًا، يعكس مخاوفنا ورغباتنا، التي تنشأ من "عالمنا السفلي" الشخصي. في التأمل التالي سوف تشهد لمحة، أو ربما كل هذه الطاقة الأنثوية البدائية من أعماق ذاتك، اعتمادًا على مدى قدرتك أو رغبتك في فتح نفسك لجوهرها المتحول. ستتحدث إليك من خلال عقلك الداخلي وأحلامك وعواطفك وتوقعاتك وربما أيضًا رؤاك العفوية. في حياتك اليومية، ستقودك إلى مواقف ولقاءات تتجلى فيها قواها الإبداعية والمدمرة. بمجرد دخولك كهف ليليث، ابقَ منفتحًا على التجربة وانتبه إلى كل ما يحدث أثناء هذا العمل وبعده. احتضنها وستحتضنك أيضًا، وتحولك من الداخل وتعيد هيكلة عالمك الشخصي، حتى تتمكن من السير بشكل

أعمق في متاهات الجانب الليلي.

تأمل

جهز معبدك - أشعل الشموع، وأحرق البخور (يوصى باستخدام دم التنين)، ثم قف أو اجلس في وضع مريح. إذا كان لديك رمز ليليث، أو تمثال، أو صورة، ضعها على المذبح. ستجد رمزها لاحقًا في هذا الكتاب، ولكن إذا كنت تفضل رمزًا آخر، فلا تتردد في استخدامه في التأمل. يمكنك أيضًا تمكين هذا العمل باستخدام دمك - امسح الرمز بمادة حياتك، أو ضع بضع قطرات على التمثال أو أي صورة أخرى للإلهة. يمكنك أيضًا مسح عينك الثالثة. يمكن للممارسات الإناث استخدام دم الحيض لهذا الغرض. يوصى أيضًا باستبدال الشموع العادية بالفوانيس التي ستوفر ضوءًا أحمر خافتًا في الغرفة. ضعها في الدائرة حولك، مع وضع المذبح في المنتصف. يجب أن يكون المذبح صغيرًا

شجرة القليفوث

- يحتوي فقط على تصوير الإلهة والأدوات الأساسية التي تستخدمها عادةً في عملك الطقسي.

عندما يكون كل شيء جاهزًا، ابدأ التأمل. تنفس ببطء وعمق، واسترخ واصفِّ ذهنك. ركز تمامًا على العمل واشعر أنه مع كل نفس يصبح العالم الدنيوي بعيدًا أكثر فأكثر. في الوقت نفسه، ابدأ في ترديد النداء:

ليليث، خذيني إلى كهفك! افتحي لي أبواب الجانب الليلي!

بينما تستمر في الترديد، اشعر بطاقة التنين الداخلية تتصاعد من قاعدة العمود الفقري إلى العين الثالثة، وتتدفق عبر شاكراتك وتنشط حواسك الدقيقة. ثم أغمض عينيك وتخيل أن الغرفة من حولك تختفي وتتحول إلى كهف. تصور نفسك في كهف ليليث. إذا جلست، تخيل نفسك جالسًا هناك. إذا وقفت، تخيل نفسك في نفس الوضع. الغرض من العمل ليس السفر إلى كهف ليليث، بل إحضاره إلى هنا وفتح بوابات الجانب الليلي في معبدك في الدمج القوي لكلا المستويين - الجسدي والنجمي.

يبدو المشهد بأكمله ككهف عادي في البداية، ولكن بعد فترة يستجيب لدعوتك، وبينما تهتف، يصبح حيًا ويتحول إلى جسد الإلهة. يتحرك مع تنفسك، وينبض مع دقات قلبك، ولم تعد الجدران حجرًا باردًا، بل أصبحت لحمًا دافئًا وناعمًا لرحم أنثوي. إنها رطبة بدم الإلهة والسوائل الجنسية، وتختلط رائحة الدم المعدنية في الهواء برائحة قوية من البخور.

أخيرًا، تخيّل الإلهة نفسها، تتشكل من الظلال وتتخذ شكلًا أمامك. قد تأتي كأخت أو أم أو حبيبة، اعتمادًا على أي من وجوهها أو أقنعتها تحتاجها في لحظة معينة. افتح نفسك لها واطلب منها التوجيه على مسار الجانب الليلي. لا تجبر أي رؤى. دعها تأتي تلقائيًا وتنتهي بطريقة طبيعية. اكتب كل ما يخطر ببالك - كل الأفكار والعواطف

والتأملات والبصيرة - هذه كلها رسائل من الإلهة. تأمل فيها وفكر في ما قد تعنيه لك. دع هذه التجربة تكون شخصية وحميمة وافتح نفسك لاتجاهات وإلهامات جديدة على طريقك. عندما تشعر بالاستعداد لإنهاء العمل، اشكر الإلهة على وجودها واختتم الطقوس ببضع كلمات شخصية.

S.TZ<. البجعة

سبامة

ري

لها، وGS لدينا أ. في م.

إن المدخول إلى عوالم النعمة هو مواجهة رغباتنا الأكثر ظلامًا، وعواطفنا، وكل ما يبقى مخفيًا في الظلام، والظلال التي تهمس في آذاننا، وأجزاء من الروح التي لا نريد التعرف عليها أو قبولها، ولكن في النهاية كل هذا جزء مما نحن عليه في جوهرنا.

وبما أن مملكة نعمة موجودة في القليفا الأولى، المسماة ليليث، فهي البوابة الأولى ونقطة الاتصال بالجانب الآخر، والجسر بين عالمين. إنها أخف اللهب، وموقظة الثعبان، والشخصية الأولى التي نلتقي بها في الرحلة إلى الجانب الليلي. من المهم في هذه الممارسة أن نواجه أنفسنا ونبني أساسًا وعلاقة متينة مع الإلهة، مع الحفاظ على العاطفة والحب والرغبة مشتعلة دائمًا في قلوبنا من أجل تحقيق بون فاير العظيم.

الحب والمتعة والرغبة هي وقودنا. يجب اكتساب هذه الصفات المهمة وتطويرها من أجل الاستمتاع بكل لحظة حلوة ومرة سيظهرها لنا هذا الطريق، وكل دليل وتغيير. فكر في نفسك لفترة من الوقت كما لو كنت نارًا. كلما تم بناؤها بشكل أفضل، كلما وفرت المزيد من الضوء المضيء وشعرنا بالدفء حولها.

تُعرف نعمة، التي يعني اسمها العبري "اللطيفة"، بأنها واحدة من آلهة البغاء، وإذا عدنا بالزمن إلى الوراء، فيجب أن نتذكر أن البغاء المقدس كان منصباً لقلة مختارة فقط، قاموا بدور المبادرين في الفنون السرية. وهذا هو دورها هنا أيضًا كواحدة من البغايا المقدسات.

بالنسبة لهذه الطقوس، قمت بتطوير رمز خاص تكريمًا لها، والذي سيتم توضيحه لاحقًا في هذه المقالة. يمثل الهلال الموجود في الرمز العذراء وبداية السعي. يمثل المثلث المقلوب والعين/الرحم نقطة الدخول

_ حيث يرقد التنين نائمًا، منتظرًا الاستيقاظ وولادة الثعبان الهائج الذي يشكل أساس الحياة البشرية.

شجرة أوليفوث

إن أول كليفا، ليليث، مرتبطة أيضًا بشاكرا مولادهارا، والتي تستيقظ منها الطاقة الجنسية بكثافة، ولكن فقط أولئك الذين يوجهونها بحكمة سوف يكافأون. أولئك الذين يفشلون سوف يضيعون في عالمها. كما قالت: "في داخلي

تكمن القوة العظيمة التي جعلت العديد من الرجال يفقدون ثرواتهم".
لا أنصحك بربطها بأي نموذج أولي، لأنني أعتقد أنه من الأفضل أن يقترب كل شخص من بريتها كما يحلو لها. ومع ذلك، يمكن التعرف بسهولة على المدافع النفسي. فهي زهرة صغيرة تتفتح في الحديقة البرية وصياد ينتظر اللحظة المناسبة لإطلاق النار على ما تريده. ستكسر كل حواجز عقولنا وأرواحنا، وتحطم الروابط من حولنا، وبمجرد أن نكون في عالمها، بمجرد أن نرى وجهها، لن تكون حياتنا كما كانت أبدًا. لهذا جهزوا أنفسكم وافتحوا قلوبكم لدخول مملكتها.
"لا تحتاج إلى عيون لترى، لأنني عيناك (وجهها كمُعطية مهارات العرافة، تخترق الحجاب بين الأرض والعالم النجمي)؛ لا تحتاج إلى آذان لتسمع، لأنني أذناك؛ لا تحتاج إلى مرشد، لأن صوتي سيكون مرشدك الوحيد. ناديني، وسأتحدث إليك. (فقط القلب المحترق يمكنه إشعال نار المخيم)."
ختم نعمة 20
تحضيرات النعمة
_الرمز الموجود هنا مرسوم باللون الأحمر على خلفية سوداء، كبير بما يكفي للنظر إليه بشكل مريح ويمنحك الفرصة لتصوره كمدخل
بخور المسك والزيت
_خمر أحمر
_ كأس
_شمعة حمراء عليها اسمها العبري
سكينك السحري ضع الرمز أمامك، وأشعل الشمعة وضعها في منتصف المدخل، أي الرمز.
إملأ الكأس بالنبيذ الأحمر وأضف إليه بضع قطرات من الدم كرمز للتواصل معها.
خذ قطرة من زيت المسك الممزوج بالدم أو الطلاء الأحمر، ورسم العين الثالثة على جبهتك.
قف أو اجلس وتخيل نفسك جزءًا من دائرة مع ممارسين آخرين حولك، ثم ابدأ بترديد المانترا:
IA IA YLAH LAAH LAAH INTE ICI ZSZSZS IA IA NAAMAH
اجعل الأمر إيقاعيًا: 2 × تعويذة + اضرب الأرض بقدميك أو عصا مرتين. استمع إلى رفاقك في الطقوس من حولك وهم يرددون أيضًا، بنفس الإيقاع. في الوقت نفسه، اشعر بطاقات التنين تتدفق وتتحرك عبر عمودك الفقري، مما يمنحك القوة ويجهزك للنداء. عندما تشعر أن جميع شاكراتك متناغمة مع طاقة التنين، التي تتدفق بداخلك، ارفع ذراعيك في الهواء، واجمع يديك معًا، وتخيل نفسك كعمود من النار الحمراء، وعينك الثالثة تحترق

وتنفتح.

ابق في هذا الوضع لفترة من الوقت، وعندما تشعر أنك مستعد، تابع الاستدعاء.

(امسك سكينك مشيراً إلى رمز نعمة.)

شجرة القليفوث

باسم التنين وربنا لوسيفر، أنا (الاسم السحري)، أدعو نعمة، اللطيفة، لتفتح لي أبواب عالمها العاطفي! نعمة، امرأة الرغبات المظلمة، سيدة الشهوة، وموقظة الثعابين، أدعو رغبتك لإشعال قلبي، شهوتك المقدسة لتكون خالقة معبدي. إلهة الحب، سايكومبويابس!

أدعوك لدخول هذا المعبد وإشعال روحي بمعرفتك. فلتكن عيني عينيك! وليكن صوتي معززًا بقوتك!

أرشدني في استكشافاتي من خلال أسرار الحب الذي تمنحه ودع رغباتك تصبح حية من خلالي!

يا ملكة الشياطين، دعي نارك تشتعل في داخلي!

في ترشيح دراكونيس!

صافي إنت يلاه نعمة!

!IA IA YLAH LAAH LAAH INTE ICI ZSZSZS IA IA NAAMAH

هو دراكون، هو ميجاس!

ارفع كأسك، مواجهًا بوابة الرمز، واشرب الخمر. انظر إلى البوابة التي تفتح أمامك والطاقات المتدفقة من الداخل، تدعوك لدخول كهف حيث يمكنك أن تشعر برائحة الدم.

ادخل نهر الدم، حيث ستولد من جديد في الظلام، وانتظر ظهور الإلهة من النهر. عندما تقابلها، دعها ترشدك. وتذكر، لن ينهض أي معبد من قلب بارد!

استمتع بالرحلة، وعندما تشعر بالاستعداد للعودة إلى هذا العالم، اشكرها على النصيحة والرؤى والكلمات وكل شيء آخر. احتفظ بها لسجلاتك واستكشافاتك الشخصية.

م. كي

أبواب سباماه

————

آآآآآه، شيطانة المتعة القليبوثية. في عالم مظلم و

بطريقة ملتوية، يناسبها هذا اللقب وطاقاتها بشكل جيد للغاية. تقيم نعمة داخل بوابات ليليث القليبوثية، أختها. طاقاتها بدائية للغاية وبدائية بطبيعتها، وغير مروضة وخامة. تمثل نعمة لطبيعتنا البشرية الطاقات والرغبات الجنسية

المكبوتة والغاضبة والمتفجرة بداخلنا. بالنسبة لذواتنا العليا، تجسد مفاهيم الفهم والتوازن وإتقان القوة الإلهية الخاصة بالفرد. إنها تفتح داخل الساحر القدرة على التركيز وتوجيه نيتنا بشغف نحو الرغبات المتبقية. ومع ذلك، لا تخدع. إذا كان المرء سيقترب من نعمة، فيجب أن يكون مستعدًا لمواجهة شياطينه الداخلية، وإلا فسوف يلتهمونك ويدمرونك.

أثناء العمل معها، من المؤكد أن حواسك سوف تتضخم. سوف تصبح حساسًا لتلك الطاقات بداخلك ومن حولك أيضًا، مما يوقظ جزءًا منك ربما كان كامنًا لفترة طويلة جدًا، ويمكن تحفيزه بسهولة بمجرد التفكير. تمتد معرفة نعمة إلى عوالم مختلفة من الهاوية، أي شيء من الكيمياء الجنسية، والسحر الجنسي، ومصاصي الدماء النجميين، وسحر السيجيل، والسحر الأسود، وإيقاظ الكونداليني، وأكثر من ذلك بكثير. يجب أن يعلم المرء أنه بمجرد تقديم التماس إلى نعمة، لا يمكن التراجع. كل ما كنت تعتقد أنك عليه سوف يتم تحديه واختباره وتدميره قريبًا. لكن اعلم أنه بمجرد اجتياز اختبارها وبدءك في حاضرها، ستتغير إلى الأبد، وكل ذلك للأفضل.

إن اختبارات نعمة ليست سهلة أبداً، فهي ستدفعك إلى حافة الهاوية الروحية وأنت على استعداد للقفز إلى الأعماق والمجهول. نصيحتي لأي شخص يصل إلى هذه النقطة، أن يغوص فيها على الفور، ولا يتردد أو يقاوم. إن مقاومة طاقاتها تعني تدميرك لنفسك، لأننا لا نستطيع أن نقاوم أهوائنا ورغباتنا ونتوقع الفوز في كل مرة. وفي كثير من الأحيان تكون سلامة عقل الساحر هي اختباره. ومن الممكن جداً أن تتكسر وتنهار تحت وطأة عواطفك وجنسك.

شجرة القليفوث

تظهر لنا نعمة بجو من الموت والجنس والدم والإغراء. أي شخص يعبر طريقها سوف يغويه وجودها قريبًا، دون أن يدرك أنك تستدعي موتك الروحي وتحولك في هذه العملية. لا يُطلق عليها اسم أم كل السكوبي عبثًا، فهي غالبًا ما تجعلك تشعر بالاستنزاف والضعف. ولكن حتى في هذا درس، درس التوازن والتركيز. ستشعل حياتك حقًا بأعظم الملذات، ومع ذلك، فإن هذا يأتي بتكلفة، وعادة ما تكون هذه التكلفة بالدم. "هذا في حد ذاته يجعلنا نعرف أنه يجب احترام نعمة.

أثناء العمل مع نعمة، بدت لي كامرأة عارية، شاحبة البشرة، ملطخة بالدماء، ذات شعر خشن. وفي بعض الأحيان كان وجهها بالكامل يبدو وكأنه وجه ثعبان. وكانت دائمًا ما تمتلك لسانًا متشعبًا تحب أن تلعقني به. وبقدر ما بدت لي شريرة دائمًا، كان هناك دائمًا شيء جذاب ومغرٍ. وسرعان ما أدركت أن هذا لم يكن أكثر من أحد اختباراتها. كان علي أن أتوصل إلى فهم أنني بحاجة إلى أن أكون قويًا عقليًا وروحيًا أثناء وجودي معها، وإلا فقد أضيع في طاقاتها. وقد ساعدني القيام بذلك في تقوية إرادتي على العديد من المستويات المختلفة.

فيما يلي الطريقة الطقسية التي استخدمتها لاستدعاء نعمة والتواصل معها. لقد عملت بهذه الطريقة لمدة 7 أيام حتى أتمكن من فهم طاقاتها بشكل كامل وأبدأ في التعامل مع طاقاتها الحالية.

العناصر الطقسية

3 شموع حمراء

3 شموع سوداء

كأسان مملوءان بالنبيذ الأحمر (عصير العنب يعمل أيضًا) ختم نعمة (مطلي باللون الأحمر على خلفية سوداء) أداة إراقة الدماء (أو سكين طقسي)

ـبخور دم التنين أو خشب الصندل

زيت الطيران أو بلسم النمر

جهاز التكهن

الاستدعاء المسبق

قبل استدعاء نعمة، ادهن شموعك بنوع من الزيوت المثيرة للشهوة الجنسية. أثناء مسح الشموع، اذكر الدعاء

24

أبواب نعمة

نعمة، تخيل طاقة حمراء نارية تتدفق إلى الشموع. بمجرد القيام بذلك، ستنقش اسمها على كل شمعة، مع الاستمرار في ذكر enn/استدعائها طوال الوقت. لقد وضعت شخصياً شمعة واحدة في الجنوب، وواحدة في الشمال الغربي، وواحدة في الشمال الشرقي. لا تتردد في تغيير هذا البناء بالطريقة التي تشعر أنها مناسبة لك. تأكد من وجود مساحة كافية لك للتحرك في مساحة الطقوس حسب الحاجة. ستؤدي بعد ذلك نفس إجراءات المسح للشموع السوداء الثلاث. قررت وضعها على شكل مثلث مماثل في اتجاه الجنوب. وضعت شمعة واحدة في الجنوب الشرقي، وشمعة واحدة في الجنوب الغربي وشمعة واحدة في اتجاه الشمال. وضعت جهاز التنبؤ في وسط الشموع السوداء، وتم وضع ختم نعمة أمام جهاز التنبؤ. التنبؤ اختياري وليس ضرورياً لجعل هذه الطقوس تعمل.

| —

ختم نعمة الاستدعاء الأول

ابدأ بإشعال البخور والمشي حول المدائرة 9 مرات عكس اتجاه عقارب الساعة. افعل ذلك أثناء قول "إن"/استدعاء "نعمة": "إيك زسزسز لي زياتو ناماه ناماه زياتو". تخيل موجات من الطاقات الحمراء والسوداء تبدأ في ملء المساحة. يجب أن تتدفق هذه الطاقة من جوف بطنك إلى بقية جسمك وتدخل إلى المعبد. بمجرد إكمال

الدائرة التاسعة، اتجه عائدًا إلى مركز الدائرة.

أثناء الجلوس داخل الدائرة، ادهن عينك الثالثة وصدغيك بزيت الطيران أو بلسم النمر. ثبت نظرك على ختم نعمة حتى ينفتح وينشط. بمجرد أن يبدأ الختم في الوميض، ضع بضع قطرات من الدم عليه، ثم ابدأ الاستدعاء الأول.

شجرة القليفوث

يا ملكة الليل، يا سيدة الدماء، أدعوك. يا مغوية الملعونين، يا من تسبب في إثارة الملذات الجسدية، أدعوك.

"يا زوجة الوحش، أنت التي تستنزف حياة كل من وقع في شبكتك، ادخلي هذا المعبد.

نعمة المغوية، التي ترضي طبيعة الآلهة. انهضي!!!

يا ملكة مقدسة، تعالي إلى هذا المعبد واملأيه بحضورك. IC ZSZSZS LIA ZIATU NAAMAH NAAMAH ZIATU !!!

عندما تنتهي من الدعاء الأول، ضع بضع قطرات من الدم في كأس الخمر الذي خصصته لها. بعد ذلك، ابدأ بالدعاء الثاني.

الدعاء الثاني

يا أم الشهوة واللذة والرغبة الجسدية، خذي هذا البيت. يا من تمنحنا البصيرة، خذي هذا البيت. يا شيطانة عظيمة، شاركي في دمي لأنني أسلم نفسي لك. خذي هذا البيت.

يا زوجة صموئيل، يا أخت ليليث، امتلكي هذا البيت. يا نعمة، أغضبي رغباتي وأهواءي وشهواتي. دعي نيرانك تلتهمني حتى أعرفك، امتلكي هذا البيت.

علمني واهدني في طرقك لكي أكون حكيما في كل ما تعرفه. خذ هذا البيت.

كما تلتهمني بالكامل وتدمر كل ما ليس ضروريًا في حياتي، وتعيد بناء حياتي من جديد، وتحتل هذا البيت.

يا ملكة الجسد والدم والروح، خذيني وأرشديني عبر الهاوية حتى أتمكن من التغلب عليها، واستولي على هذا البيت.

IC ZSZSZS ليا زياتو نعمة نعمة زياتو!!!

عندما تقول هذه العبارة "استأجر هذا البيت"، خذ رشفة من النبيذ الذي خصصته لنفسك.

فتح أبواب النعمة

بمجرد الانتهاء من الدعوتين، أغمض عينيك وتخيل أن حفرة من النار تبدأ في إحاطتك. شاهد اللهب يرتفع لأعلى ما يمكن. قد تلاحظ أن درجة الحرارة في المعبد قد تبدأ أيضًا في التغير وقد تصبح أكثر دفئًا قليلاً. الآن يمكنك أن ترى كيف تسخن المياه في المعبد.

أبواب نعمة

انظر إلى باب أسود يظهر أمامك. هذا الباب محفور عليه رمز نعمة باللون الأحمر. حدق في الرمز حتى يتم تنشيطه. بمجرد تنشيطه، ستفتح الأبواب وستكون حرًا في السير إلى الجانب الآخر. بمجرد أن تخطو عبر الباب، من المرجح أن ترحب بك نعمة بأي شكل تختاره لتقديم نفسها إليك. من هذه النقطة، دع نفسك تنطلق مع طاقات الطقوس.

إغلاق البوابات

بمجرد أن تشعر بأنك حصلت على كل ما تستطيع من الطقوس، عد عبر البوابات وشاهدها تغلق أمامك. بعد ذلك، قدم شكرك واسمح لنفسك بالرحيل إلى نعمة والعودة إلى وعيك الطبيعي.

التنجيم مع نعمة

إذا اخترت دمج جزء الاستشراف في الطقوس، فسوف تشعل الشموع السوداء الثلاث أثناء تلاوة تعويذتها. بمجرد إضاءتها، اجلس وحدق في سطح جهاز الاستشراف. تخيل رمز نعمة في منتصف السطح، وابدأ في تكرار تعويذتها حتى ترى الرمز يتوهج. قريبًا بما فيه الكفاية قد يختفي الرمز وستظهر صورة نعمة، استغل هذا الوقت للتواصل معها. يمكن أداء هذا الجزء قبل أو بعد فتح البوابة. بمجرد الانتهاء من الاستشراف معها، قدم شكرك واسمح لها بالمغادرة.

استخدام طاقات النعمة

أنا مؤمن بشدة باستغلال طاقات الأرواح بمجرد تنشيطها عمدًا في حياتنا. بمجرد الاتصال بنعمة، ستتبعك سلسلة من الأحداث وهذا ما تريده. تريد أن تحدث تغييرات في حياتك، تريد منها أن تدمر ما لم يعد ضروريًا في حياتك وتستبدله بما هو ضروري. عندما تستيقظ هذه القوى، ستتمكن من دفعها نحو العديد من مجالات حياتك، أيًا كان ما تشعر أنه قد يحتاج إلى دفعة من العاطفة أو النار. قد تفكر حتى في توجيه هذه الطاقات نحو الانسدادات أو العقبات لتعزيز تقدمك. الاختيار متروك لك حقًا، لا تقيد نفسك بما يمكن القيام به بهذا التيار القوي.

شجرة القليفوث

سأحذر القارئ من خلال إخباره بأنه يجب أن يكون مستعدًا لإيقاظ شهيته الجنسية وزيادتها. سيكون هذا وقتًا جيدًا للتعمق في ممارسة الكيمياء الجنسية لتنقية وتقوية الجسم الروحي، وتغذيته بالرحيق المقدس، أو حتى استكشاف الأجزاء العميقة من طبيعتنا الحيوانية. على أي حال، سيكون الآن وقتًا جيدًا لإظهار التغييرات

المطلوبة في حياتك.

في الختام

نعمة هي إلهة وقوة نحتاج إليها بشدة في حياتنا. بدونها لن نمتلك أبدًا نيران العاطفة لملاحقة طبيعتنا الحقيقية. كما لنعيش حياة سوداء وبيضاء للغاية تؤدي إلى حياة مملة. من خلالها نحتضن جنسيتنا ويمكننا استخدامها لتجاوز حدود الوجود البشري. بمجرد أن تتعرف على هذا بنفسك، ارفع كأسك وقدم الشكر لملكة السكوبي. هو دراكون هو ميجاس !!!

الشكر الجزيل لـ S.TZ2. Swan لتقديمه العمل الأساسي الذي تمكنت من خلاله من التواصل مع إلهة الدم، نعمة.

تم جمع الرموز الإضافية أدناه أيضًا أثناء عملي معها. لا تتردد في استكشافها بمزيد من الاهتمام.

ختم الساكوبس الكبير

ختم إنكوبس ختم المتعة

كاليا فان دي

برج الظلام

برج الظلام هو طقوس لرفع وتركيز Qliphothic

طاقة لتعزيز السحر. وهي أيضًا طريقة طرد مصممة خصيصًا للاستخدام داخل التيار التنيني لمسار اليد اليسرى.

في مرحلة ما من تدريبهم، يعتاد أغلب السحرة على طقوس النفي الأقل أهمية المتمثلة في النجمة الخماسية (LBRP) وتمارين العمود الأوسط. وكلا الطقوسين راسختان في التقاليد الباطنية الغربية، وفي بعض الأحيان، نجد أشكالاً مختلفة منهما. وعلى المستوى الأكثر جوهرية، تُعَد طقوس النفي أداة لتطهير وتكريس مجال عمل الساحر الشخصي. وهي طريقة رمزية واستعارية لتعزيز صورة ألوهية الساحر وقوته السحرية من خلال استحضار "الصليب القبالي" ونفي عناصر الخلق الأربعة؛ والواقع أن أحد أغراضها هو إظهار صورة شجرة الحياة والإله الخالق نفسه داخل الممارس.

وبناءً على ذلك، فإن الفضاء السحري الذي أنشأته LBRP يركز على صور شجرة الحياة - حيث يكون الممارس هو الجذع المركزي (أو العمود) لتلك الشجرة، المتجذر في الخلق الكوني الكبير ولكنه محمي منه. يتجلى العمود المركزي للشجرة ويتم "نفي" العناصر الأربعة من خلال نجمة الأرض الخماسية. يبدو الأمر كما لو أن عنصر الروح المنتصر، كما تم تصويره من خلال الصليب، يصبح صاعدًا بينما يتم إخضاع قوى الأرض، أي الخلق.

إن تمرين الطقوس التالي هو أحد أشكال LBRP المعدّلة لتتلاءم مع مسار اليد اليسرى، وبشكل أكثر تحديدًا،

سياق Qliphothic. وفي حين تستخدم الطقوس صليبًا قباليًا وخماسيات طرد، فإنها تفعل ذلك بقصد شرير - فهي ليست صليب سيد فاتح يتم إظهاره، بل صورة الفرد المنتصر والإلهي. إنها أيقونة طقسية للمتمرس الذي يصعد عرش لوسيفر -

29

شجرة أوليفوث

عدو الخليقة، الشيطان بن إلوهيم، أصبح الرب والمستنير للخليقة الجديدة.

تمثل طقوس برج الظلام إبادة الكون الدنيوي، وفتح الخلق السيادي الفردي، وهو ما أصبح ممكنًا من خلال المعرفة والسحر القليفوتيين. ويرتكز العمود الأوسط من الطقوس بقوة داخل استحضار شجرة الموت، ويتم تنفيذ عمليات النفي باستخدام نجوم خماسية مقلوبة للأرض. لا تمثل هذه النجوم الخماسية مجرد تجديف معادي للقانون لمنهجية العالم الدنيوي الحاكمة؛ بل إنها استعارات طقسية لا تهدف فقط إلى إخضاع الأرض داخل الكون الحالي - الكون أ - ولكن أيضًا إلى تفكيكها بالكامل وإعادة تجسيدها على مستوى الخلق الشخصي - الكون ب. أستخدم هذه الطقوس حاليًا كجزء من تماريني السحرية المنتظمة وأجدها فعالة بشكل رائع فيما يتعلق برفع وتركيز طاقة Qliphothic. إنها أيضًا طقوس طرد قوية. ستلاحظ أن الطقوس تستخدم توجيهًا قائمًا على Lilith لأسماء الآلهة عند إلقاء النجمات الخماسية. أعتبر هذا مناسبًا ليس فقط لأنني أحافظ على تفاني خاص لها، ولكن أيضًا كملكة Qliphoth، فهي الحارس الرئيسي والدليل للنزول إلى عالم Qliphothic.

طقوس النجمة الخماسية للبرج المظلم

قبل البدء بالتمرين، قد يرغب المرء في أداء تمارين التمدد والتنفس لفترة وجيزة للمساعدة في تركيز وعيه. على سبيل المثال، بعد بضع تمارين تمدد بسيطة، قد يأخذ المرء بضع أنفاس عميقة، ثم يمضي على النحو التالي:

1. واجه الغرب. تخيل ضوءًا مظلمًا ساطعًا، أو لهبًا أسودًا مشتعلًا بشدة، فوق قمة رأسك مباشرة. باستخدام يدك اليسرى، المس منتصف جبهتك. يمكنك وضع الأصابع الخمسة معًا أثناء القيام بذلك، وبالتالي تمثيل الجوهر. أو يمكنك اختيار وضع إبهامك وسبابتك وإصبعك الوسطى معًا لتمثيل اتحاد العناصر الكيميائية للكبريت والملح والزئبق والحجب الثلاثة للواقع - توهو (عدم الشكل والخراب)، وبوهو (الفراغ)، وتشيسك (الظلام). إذا كنت ترغب في ذلك، فتأمل لفترة وجيزة

30

البرج المظلم

على العناصر أو الحجب، ثم قل بصوت هامس قوي "إيهيه".

2. أنزل يدك إلى مستوى نخذك أو انحني بعمق نحو قدميك. وبينما تتحرك، تخيل الضوء الداكن يخترق أسفل قدميك حيث يتمدد. وقل بصوت هامس "نيهموث".
3. ضع يدك على كتفك الأيمن بينما تتخيل نفس الضوء يبدأ في النبض بقوة في كرة عند كتفك. قل بصوت هامس "جولاشاب".
4. ضع يدك على كتفك الأيسر. وبينما تقوم بهذه الحركة، تخيل كرة نابضة من الضوء هناك أيضًا. وقل بصوت هامس "غاغشبلة".
5. ضع راحتي يديك معًا على مستوى جبهتك وقل "Le Olam, Ah-men" وأنت تقربهما من مستوى الضفيرة الشمسية. وبينما تقوم بهذه الحركة، تخيل أن الضوء يتشكل على شكل صليب ينقسم إلى نجمة متعددة الأشعة من الضوء الأسود.
6. بعد ذلك، قم بفصل يديك ومد ذراعيك حتى تقف على شكل صليب.
7. خذ نفسًا عميقًا وقل ما يلي أثناء تحريك رأسك وعينيك قليلاً في كل اتجاه على حدة:
نحو الغرب: "مرحبًا بالليفياثان! وها أنا ذا أقف أمام حراس بوابة الغرب، قوى المياه". قد ترغب في تخيل الأفق متوهجًا بضوء أزرق عميق والشعور بالرياح الضبابية للبحر الهائج.
خلفك إلى الشرق: "مرحبًا لوسيفر! وها هو خلفي حراس بوابة الشرق، قوى الهواء". تخيل شروق الشمس الذهبي على أفق بعيد. اشعر بنسيم لطيف بارد.
إلى الجنوب: "أحيي الشيطان! وها هوذا عن يساري حراس بوابة الجنوب". تخيل أفقًا أحمر ناريًا مع ريح ساخنة تهب نحوك.
نحو الشمال: "أهلا ببليعال! وها أنا ذا، لأنه في
أنا
شجرة القليفوث
"اليد اليمنى هي حراس بوابة الغرب." تخيل أفقًا مظلمًا وجبليًا مع نسيم جليدي يهب على جسدك.
8. بعد ذلك، أعد راحتي يديك إلى مستوى جبهتك وقل "لأن النجمة الخماسية تشتعل حولي، وفي داخلي تتألق النجمة ذات الستة أشعة" بينما تقربهما من مستوى الضفيرة الشمسية.
9. إذا كان لديك خنجر طقسي وترغب في استخدامه، نخذه بيدك اليسرى. وجه النصل، أو ببساطة أصابعك، نحو الخارج وارسم النجمة الخماسية المقلوبة للأرض. ثم اضرب النجمة الخماسية في المنتصف بالخنجر أو بأصابعك مع الزفير بقوة. بعد ذلك، خذ نفسًا عميقًا وقل "مرحبًا أرغاث! ملكة التجديف، الأكثر روعة وغير مقدسة،

تعالي!" ثم اهتز من خلال همسة هسهسة: "أرغاث". (إذا كنت تفضل ذلك، فقد ترغب في اهتزاز هذه الأسماء دون التصريحات الأولية التي تلي رسم كل نجمة خماسية.)

10. أمسك بالخنجر أو أشر بأصابعك إلى الخارج، وارسم الخط الأول للمدائرة، وانتهي بالجنوب. بعد ذلك، باستخدام نفس الطريقة السابقة، ارسم النجمة الخماسية المقلوبة وقل: "مرحباً محلة! أم الزنا والنار السبتية، تعالي!" ثم اهتزاز: "محلة".

11. ارسم الخط الثاني للدائرة، وانتهي في الشرق. وباستخدام نفس الطريقة السابقة، ارسم النجمة الخماسية المقلوبة وقل: "مرحباً نعمة! أميرة الصراخ، التي تركب أجنحة الليل، تعالي!" ثم اهتز: "نعمة".

12. ارسم الخط الثالث للمدائرة، وانتهي عند الشمال. باستخدام نفس الطريقة السابقة، ارسم النجمة الخماسية المقلوبة وقل: "مرحباً ليليث! يا إلهة السوداء من العوالم المظلمة، تعالي!" ثم اهتزاز: "ليليث".

13. ارسم الخط الرابع للدائرة، وانتهي في الخلف في الغرب. في هذه المرحلة، يجب أن تقرر ما إذا كنت ترغب في المتابعة بالخطوات من 14 إلى 18، أو تكرار تمرين الصليب القليفوثي في الخطوات من 1 إلى 5، قبل الانتقال إلى الخطوة 19. يؤدي استخدام الصليب السفيروثي إلى ظهور برج مظلم حيث يتم فرض شجرة الموت على شجرة الموت.

2

البرج المظلم

الحياة، تمثل ظهورها في عالم الخلق الشخصي الجديد. إذا كنت تفضل استخدام شجرة Qliphothic، فإن هذا الظهور لا يزال يحدث ولكن في سياق العالم السفلي الأكثر قتامة - وهو السياق الذي يؤكد بشكل أكبر على الطاقات المظلمة لشجرة Qliphoth. يمكن استخدام أي من الطريقتين اعتماداً على ذوقك الشخصي أو أي عمل سحري آخر قد تقوم بدمجه في التمرين.

14. تتضمن الخطوات القليلة التالية طقوس الصليب القليفوثي الثاني، الذي يمثل تشكيل البرج المظلم كمركز لإعادة تشكيل الكون بالسحر. ستلاحظ أن هذا الصليب هو في الأساس صليب قبالي أو سيفيروثي تقليدي. خذ نفسًا عميقًا، ثم استخدم يدك اليسرى للمس مركز جبهتك. بصوت هامس "إيهيه". (تخيل الضوء الأسود كما كان من قبل لكل خطوة تالية).

15. أنزل يدك إلى مستوى المنطقة الواقعة بين السرة والفخذ، وقل بصوت خافت "مالكوت".

16. ضع يدك على كتفك الأيمن، وقل بصوت هامس "ve Geburah".

17. ضع يدك على كتفك الأيسر، وقل بصوت هامس "والله".

18. ضع راحتي يديك معًا على مستوى جبهتك وقل "Le Olam، Ah-men" أثناء جلبهما نحو مستوى الضفيرة الشمسية.

19. الآن ادفع يديك معًا ثم للخارج، لتكوين شكل مثلث من خلال ترك أطراف الإبهام والسبابة متلامسة، مع توجيه راحة اليد للخارج. أثناء تشكيل المثلث، ارفعه إلى مستوى جبهتك. عندما تكون جاهزًا، أحضر المثلث إلى جبهتك وازفر بقوة بينما ترسل انفجارًا قويًا من القوة النفسية عبر المثلث وإلى الغرب أثناء دفع اليدين بعيدًا عن بعضهما. كرر هذا لكل اتجاه أساسي.

20. عد إلى الغرب، ضع راحتي يديك معًا برشاقة وانحنِ بعمق. وبذلك تنتهي طقوس النجمة الخماسية.

شجرة القليفوث

تمرين العمود الأوسط QLIPHOTHIC

بمجرد أن تقوم بأداء طقوس النجمة الخماسية للبرج المظلم عدة مرات وتشعر بالراحة معها ومع الطاقات المظلمة التي تثيرها، فقد ترغب في اتخاذ خطوة أخرى نحو تجلي طاقة القليفوثية. الطقوس التالية هي في الأساس تمرين للعمود الأوسط القليفوثي، ودمجها في طقوس النجمة الخماسية يشكل برج الظلام الكامل. يمكن أيضًا استخدامها بمفردها لرفع طاقة القليفوثية في أي وقت.

بعد استدعاء النجمة الخماسية وتوجه الممارس نحو الغرب في الخطوة 13، بدلاً من الانتقال إلى الصليب القليفوثي الثاني، قم بإجراء الطقوس التالية:

1. خذ عدة أنفاس عميقة. قد ترغب في أداء التنفس القليفوثي في هذه المرحلة، أي تخيل أنك تزفر بهدوء بينما تستنشق جسديًا والعكس صحيح.

2. عندما تكون مستعدًا، ابدأ في تأمل الكرة المحترقة المظلمة فوق تاجك مباشرةً. في همسة هسهسة، اهتز: "إيهيه". تخيل أن الضوء أصبح أكثر إشراقًا كلما هتزت بالاسم. قد ترغب في اهتزاز الاسم عدة مرات إذا لزم الأمر.

3. بعد ذلك، خذ نفسًا عميقًا واستشعر الضوء وهو يتحرك إلى مستوى حلقك. اهتز: "Choronzon". ينبض الضوء بصبغة أرجوانية بينما تهتز الاسم عدة مرات حسب رغبتك. استمر في التنفس بعمق وبإيقاع منتظم.

4. عندما تكون مستعدًا، اسحب الضوء الخزامي إلى مستوى الضفيرة الشمسية لديك. تخيل أن الضوء يبدأ في النبض بلون ذهبي. استمر في التنفس بعمق وبشكل منتظم. عندما تشعر أن الوقت مناسب، اهتز: "بيلفيجور". كرر الاسم حسب الرغبة حتى تشعر بالطاقات النابضة تتدفق من كرة إلى أخرى، مما يخلق إشعاعًا دافئًا ينبثق من الداخل.

5. عندما تكون مستعدًا، اسحب الضوء إلى منطقة العانة. استمر في التنفس بينما تخيل الضوء يتحول إلى لون

بنفسجي غني. قم باهتزاز "ليليث" عدة مرات حسب رغبتك. استمر في التنفس العميق والمنتظم.
البرج المظلم
6. بعد ذلك، اسحب عمود الضوء إلى أسفل حتى قدميك. استشعر أن الضوء أصبح أكثر قتامة حتى ينبض بسواد من عالم آخر. تخيل أن الكرة السوداء تتمتع بجاذبية شديدة وتتسع مثل الهاوية. استمر في التنفس حتى تتمكن من تخيل أن الكرة السوداء تشع بالفعل ضوءًا أسودًا شديدًا في الكون. اهتز: "نعمة" عدة مرات كما تريد.
7. استمر في التنفس واستشعار الطاقة المظلمة النابضة وهي ترتفع وتهبط عبر عمود الكرات داخلك. تصور كل كرة على أنها منفصلة ولكنها تنبض في العمود، متصلة من خلال الضوء المتدفق من كل كرة إلى كل كرة. اشعر بالطاقة تتحرك عبر جسدك، تنبض من الكرة السوداء عند قدميك وتتحرك إلى الأعلى، وتتدفق عبر كل كرة حتى تنفجر من تاج رأسك وتتدفق حول جسدك الذي يبدأ في النبض بضوء مظلم مكثف.
8. عندما تكون جاهزًا، يمكنك المتابعة باستخدام الصليب القليفوثي أو السفيروثي في الخطوة 14 أعلاه.
غماليئيل
الفاحش
السفيرة المقابلة: يسود - مؤسسة
يُطلق على جامالييل اسم الفاحش أو الملوث من الله، وهو ما يشير إلى النجاسة والانحراف والتعدي الجنسي. إنه أول عالم على المستوى النجمي، يحكمه الإلهة المظلمة ليليث في جانبها من العاهرة، أو إيشيث زينونيم، سيدة القمر النازف. تخرج من الظلال لتقدم المبتدئين إلى أسرار السحر القمري والشعوذة والكيمياء الجنسية وحلم السبت، وتقدم رحيق الخلود من كأس الزنا. إنها أم وملكة جميع العفاريت والجان التي تزور الرجال والنساء النائمين، وتثير أحلام النشوة والوفاء، فضلاً عن الكوابيس المرعبة المليئة برؤى الوحوش والأبشع. جامالييل هو الحديقة النجمية للمتعة والألم، والنشوة والخوف، والتسمم ومعرفة الدم - عالم العاهرة ومصاصي الدماء.
31
أسيناث ماسون والقس بيل دوفينداك
ليليث وسامائيل
وقد كتبت هذه المقالة نتيجة لسلسلة من أعمال غمالائيل،
كان الغرض من ذلك هو التناغم مع طاقات القليفا واستكشاف دور ليليث وسمائل كما يتجلى في عالم القمر هذا، حيث يقتربان لقيادة المبتدئ عبر متاهات الجانب الليلي. تم تنفيذ الأعمال على مدار ثلاثة أيام متتالية، بدءًا من الاستدعاء إلى جامالييل وضبط العقل على التيار القمري للقليفا، ثم استدعاء ليليث، ملكة الليل، وأخيرًا، اختتام

العملية بأكملها باستدعاء سمائل كزوج لها وملك الشياطين في القليفوث. كما تضمنت تأملات مع رموز ليليث وسمائل، المقدمة هنا لأولئك الذين قد يرغبون في محاولة هذه الأعمال بأنفسهم. يحتضن رمز ليليث الرمزية التنينية لملكة الليل، جنبًا إلى جنب مع الصور القمرية التي تجسد التيار السحري لجاماليل. يقدم رمز سمائيل نفسه باعتباره ملاك الموت ومخلص السم الذي يدمر أسس العقل ويعرض المبتدئ لعدم العقلانية والتسمم بالجانب المظلم من القمر.

دعاء إلى غماليئيل

يا جمالائيل الغريب، المثير، والشفاف، أدعوك إلى داخلي في هذه الرقصة المرعبة! يا حارس النجوم ومختبر العزيمة، أنت تتحدث إلي بطرق حسية.

قبلتك المخملية ولمستك المضيئة تداعب جسدي البشري. من خلال عينيك العديدتين، أتمنى أن أرى هذا الواقع في ضوء جديد، بشكل كسري وسلس.

افتح أبواب العالم النجمي وأرشدني في رحلتي. ارفعني من هذا العالم المادي إلى عالم الوهم والبلاستيك والرغبة.

خذني كما ينبغي أن أُوخذ، وحفزني كما ينبغي أن أتواصل مع سترة أهرا.

أنر طريقي وأنا أسير في طريق القدماء، وطريق الموتى، وطريق الأشياء التي لا ينبغي أن تكون.

38

ليليث وسامائيل

أدعوك يا رب الشهوة والرغبة وكل ما يثير. اشربني طاقاتك وأنا أسير على الطريق القديم، الطريق المنسي، طريق الجانب الليلي، للانضمام إلى ليليث وسامائيل في شركة غير مقدسة وغير مقدسة!

ختم ليليث 39

شجرة القليفوث

استدعاء ليليث

"استحضرك يا ليليث، أم كل القذارة والفساد، أيتها الفاحشة، إلهة التعذيب والعاطفة القرمزية، أيتها القمر في بهائها القرمزي. تعالي من مسكن الأرواح القذرة على شواطئ البحر الأحمر! انهضي من وكر التنين!"

في سيول من الشهوة والغضب، الجنون والألم، العذاب والنشوة، مخفية في بريق شهواني من سماء الليل، وحشية وجميلة!

أرشدني على طريق الثعبان إلى رحم غمالائيل القرمزي، إلى الجانب المظلم من القمر،

حيث سأتلقى معمودية الدم،

وستهمس الظلال بأسرارها العميقة لي. أشعل شعلة الرغبة،
دعني أشرب دمك المقدس من الكأس المقدسة في الليل، املأ أحلامي برؤية أهوالك وملذاتك، والأشباح الوحشية والمتع الحلوة في حديقتك النجمية، واكشف لي حكمة العذراء والعاهرة، سر الخطف والعار، النعيم والاشمئزاز، الإنكار والاستسلام.
لأني أسعى لأن أصبح واحداً معك،
مُرتديًا جلد الثعبان،
التكلم بألسنة الوحوش!
ارفعني عبر أبواب النشوة،
إلى عالم الظلال القمري،
مُحرّر من وعاء الطين.
دعني أتذوق الظلام من شفتيك القرمزيتين،
عندما أضع جسدي على مذبحك،
مغموسة في النبيذ المر الحلو للقمر النازف، ومذابة في الجوهر السام للشمس المحتضرة، أعرض نفسي كمعبد لأسرارك الفاحشة،
لإيقاظ نار الثعبان في الداخل،
ولتدخل في أحضان اللانهاية الشاملة.
ختم صموئيل
شجرة القليفوث
دعاء سمائل
"سمائل، سم الألوهية، أدعوك في هذه الليلة! ملاك الموت والأكثر حتمية من كل شيء، أدعوك من هذه الغرفة! تعال من سمائك وامنحني وجهك. يا سم في البئر، يا حافز التغيير، أدعوك في هذا الشكل في هذه الليلة. أتمنى أن يطهرني سمّك ولترشدني عيناك إلى الرؤية. هو الذي يخشاه الأنبياء. هو الذي يلتهم كل شيء في رقصة الموت. الحب، الزوج، والنظير الشهواني للملكة ليليث، أدعوك في هذا الشكل. أحضر لي كيمياءك المظلمة ومكّنني ببصيرتك ومعرفتك. الانسجام من خلال الصراع، تاجر الموت، والمحول العظيم، أدعوك عبر محيط الزمن!"
أيها المُغوي، المُدمِّر، المُعادي، أجذب عقلك إلى عقلي. أيها الثعبان الذي يواجه الأسد، أرحب بك في سفينتي. أتمنى أن يمتزج عقلك بعقلي، وأن تجد مملكة ترحيبية.

أعطني سمك.
اغمرني بجوهرك حتى أتمكن من تغيير ما هو فاسد. اجعلني محصناً ضد السم والسموم من كل ما يقع تحت سيطرة الخالق.
أشرب سمك في عروقي هذا المساء وأرحب بمعرفتك في روحي.
المتسكع على الكرمة ومغوي الضعفاء، والثعبان في الحديقة واللوياثان للجهلاء،
أدعوك للخروج من قبة متعتك إلى معبدي. انهض! استيقظ! تحرك واعمل واستجب للنداء، لأن سفينتك تناديك.
سفينتك تتوق إليك.
ليليث وسامائيل
الفاحشة أسيناث ماسون
أقف في فضاء فارغ أسود، تحت السماء، وقمر أحمر ضخم فوقي. النجوم أرجوانية، مثل اللحم المتعفن. يمطر القمر الدم - يكون داكناً وسميكًا في البداية، مثل الدورة الشهرية، ثم يتحول إلى سائل ودافئ، أحمر مخملي. يحمل الهواء رائحة الدم واللحم المتعفن والعرق والسوائل الجنسية، كلها مختلطة ببخور قوي، مثل المسك. أقف في الدم حتى ركبتي، في مواجهة الإلهة التي ترتفع من السائل الأحمر، وتتشكل أمامي. يتحول مظهرها ويتحول. في البداية تكون حمراء بالكامل، مغطاة بالدم. ثم ترتدي ثوبًا أحمر لملكة العاهرات. أخيرًا، عارية مرة أخرى ويتحول شعرها الأحمر إلى ثعابين تتلوى وتصدر همهسة عدوانية. تفرد ساقيها وتلد المزيد من الثعابين - تنشأ من الدم أيضًا، وتتخذ شكلًا وتلتف حولها. تعانقني وتنفث النار في فمي، وتتحول الشعلة إلى ثعبان آخر ينزل إلى أدنى شقرا، ثم ينفجر بنشوة ملتهبة، وينتشر في جميع أنحاء جسدي في نشوة جنسية تأخذني بعيدًا عن كل ما أنا عليه. يذوب وعيي. لم يعد هناك قيود، ولا موانع، ولا حدود. أنا لا شيء وأنا كل شيء. أخيرًا، أرتفع، ويتشكل جسدي من دم القمر. أنا مغطى بالكامل بالسائل الأحمر، ولكن بعد ذلك يمتص جسدي الدم ويصبح أبيض كالمرمر، وشعري طويل وأحمر، ولساني متشعب مثل لسان الثعبان. أنا ليليث، أشرق بجمال وقوة ملكة جمالائيل.
وبينما أتحدث عن استدعاء سمايل، تتغير الرؤية مرة أخرى. في البداية يظهر سمايل على هيئة ثعبان ضخم بوجه أسد، يلتهم كل شيء من حولي، باستثناء القمر الأحمر الدموي في الأعلى. يتلوى ويتحرك، ويتحول أخيرًا إلى رجل أسود مجنح برأس شيطان وقرون ماعز. يرفعني ويحملني عبر السهول، كما في أساطير سبت الساحرات، حتى نصل إلى قمة جبل أسود. لقد بدأ السبت بالفعل. ترقص نساء عاريات برؤوس حمار غريبة بطريقة فاحشة حول النار. يقف سمايل فوقهن، شيطان السبت، وتظهر زوجته أيضًا. هذه المرة هي ثعبان برأس وذراعي امرأة. تمد يدها

وتقدم لي تفاحة، مثل الثعبان في جنة عدن. لكن الفاكهة مسمومة - تحرق حلقي وأسقطتها على الأرض.
شجرة أوليفوث
الأرض، حيث تتحول على الفور إلى فاسدة وتخرج منها الديدان. يفتح سامائيل فمه وينفث أنفاسه الكريهة في النار، ويحول اللهب إلى ثعابين تتلوى وتصدر أصواتًا هسهسة وترقص. يتدفق السم عبر عروقي وأدخل النار، وأسمح للثعابين بالالتفاف حولي وحرق جسدي الفاني من خلال نشوة الجنس والألم والمتعة. مرة أخرى، أقف في هيئة ليليث، الآن مدعومة بنار سامائيل التي تلتهمني حتى أصبح النار بنفسي - مركبة الصعود على طريق التنين. لم يعد القمر أحمر أيضًا. إنه الآن فضي مشع وجميل وخاطف للأنفاس. اكتملت الشركة.
النار والدم، الجنس والألم، التسمم والوضوح الغيبي، الاستسلام والشعور بالقوة الكاملة - كل هذا وأكثر من ذلك بكثير هو ما ينتظر المسافر على مسارات الجانب الليلي عندما ندخل عالم جاماليل، الجانب المظلم من القمر. القوة الحاكمة للقليفا هنا هي ليليث، التي تظهر مع سمائل، وتشكل الزوج الشيطاني الذي يوجه الممارس إلى جوانب القليفوثية للتيار القمري. ومع ذلك، فإن معرفة جاماليل هي المعرفة الأنثوية. إنها رحم إلهة القمر والبوابة إلى أسرار السحر الأنثوي والكيمياء الجنسية وأعمال الجسد كوسيلة لإيقاظ الروح وإطلاقها.
إن مفتاح لغز التيار الأنثوي الذي يتجلى من خلال هذا العالم النجمي هو كلمة "فاحش". يُطلق على جاماليل اسم "الفاحش" أو "الحمار الفاحش"، وغالبًا ما يُرى الإله/الإلهة الحاكمة للعالم برأس حمار، وهو الطوطم الحيواني لـ Qlipha. في Nightside of Eden، يلاحظ كينيث جرانت أن الحمار هو رمز تيفوني للطريق المتخلف، ويرمز إلى الوعي النجمي من خلال دم الإلهة القمرية. يرمز هذا الدم إلى التطهير، ويشير إلى الدور الأصلي للأنثى كمنبع أو أساس، وتطهير مياه المستوى النجمي بالكالا من تدفقها القمري. إن النظرة إلى الحمار كرمز للقذارة والفحش تدين بالكثير إلى التقاليد اليهودية المسيحية، حيث يُنظر إليه على أنه حيوان "نجس". في العالم الحالي، فإن معنى "الفاحشة" سلبي ويشير إلى شيء مبتذل ومثير للاشمئزاز ومسيء أخلاقياً، وخاصة فيما يتعلق بالجنس. وينعكس هذا في أساطير ليليث التي تقدم نفسها كمصدر لكل القذارة والتلوث والفساد الأخلاقي. ومع ذلك، في العصور القديمة، لم يكن "الفاحشة" بالضرورة
44
ليليث وسامائيل
إن كلمة "جماليئيل" في اللغة الإنجليزية تعني "امرأة حكيمة جنسياً"، وهي تشير إلى عبادة الجنس المقدس، وعبادة الإلهة في جانبها البري العاري الحسي الصريح جنسياً. وفي وقت لاحق، أصبحت الجنسانية الأنثوية من المحرمات، وبالتالي تحولت "الفاحشة المقدسة" إلى شيء قذر ومبتذل. وهذا هو أيضًا ما يبدو عليه معنى "جماليئيل" على

السطح، وخاصة إذا وضعنا في الاعتبار جميع القصص الشريرة عن ليليث. ولكن أثناء العمل بقواها في جوانبها العميقة، فإن ما نتعمق فيه بالفعل ليس عالم الممارسات الجنسية الملتوية أو حالات الوعي بحد ذاتها، بل المصدر الحقيقي للتيار الأنثوي في جوهره المتحول الخالص الذي ليس مقدسًا ولا مبتذلاً، أو جذابًا أو مثيرًا للاشمئزاز، وهو في نفس الوقت كلاهما - يأخذنا إلى ما هو أبعد من الفهم الدنيوي لهذه المصطلحات ومعناها. من خلال الممارسات المتجاوزة والنشوة الجنسية نصل إلى جوهر وعي ليليث، وهو ليس حالة من الإثارة الجنسية، بل حالة من الوعي الحسي المتزايد الذي يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الجنسية الأنثوية.

إن ليليث نفسها شخصية يساء فهمها في كثير من النواحي، وكثيراً ما يُنظَر إليها باعتبارها قوة أنثوية للتعدي الجنسي، وعاهرة مقدسة، لا يتمثل دورها إلا في جعل النساء متمردات ومتحررات جنسياً وتحقيق خيالات الرجال التي لا يمكن الوصول إليها عادة في الحياة الدنيوية. من ناحية، كل هذا صحيح وهي كل ذلك بالفعل. لكن جوهر تيارها ليس معرفة الجسد بل معرفة الروح. إنها العاهرة القرمزية وملكة العاهرات، التي أشعلت الدافع الجنسي ورغبة التجاوز، لكنها أيضاً أم الإجهاض، مما يدل على أن الجسد ليس الهدف في حد ذاته، بل هو معبد الروح، وتحويل الدافع البيولوجي إلى شوق إلى التسامي. وباعتبارها إلهة جمالائيل، فإنها تكشف عن الجنس باعتباره وسيلة للتيار القمري الذي يحول الممارس من مجرد إناء من الطين إلى عرافة وباحث وصاحب رؤية وخالق ومظهر حي لهذه القوة الخام، ويأخذنا إلى جذور القوى الفطرية للحدس والاستشعار التي تنتمي إلى مجال الأنثى. في البداية، ستأخذنا هذه التجربة عبر بوابات التجاوز، وتملأ العقل بصور الجنس والألم - ليس بالطريقة التي نجدها مثيرة، بل تضعنا في رؤى وممارسات نعتبرها عادة مقززة أو مبتذلة أو مقززة أو حتى غير مقبولة. ومع ذلك، تحت وعي جمالائيل، تصبح كل هذه الأشياء ليس مقبولة فحسب، بل مرغوبة ومتشوقة. ما هو مقزز ومثير للاشمئزاز؟

45

شجرة أوليفوث

تتحول الأشياء المثيرة للاشمئزاز إلى أشياء جذابة. ويصبح ما كان مبتذلاً وبذيئاً مقدساً وسامياً. وأخيراً، تتوقف كل هذه الأشياء عن كونها مهمة، حيث نصبح نحن أنفسنا القوة، متحررين من قيود الأنا والزمان والمكان وشخصيتنا الدنيوية.

إن هذا الاتحاد بين الإلهة والشيطان الملاك هو جوهر المعرفة التي يقدمها جماليئيل. لا يُنظَر إلى ليليث وسمائل هنا باعتبارهما كائنين منفصلين، بل باعتبارهما جزأين من نفس القوة، يجسدان الجوانب الأنثوية والذكورية للتيار القمري. في الأسطورة الجابالية القديمة، هما قوة واحدة ونفس القوة، مندمجتان إلى الأبد في الفعل الجنسي -

وهذا هو أيضًا تجليهما هنا، في عالم جماليئيل، مما يدل على أن الجنس هو الطريق إلى الإلهي. تستمد هذه الأسطورة من أطروحة الفيض الأيسر، والتي تشرح في إحدى نسخها أن ليليث وسمائيل ولدا ككائنين خنثويين، وجهين، وولدا من فيض عرش الله كنظير مظلم لآدم وحواء. وهناك نسخة أخرى تقدمهما كزوجين جنسيين، يتزاوجان باستمرار ويستقبلان إشعاعات شريرة من بعضهما البعض عن طريق وسيط - التنين الأعمى المسمى تانينيفير، والذي يقابل ليفياثان في النظام الطقسي لمعبد اللهب الصاعد. ويُعتقد أن سمايل، الذي تم تحديده هنا مع لوسيفر، يحكم مع ليليث على شجرة كليفوث بأكملها: سمايل/ لوسيفر يترأس عملية البدء من عرشه في ثاومييل، وليليث تظهر في كل مستوى من الشجرة، وتعمل كمرشدة ومرشدة على طريق التنين. وكزوجين جنسيين، يمكن مقارنتهما بالتيارات الأنثوية والذكورية التي تشكل مفهوم كونداليني التانترا، والتي ترتفع من المركز الجنسي عند قاعدة العمود الفقري وتصعد عبر العمود الفقري لتندمج في النشوة في العين الثالثة، مركز الوعي المستيقظ. الخطوة الأولى في هذه العملية هي الدخول إلى عالم القمر، على الجانب المظلم من القمر، حيث يتم إغراء المبتدئ من قبل ليليث وتوجيهه من قبل الإلهة من خلال مسار الكيمياء الجنسية وأسرار التصوف الجنسي، والغرض منه هو تحرير قوة الثعبان التي تحرر الوعي من قيود الجهل وأوهام الجسد.

إن هذا التحرر روحي وعاطفي وجسدي أيضًا، حيث أن الجسد هو المختبر الكيميائي للعملية بأكملها ونقطة البداية لأي شكل من أشكال استكشاف الذات. إن سحر الجنس له دور خاص في هذا السياق، حيث أن النشوة تجعل الجسد معبدًا ودائرة سحرية،

الكأس المقدسة، حيث يتم شحن الأسرار المقدسة واستهلاكها وامتصاصها. في هذه التجربة، لا يبتعد النشوة والألم عن بعضهما البعض، حيث يهزاننا كلاهما حتى أعمق جذورهما، ويرفعاننا إلى ما هو أبعد من حدود الجسد، ويفتحان لنا الطريق إلى حالات الوعي العليا.

إن معنى "الفاحشة" يحمل الكثير من الترابطات السلبية، والتي نشأت من التقليد الطويل المتمثل في إخبار المرأة بأن الجنس شرير، وأنه من أجل الإنجاب فقط، وأن مرحلة النزيف لديها شيء مخزٍ، وأن الطاعة والخضوع هو كل ما يمكنها الحصول عليه. مع وضع كل هذا في الاعتبار، فليس من المستغرب أن يكون رمز التحرر من كل هذا الشعور بالذنب والخوف والعار هو ليليث، أول امرأة أعلنت: "لن أستلقي تحتها". بالطبع، جعلها هذا على الفور شيطانة شريرة، وهي الصورة التي سادت عبر القرون، وعلى الرغم من أن هذا الموقف بدأ يتغير في العالم الحديث، فإن فهم قوة المرأة لا يزال منطقة مجهولة.

إن ليليث رمز قوي في علم النفس الأنثوي، فهي تشجع على الفخر والفردية وتأكيد قيمة الذات. وهي تلهم المرأة لتحرير نفسها من القيود التي تربط قوتها البدائية وتقيدها، وتطيح بالمحرمات والموانع، وتُظهر كيفية شفاء الجروح الناجمة عن عبودية العلاقات التملكية أو أشكال أخرى من العبودية الجنسية، وتعلم كيفية تحرير نفسها من قيود الجسد وإعادة الاتصال بإمكاناتها الروحية. إن المرأة التي تستحضر ليليث وتختبر هذا الوعي البدائي تستمتع بكونها قوية ومستقلة، واعية بجنسانيتها ومستعدة لأخذ ما تريده، وتركز على أهدافها واحتياجاتها، وتفخر بقيمتها الذاتية. هذا هو فهم الأنوثة في أعمق جوانبها، في جذور علم النفس الأنثوي.

وباعتبارها القوة الحاكمة لجماليئيل، ترفع ليليث الحجاب الذي يغطي التصوف وسحر الأنوثة، وتقدم الإلهة باعتبارها المبتدئة، والبوابة والمدخل إلى عوالم أخرى، ومركبة التعالي. هذا التيار ليس ثابتًا مثل القوة الشمسية الذكورية، ولكنه يأتي ويذهب في دورات، ويتغير ويتطور. وله صعود وهبوط، اعتمادًا على مراحل معينة من دورة المرأة. كما أنه ليس هو نفسه بالنسبة لكل امرأة. لقد تحدثت عدة مرات مع ساحرات أخريات، وهناك آراء عديدة بقدر ما يوجد ممارسون. قد يشعر بعضنا بأنه في ذروة عطائه.

[4

شجرة القليفوث

إن الدورة الشهرية هي الوقت الذي نشعر فيه بالضعف والانفتاح على جميع أنواع التأثيرات الخارجية. إنه الوقت المثالي لأعمال الاستدعاء والاستحواذ، حيث نصبح وعاءً طبيعيًا للطاقات الدقيقة، لكنه ليس حالة مناسبة للطقوس التي تهدف إلى إظهار النية. ومع ذلك، هناك العديد من النساء اللواتي يعانين من هذه الحالة باعتبارها تركيزًا لقوتهن، والتي تبدأ في نهاية الدورة في التلاشي وتتجدد عندما يبدأ النزيف التالي. تفضل بعض النساء الانسحاب في ذلك الوقت، والاستمتاع بالوحدة بدلاً من صحبة أي شخص، بما في ذلك شركاء حياتهن. تختار أخريات تجاهلها، ويرفضن الاستماع إلى أجسادهن ويفقدن الاتصال بإمكانياتهن الطبيعية. ومع ذلك، فإن هذه الحالة سحرية دائمًا. تخضع المرأة لدورة من الموت والولادة الجديدة كل شهر، تسفك الدماء ولكنها لا تموت، تعاني من الألم وتستمتع بمتعة الوعي الجنسي الذي يوقظه التدفق. إن وقت النزيف في حد ذاته يجعلنا بوابة مفتوحة ووسيطًا للإلهة القمرية، منسجمًا بشكل طبيعي مع ترددات تيارها الذي يتجلى تلقائيًا من خلال حواسنا وعواطفنا وأفكارنا وأحلامنا وخزان الطاقة الجنسية بالكامل، والذي يتقلب من الاكتئاب الشديد إلى ذروة النشوة. إنها حالة وعي متغيرة بشكل طبيعي حيث تزداد الحواس ويتلقى الجسم عددًا كبيرًا من النبضات، سواء من الداخل أو الخارج. إن الفعل الروحي للتواصل يجعلنا واحدًا مع الإلهة، المظهر الحي للتيار البدائي الذي يأتي كشلال أو زوبعة أو انهيار جليدي، القوة التي توقظ الآلهة النائمة وتفتح الطريق إلى الفراغ عندما نصبح كل شيء ولا شيء.

هذا هو الخلود، والوعي الأسمى، والألوهية.
هنا، في عالم جماليل، لا يستطيع الممارس إلا أن يتذوق ما يشعر به، لأن هذه ليست سوى بداية الرحلة إلى عجائب الجانب الليلي، لكن هذا الطعم في حد ذاته كافٍ لدفعنا على المسار. بعد أن أغوتنا ليليث، ملكة جماليل، نحولها إلى رغبة التسامي، وشعلة لوسيفر، وعمود الصعود الناري. كل هذا يبدأ بعمل الجسد - الاستماع إلى احتياجاته ودوافعه وغرائزه، وإعادة الاتصال بالظلام البدائي في الداخل، ومراقبة الأوقات التي نكون فيها في ذروة قوتنا وعندما نشعر بالتعب والاستنزاف. الممارسات الجنسية هي طريقة طبيعية لتحويل هذه الدوافع الجسدية إلى روحية.

48

ليليث وسامائيل

إن ليليث تجعلنا ندرك أن ممارسة الجنس أمر سحري، سواء كان ذلك منفردًا أو مع شريك. ولا يهم حقًا، لأننا جميعًا مزيج من الطاقات الذكورية والأنثوية، والين واليانغ، والأنيموس والأنيما - تمامًا كما أن ليليث نفسها وسمائل يشكلان جانبين لقوة واحدة، على الرغم من أن الرجال والنساء غالبًا ما يختبرونها بطريقة مختلفة. في حين يميل الممارسون الذكور إلى رؤيتها ككائن منفصل وتصورها تقترب منهم كحبيبة مغرية، أو أم مخيفة، أو رفيقة سحرية، فإن النساء يختبرن قوتها الصوفية من الداخل. في بعض الأحيان تأتي إلينا كأخت مرحة، ترشدنا عبر أسرار الجنس والقوة، وتبين لنا إمكانيات إمكاناتنا الداخلية وتحول سعينا وراء المعرفة إلى مغامرة روحية. ولكن في أغلب الأحيان نختبر صعودها داخل أنفسنا، في عاصفة من العاطفة والغضب، وتندمج وعيها مع وعينا وتستولي على حواسنا وأفكارنا وعواطفنا، مما يجعلنا أوعية حية لتيارها البدائي. هذا هو وعي غماليئيل.
إن سر الفاحشة يكمن في معرفة الجنس لأن هذا هو أعظم سر وأعظم قوة للبشرية. فلا يوجد شيء أكثر تحريرًا من إدراك القوة الجنسية، ولا يوجد جانب آخر من جوانب الحياة من شأنه أن يثير الكثير من الجدل والخوف والعار والذنب والإحباط والأمل والفرح والإثارة. إنها الطريقة الأكثر طبيعية للتحرر من قيود العالم الدنيوي وحدود الإدراك، وهي أول تجربة للوعي الإلهي. هذه المعرفة ليست مقدسة ولا فاحشة، وهي في نفس الوقت كلاهما، حيث تبدأ بالجسد، وعندما نكون في تناغم مع أجسادنا، يمكننا استخدامها كمركبات قوية للتسامي.
شكل القوة القس بيل دوفينداك

أنا شكل زوجتي ليليث. إنها القوة غير المقدسة التي لا يمكن إخمادها في الجانب الليلي، وأنا وعاء نقلها. معها، يتم تغذية محرك التطور، ومن خلالي، يتم منحه الحياة والبنية. إنها الجوهر، وأنا المظهر. من خلالها نجد جميعًا الحياة، ومن خلالي نخلق كل مستوى جديد من التطور على مسار سيترا أهرا.

شجرة القليفوث
تهب رياح الصحراء الباردة الكئيبة عبر الكثبان الرملية كاملة للتغيير، وفي رياح الصحراء الغربية أجد نفسي واقفًا، ملفوفًا بملابس السفر، وأراقب العاصفة القادمة. لا حضارة في الأفق؛ فقط الثراء العميق للسماء الليلية فوقي، يكشف عن أسرار وتطلعات غير متوقعة، مخبأة في المعابد القديمة للآلهة التي تقيم في عوالم أخرى. أقف مع الرمال على حذائي في صحراء ست، مسافرًا إلى أبعد من أي وقت مضى. جسدي متآكل من التجارب في الصحراء حتى الآن، وأنا أقف على استعداد لمواصلة رحلتي، بكل ما أحتاج إليه على جسدي. يذكرني الهواء اللاذع أنه بغض النظر عما مررت به، فأنا أعيش، ومن خلال هذه الحياة سأستمر في المرور عبر الأماكن المظلمة والمجهولة التي تنتظرني كنوزًا مخفية، وسأتحمل الرياح والرمال لدخول بوابات قصر الحكمة القديمة.
ورغم أن الرياح قطعتني وبشرتي ضاقت بي بفعل الشمس، إلا أنني أواصل رحلتي، مدفوعاً بوعد الثروة الحكيمة التي تنتظرني. إنها تناديني كصفارة إنذار، وتعدني بالإنجاز والراحة. إن حرارة الصحراء تحرق بشرتي إلى الحد الذي يجعلني أشعر بكل نبضة قلب وكل وعاء دموي، إيقاعياً ونابضاً. إن قوة الإرادة الصرفة هي التي تحملني عبر الصحراء وتحفزني على المضي قدماً. إن المعرفة التي تلوح في الأفق هي التي تدفعني إلى الأمام، والوقت وحده هو الذي يقف في طريقي، ولكنه أيضاً رفيقي المخلص والأبدي؛ الوقت والريح. إن ريح الصحراء الجافة تخترقني مثل سيف حاد، ومن خلال هذا القطع أطهر ما لم يعد ضرورياً لأجعل من نفسي وعاءً أفضل لثمار الصحراء. ومن خلال عملية التطهير هذه أجد الكمال والشفاء، وبالتالي أتعرف على مستويات الوجود التي لا تقل دقة عن حبيبات الرمل تحت قدمي. في حين أنني أعرف كآبة المشهد وخرابه، فأنا أعرف أيضًا الوحدة والاعتماد على الذات والسلام.
أخيرًا، تنتهي رحلتي وأنا أقف عند أبواب قصر صحراء الليل. لا أرى حراسًا، لكنني أعلم أنه محروس. لا أرى أي علامات على الحياة، لكنني أتوقع وجود أي منها أيضًا. يفتح لي حجر قصرها الضخم، وأدخله بكل قوة، وأخطو بثقة، متواضعًا بعد الرحلة الشاقة، مطهراً من رياح الصحراء، مشتاقاً إلى راحتها لتحريري من آلامي. بينما أتقدم ببطء إلى غرفة عرشها، لم أشعر بخيبة أمل
0

ليليث وسامائيل رؤيتها، وعندما تنظر عيني إليها، أعلم أنني في المنزل.
إن سمائل هو قرين ليليث، وقد كُتب عنه كثيرًا على مدى القرون الطويلة، ومع ذلك فإن هذه العلاقة بين الاثنين في سياق القليبوثية لم يتم استكشافها بالكامل أو تحديدها بطريقة تمثل بوضوح مسار اليد اليسرى على وجه التحديد

فيما يتعلق بسترة أهرا. وكما سيتم ذكره في مقال آخر، فإن سمائل هو "سم الإله"، أو "سم الإله"، ومع ذلك فهناك الكثير مما يتعلق به أكثر من ذلك. فهو، جنبًا إلى جنب مع عروسه ليليث، يرأسان سترة أهرا بطرق ووظائف متنوعة. قد يبدو الأمر وكأنهما وجهان لنفس الإيجريجور، لكنهما مختلفان تمامًا في الوظيفة والعرض. ومع ذلك، فإنهما معًا يمثلان وحدة لا تتم مناقشتها أو معالجتها في كثير من الأحيان. كل واحد على حدة يستحق دراسة متعمقة، ولكن معًا قد يكون من الصعب التفكير فيها ودمجها. دعونا نقسمها إلى صيغ قابلة للتطبيق.
لنبدأ بالصيغة رقم 1: نظرة من عالم الليل والغرب إلى جزء من نظام الطاقة البشرية. من المرجح أن يكون معظمكم على دراية بنظام الشاكرا وكونداليني التي توجد هناك، لكن دعوني أقدم ملخصًا سريعًا لأولئك الذين قد لا يكونون على دراية. تكمن طاقة كونداليني ملتفة عند قاعدة العمود الفقري عند الأرداف، وترتفع عبر قناة أثيرية تسير بالتوازي مع العمود الفقري والمعروفة باسم سوشومنا. هذه الطاقة هي طاقة الخلق وغالبًا ما تُعرف بالطاقة الجنسية، لكن العمل المكثف معها يكشف عن أكثر من مجرد طبيعة جنسية لها. هناك نوعان من طاقة كونداليني مستقلان عن بعضهما البعض، لكنهما متكافلان في طبيعتهما. يتوافق النوعان مع الطاقة الأنثوية والذكورية. تُعرف الطاقة الأنثوية التي توجد عند الأرداف اليسرى وترتفع بشكل متعرج إلى فتحة الأنف اليسرى بطاقة إيدا (تُنطق إيدا)، ولها لون أزرق كهربائي. الطاقة الذكورية التي توجد في الأرداف اليمنى وترتفع بشكل متعرج إلى فتحة الأنف اليمنى تُعرف باسم بينجالا (تُلفظ بينجولا). تتلوى هاتان الطاقتان بطريقة تُصوَّر في صورة عصا الكادوسيوس. تحدث نقاط تقاطع الطاقة قبل وبعد دوامات الطاقة بين الأبعاد المعروفة باسم الشاكرات والتي تتوافق مع خط الطول المركزي للجسم. لوضع هذا في سياق مسار الجانب الليلي، فهذا يعني أن اسمًا آخر لطاقة إيدا هو ليليث، وبينجالا، سمايل. وبالتالي، فإن التقنية
شجرة القليفوث
الطريقة التي يمكنك استخدامها لتجربة هذه الطاقة في سياق سيترا أهرا هي تصورها أثناء التحكم في تلك الطاقات المعينة من خلال التأمل أو يوغا كونداليني أو أي مجموعة متنوعة أخرى من التقنيات المتاحة لك على مسار الصعود الخاص بك. من خلال تغيير تسميتنا، فإننا ننسجم مع الطبيعة الباطنية لهذين الاثنين، بالإضافة إلى نسجم مع مسار الجانب الليلي.
الصيغة رقم 2 هي شيء يمكن أن يؤدي إلى تجربة مختلفة تمامًا في الجانب الليلي. كما ذكرنا سابقًا، يرأس سامائيل/لوسيفر عملية البدء من ثاوميل، وتظهر ليليث في كل مستوى من الشجرة كدليل من نوع ما لمساعدتنا في الصعود إلى المستوى التالي. ومع ذلك، من أجل تعظيم عملنا في هذا الأمر، دعنا نقسم الشجرة إلى مستويات للراحة والوضوح. يوضح أليستر كراولي أن هناك سبع مستويات على الشجرة، ولكن يمكنك أيضًا تقسيم الشجرة

إلى أربع مستويات، لذلك سأتناول كلا المخططين. دعنا نلقي نظرة على التحليل المستوي السبعي أولاً. في هذا المخطط، تكون المستويات السبعة على النحو التالي. ومع ذلك، عندما أستخدم الترقيم لوصفها، تكون هذه الأرقام ذاتية تمامًا. أستخدمها ببساطة للوضوح بدلاً من التلميح إلى الترتيب "السليم" أو المنظور. المستوى الأول هو ليليث، ويتوافق مع مالكوت، والمستوى الثاني هو غماليئيل، ويتوافق مع يسود، والمستوى الثالث هو صموئيل وأراب زاراك، ويتوافق مع هود ونيتزاك، على التوالي، والمستوى الرابع هو تاجيريون، ويتوافق مع تيفاريث، والمستوى الخامس يتوافق مع جولشاب وغاغشبلة وجيبوراه وتشيسيد، على التوالي، والمستوى السادس يتوافق مع ساتاريئيل وغاغيئيل وبيناه وشوكماه، على التوالي، والمستوى السابع يتوافق مع ثوميل وكيثر، على التوالي. وبالتالي، هناك ثماني طقوس بدء إجمالية يمكن لليليث وسمائيل أن يرشدانا من خلالها، تحت عين لوسيفر الشريرة وهو يراقب من عرشه في ثوميل. لماذا ثمانية، إذا كان هناك سبع طبقات فقط؟ بالطبع، الطقوس الأولية هي مواجهة هذه الشجرة، قبل أن نبدأ حتى في العمل مع ليليث/مالكوت. الجزء الثاني من الصيغة رقم 2 يمكن أن يقسم الشجرة إلى أربع مستويات فقط، والتي تتوافق مع القبالة الكلاسيكية. هذه المستويات هي كما يلي: المستوى رقم 1: مالكوت/ليليث، المستوى رقم 2: جمليئيل، وسمائل، وأعرب زاراك، ويسود، وهود، ونتساح، على التوالي، المستوى رقم 3: ثاجيريون، وجولاشاب، وغاغشبلة، وتيفارث، وجيبوراه، وتشيسيد، على التوالي، والمستوى رقم 4: ساتاريئيل، وغغيل، وثوميئيل، وبيناه، وحكمة، وكيثر، على التوالي. في هذا المخطط سيكون هناك خمس فرص للبدء التي يمكن لسمائل أن يستغلها.

2

ليليث وسامائيل

قد يبدو العمل مع المبادرات عبر المستويات المستوية واستخدام هذين الاثنين كمرشدين نفسيين أمرًا مملًا أو غريبًا في البداية، ولكن بالنسبة لأولئك منكم الذين هم على دراية بنظام المبادرة في الفجر الذهبي، وخاصة عندما يتعلق الأمر بـ Themis، فيمكنك بالتأكيد رؤية الارتباط. ومع ذلك، فإن الاختلاف الأكبر هو أنه مع مخطط المبادرة في Nightside، هناك كيانان هما المذكر والمؤنث، بينما في مخطط الفجر الذهبي يوجد كيان واحد فقط يُعتبر تقنيًا كلاهما، أو بالأحرى خاليًا من أي منهما بسبب النظام الكوني الذي يتجاوز الطاقة المتجسدة بين الجنسين. إذا لم تكن على دراية بمخطط الفجر الذهبي، يكفي أن نقول إن Themis هو دليل للمبادرات الكبرى التي تتوافق مع شجرة الحياة. وبالتالي يمكن تطبيق نفس المبدأ هنا، ليس فقط من منظور نفسي روحي، ولكن أيضًا لربط egregore بالتقاليد الغربية. ورغم أن هذا المفهوم ليس ضرورياً بأي شكل من الأشكال، فإنه يجدر بنا أن نأخذه في الاعتبار، بسبب التماسك والانسجام الذي يمكن أن ينتجه.

بغض النظر عن المخطط الذي تستخدمه، يمكنك أن ترى كيف تجمع كل هذا معًا من أجل مبادرة ذاتية خاصة بك على سيترا أهرا. نبدأ جميعًا من فم مالكوت ونتحرك صعودًا نحو الطاقات السماوية في الأعلى. ومن خلال هذه العملية نصل إلى معرفة الإلهي، ومن خلال هذه المعرفة نطور الإلهية في الداخل، كما هو متوافق مع تعاليم مسار اليد اليسرى. يصبح من الواضح أن المبادرات هي تلك التي يمكن أن تختلف من فرد إلى آخر، ولكنها لا تزال منظمة كجزء من تجربة الجانب الليلي. من الناحية الفنية، يمكنك استخدام كلا المخططين للتنقل في هذه الشجرة، لذا حافظ على ذهن منفتح لكليهما، بدلاً من نموذج الصواب / الخطأ المطلق للطائرات. هذا هو مسار الثعبان على الشجرة، والمسار الذي نسير عليه. من خلال تقسيم الشجرة إلى هذه الطائرات، يمكننا بسهولة أكبر التنقل في هذه المنطقة الشاسعة من حكمة الجانب الليلي بطريقة تتوافق مع عقولنا الواعية الطبيعية. العقل البشري مهيأ بطبيعته لتحليل مثل هذه الأشياء وتفكيكها إلى قطع كبيرة لاستيعابها. ربما تجد أن التقسيم الرباعي المستوي يعمل كنهج واسع النطاق، وأن التقسيم السبعي المستوي يعمل بطريقة أكثر تفصيلاً، أو ربما تتوافق المستويات الأربعة مع نظام العناصر الأربعة للمستويات، وتتوافق المستويات السبع مع شيء مشابه للكواكب، ولكن بغض النظر عن وجهة نظرك، فمن الجدير التفكير في أيهما (أو كليهما) يناسب شخصيتك.

3

شجرة القليفوث

النموذج الروحي، ثم المضي قدمًا من هناك. إن استكشاف الجانب الليلي هو شيء لا يزال في بداياته من منظور تاريخي، وبالتالي فهذا هو الوقت المثالي لصياغة ما تريد أن تكون تجربتك الخاصة هنا.

دعونا نأخذ لحظة لننظر في كيفية استخدام الاثنين في مخططك التمهيدي. أسهل طريقة لاستخدامهما هي استخدام نموذج كونداليني الذي ناقشناه أعلاه. على سبيل المثال، من الحكمة ضبط ليليث كجزء من القوة في المعادلة، وضبط سمائل باعتباره جانب الشكل في المعادلة سيكون النصف الآخر. يأتي توافقه مع الشكل من توافقه مع عطارد، ويأتي توافقها مع القوة من توافقها مع ثعبان النار، وجذورها الأصلية كعنصر هوائي، ودورها كمبادر قبالي عظيم. وبالتالي، من أجل خلق الطقوس، يمكنك استخدام استدعاء لها لتحريك طاقة كونداليني الخاصة بك، وبينما تدخل في عمل التنفس في المعبد، يمكنك تصورها وسمائل يرتفعان من خلال جلدك. يمكن أن يتضمن جزء آخر من بناء الطقوس سمائل من خلال إنشاء هيكل طقسي يتناول العمل معه في حياتك اليومية، مدعومًا بطاقتها وشغفها. على سبيل المثال، إذا كنت تعلم أن حياتك المهنية بحاجة إلى تغيير، فيمكنك إجراء معرفة شخصية مع سمائيل لمعرفة نوع السم اللازم لحقنه فيها لإحداث التغيير والنمو، وعندما تتلقى هذه الرسالة، يمكنك استدعاء ليليث لتكون النار الأبدية التي لا تموت والتي ستحملك حتى يتم تنفيذ خطتك. كل مستوى

صاعد سيكشف عن سمة أخرى أرقى لكليهما. سيتم الكشف عن الأجزاء الأكثر فظاظة لكليهما بالقرب من مالكوث، مع ظهور السمات الأكثر عقلية وروحية كلما اقتربت من ثاوميل. مثل طبقات البصل التي يتم تقشيرها، فإن وعيهما مكشوف لك للابتلاع والتركيب والرنين.
على المستوى العملي اليومي، يمكنهم أيضًا العمل كمرشدين لمعرفة متى تكون المبادرة التالية على وشك الحدوث. يمكن أن يبشر ظهورهم الفردي أو الجماعي بدورات جديدة من التطور الروحي التي تنتظرك. يتكشف النمو الروحي والشخصي مثل الحلزون، وبالتالي فإن ما يدور حوله يعود، وما يدور حوله يدور حقًا. لقد عرفت مرات لا حصر لها أن المبادرة قادمة من خلال تحليل العلامات من حولي، وبالتالي لم أُفاجأ بتطوري. الكيانات
ليليث وسامائيل
إن أرواح الجانب الليلي قوية ومباشرة للغاية، وبالتالي فمن السهل في كثير من الأحيان رصد تأثيراتها وحضورها على مستوى اليقظة. في بعض الأحيان يكون هذا مباشرًا وواضحًا وواضحًا، ولكن أليس هذا ما نسعى إليه عندما نسلك هذا المسار؟ ألم نختار المسار المباشر للتطور؟ ألم نختار افتراضياً الطريق الأصعب، مدركين أنه في النهاية لا يوجد طريق سهل أو صعب، بل الطريق ببساطة؟ إن صموئيل وليليث هما رفقاء سفرنا، لكن لا تطمئن إلى هذا، لأنهما أكثر خبرة منا بكثير، وبالتالي فإن طرقهما هي طرق الحب القاسي والاستقلالية وإدارة الطاقة المسؤولة، ومعرفة الخط الرفيع بين القوة والشكل، وما يمكن إنجازه عندما يتم العمل مع هذين الاثنين على قدم المساواة. لقد رأوا مليون مرة ما يمكن أن ينتجه اختلال التوازن بين القوة والشكل، ومع ذلك فهم يقفون جانبًا بشكل مسؤول ويتركوننا نسير على طريقنا، مدركين أننا قد نرتفع أو نسقط، ولكن في النهاية الأمر متروك لنا. وبالتالي، يمكننا أيضًا أن ندعوهم لإنشاء مبادراتنا الخاصة، ومن خلال استدعائهم فإننا نسرع نمونا الشخصي بما يتماشى مع إرادتنا. وبالتالي، بغض النظر عما إذا كنا ندعوهم، أو يصلون ببساطة، فإننا نجد أن طريقنا إلى شجرة الجانب الليلي مرتبط جوهريًا بعلاقتنا بهم. ولهذا السبب، من الحكمة أن ننمي هذه العلاقة بأفضل ما في وسعنا. فقط من خلال تحقيق ذلك يمكننا التحكم في كيفية صعود الشعلة الصاعدة في روحنا.
55
سمائل
سم الله
السفيرة المقابلة: هود - الروعة (الفكر)
يُترجم اسم القليفا إلى "سم الله" أو "خراب الله" أو "اليد اليسرى". إنه عالم المحتال والحاصد. يشرب المبتدئ على طريق التنين هنا السم الكيميائي لإذابة أسس الفكر ويدخل في العهد مع ظله الشخصي. الحاكم الشيطاني للقليفا

هو الملك الطاووس أدراملك، الذي يقابل ملك تاوس، ملاك الطاووس لدى اليزيديين. طقوس سمائل هي أسرار الموت وهروب الروح، فيا نوكتورنا والصيد البري، ومحن الشك وعدم التصديق، الناجمة عن حل التفكير القائم على العقل، ومسار الحاصد، وحكمة الجنون واللاعقلانية.

القس بيل دوفينداك

نبوكاتيون أدرملك أ

أدرملك، سيد الكلمات، الذي يقطع لسانه أعماقي، أدعوك إلى هنا في هذه الليلة! ببراعتك وقيادتك، أدعو حضورك إلى هذه الغرفة لتتجلّى لي!

أعطني الوضوح! أعطني الدقة! أعطني الاستقلال والسيادة!

استمع إلى ندائي وألهم كلماتي! أحضر شمسك المنسية إلى غرفتي لتشعل شعلتي السوداء في داخلي!

بذكائك أتعلم السيطرة! وبذكائك أتعلم الإستراتيجية! وبمجدك سأتعلم التألق!

من منفاك القاحل الجاف أدعوك إلى الدفء والراحة! من عارك أدعوك إلى الشرف والمجد! من انحطاطك أطهرك! من هو السنشال، من هو السيد! من هو الذي يحكم القلم والسيف! من خلال إرشادك أتعلم الفن العظيم!

أتعلم منك فن الكلام العظيم، أتعلم منك فن الاحتفال العظيم، أتعلم منك فن الحكم العظيم!

أدرملك، الذي حكم مليون مرة قبل إظلام النور المسيحي، أدعوك في هذه الليلة لتثقيفي وترقيتي!

في ترشيح دراكونيس! في ترشيح Adrammelech!

القس بيل دوفينداك

سيل مسموم] أ

يعد S amael أحد الشخصيات الأكثر إثارة للاهتمام في شجرة qlippothic، ويمكن أن يكون حافزًا قويًا جدًا للتغيير، ولكن في كثير من الأحيان يُساء فهمه. لن أتعمق في السياق التاريخي القائم على الحقائق الذي أكتبه عادةً عند الحديث عن كيان ما لأن Asenath Mason غطت ذلك على نطاق واسع في مجلة Dragon's Blood، العدد 7، لذا إذا كنت تبحث عن معلومات، فقد ترغب في البدء من هناك. ستغطي هذه المقالة Samael الحي الذي يتنفس. جاءت الكثير من هذه المعلومات من المعرفة والخبرة الشخصية، ولكن من منظور فريد.

صموئيل هو قليبا السفيرة ذات الثمانية بوصات في شجرة الحياة. تُعرف هذه السفيرة أيضًا باسم هود، وتتوافق مع كوكب عطارد. وهذا يجعله يتوافق مع عطارد، وهيرميس، ودجيهوتي/تهوتي، وأنوبيس إذا ذهبت مع ارتباط أليستر كراولي. يرى كراولي أنوبيس كنموذج أولي للمرشد النفسي، كما هو الحال مع الآخرين. هذا هو الجزء من

الألوهية الذي يتعلق بالفكر العقلاني والمنطقي، والتواصل، والرياضيات، والعلوم الملموسة، والمستوى العقلي، ومجموعة من المراسلات الأخرى ذات الصلة.
إن سمايل هو نموذج مثير للاهتمام للغاية لهذا النموذج الأصلي لأن اسمه يعني "سم الله" أو "سم الله" أو مفاهيم أخرى مماثلة، بناءً على الترجمات. وبالتالي فهو وكيل التغيير الذي تم حقنه في النظام الحالي. وبسبب طبيعته القليبوثية والمراسلات، فإنه يتردد صداه أيضًا مع مفهوم المهرج المظلم بنفس الطريقة التي يكون بها عطارد أمير اللصوص والكذابين. وبنفس الطريقة التي يتم بها حقن جسم الإنسان بفيروس معين في شكل لقاح لمساعدة الجهاز المناعي في دفاعه، يتم حقن سمايل في نظام موجود ليكون بمثابة حافز للتغيير. يمكن بسهولة اعتبار هذا بمثابة أداء لوظيفتين: 1) مساعدة النظام الحالي على بناء مقاومة لحكمته، أو ما تعالج حكمته، و2) العمل كمحفز للتغيير. عندما نفكر في هذه النقاط ونتذكرها، فإنها ترسم صورة لشخصية معقدة. إنه حافز للتغيير،
59
شجرة القليفوث
ولكن هذا ليس سوى لقاح ضد الفيروسات الخارجية. منطقي، وذكي، وشامل، ودقيق في طبيعته ونهجه، ويفتقر إلى أي شيء يشبه مركز القلب. بعد كل شيء، عندما يكون المرء في سفيرة معينة، فهذا هو كل ما يوجد، بخلاف التدفق الطفيف والامتزاج الذي يحدث في مسارات الاتصال. يمكنه السفر إلى أي مكان والعودة سالماً، ومع ذلك فإن شخصيته هي شخصية مهرج مظلم أو محتال. تزعم بعض المعلومات أنه لا يزال ملاكًا وليس ملاكًا ساقطًا حتى، لذلك على الرغم من أنه قد يكون مهرجًا مظلمًا، إلا أنه يأتي من "الأعلى" ويتوافق معه، لاستخدام لغة فظة لنقل المفهوم. وبالتالي فإن شرفه ونزاهته واضحان تمامًا لأن كل ما يقرره ويفعله يعتمد على المنطق. ومع ذلك، يمكنه أيضًا العمل بالتجريد، وبالتالي عندما نضعه في سياق العمل خارج دوائر الزمن، نرى أن المستوى الذي يعمل عليه أوسع وأكثر أزلية مما يمكننا تخيله.
حتى في تفاصيله نجد المزيد من المعلومات عنه. غالبًا ما يُعرف بأنه رئيس ملائكة الموت الأصلي، وهو مفهوم يشترك فيه مع أنوبيس من البانتيون المصري. في الأساطير المصرية القديمة، كان أنوبيس هو إله الموت الأصلي قبل أن يتولى أوزوريس المنصب. ولم يرتبط أنوبيس بالتحنيط والممارسات الجنائزية إلا بعد تلك النقطة. "إن ارتباط عطارد بالموت أمر رائع للغاية عندما يتم التأمل فيه. ومع ذلك، نظراً لطبيعة سايكوبومب، فإن سمائل محمي بطرق ما، وبالتالي يتم منحنا الحكمة التي تجعلنا محميين أيضًا إلى حد كبير. تغيرنا التجارب، وننمو ونتكيف، ونؤدي الداروينية الروحية أثناء تقدمنا، ونحسن ونطور ألوهيتنا الداخلية باستمرار بما يتماشى مع مسار اليد اليسرى.
أدرك أن هذه المعلومات ليست جديدة على الأرجح لأولئك الذين لديهم معرفة جيدة، ولكنني آمل أن يكون هذا

بمثابة رسم تخطيطي مصغر لأولئك الذين قد لا يكونون على دراية به. مثل الكثير من بقية القليبوث، يأتي من نظام المعتقدات الإبراهيمي، وبالتالي عندما يتم العمل معه، عادة ما يكتشف المرء هذه المعلومات ويعمل معه من هناك. هذا النهج منطقي ومفهوم تمامًا. ومع ذلك، عندما بدأت العمل معه، لم أبدأ من هذا النهج. كنت أعمل بالفعل مع أنوبيس لمدة خمس إلى عشر سنوات قبل ذلك، لذلك كانت عدستي ملونة من منظور لا يمتلكه معظم الناس. لقد اقتربت منه وجميع مفاهيم القليبوث من منحى مصري أولاً وقبل كل شيء. اعتاد أن يكون اللاوعي،

60

بئر مسموم

ولكن عندما أدركت ذلك، أصبح الأمر مقصودًا، لأضع نفسي في خلاف مع النموذج السحري السائد المتأثر بشدة بـ

شجرة إبراهيمية، وهكذا أصبحت السم في البئر في كثير من النواحي.

بطبيعة الحال، كان هذا الدافع وراء استكشافي لسمائل أكثر، وقد نمت العلاقة مع الوقت. إن أحد المفاتيح التي يمكن أن تفتح الباب لفهم أعمق لسمائل هو الثيوصوفية. من خلال العمل مع مفاهيمهم للطائرات والموضوعات ذات الصلة، فإننا نجعل أنفسنا أكثر انسجامًا مع عقل سمائل بدلاً من السماح لأنفسنا بالوقوع في قناعه التقليدي والمقبول عمومًا. من فضلك لا تسيئ فهمي؛ الجانب التقليدي من سماته يستحق وزنه من الذهب للعمل معه، لكن الحياة الداخلية لسمائل يمكن أن تسفر عن نتائج مثمرة بنفس القدر. على سبيل المثال، إحدى سمات نفسيته الداخلية هي الانفصال. في الكيمياء، يُعرف عطارد بأنه مذيب عالمي، مما يعني أن أي شيء يمكن أن يمر من خلاله، ولا يتغير عطارد ولا العامل الذي يتم نقله. وبالتالي، للعمل بنجاح مع سمائل، فإن الانفصال هو جزء رئيسي من الصيغة. هذا ليس سوى غيض من فيض، لكنك فهمت النقطة. مع الثيوصوفية، نحصل على نظرة سريعة على عقل صموئيل، ونضع أنفسنا في انسجام مع طاقته بطريقة أكثر كثافة ووضوحًا.

وبما يتماشى إلى حد كبير مع هذا النوع من التفكير، أود أن أشاركم بعض الأفكار لإلهامكم لاكتشاف الحكمة الخفية التي يمتلكها. وبعبارة أخرى، لا تعتمدوا على كلامي فقط؛ فها هو ما وجدته. وفيما يلي قائمة بالمراسلات التي لا ترتبط به تقليديًا، ولكنني اكتشفتها من خلال أسفاري.

الموت - التغيير هو الشيء الوحيد الثابت.

النشاط - هناك سرعة معينة تأتي مع العمل مع هذه الطاقة.

التحكم العاطفي - يذكرنا ديون فورتشن أنه من أجل التحكم في مستوى ما، يجب أن نقترب منه من المستوى

الأعلى. المستوى العقلي هو المستوى التالي فوق المستوى العاطفي.
القدرة على الحركة - القدرة على الذهاب إلى أي مكان وفقًا لإرادة الشخص.
أول
الانفصال - لقد تمت مناقشة هذا أعلاه.
السفر - أسهل مصطلح يمكن استخدامه هنا هو "الشامان" للتعبير عما يستلزمه هذا الأمر.
الحياد - البقاء متورطًا] السلام - عندما يتم إتقان الانفصال ولكن ليس الانغماس في المواقف، يمكن تحقيق السلام. يتحقق بسهولة عندما يكون الآخرون
تمت دراسة المراسلات.
الصمت - قيمة الصمت هي | العزلة - يتم قضاء الكثير من الوقت بمفردك وتزداد أهمية ذلك عند العمل مع | عند السفر. هذه الطاقات.
لا يمكن اكتساب هذه الصفات إلا من خلال المعرفة الشخصية والخبرة، لذا أشجعك على إجراء بحثك الخاص فيما يتعلق بسمات عقله. فمن خلال معرفة تركيبة نفسه الداخلية يمكننا اكتشاف الأفكار الباطنية التي يمكن استخدامها لزيادة فعاليتنا. ما ذكرته أعلاه هو بعض المفاهيم التي صادفتها من خلال تجاربي، لكنني متأكد من وجود المزيد من التوافقات هناك أكثر من مجرد هذه القائمة القصيرة. يقدم صموئيل ثمارًا شهية لأولئك الذين يسعون إلى حكمته، لكن الطريق ليس لطيفًا. إنه ببساطة الطريق، وأنانا هي التي تلون سهولته أو لا. تسمي التقاليد الأمريكية الأصلية هذا الطريق بالطريق الأحمر، وهو طريق لا يسلكه كل الناس، ولكنه مسار روحي مكثف. هذا هو أسهل موازاة متاحة من أجل التوضيح. الشخص الذي ينجح مع صموئيل هو الشخص الذي يختار السير على الطريق الأحمر، وبمجرد السير فيه، يتغير الفرد إلى الأبد. ومع ذلك، يجب أن نجد الراحة في هذا لأن الثابت الوحيد هو التغيير، والركود يساوي الموت.
وبالتماشي مع هذا، نرى سريعًا أن صموئيل مختلف تمامًا عما تخبرنا به المصادر التقليدية. فهو أكثر ذكاءً ومكرًا وبرودة. وإذا لم نكن على دراية بهذه الأمور عندما نبدأ في العمل معه، فقد نقع بسهولة في فخاخ مثل الاعتلال الاجتماعي والنرجسية، ولكن إذا تسلّحنا بهذه المعرفة، يمكننا أن نوجه وعيه بنجاح كافٍ للتناغم مع طاقته على مستوى أعلى من ذي قبل. وسواء كنا على دراية بهذه الجوانب من نفسيته أم لا، فإنها تعمل من خلال قانون التوافق العالمي، لذا سنتأثر بها بغض النظر عن ذلك.
كل ما نظرنا إليه حتى الآن تناول وعيه، لذا فلنوجه انتباهنا إلى الجانب السام منه. هذه نقطة غالبًا ما يُساء فهمها، أو على الأقل يتم تفسيرها بناءً على تصورات الأنا المسبقة، لذا فلنلق نظرة فاحصة. يعتقد الكثير من

الناس أن دوره هو دور الخصم، لكن هذا ليس صحيحًا.

62

بئر مسموم

صحيح تمامًا. نعم، يمكنه أن يتولى دورًا عدائيًا، ونعم، قد يبدو كونه السم في البئر عدائيًا، لكن الأمر أكثر من ذلك. بخلاف توليه دورًا عدائيًا، فإنه يتولى أيضًا دور المتمرد والمطهر والحامي والمحفز.

قد تعتقد أن دور الحامي هو الدور الغريب في القائمة أعلاه، لكن اسمحوا لي أن أشرح. وكما يمكن أن نستنتج من مناقشتنا أعلاه حول اللقاحات، فإن النظام يبني مقاومة للمادة الغريبة من خلال حقنه في الجسم. وبهذه الطريقة يحمي سامائيل النظام القائم بالفعل من العدوى الخارجية. وهناك أيضًا حقيقة كيميائية تلعب دورًا هنا: "ما يموت يمكن إحياؤه، ولكن ما يتغير يتغير إلى الأبد". بمجرد أن يلمس سامائيل شيئًا ما، يتغير بشكل دائم بطريقة أفضل. بعبارة أخرى، فإن سامائيل هو التكيف القسري. وبهذه الطريقة يحمي لأنه يحمي النظام كما هو موجود، ودوره هو المساعدة في تطوره.

بمجرد أن نتراجع وننظر إلى الصورة الكاملة، يمكننا بسهولة أن نرى أن سمائل هو كيان أكثر تعقيدًا مما تخبرنا به التقاليد، وهو كيان يتطلب نظرة ثانية. بارتباطه بعطارد، أصبح كيانًا من الهواء، مثل حبيبته ليليث، وبالتالي يتم الكشف عن المزيد من المعلومات حول كيف أن هذين الاثنين يعادلان حفل الزفاف الكيميائي في الجانب الليلي. ومع ذلك، فهذه مقالة لوقت آخر. إذا كان من المقرر أن يكون جزءًا من حفل الزفاف الكيميائي، فيجب أن يتردد صداه مع ليليث، ومن خلال القواسم المشتركة بين عنصر الهواء وعطارد والمفاهيم ذات الصلة، نجد صدى بين الاثنين.

في النهاية، ما تحصل عليه من علاقتك بصمائيل هو أمر متروك لك. أشارك هذه الأفكار هنا لتشجيع استكشاف صمائيل بطرق جديدة ومبتكرة تتماشى مع تطورك الشخصي. يمكنك ببساطة أن تقول إن هذه المقالة هي السم في البئر لما علمنا إياه التقليد عن هذا الكائن المعقد والمثير للاهتمام، ولكن سيكون من الصحيح أيضًا أن نقول إن هذه الكلمات تقدم لنا جزءًا مهملًا غالبًا منه: حياته الداخلية. من خلال الوعي بهذا الجزء منه، يمكننا نشر سم حقيقتنا بشكل أكثر فعالية، وبطرق لا تتجه بالضرورة نحو الصراع. في بعض الأحيان يكون أعظم عمل من أعمال التمرد هو ببساطة تطوير نفسك بأفضل ما لديك من قدرات. بعبارة أخرى، السير على مسار البدء القاسي.

63

أ' عرب الزراق

غراب التشتت

السفيرة المقابلة: نيتزاتش - النصر

"عرب زاراك، أو حرب سيرابل، هو ثالث عالم قليفوتي على المستوى النجمي، وهو آخر موقع متقدم قبل الشمس السوداء في وسط الشجرة المظلمة. يحكمه فينوس الظلام، أو فينوس إيليجيتيما، التي تقدم المبتدئين إلى أسرار التصوف الجنسي، وبعل، إله الحرب الشرس، الذي يفتح الطريق إلى طريق المحارب. القوة الحاكمة الثالثة في القليفا هي توبال قابيل، صانع الأسلحة الحادة. وهو شقيق نعمة وأول عالم كيميائي، يتوافق مع شخصيات أسطورية مثل عزازيل وهيفايستوس، إله الحدادين والحرفيين والنار والمعادن. إن بدء عرب زاراك هو محنة العاشق والمحارب، وطريق العاطفة والهوس، والخوف والشجاعة، والتوازن والعنف."

64

أسيناث ماسون

استدعاء كلينوس المظلم

زين معبدك بالشموع الخضراء والنحاسية اللون. أشعل بخور خشب الصندل أو املأ الهواء برائحة الورود. ضع الكأس المليئة بالماء على المذبح لتمثيل التيار الأنثوي للإلهة. إذا كان لديك تمثال لفينوس أو أشياء طقسية مرتبطة برمزيتها - مصنوعة من النحاس أو مطلية بألوان نحاسية، ضعها على المذبح أيضًا. يمكنك أيضًا استخدام مرآة كنقطة محورية لتيار الإلهة. عندما تشعر أن الجو في المعبد مشحون بطاقات فينوس المظلمة وعقلك جاهز للتواصل مع الإلهة، ابدأ في الاستدعاء:

باسم التنين، أدعو فينوس المظلمة، إلهة الحب والحرب، لتأتي إلى معبدي وتتجلى! فينوس غير شرعية عربية زاراك ريجينون!

تعالوا من مياه عرب الزراق، من معابدكم من سيوف وورود! انهضوا من عرين ليفياثان، مع الحمائم والغربان،

مع الأمواج اللطيفة والعواصف الهائجة! إلهة الحرب والمعركة! العاهرة المقدسة!

سيدة العاطفة وملذات الجسد، زوجة متعطشة للدماء لإله الحرب. حنونة ومحبة،

شرسة وقاسية،

إيروس وثاناتوس متحدان في الشهوة وسفك الدماء! سيدة الحياة والموت،

ارفعني على أجنحة غراب التشتت، إلى رحم التنين،

حيث سأموت على مذبح متعتك وتضحياتك

05

شجرة القليفوث

"أن أولد من جديد في مياه القمر، وأن أحتفل بالحياة والحب والشهوة! افتحي لي أبواب أراب زاراك، وانهضي من أصداف جانب الليل، لتقوديني عبر المحيط المظلم لروحي! فينوس المظلمة، فينوس إيليجيتيما، أناديكِ! فينوس إيليجيتيما أراب زاراك ريجينون!"

اشرب القربان المقدس واشعر كيف يتدفق التيار الأنثوي لـ A'arab Zaraq عبر جسدك، مما يفتح لك أبواب طاقات Qlipha ويسمح لك بالتواصل مع كوكب الزهرة المظلم. اشكر الإلهة على حضورها وإرشادها وأغلق باب العمل.

66

القس بيل دوفينداك

nbvocation$ من بعل =~

تحت السماء المسودة والقمر الأحمر الدموي، سيد الحرب، سيد الهلاك، امتطِ جوادك عالياً الليلة، امتطِ جوادك عالياً! يا رب! سيد الحرب! يا سليل! يا نذير سفك الدماء، أحيي جوادك الليلة! بالنصل المرفوع أحييك، يا ناشر المذبحة، يا آخذ الأرواح. يا تاجر الموت من القفار المحرمة، أرحب بك في هذا الحرم في هذه الليلة، أتمنى أن تشاركني تكتيكاتك واستراتيجيتك، مكرك هو رابطتنا. أتمنى أن تكون وحشيتك وقوتك بجانبي، وأن يغذي شهوتك للدماء عروقي! يا بعل، سيد الحرب، حاصد البشر، أدعوك، أدعوك، أدعوك! المناجل والمناجل، السيوف والخناجر، الدروع والخوذ، أزينها، مُنحت منك! بإرشادك وحكمتك أنتصر، مرتديًا النصر! ببراعتك أستأصل عندما يكون الأمر صحيحًا.

يا رب الدماء، وسيد الألم، أرحب بك في فضائي المقدس. أرني وجهك، وشاركني معرفتك بالحرب، لأنني سأنشر أسطورتك، وسأنشر حكايتك.

اصرخ بالدمار، وأطلق كلابك الحربية!

في نومين دراكونيس، في نومين بعل! منطقة الزراق العربية بعل المرج!

إس إف واي

أسيناث ماسون

سبيانتيل كوركينج

:الكل

مقدمة

إيانتيل هو اسم حارس الطريق الذي يربط

عربي زاراك وثاجريون، آخر عالم على المستوى النجمي وقليبا المركزية على شجرة الليل، والتي تعد نقطة المدخول إلى الوعي الشمسي لقليبوث. في رمزية جانب النهار، يتوافق هذا النفق مع برج العقرب والتأثير الكوكبي للمريخ، والذي يتم تشغيله أيضًا بطاقات بعل، إله الحرب، الذي يرأس أسرار البدء لعرب زاراك. في رمزية التارو، يرتبط هذا المسار بالموت، ATU XIII، الذي يمثل التغيير والتحول عن طريق إذابة الأشياء وإعادة إدخالها في دورة الولادة والموت والولادة الجديدة. الطوطم الحيواني وحارس هذا المسار هو الكلب الأسطوري ذو الرؤوس الثلاثة سيربيروس، الذي يقف حارسًا عند باب العالم السفلي، عالم الموتى الأرضي. وتشمل الرموز الأخرى الذئب (الوحش الليلي المرتبط بهيكاتي، سيدة العالم السفلي)، وكذلك العقرب والخنفساء - وكلاهما يرمزان إلى الشمس السوداء ويرتبطان بتأثير ثاجيريون، "الشمس في الداخل". ووفقًا لكينيث جرانت، الذي يصف هذا النفق في كتابه Nightside of Eden، فإن أشكال الآلهة التي يمكن أن تُعزى إلى هذا المسار هي تيفون وخيفرا وأبيب وسيخيت، القوة الشمسية للحرارة الجنسية، والشمس في الجنوب. يمكننا أيضًا أن نواجه هنا الثعبان دانجبي، الذي يتجلى في هيئة ثعابين شبحية تطارد أعماق النفق.

إن أعمال نيانتيل هي أعمال السحر الأسود وتحويل الجثث إلى زومبي، فضلاً عن ممارسة الجنس مع الجثث كرمز للصيغة المرتبطة بالمبدأ الكيميائي للحل، والتحلل، الذي يؤدي إلى اللغز النهائي لعدم الوجود. ومن هنا أيضًا وجود هيكاتي، إلهة القمر المظلم والتيار القمري لـ Qliphoth، التي تعمل كمرشد نفسي، تقود الأرواح الميتة إلى العالم السفلي، ومن الناحية النفسية، تربط الأجزاء الواعية وغير الواعية من الذات. ومع ذلك، فإن رؤية الموت التي واجهها في النفق ليست رؤية هيكل عظمي يرتدي رداءًا ومنجلًا، بل هي رؤية المهرج المظلم، المتوج بقبعة وأجراس، يرقص رقصة الموت الأبدية

68

نيانتيل العمل

عند مفترق الطرق بين العوالم، حيث تلتقي الساحرات وحيث يمكن للمشعوذ استدعاء الموتى. يقود المسافر عبر أسرار الموت والتناسخ، والتحول والتجديد، والإنتروبيا والخلود، ويكشف أن الحياة والموت مرتبطان معًا مثل العشاق الذين يحتضنون بعضهم البعض في شغف الفعل الجنسي، في الاتحاد الصوفي بين إيروس وثاناتوس.

من السهل الوصول إلى طاقات نيانتيل وقد يكون لديك العديد من الرؤى الواسعة والحيوية أثناء العمل مع هذا النفق. هذه عادةً صور غريبة للحاصد ورمزية الموت. أثناء هذا العمل قد ترى مقابر - أماكن دفن قديمة، وتوابيت عتيقة، وشواهد قبور قديمة، وما إلى ذلك، بالإضافة إلى أنفاق وكهوف تحت الأرض بها عظام وأشخاص وحيوانات ميتة. هناك أيضًا رؤى للمدن والمنازل مع صور الموت، وأكوام الجثث، ومواكب الجنازة.

وأخيرًا، هناك مستنقعات وغابات وأماكن تحلل وتعفن تحت القمر المكتمل، أو قمر أحمر أو أرجواني ويبدو مثل اللحوم المتعفنة، ومناظر تعج بالعقارب والخنافس والحشرات المختلفة التي تتغذى على الجثث. يتناقض كل هذا مع رؤى الحياة والمتعة - الناس يحتفلون ويمارسون الجنس ويرقصون ويضحكون - مظاهر إيروس وثاناتوس، التياران المبدئيان لهذا العالم، مدعومان بقوات أراب زاراك وثاجيريون - شهوة وشغف فينوس وانتروبيا بيلفجور، رب الموتى.

قد تتضمن هذه الرؤى رؤى حول طبيعة الموت والاحتضار، ورمزية المنجل، ومفترق الطرق، وأهمية الانتقال إلى شكل مختلف من أشكال الوجود، والعلاقة بين الحياة والموت. وقد تكون مصحوبة بأفكار عن الموت باعتباره تحولاً وتحريرًا، وأداة لتحقيق الحرية على الطريق. قد تواجه أيضًا أفكارًا عن الحنين والكآبة، وملاحظات حول طقوس المرور والتضحيات التي تُقدم على الطريق. وأخيرًا، قد تكون لديك رؤى عن الموت نفسه، مثل الذوبان في برك أو بحيرات من الدماء، أو تمزيقك بواسطة الغربان أو الذئاب أو غيرها من الوحوش المفترسة، أو حرقك في النار، أو قد تواجه الموت بطريقة أخرى - غير مريحة ومزعجة وتعكس مخاوفك اللاواعية.

هنا، في نفق نيانتيل، نتعلم كيف نقبل الظلام والموت والتحلل كجزء من الحياة، ونرى أن الانتقال بين موت القديم وميلاد الجديد هو دورة طبيعية.

69

شجرة القليفوث

إننا نواجه هنا أيضًا الذات الظلية التي تتضمن الخوف من الموت والافتتان بالجوانب الفانية للحياة - الخوف من الشيخوخة والمرض والموت، على عكس الشوق إلى النسيان في أحضان الموت والميول الانتحارية. أثناء العمل مع هذا النفق، قد نواجه قضايا مثل الخوف من الخسارة، والشعور بالفشل، ومشاعر الاغتراب والعزلة، أو تجربة الجنون. قد يكون هذا مصحوبًا بالاكتئاب والقلق والارتباك، وبشكل عام، الشعور بالخضوع لفترة مظلمة في حياتنا. في النهاية، يعود كل هذا إلى التوازن عندما تنتهي طاقات نيانتيل من عملها التمهيدي من خلال وعينا وتصبح ممتصة بالكامل كجزء لا يتجزأ من الذات.

سيجيل رو) ف نيانتيل 10

نيانتيل يعمل على الدخول إلى نشوة QLIPHOTIC

اجلس في وضع مريح، وأغمض عينيك واسترخ. تخيل نفسك في فضاء أسود، خالٍ من الضوء والمواد، حيث لا يوجد شيء، ولكنه في الوقت نفسه حي ومليء بكل الاحتمالات. إنه يخفيك مثل ضباب أسود كثيف، يفصلك عن العالم الدنيوي ويذيب الجدران والأشياء في معبدك المادي. لتعزيز هذه التجربة، يوصى بأداء هذا التأمل في

ظلام دامس، بدون شموع أو أي مصدر آخر للضوء. استنشق واحبس أنفاسك في صدرك. تخيل أن كل التوتر والأفكار والمشاعر والعواطف تتجمع في رئتيك. عندما تطلق أنفاسك، تخيل أنها كلها تترك جسدك وعقلك، وتتبدد في السواد المحيط. صفِّ ذهنك وافتح وعيك للفضاء الأسود من حولك. اشعر بهذا السواد يضغط على بشرتك ويخترقها، ويدخل لحمك من خلال الرئتين مع الهواء الذي تتنفسه، ويغزو هالتك، ويشحذ حواسك الداخلية. إنه سميك ودافئ وخانق. أنت داخل هذا السواد وأنت واحد معه. إنها تجربة حميمة تجردك من كل الارتباطات الدنيوية والدروع والحماية وما إلى ذلك، وتتركك عارياً ومعرضًا لطاقات الجانب الليلي. عندما تشعر بالاستعداد للمتابعة، انتقل إلى استحضار A'arab Zaraq.

استدعاء غراب التشتت

ابق في وضعك التأملي. تخيل نفسك جالسًا على شاطئ بحر مظلم وهادئ. المشهد بأكمله رمادي اللون وغائم ومشؤوم. في المسافة، منخفضًا فوق الأفق، تخيل شمس تاجيريون السوداء. إنها ضخمة، تدور مثل الدوامة، وتطلق مخالبًا سوداء وتمتص كل شيء في قلبها الأسود. عندما تبني هذه الصورة في ذهنك، تلاوة الدعاء التالي - يمكنك تكراره عدة مرات، مثل التعويذة، لتعزيز التأثير. يوصى أيضًا بحفظه قبل العمل. إذا نسيت الكلمات، فلا تتوتر - فقط قل شيئًا مشابهًا من نفسك.

أدعو عرب زراق، غراب التشتت! سيسلحني بعل بأسلحة حربه، وستحميني فينوس في حضنها الناعم،

شجرة القليفوث

لكي أتمكن من الارتفاع على أجنحة التنين، وأطير فوق المياه الفضية للقمر، من خلال طريق المهرج المظلم،

إلى قلب الشمس السوداء!

استمر في ترديد النداء حتى تشعر بقوى Aarab Zaraq تدخل عقلك وتندمج مع وعيك. تخيل نفسك تتحول إلى تنين، وأجنحة تنمو من ظهرك، وجسدك مغطى بقشور تحميك من كل الأذى على الطريق، وعيناك تخترقان ظلام Qliphoth، وهالتك تتألق بإشعاع ناري. في هذا الشكل يمكنك الآن دخول نفق Niantiel.

استدعاء قوى نيانتيل

تصور رمز نيانتيل في عقلك الباطن. ولهذا عليك حفظه قبل العمل. إذا لم تشعر بالراحة مع مهاراتك البصرية، أشعل شمعة أو أكثر، حتى تتمكن من رؤية الرمز، ضعه أمامك، وركز كل انتباهك على الصورة. في نفس الوقت قم باهتزاز اسم الحارس أحد عشر مرة: "نيانتيل". أثناء ترديدك للكلمة، تخيل الرمز وهو ينبض بالحياة، ويتحرك، ويتوهج بالطاقة الأرجوانية الداكنة للنفق. كما أنه ينمو - أكبر وأكبر - حتى يتحول أمامك إلى بوابة أرجوانية سوداء دوامة يمكنك من خلالها دخول العالم. إذا كنت تحدق في الرمز حتى هذه النقطة، فأغمض عينيك الآن وقم

ببناء هذه الصورة في عقلك الباطن. ادخل من خلال البوابة، أو طر إلى البوابة في هيئة تنين، ودع الرحلة تبدأ.
اكتشف النفق
في هذا التأمل استلقِ في وضعية التابوت - مع استقامة ظهرك وعقد ذراعيك على صدرك. ثم تخيل نفسك تمشي عبر متاهة من الممرات المظلمة. يحمل الهواء رائحة التحلل والتعفن، وكأنك في منزل قديم مهجور. هناك أشياء منزلية قديمة من حولك، كلها مغطاة بالغبار وأنسجة العنكبوت، وصور لأشخاص ميتين معلقة على الجدران تبدو وكأنها تراقب كل تحركاتك، وشمعدانات قديمة مزخرفة تلقي ضوءًا أرجوانيًا خافتًا - الجو كله مشؤوم ومهدد. أنت هناك بمفردك، لكنك تشعر بوجود قريب،

2

نيانتيل العمل
رغم أنك لا تستطيع رؤية أحد، كل ما تسمعه هو همسات وضحكات تبدو وكأنها تأتي من خلف الجدران.
وأخيرا ينتهي الممر وتدخل غرفة كبيرة مستديرة الشكل. تتدلى ستائر أرجوانية تغطي الجدران وفي الوسط يوجد نعش أسود موضوع على نعش محاط بشمعدانات مشتعلة. كل شيء يبدو مزيفًا ومصطنعًا وكأنه مشهد مسرحي في مسرح أو سيرك. عندما تقترب تلاحظ أن الشخص الذي يرقد في النعش ملفوف بكفن ويرتدي قناع مهرج على وجهه. ترفع القناع وتدرك أن الوجه الذي يغطيه هو وجهك. عيناك مغمضتان وبشرتك شاحبة بشكل مخيف وشفتيك سوداء ومتعفنة.
فجأة، تحرك الجثة في التابوت، وتمسك بك بيديها وتسحبك إلى التابوت لتأخذ مكانها. أنت الآن ملفوف بالكفن ووجهك مغطى بقناع المهرج - حارس النفق. في نفس اللحظة، يغمر عقلك بأفكار الموت وكل ما يرتبط به - سواء كان خوفًا أو قلقًا أو سحرًا. تنهض من التابوت، وفي نفس الوقت تسقط الستائر من الجدران وترى الكثير من المرايا حولك. تُظهر هذه المرايا انعكاسًا لجميع أفكارك ومخاوفك وكوابيسك وهواجسك ورغباتك. في كل منها يمكنك أن ترى انعكاسًا مختلفًا لنفسك - جميلًا وقبيحًا، وصحيًا ومريضًا، وقويًا وغريب الأطوار - كل هذه الصور موجودة وكلها تتحدث إليك وتضحك عليك، وكأنها كائنات منفصلة في حد ذاتها. تحتاج إلى مواجهة كل منها واستيعابها - هذه هي محنة النفق. قد يستغرق الأمر بعض الوقت، لذا دع هذا التأمل يتدفق بطريقة طبيعية ولا تحاول تسريع أي شيء. عندما تنتهي التجربة، يجب أن تشعر أن كل ما واجهته، وكل مخاوفك ونقاط ضعفك ورغباتك لم تعد مهمة بعد الآن، لأنك الآن حر وغير مقيد، وجاهز للمضي قدمًا في طريقك. يجب أن يكون هذا شعورًا محررًا ومُمَكِّنًا.
اغلاق العمل

عندما تقرر العودة إلى معبدك ووعيك المدنيوي، أشعل شمعة حمراء وركز مرة أخرى على دورة تنفسك بينما تحدق في لهبها. خذ الوقت الذي تحتاجه واستمر حتى تشعر بالهدوء والتوازن مرة أخرى. ثم اشكر القوى المستدعاة على وجودها وأغلق العمل.

ب

ثاجيريون

المُتنازع

السفيرة المقابلة: تيفاريث - التوازن/الانسجام

تاجيريون هي الشمس السوداء في القليفوث. وهي تقطن في وسط الشجرة المظلمة، وتمثل إضاءة الجانب الليلي على طريق التنين. والقوة الحاكمة في القليفوث هي بيلبيجور، رب الموتى ورب الفتح. وهنا يتخلى جميع المرشدين والحلفاء على الطريق عن المبتدئ ويواجه اختبارات الوحدة واليأس في حديقة الظلال الخاصة ببيلفيجور، حيث يتعين على المرء أن ينير الطريق بالشعلة الداخلية. ومن خلال التواصل مع سوراث، المسيح الدجال، وبتمكين من قوة الخصم، يتعلم المبتدئ فكرة الألوهية ويختبر اتحاد الله والوحش. إن معرفة تاجيريون هي معرفة وفهم الأسس ذاتها لطريق اليد اليسرى.

14

أسيناث ماسون

'إخضاع بيلبيجور ——

أدعو بيلبيجور، رب الموتى في حديقة الظلال، ملك أولئك الذين يصرخون بالحزن والدموع! افتح لي أبواب تاجيريون، ودعني أستحم في ضوء الشمس الخالد لشمس النيجر. تعال من جبل بيور، واملأ العالم بجوهر الظلام.

روح الثروة والغنى،

أرني الطريق إلى الكنوز في الداخل.

يا شيطان الكسل، قُدني إلى ليل الروح المظلم، حتى أتمكن من الراحة وأجمع قوتي لمواجهة محن الجانب الليلي. يا إله الشمس السوداء، أنر طريقي في الداخل، حتى أتمكن من معرفة الظلام والنور. يا مجادل، خصم، زارع الفتنة والنزاع، لا تدعني أظل راكدًا وأعمى بالأوهام، علمني كيف أخترق الجهل وأجد نور الفهم. أنا أدعوك، بيلبيجور! أرشدني إلى قلب ثاجيريون كرفيق لي على طريق التنين، انضم إلي في بحثي عن التنوير والألوهية في الداخل، ادخل جسدي وأشعل روحي بجوهرك الإلهي، وعلمني كيف أستخدمه لتمكين طريقي إلى الألوهية!

أمازون ويب سيرفيسز

أسيناث ماسون

نبوكاتيون سوراث أ

أفتح أبواب القليفوث، وأستدعي سوراث، وحش ثاجيريون، رب الشمس السوداء الذي يأتي كملاك ناري، واسمه هو رقم الوحش!

أستدعي سوراث، شمس الجانب الليلي! سيحترق العالم في لهيب ثاجيريون وسيكون الإنسان هو الإله الوحيد!

أنا أدعو سوراث،

وحش نهاية العالم!

تدمير الصورة الكاذبة للعالم،

وأشعل شرارة الألوهية في روحي! تعال إلي يا سوراث!

تعالوا إلى معبد جسدي!

أسعى إلى أن أكون مشتعلًا في الضوء الأسود لـ NOX، شمس الفراغ،

وأن تولد من جديد في قلب نارك الأبدية!

أدعو سوراث! أدعو التنين! أدعو قوة الشمس السوداء!

فيات نوكس! هو دراكون هو ميجاس!

جوى

باريكا-إيفا بوروفسكا داجيريون أ

هاجيريون هو القليفا المركزي على شجرة الليل، متصل

مع تيفاريث على شجرة الحياة. إنها النقطة المركزية للشجرة، أو بعبارة أخرى، قلب الأكوان المتعددة التي تشكل الجانب الليلي. إنها أيضًا نقيض الانسجام الذي يمثله نظيره النهاري والمكان الذي يتم فيه تشويه كل ما يوفر التوازن وعكسه - النور والظلام، الأنثوي والذكوري، مسار اليد اليسرى ومسار اليد اليمنى. يندمج ثاجيريون/تيفاريث ويتجاوز كل ذلك، ويمثل ما هو أبعد من أفراح وأحزان المسار. إنه يمثل الاتحاد المقدس بين الأعلى والأسفل. في حين أن مجال تيفاريث هو الانسجام الكوني، وبالتالي التوازن والتنوير، يتساءل ثاجيريون عن كل ما تعلمناه حتى الآن، موضحًا أن التنوير لا يعتمد على أي قوى خارجية، ولكنه يحدث في الداخل، ويحفزه صوتنا الداخلي من أعماق الذات. عادة، يقود الإنسان الأنا الأكبر، وينسى الأنا الأصغر، أو العكس. كلما ازداد صراعنا بين قطبين، وعجزنا عن إيجاد التوازن بين عواطفنا وصراعاتنا الداخلية، قلّت قدرتنا على متابعة المسار الذي يسمح لنا بالنمو المتوازن والمتناغم. فلا نستطيع أن نرى شرارة النار الداخلية التي ولدنا بها في هذا العالم، ونفترض خطأً أن

الواقع الذي نواجهه كل يوم هو كل ما هو موجود، متجاهلين الكون الداخلي. وهكذا نصبح عرضة للفوضى والقلق الذي يستهلكنا شيئًا فشيئًا، مثل السرطان، فيعمينا عن رؤية النور الحقيقي - النور الداخلي للشمس السوداء.

من خلال التساؤل عن الأضداد وعكسها، يكسر ثاجيريون الوهم الذي ندركه كحقيقة موضوعية، ويظهر أن التنوير والوفاء الذي نتوق إليه جميعًا لا يوجد على أي من هذين الجانبين، بل بينهما أو خارجهما. أيضًا، لا يمكن تحقيق التوازن الحقيقي إلا إذا تجاوزنا الأضداد، ونظرنا إليها على أنها مجرد جانبين لنفس الشيء، وارتقينا فوق الرغبات الوهمية لكل من "الأنا" الأصغر والأعظم.

شجرة أوليفوث

إن الأنا بين الأضداد التي نواجهها في حياتنا اليومية لا يمكن أن تؤدي إلا إلى تدمير الذات. لذلك، يجب أن يكون هناك حوار بين الوعي واللاوعي، مما يسمح لنا برؤية الصورة الأكبر، أو ربما منظور جديد، وبالتالي توجيه مصيرنا وفقًا لإرادتنا الحقيقية وحرية الاختيار. الإرادة والحرية كمصدرين للقوة والبصيرة هما المصطلحان الرئيسيان في معرفة ثاجيريون. إنهما مظهر من مظاهر النار المقدسة التي تربط بين شجرة الحياة وشجرة الموت. هناك طريق للجهل، ولكن هناك أيضًا طريق للمعرفة لا يصاحبه الحرية، لأنه يعوقه القوانين والقيود. ومع ذلك، فإن هذه القيود يضعها الإنسان وحده. يُعتقد أنها تأتي من الله أو الشيطان، اعتمادًا على الجانب الذي نتخذه، لكنها لا تزال تحد من تقدمنا. لذلك، كيف يمكننا أن نسير على طريق الحرية المقدسة، إذا كانت الطرق المتاحة دائمًا محدودة ومليئة بالنضال؟

إن تاجيريون، باعتباره النظير الظلي لتيفارث، لديه قوتان حاكمتان - سوراث وبلفجور. ومع ذلك، يمثل كلاهما قوة واحدة تكمن وراء كل شيء - التيار العدائي الذي يفصل ويربط، ويتأرجح بين النور والظلام. لا يمكن لقطب واحد أن يوجد بدون الآخر. ومن هنا جاء مفهوم الديمون - اندماج الأضداد - الملاك والوحش، الروح والجسد، الوعي واللاوعي، الخير والشر - كل هذا يشكل الذات المتكاملة والقوية. إنه صورة التوازن الداخلي داخل الفراغ، الذي يحتضن جميع جوانب الحياة والموت، ويربط ما كان وما هو وما سيكون. وبالتالي، في رأيي، لا يوجد ماضي، لأنه لم يعد يدوم، ولا يوجد مستقبل، لأنه لم يحدث بعد - كل ما هو موجود هو هنا والآن، وعينا في لحظة معينة من الوجود. أو ربما يمكننا القول إن كل هذا - الماضي والحاضر والمستقبل موجود معًا، في نفس اللحظة. في هذا المنظور، فإن سوراث، القوة الشمسية للشمس في الداخل، هي التي تحفز الوعي بأننا موجودون فقط بين أو بعد ما ندركه كزمن، أو مكان، أو ماض، أو مستقبل، وما إلى ذلك. إنها قوة الحياة ومركبة الوجود، وفي الوقت نفسه، القوة التي تناقض كل ما نعتبره حياة، مما يدل على أن كل شيء وهم.

وبالتالي نصل إلى السؤال - ما هو المعنى الأولي لسوراث؟ تقليديا، يرتبط هذا الكيان بالوحش 666 والحرف V، الذي يمثل قرونه. ولكن هنا، في مجال ثاجيريون، يتكشف معنى آخر - إنه قوة التطور، والدافع للمضي قدمًا، والمبدأ

18

تاجيريون

إن الطاقة الكامنة وراء الحياة والعاطفة هي التي تسمح لنا بالتوصل إلى التوازن الداخلي، والغريزة الكامنة وراء اختياراتنا، والمبدأ الذي يربط بين ما هو واعٍ وما يحتاج إلى أن يصبح واعيًا في سعينا وراء المعرفة والحقيقة بين الأوهام والأكاذيب في العالم المحيط بنا.

يمكننا أن ننظر إلى سوراث باعتباره قوة تدفعنا إلى التصرف والتحرك والتحول والتغيير والخروج من منطقة الراحة ومواجهة المجهول - ذلك الذي يوجد خارج حدود العالم كما نعرفه. تأخذنا هذه القوة إلى جذور الكون في البحث عن معرفة الذات، أو معرفة الذات - لتظهر لنا من نحن. من ناحية أخرى، سوراث هو أيضًا الخصم، ومثل لوسيفر أو ليليث، يعمل كنموذج أولي للتمرد ضد نظام الكون، مما يجعلنا ندرك أن كل شيء يتكون من جوانب النور والظل في العالم، الحياة والموت المتحدين في اتحاد. من خلال هذه الأساطير والخرافات عن التمرد، ندفع إلى البحث عن حريتنا، والتحرر من كل ما يربطنا. لكنني أترك للقارئ أن يكتشف ماهية هذه الحرية وما تعنيه على المسار الروحي.

عندما نتحدث عن الموت، لا يمكننا أن ننسى أن القوة الحاكمة في تاجيريون هي بيلبيجور، سيد الموتى. هذا الشيطان القوي ذو الوجوه المتعددة يفتح لنا الباب إلى حديقة الظلال الشمسية. إنه روح الثروة والغنى، فضلاً عن شيطان النسيان الذي ينهي الألم والمعاناة من المحن التمهيدية في المستوى النجمي. يُرى أحيانًا كفتاة صغيرة، وفي أحيان أخرى ككائن هيكلي أو شخصية سوداء مقنعة. ومع ذلك، في التراث العبري، فهو الشيطان المسؤول عن الكسل، إحدى الخطايا السبع المميتة. بينما سوراث هي قوة الحركة التي تبادر بالإرادة لمتابعة المسار إلى أبعد من ذلك وتمنع المريد من فقدان نفسه في نسيان الشمس السوداء، فإن بيلبيجور هو حارس البوابة التي تؤدي إلى متاهات القليفوث. كلاهما يرأس عملية البدء في تاجيريون، والتي هي الموت والبعث كوعي شمسي جديد - المديمون. باعتباره سيد الموتى، يرى بيلبيغور ويعرف عيوب الطبيعة البشرية، وإذا لم نتعلم دروسنا من خلال اختبارات عوالم كيليفوثيك السابقة، فسوف يواجهنا بها جميعًا، ويخرج ما هو مخفي في اللاوعي إلى نور الوعي.

19

شجرة أوليفوث

إن هذا لا يحدث في إدراكنا الطبيعي، بل في حواسنا الداخلية، من خلال الرؤية من خلال الأوهام التي نصادفها في حياتنا اليومية. يتم امتصاص هذه الأوهام في قلب الشمس السوداء، مثل ثقب أسود يحول كل شيء إلى لا شيء. يفتح بيلبيجور الطريق إلى الرؤية الحقيقية للكون، ولكن الأمر متروك لنا وحدنا سواء قررنا مواجهة هذه الحقيقة أم لا. يُنظر إلى هذه المعرفة على أنها خطيرة، لأنه عندما يكسر الفرد الحقيقة الوهمية المفروضة، يتم جلب الفوضى إلى النظام. ولكن ما الفوضى إن لم تكن الحرية، حتى لو طغت علينا في البداية، لأننا لم نعتد على اتخاذ القرارات بشأن أنفسنا ومصائرنا. يُقال لنا باستمرار أنه لا يوجد شيء آخر، لكن هذا مجرد وهم آخر. يساعدنا بيلبيجور على الرؤية من خلال هذه الصورة المشوهة للعالم، ولكن يتعين علينا أن نقرر بأنفسنا ما إذا كنا نختار أن نتعلم درسه أو نبقى في الجهل الأعمى، مثل الخراف التي تنتظر راعياً. من خلال التوحد مع هذه المعرفة والتنوير والفهم، نتخذ هيئة الإله بيلبيجور ونصبح سيد الفتحة نفسه، مستعدين للسير عبر مفترق طرق الحياة والموت. لذا، هل أنت مستعد لمواجهة كوابيسك والنهوض من جديد من خلال المحنة السوداء للشمس في الداخل، أو ربما ستبقى في حديقة الظلال الخاصة ببيلبيجور؟ لا يشفق أسياد الشمس السوداء على أولئك الذين يفشلون، وقبل أن تختبر الفرح والقوة على الطريق، عليك أن تغمر نفسك في الليل المظلم للروح...

تأمل

اجلس في وضع مريح وأشعل شمعة سوداء. استرخِ وصفِّ ذهنك وركز على الظلال التي تلقيها شعلة الشمعة. تخيل أنها تتخذ شكل الشمس السوداء. وفي الوقت نفسه، يمكنك ترديد اسم القليفا لضبط وعيك على طاقاتها.

ثم أطفئ الشمعة وتخيل أن جسدك يتوقف عن الوجود تدريجياً وأنك أصبحت مجرد ظل. بدءًا من القدمين، تفقد وعيك بجسدك المادي، لم يعد دافئًا أو باردًا، بل يتحول إلى طاقة نقية. ثم استمر في هذا التأمل مع التركيز على بقية جسدك: الركبتين والوركين والمعدة والصدر والرقبة وما إلى ذلك، حتى تصل إلى قمة رأسك. ركز الآن على عينك الثالثة واشعر كيف تنفتح وتتحرك.

80

تاجيريون

تبدأ في رؤية العالم بحواسك الدقيقة. جسدك لم يعد موجودًا وأنت مجرد ظل وسط الظلام الحي، كثيف وخانق، يتدفق عبر الشمس السوداء، التي هي البوابة إلى طاقات ثاجيريون.

في هذا الظلام تلاحظ شكلاً ساطعاً يتبلور أمامك، وتدرك أنه جانب آخر من نفسك. تخيل ظلك متصلاً بالشكل الساطع بأشعة من الضوء الدافئ الناري. هذا الضوء يدفئك من الداخل ويصبح ظلك واحدًا مع ضوء ذاتك الساطعة. اشعر كيف أن هذين الجانبين من وعيك منفصلان ومتحدان. كل منهما غير كامل، لكن معًا

يشكلان اتحادًا من الأضداد يكون كاملاً وكاملاً.
تأمل في هذا الشعور لبعض الوقت، ولاحظ أن الظلام من حولك لم يعد أسودًا وكثيفًا. يمكنك الآن اختراق مادته السوداء بنظرك ورؤية نفسك متصلاً بمواقف مختلفة في حياتك تعتبرها صعبة أو إشكالية أو يصعب حلها. بفضل قواك المتكاملة من الظلام والنور الداخليين، يمكنك الآن رؤية هذه القضايا من منظور مختلف، وإدراك أنه لا يوجد شيء لا يمكنك التعامل معه. تشعر بالهدوء والقوة، وتقدم لك رؤيتك حلاً لكل ما لم تتمكن من التعامل معه في حياتك حتى الآن. أنت وحدك في الكون وأنت الإله الوحيد والقوة الحاكمة لعالمك. استخدم هذا الوعي للبحث عن إجابات لأسئلتك، واكتساب رؤى وإلهام على الطريق، وتجاوز جميع حواجز وعيك الدنيوي.
عندما تشعر أنك مستعد لإنهاء التأمل، افتح عينيك وأشعل الشمعة مرة أخرى وتأمل للحظة فيما مررت به. اكتب كل الأفكار التي قد تخطر ببالك، فقد تكون هذه إجابات لأسئلتك، حتى لو لم تكن تقدم حلاً فوريًا. قد يأتي هذا الحل بشكل طبيعي، في وقت لاحق، نتيجة للعمل.
كهف لافكورز
(ظل القليفوثيك 671) سس
من خلال سنوات من التجارب والتحولات الداخلية
في المتاهات، حيث تجمع نداءاتها البدائية وأشكالها الطيفية في حالات متنوعة من المعرفة، نقع في شبكات LAFCURSIAX البخارية وندخل معابدها النجمية أسفل كهوف رمال الصحراء. هناك نتعلم كيف نسحر ظلنا النجمي من خلال أقنعة متنوعة تساهم بعناصر متتالية في الفهم الصحيح لكيفية عبور المسار، والتحرك عبر المتاهات والممرات، وفي نفس الوقت نطفو في الفوضى دون مشاكل.
عندما نعمل مع LAFCURSIAX، ننزل عميقًا إلى المتاهة 22. هذه هي الصحوة من الوعي الدنيوي من خلال طريقة المعرفة العميقة بالأحلام. يُظهر لنا هذا النفق الارتباط العميق بين التجارب السحرية ما قبل البشرية والمستويات النجمية للمعرفة البدائية، حيث يكون LAFCURSIAX هو الحارس الذي يحتفظ بالصيغة السرية لبوابة الحلم، من أجل التأثير على تحول الوعي إلى حالة متغيرة.
يحتوي مسار LAFCURSIAX على الظل غير المتوازن للمتخصص، والذي يتحرك عبر شبكة التحول الداخلي التي يتم فتحها ويظهر الجنون الإلهي والصيغة السرية للمعرفة والحكمة البدائية. يظهر LAFCURSIAX في شكل عنكبوت أسود بدائي بعيون هندسية، يظهر لنا أحداثًا من ماضينا ومستقبلنا. أيضًا، عندما يعمل المتخصص مع النباتات المقدسة، تكون هذه العيون بمثابة البوابة إلى مناطق Qliphothic الشاسعة.
يمثل شكل الظل لـ LAFCURSIAX الشمس السوداء التي تشرق من الصحراء ليلاً من خلال تجسيد حالة

بدائية، حيث يظهر حارس النفق كعنكبوت عملاق بألف خيط يمثل المسارات اللانهائية لمعرفته، وسحر التيفون وعبادة أوبيا القديمة، بالإضافة إلى تيار الأفعى. رقمه هو 671، وهو رقم سحري يحمل المعرفة المقدسة لكيفية LAFCURSIAX

82

كهف LAFCURSIAX

يحول الفوضى الإبداعية إلى تيار Qliphothic، ويكشف عن طرق لاستكشاف والعمل مع حالات الغيبوبة القديمة التي سبقت التطور، عندما يكون المتخصص متصلاً بطوطم التمثال النجمي للوصي وقد يوجه طاقته للسفر عبر الأنفاق الأخرى.

إن النشوة والخمور الجنسية أدوات قوية عند العمل مع LAFCURSIAX. ومن خلال مثل هذه المسارات الاستكشافية للأحلام واستخدام الجنس المقدس، تم الكشف عن الأسرار وراء الرقم 671 باعتباره حاوية قوية للاهتزازات السحرية والسموم النجمية التي تسمح للمتدرب بالتحول في نفق LAFCURSIAX فيما يتعلق بالأنفاق الأخرى. وترتبط شبكته النجمية الكثيفة وبنيته الهندسية بالمسار الخلفي، الممتد فوق معابده النجمية أسفل شجرة Nightside Tree. وتخفي البيض الزرقاء في الشبكة أطفالها الأرجوانيين، الذين يستخدم الشامان النجميون من سحر الفودون عظامهم للاتصال بطواطم متنوعة ذات أشكال بخارية.

مسار الحلم

اجلس في وضع مريح في كهف أو غابة أو مكان مهجور حيث يمكنك أن تظل هادئًا ومركّزًا على المعرفة التي يمثلها LAFCURSIAX. تأمل في الرمز للسفر عميقًا إلى أنفاق Qliphothic، وفي نفس الوقت همس بالمانترا:

XIAS XIAX LATUX XIAS XIAS LAFCURSIAX XIAS XIAX LATUX XIAS XIAS LAFCURSIAX XIAS XIAX LATUX XIAS XIAS LAFCURSIAX

تنفس بعمق واشعر كيف تغوص ببطء في كهف عميق، حيث تحتضنك جدرانه الكهفية وممراته الرطبة حتى تصل إلى نقطة ما حتى تجد بوابة كبيرة عليها الرمز. يبدأ الرمز في الاهتزاز عميقًا في عقلك بلون أرجواني، بينما تأتي رائحة كريهة من خلف البوابة. تردد المانترا مرة أخرى:

XIAS XIAX LATUX XIAS XIAS LAFCURSIAX XIAS XIAX LATUX XIAS XIAS LAFCURSIAX XIAS XIAX LATUX XIAS XIAS LAFCURSIAX

83

شجرة القليفوث

ثم ترى كيف تفتح البوابة ببطء ويرتفع شكل بخاري من بيضة سوداء كبيرة. يخرج عنكبوت أسود من الظلال الأولية، ويمكنك أن تشعر بإحساس بالفراغ عندما تسقط في حالة من الغيبوبة العميقة والتحول النشوة. تنظر في عيني العنكبوت ويمكنك فجأة أن ترى كيف تنفتح أنفاق Qliphothic المتنوعة حولك، كل منها يقدم معرفة مختلفة، مجتمعة في صيغ تسمح باستخدام السموم السرية في تحويل روح المريد وجسده النجمي إلى أشكال طوطمية متنوعة يمكن للمرء من خلالها العمل في الأنفاق الأخرى. تعلم قدر ما تستطيع هناك، واشكر العنكبوت في شكله النجمي على الحكمة التي تم الكشف عنها، وأكمل العمل.

إن شدة الرؤى والتأملات اللاحقة للحلم التي تم التوصل إليها في هذا التأمل لها أهمية كبيرة للأعمال المستقبلية داخل LAFCURSIAX.

Za a oN > We —S > ~ _a——) Y" 0

شكل ورمز LAFCURSIAX

84

شجرة الحياة

القس بيل دوفينداك

النبالة في سياجتل لوسيفر

ستكون هذه مقالة تقنية إلى حد ما تعتمد على الغرب

القبالية، لذا سأبذل قصارى جهدي لتوضيح هذه المعلومات قدر الإمكان، ولكن في بعض الأحيان لا ينجح هذا دائمًا. أشجع المعرفة الشخصية وساعات، إن لم يكن سنوات، من البحث في القبالية، للإجابة على أي أسئلة قد تكون لديك، ويرجى أن تضع في اعتبارك أن هذا هو تفسيري.

أود أولاً أن أوضح أنني أستخدم الرمز من Grimorium Verum، وليس الرمز الحديث الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا. عندما أقوم بالبحث، أحب أن أعود إلى أقرب مصدر ممكن. يمكن العثور على مؤلف وقصة Grimorium Verum بسهولة كافية، لذلك لن أقضي الوقت في الدخول في تاريخ السحر هنا. نحن نعرف الرمز، وإذا لم نعرفه، فيمكننا العثور عليه بسهولة. كانت عمليتي بسيطة، وأنا أشاركها هنا لأي شخص قد يختار تفسيرها بنفسه. أنا ببساطة أكتب هذا المقال لأنه لم تتم دراسة هذا الأمر، وإذا كنت على صواب، وإذا تم ذكره، فلم يتم تشريحه حقًا أبدًا.

النقطة التي أريد أن أبدأ بها هي المثلث العلوي. إذا وضعت هذا الرمز على شجرة الحياة القبالية، فسوف يتضح أن هذا المثلث يحدث بين تشوكماه وبيناه، متصلين بمسار 14 بوصة، والذي يرتبط عادة بالإمبراطورة. هذا هو الخط

المستقيم العلوي. وبالتالي يمكننا أن نستنتج أن طاقة لوسيفر تصل إلى ما فوق الهاوية، ويمكن اعتبار هذا صحيحًا بغض النظر عن القصص التي تقرأها. يصل لوسيفر إلى ما فوق الهاوية إلى العوالم العليا، ويوحد بين المذكر والمؤنث. تشوكاه وبيناه فوق الهاوية، وبالتالي هما الإلهي والسماوي المتجسد في كيان لوسيفر. في كثير من النواحي، يشير هذا إلى ترسيخ الطاقات الأخرى للرموز لأن هذا يقع فوق الهاوية. كما نعلم من السحر، من الحكمة دائمًا أن يكون لدينا مرساة نشطة على الجانب الآخر من الحجاب لدفع عملنا السحري إلى الأمام. من خلال التواصل والتفاعل مع الكائن المذكور، ننشئ رابطًا ولغة مشتركة يمكننا من خلالها النمو والبناء. باتباع الخط المنطقي الذي ناقشناه أعلاه،

87

شجرة القليفوث

نرى أن العمود الفقري لكل عمل لوسيفر مبني على الاتصال بالأنثوي الإلهي والذكوري الإلهي على الجانب الآخر من الحجاب. من خلال بناء هذا الارتباط، نثبت طاقاتنا بينما نبدأ في التطور على طول مسار المعرفة لوسيفر. إن إنشاء رابط الاتصال مع هذه الطاقات أمر ذاتي للنموذج الروحي للممارس، لكن الأهمية الأساسية هي إنشاء الرابط. كيف يتم تحقيق ذلك، قد تسأل؟ هناك عدة طرق مختلفة، ولكن هنا مرة أخرى، فإن الطاقة الأساسية للعمل بها هي مسار 14 بوصة. بصراحة، كلما دمجنا دروس الكاهنة العليا، كلما تأكدنا من استقرار المذكوري والأنثوي السماوي داخل أنفسنا. بغض النظر عن ميولنا، فإن كل منا لديه جانب ذكوري وأنثوي في الداخل، وجزء من درس مسار 14 بوصة هو أن نكون منفتحين ومتقبلين للمعلومات التي نتلقاها. ومن هنا فإن المدرس المرتبط بالمسار 14 بوصة هو درس الصبر والتفكير النقدي بدلاً من الاندفاع والاستباقية غير الضرورية. هذه هي حكمة دايلث، حكمة الباب. فقط من خلال الاهتمام بالمعلومات التي نتلقاها يمكننا أن نضع أنفسنا في موقف الفهم والحكمة والنجاح. ومن خلال الباب الذي نخلقه داخل أنفسنا نفتح أنفسنا للأسرار الأكبر التي ستأتي في طريقنا. وبالتالي، وبإيجاز، يمثل هذا الشريط الأفقي الانفتاح والتقبل لكيفية دمج وتكامل دروس المذكورة والأنوثة الإلهية. الحدس هو دليلنا، وثقتنا بأنفسنا هي وقودنا.

وهنا نصل إلى الخطين الأخيرين للمثلث الأعلى. يمتد هذان الخطان من تشوكاه إلى تيفاريث، ومن بيناه إلى تيفاريث، وهما المساران 15 و17 على التوالي. وبالتالي، بين تشوكاه وبيناه وتيفاريث، لدينا المثلث الأعلى. يمكن اعتبار تشوكاه وبيناه وتيفاريث دوامات من الطاقة، ولكنها أيضًا مرساة للطاقة، والمسارات بينهما تمثل كيفية تدفق الطاقة من حالة من الوجود إلى أخرى، وبالتالي فهي في كثير من النواحي طاقة في حالة تدفق منظم باستمرار. أسهل طريقة للتفكير في تبادل الطاقة بين السفيروث هي أنه مدفوع بالعملية، ومن أجل الانتقال من

حالة وعي إلى أخرى، من الحكمة استخدام المسار المقابل. وباستقراء ذلك، يعني هذا أنه من خلال فهم كيفية تدفق كل هذا معًا، يمكننا اكتساب خصائص نمط الطاقة الموجود. وبالتالي نصل إلى الاستنتاج بأن جزءًا من لوسيفر هو تشوكماه علوي.

الطاقة الأساسية للإمبراطورة بيناه، ومن هذا تتدفق طاقة هيه وزاين إلى تيفاريث. وبالتالي عندما ننظر إلى الدائرة الكاملة، فإنها تكشف عن تدفق الذكورة الإلهية، والأنثوية الإلهية إلى الذات الصاعدة، أو الذات العليا. الأوعية أو الأدوات التي يتم العمل بها هي: 1) الاستقبال (مسار 14 بوصة)، 2) النظر من خلال الحجاب (مسار 15 بوصة)، و3) التمييز (مسار 17 بوصة، زاين). ما يجعلني أبتسم في هذا هو أنه يقول إن العمل السحري الشاق، وخاصة الاستبصار، جزء لا يتجزأ من معرفة لوسيفر، ولكن يجب أن تكون مميزًا ومتقبلًا لما يأتي في طريقك.

إن ما يثري هذا الجزء من الرمز هو حقيقة أنه مثلث يشير إلى الأسفل، وأولئك الذين هم على دراية بالسحر الغربي سوف يدركون على الفور أنه مرتبط بعنصر الماء. وهذا يذكرنا بمدى أهمية الماء لجميع أشكال الحياة، وكذلك مدى أهميته لما نهدف إلى تحقيقه. تتكون الأرض من 70-75٪ من الماء، ونحن البشر نقترب من هذه النسبة أيضًا، مما يعني أنه لكي نكون ناجحين يجب أن نعمل بالماء. ولكن كيف؟ تؤكد العديد من الكتب الموجودة على العمل بالماء، لكن القليل منها يقدم أمثلة بالفعل. النقطة الأكثر وضوحًا للبدء بها هي الترطيب. نعم، يجب علينا التأكد من شرب الكثير من الماء على المستوى البدني البحت. لقد سمعت أنه غالبًا ما يُساء تفسير الجفاف على أنه اكتئاب، لذا فإن الأمر يستحق البقاء رطبًا للحفاظ على سلامتنا العقلية. أجد مثلث الماء مثيرًا للاهتمام للغاية في هذا السياق لأنه يكشف أيضًا عن طبيعة مائية للوسيفر. على سبيل المثال، الماء هو عنصر مهيمن على الأرض، ويمكن اعتبار لوسيفر كائنًا مهيمنًا (إن لم يكن المهيمن) على الأرض. تخبرنا هذه المراسلات أيضًا أن أفضل طريقة للعمل مع طاقة لوسيفر هي استخدام الماء، مجازيًا وجسديًا، للتواصل معه. مجازيًا، يُنظر إلى الماء على أنه القناة العالمية، وما يخبرنا به هذا هو أنه إذا أردنا التحرك عبر الطائرات، فسنتحرك من خلال الماء. ومع ذلك، من الناحية المجازية، يتوافق الماء أيضًا مع الحدس، لذلك يذكرنا هذا الجزء من الرمز أنه من خلال الحدس، الذي ينتج المعرفة الشخصية، سنحقق التواصل مع حكمة لوسيفر. ومع ذلك، فإن حقيقة أن هذا المثلث هو جزء فقط من الرمز تخبرنا أيضًا أن العمل مع كل الأشياء المائية هو جزء فقط من الطريق الذي يجب اتباعه، وأنه ليس العنصر الشامل الذي يجب العمل معه لتحقيق معرفة لوسيفر. إن استخدام الحدس وكل الأشياء المائية هو جزء واحد فقط. من المؤكد أنه عندما يتم وضعه في سياق الرمز، فهو الأكبر

شجرة القليفوت جزء موحد، ولكنها لا تزال جزءًا فقط.

هناك أيضًا شيء يجب قوله عن ما هو غير متجسد في هذا المثلث أيضًا، وهو داث. في منتصف هذا الجزء من الرمز توجد السفيرة، أو السفيرة المضادة، اعتمادًا على وجهة نظرك، داث. داث يتوافق مع المعرفة ويقع في مربع في الهاوية. أحد الدروس العديدة التي تأتي مع هذا هو أن المعرفة لها حدودها، والسعي وراء المعرفة وحده يمكن أن يقود المرء إلى الجنون، لأننا لن نعرف كل شيء أبدًا، على الأقل ليس أثناء وجودنا في شكل مادي، ومن الحكمة أن نتذكر هذا حتى نحول المعرفة إلى حكمة وتطبيق. داث هو المدخل إلى جانبي الشجرة، مما يعني أنه من خلال المعرفة يمكننا أن نتعرف على لوسيفر بطريقة حميمة للغاية. ومع ذلك، فإن هذا يخبرنا أيضًا أنه لا ينبغي لنا أن نجعل معرفة لوسيفر هي البداية والنهاية، بل يجب أن نستخدم المعرفة كنقطة انطلاق، ثم ننتقل إلى عالم المعرفة الشخصية وتطبيق المعرفة المذكورة من هناك. إن أي شخص يستطيع أن يبحث في أي شيء، ولكننا لا نستطيع أن نجعل أنفسنا متوافقين مع الحكمة إلا عندما نطبق ما تعلمناه. ومن الطريف أن نلاحظ أن "دعث" في حد ذاته ليس جزءاً من الرمز، ولكنه لا يزال موجوداً داخل الرمز، وبالتالي فهو موجود، ولكنه ليس كذلك. وبالتالي فإننا نمتلك المعرفة: فهي موجودة على هذا المستوى، ولكن بمجرد أن نتخلى عن شكلنا المادي، هل تظل موجودة كما هي الآن؟ هل تسقط جانباً؟ هل تكون أكثر محدودية في نطاقها على الجانب الآخر من الحجاب؟ هل يمكن أن يدفعنا السعي وراء الكثير من المعرفة إلى حد الجنون؟ هذه أسئلة لا يستطيع أحد غيرنا الإجابة عليها، ولكنها تستحق النظر فيها على الرغم من ذلك لأن هناك من يريدون تعلم كل ما يمكنهم عن شيء ما، لكنهم لا يقومون بأي عمل مع هذه المادة، وهي الصيغة التي يستخدمها السحرة من خلف الكواليس بدلاً من العاملين ذوي الإرادة الماهرة. وهنا يكمن تحذير: المعرفة دون تطبيق هي جهد عبثي ومعطل، وفي النهاية يؤدي إلى الفشل. لا شك أن هذا درس من لوسيفر، ولكنه درس خفي، لأنه لم تتم مناقشته بعمق حتى الآن. إن جزءًا من المسار هو المعرفة الشخصية وتطبيق الحكمة، ومن خلال العمل بهذه المعرفة نجعل أنفسنا متوافقين مع الصورة الأكبر.

بالطبع، هذا الجزء من الرمز هو البداية فقط، ومن منظور واحد فإنه يعكس العوالم العليا. نستمر الآن

90

القبالية في ختم لوسيفر

إن تحليلنا للختم من خلال دراسة الخطوط التي تنزل، والذي يتناول أيضًا طاقة لوسيفر التي تنزل إلى المظهر المادي. إن ترسيخ الطاقة في تيفاريث يخبرنا أيضًا أنه من أجل ترسيخ الطاقة المتدفقة من لوسيفر، يجب أن نحقق أن نصبح ذاتنا الصاعدة/ذاتنا العليا. نعم، يتم الحديث عن هذا على نطاق واسع في التقاليد الغربية، لكن

الأساليب لتحقيق ذلك أكثر تنوعًا مما قد يعتقده المرء. سيخبرك أولئك الذين يعرفون أليستر كراولي أن الطريقة لتحقيق ذلك هي من خلال طقوسه Liber Samekh، لكن كما أنا متأكد تمامًا من أننا جميعًا نتفق، هناك طرق أخرى لإنجاز هذا بخلاف تلك الطقوس المعينة. في بعض الأحيان، لا يكون التحول إلى ذاتنا الصاعدة/ذاتنا العليا أكثر من مجرد تجلي هادئ وإدراك أثناء جلسة تأمل. يمكننا تحقيق هذه المعرفة بطرق مختلفة عديدة، وسيكون من غير الحكمة أن نعتقد أنه لا توجد سوى طريقة واحدة. Liber Samekh هي ببساطة وجهة نظر كراولي: إنها ليست وجهة النظر الوحيدة. في بعض الأحيان، يمكن للمرء أن يحقق ذلك من خلال الاستيقاظ ذات يوم وإدراك ما وُلِد من أجله. وفي أحيان أخرى، يتم تلقي هذه المعلومات من خلال المعرفة الشخصية أثناء الطقوس، وتختلف الطريقة التي يتم بها توصيل هذه المعلومات من شخص لآخر، ولكنها جزء من النموذج الروحي الفردي الذي يمتلكه الممارس. من خلال أن نصبح جزءًا منا، ندعو طاقة لوسيفر للتدفق إلينا ومن خلالنا، والنزول إلى المظهر المادي بطريقة أكثر وضوحًا وكثافة.

أول ما يلفت انتباهنا هو أن الخطوط التي تشكل جزءًا من المثلث تنحدر من الأعلى ولا تتصل بأي نقطة نحو أسفل الرمز نفسه. هذه أيضًا هي النقطة التي سأتخذ فيها بعض الحريات الإبداعية في هذا التحليل. بالطبع هذه أفكاري وأشجعك على إنشاء أفكارك الخاصة، سواء كانت متوافقة مع هذا أم لا، حيث أن الاختيار في النهاية لك، مثل العديد من الأشياء في الحياة. ومع ذلك، وجدت أن ما يلي لا يُظهر بُعدًا مخفيًا للوسيفر فحسب، بل يُظهر أيضًا خريطة طريق لكيفية ظهور الطاقة في العالم. الخطان اللذان يستمران في النزول ثم ينتقلان إلى المستوى التالي من الشجرة الأقرب إلى العالم المادي، ويتصلان بـ Netzach و Hod، السفيرة العقلية والحدسية على الشجرة. وبالتالي، ما يُقال هو أنه بمجرد تحقيق الذات الصاعدة/الذات العليا، فقد حان الوقت للعمل بتوازن بين الحدس والتفكير النقدي. هاتان مهارتان أساسيتان للمتخصص، ولا ينبغي أن يكون الانسجام بين استخداماتهما

|

شجرة القليفوث

إن حقيقة أن هذه الخطوط مفتوحة تخبرنا أن هذه عملية مستمرة من خلال تطورنا الشخصي والروحي، وأننا من خلال التركيز على شخصيتنا نجد أن هاتين المنطقتين تنفتحان لنا على نطاق واسع مع تطورنا. على سبيل المثال، قد نبدأ باستخدام هذين المفهومين فقط لتحقيق الانسجام والتوازن لأنفسنا، ولكن مع نمونا ونضجنا، يتغير استخدامهما إلى اهتزاز أعلى. حسنًا، على الأقل هذه هي النظرية، وأولئك الذين جادون في عملهم يفهمون هذا.

ومع ذلك، فإن هذا الجزء من الرمز يتناول أيضًا مسارات أخرى تشكل التأثير الكامل للرمز. لقد نظرنا إلى المسار 17 الذي يربط بيناه وتيفارث، ولكن دعونا نحول انتباهنا إلى المسار من تيفاريث إلى نيتزاتش، وهو المسار 24،

والذي يتوافق عادةً مع بطاقة الموت في التارو. يخبرنا هذا أن إحدى أفضل الطرق للاتصال بـ نيتزاتش من موضع الذات الصاعدة/ الذات العليا هي من خلال التحول الشخصي. لاستخدام مثال الكهرباء، عليك أن تخفض طاقتك للانتقال من مقعد الذات الصاعدة/ الذات العليا، الأمر متروك لنا لخفض اهتزازنا إلى حد الحدس. قد يبدو هذا متناقضًا في البداية، لكنه في الواقع منطقي تمامًا. فقط من خلال تغيير اهتزازنا إلى اهتزاز الماء في أجسادنا يمكننا التواصل مع جزءنا البشري. لوسيفر أعلى من المفاهيم البشرية الصغيرة مثل الحدس والحب وما إلى ذلك، ومن خلال تذكر هذا يمكننا أن نصل إلى معرفة هذه المعرفة بشكل أكثر حميمية وشمولاً. وبشكل متماثل، فإن المسار الآخر الذي يجب النظر إليه لإكمال الدائرة هو مسار 26 بوصة، وهو المسار المرتبط عادة ببطاقة التاروت الشيطان. وبالتالي، بالنسبة للعقل الساحر، فإن هذا يعني أن العمل بالمنطق والعقل وكل الأشياء المرتبطة به، هو العمل مع الشيطان. أو، هناك طريقة أخرى لتفسير ذلك وهي التفكير في مفهوم المسؤولية، وكيف من الضروري العمل مع سلاسل المسؤولية من أجل العمل مع الأجزاء المنطقية للعقل. وهذا بالتزامن مع ما قيل سابقًا عن الحدس وكيفية العمل معه. وبالتالي، فإننا نصبح كائنات بشرية مختلطة. هذا هو بالضبط ما هي الطاقة الشيطانية: طاقة الإنسان المكتمل. ومن منظور أكثر ميتافيزيقيًا، يمكننا أن نرى هذا كتدفق مباشر للطاقة من تشوكماه إلى هود، وبالتالي يتجلى الذكوري الإلهي من خلال المنطق والعقل وكل الأشياء ذات الصلة، ويتدفق الأنثوي الإلهي من بيناه إلى نيتزاتش، ويتجلى من خلال الحدس وكل الأشياء ذات الصلة بنيتزاتش، مع نقطة التقاطع

92

القبالية في رمز لوسيفر هي تيفارث، مقر الذات الصاعدة.

إن مثلث التجلي هذا يغلفه تدفقان للطاقة إلى نقطة أدنى على الشجرة من خط نيتزاتش هود. يتدفق هذان الخطان من تشوكماه وبيناه إلى نقطة مركزية تقع بين نيتزاتش وهود، ولكنها أدنى قليلاً، وهذه النقطة هي يسود. وبالتالي فإن هذه النقطة تخلق مثلثًا مغلقًا، في حين أن الخطوط التي ناقشناها أعلاه مفتوحة. وهذا يضيف بُعدًا مختلفًا إلى الرمز لأنه يخلق مثلثًا بين تشوكماه وبيناه ويسود. وإذا نظرنا إلى هذه النقاط الثلاث عن كثب، يمكننا أن نرى أن الذكورة الإلهية والأنثوية تأتي إلى تجلي وتوازن سهل في مجال يسود، مجال المستوى النجمي. ويبدو الأمر وكأنه يعني أنه من أجل لمس الجوانب الدقيقة للوعي الشيطاني، سيكون من الحكمة خلق المستوى النجمي والعمل معه. لقد شارك أليستر كراولي، وغيره من السحرة من قبله، الرأي القائل بأن مقعد القوة الحقيقي يكمن في العالم النجمي، وبالتالي يجب أن تكون هذه هي النقطة الأولى التي يجب تطويرها. وهذا يعني أنه لكي يحدث هذا، يجب أن تكون الاحتياجات الدنيوية منظمة ومستقرة بما يكفي حتى يمكن التركيز على العمل العظيم دون انقطاع. هذه

نقطة مهمة يجب ملاحظتها في الجزء التالي من الرمز، لكنني أستطرد. من الغريب أنه في حين أن هناك نقطة في الرمز تلامس يسود، فلا توجد نقطة محددة لهود أو نيتزاتش، بل إنها ضمنية بسبب المكان الذي تتدفق إليه الخطوط المفتوحة للرمز على شجرة الحياة. النقطة المثيرة للاهتمام التي يجب الانتباه إليها هنا هي أن هذه النقاط الثلاث تشكل معًا الذات الشخصية، كما تُعرف، وبالتالي يتم التأكيد على قوة الذات الشخصية واستخدامها، وإن كان ذلك بشكل خفي، في رمز لوسيفر. بعبارة أخرى، لمعرفة لوسيفر يجب أن نعرف ذاتنا الشخصية، لأنها البوابة للوصول إلى الأنثوية الإلهية والذكورية الإلهية. أشعر أن هذا مهم لأنه يتعارض مع التعاليم التي تقول إنه يجب علينا حل الأنا، أو بعض الهراء الآخر. كن قوياً وتطور، فهذه هي الطريقة للوصول إلى فهم أعظم للطاقة الكونية للوسيفر.

ولكننا نواصل المسير، ويمكننا أن نرى نهاية الرمز! الجزء الوحيد المتبقي للتحليل هو شكل الماسة السفلية. أعلى نقطة في الماسة المذكورة توجد في يسود كما أوضحنا للتو، وبالتالي فإن هذا من شأنه أن يجعل هذا الماسة تقع أعلى مالكوث قليلاً، على مسار 32 ، المرتبط عادةً بالكون.

إن مركز الماسة يخاطب كل الأشياء الدنيوية، أليس هذا أحد المفاهيم المرتبطة بلوسيفر؟ إن أحد أقنعته، بعد كل شيء، هو قناع سيد العالم وكل الأشياء المرتبطة بالمتعة الجسدية. وبالتالي فإن الماس الموجود في الختم هو ماسة العالم. من ناحية، هذا حافز، لأنه يقول لنا أن نستولي على العالم بأفضل ما في وسعنا. من ناحية أخرى، هذا يخبرنا أن مقعد القوة يقع بين العالم المادي والعالم النجمي، وأنه فقط من خلال الوقوف بينهما يمكننا تحقيق الاستقرار والعظمة. هذا مفهوم فهمه الشامان منذ فترة طويلة على مر القرون، وفي سياق غربي تم تكييفه أيضًا.

إن مفهوم ضوء الماس هو مفهوم تلقى الكثير من الاهتمام على مدى السنوات القليلة الماضية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتعاليم الموجهة، ومن الحكمة ملاحظة ذلك لأنه يُظهر أن لوسيفر موجود في كل مكان. ليس فقط في عالم السحر الاحتفالي، ولكن أيضًا في العديد من المجالات المتنامية ذات الاهتمام للعقل الحديث. كامتداد لهذا، يجب أن نولي اهتمامًا خاصًا للأشرطة المتقاطعة في أسفل الرمز في الجزء العلوي من "V". يمكن اعتبار هذه الأشرطة بمثابة حواجز للمسارات، كما كانت، إلى مسارين معينين: المساران اللذان يتحركان لأعلى من مالكوت إلى هود ويسود: المسار 31، المرتبط عادةً ببطاقة التاروت "الحكم"، والمسار 29، المرتبط عادةً ببطاقة التاروت "القمر". في الأساس، بالنسبة لي، ما يقوله هذا هو أن هذين المسارين ليسا المسارين اللذين يجب استخدامهما للعمل مع الوعي الشيطاني في سياق هذا الرمز. وبالتالي فإن الكون هو الطريق للمضي قدمًا، والذي يقع مباشرة فوق

العمود الأوسط. هذا شيء غريب أن نلاحظه، حيث تمت كتابة قيمة العمود الأوسط على شجرة الحياة على نطاق واسع، وخاصة من قبل إسرائيل ريجاردي من الفجر الذهبي. يبدو الأمر وكأننا نسترشد بالعمل مع العمود الأوسط، على الأقل في البداية.
بالنظر إلى المستقبل، نرى أنه لم يتبق سوى عدد قليل جدًا من قطع الرمز لتحليلها. لقد غطينا معظم الرمز حتى هذه النقطة، وكل ما تبقى لدينا هو الحلقتان السفليتان. من منظور أبيض وأسود، قد يبدو أنهما لا تؤديان إلى أي مكان على رمز الشجرة، ولكن بمجرد لمسة من التعديل يمكن اعتبارهما جزءًا لا يتجزأ من الرمز. عندما نمد حواسنا قليلاً، يمكننا أن نرى أنهما يحيطان بـ Hod وYesod على التوالي. يمكن رؤية الهلال الذي يشكله كل منهما على أنه مشابه للهلال الموجود في الكأس، وبهذه الطريقة ينقلان هذه الرمزية
94
القبالية في ختم لوسيفر
إلى هاتين النقطتين على الشجرة. وبالتالي، فإنهما تؤديان وظيفة الكأس، أو تعكسان الفقراء، لكل نقطة. وبالتالي، فإنهما سلبيتان ومتقبلتان بطبيعتهما. عندما ننظر إليهما في ضوء معين، فإنهما تخبرانا بأن نكون منفتحين ومتقبلين لحكمة ووعي لوسيفر، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحدس والعقل. بعبارة أخرى، سيصل إلينا لوسيفر من خلال حدسنا وعواطفنا، وكذلك عقلنا المنطقي. بعبارة أخرى، لوسيفر منطقي نوعًا ما.
ولكن بعد إجراء بعض الحسابات، نصل إلى بعض النقاط التفصيلية الأخرى. النقطة الأولى هي نقيض لما شاركته للتو، وهي "ماذا لو لم أرغب في أن أكون مبدعًا وأترك هاتين الدائرتين موجودتين في منتصف لا مكان على الشجرة؟ ما التأثير الذي قد يخلفه هذا؟" والإجابة على هذا السؤال بسيطة، كما أعتقد أنك رأيت. والإجابة ببساطة هي "وماذا إذن؟" حسنًا، اتركهما خارج الشجرة عندما يتعلق الأمر بأي اتصال بالمسار. ثم تصبحان مجرد زينة وتذكير بالأسلوب الفني في ذلك الوقت الذي كان شائعًا عندما تم تسجيله. أو ربما يمكنك تسميتهما بخطافات تغوص فيك، لكن هذا متروك لك لتقرره. من المنطقي أن تتصلا في مكان ما على الشجرة. وبالتالي، قمنا بتحليل الرمز الإجمالي، ولكن لا يزال هناك بضعة أشياء يجب مراعاتها. الأول هو أن هناك ثلاثة مثلثات أخرى في الرمز لم نتناولها بعد. هذه المثلثات الثلاثة ليست مثلثات متساوية مثل المثلثين الآخرين، بل اثنان منها منفرجتان، والثالث يشبه الماس، مثل النمط الذي ناقشناه أعلاه والذي يقع أسفل هذا المثلث المعين.
تقع المثلثات المنفرجة بين هود ويسود ومالكوت، وبين نيتزاتش ويسود ومالكوت. وكما نعلم، فإن المسارات نفسها تشبه الرحلات التطورية، لذا عندما يقع مثلث منفرج هنا، فهذا يخبرنا أن هذه البقعة المعينة عبارة عن دوامة، وإذا لم نكن حذرين، فقد نعلق فيها. وهذا منطقي للغاية في كثير من النواحي. كم عدد الأشخاص الذين نعرفهم

يعلقـون في أنمـاط معينـة من الوجـود، دون أن يـدركوا أنهم عـالقون؟ في حالـة مثلث هـود، سـيكون النمـط بين استخدام المنطق (هود) لتحقيق الرغبـات الأساسـية (يسود)، وبالتـالي جذب الانتبـاه مـرة أخرى إلى المسـتوى المادي (مالكوت)، فقط للرغبة (يسود) للمزيد، وبالتـالي البـدء في حسـاب (هـود) كيفيـة تحقيـق هـذه الرغبـة. الأوعية الرئيسية المعنية هي مسارات الشجرة التي تتوافق،

95

شجرة القليفوث

ولكن الشيء المثير للاهتمام هو أن النقطة السفلية من الرمز تحتوي على قضبان متقاطعة تمنعها، لذلك يبدو الأمر متناقضًا على السطح، لكن اسمحوا لي أن أشرح.

الآن نأتي إلى كيفية عمل هذين المفهومين المتناقضين ظاهريًا جنبًا إلى جنب. وكما أسسنا، فإن القضبان المتقاطعـة هي رسالة للبقاء مع نهج العمود الأوسط للتطور في البدايـة، وعدم الانحـراف إلى أعمـدة الرحمـة أو الشـدة. إنهـا نصيحة حكيمة حقًا، والمثلثات المنفرجة تعطينا توضيحًا إضافيًا حول هذا الأمر. ما يُقال بشكل أساسي هو أنه إذا لم تنتبه لنصيحة الرمز، فإنك تخاطر بالوقوع في الدوامة الدوامة التي يمثلها كل مثلث. ستفقد نفسك إما في عقلك، الذي يفتقر إلى الحدس، أو في حدسك، وتفقـد عقلك ببطء. وفي كلتـا الحـالتين، ستحترق، وهـو طريـق صعب للسير فيه للتعافي لأنه يغرس شعورًا بالإلحاح اليائس للوصول إلى ذاتك الصاعدة، الموجودة في تيفـارث؛ مـا يُطلق عليه عادةً مقعد المعرفة والمحادثة للملاك الحارس المقدس في التقاليد الغربية. وهكذا فـإن الطريـق للخـروج من تلك الدوامات هو من خلال هذا الإنجاز، وهو شريان الحياة ونعمة الخلاص للروح الضالة.

وبتوسيع صورتنا، نجد أنفسنا نعود إلى الهلالين تحت هود ونيـتزاتش، وعنـدما نضع هـذا في سياقه، نجد أنهمـا موضوعان بالتساوي لالتقاط الطاقة المتدفقة من تشوكماه وبيناه، والتي ناقشناها أعلاه. إن تدفق الطاقة من تشوكماه وبيناه إلى تيفاريث هو دائرة مكتملة مكتفية ذاتيًا، لكن الخطين الآخرين من الطاقـة اللـذين ينحـدران من تشـوكماه وبيناه يتدفقان بحرية إلى هود ونيـتزاتش، ولا يكملان أي نـوع من دائـرة الطاقـة. ومع ذلـك، مع الهلالين تحتـه، يخبرنا ذلك أن هذه الطاقة تتدفق بطريقة يجب استقبالها، وقابلـة للتشـكيل لإرادة السـاحر. والنمـط الـذي يكشـف عن نفسه هو أنه من أجل العمل مع الوعي اللوسـيفيري، يجب أن نكـون منفتحين ومتقبلين للمعلومـات التي تـأتي إلينا من المذكر الإلهي (تشوكماه) إلى العقل الحدسي (نيتزاتش)، وأن نكـون انعكاسًـا لتلك المعرفـة بأفضـل مـا في وسعنا. والواقع أن نفس التـوازي موجـود أيضـاً على الجـانب الآخـر من الشـجرة. فينبغي لنـا أن نكـون منفتحين ومتقبلين للمعلومات التي تأتي إلينا من المؤنث الإلهي (بيناه) إلى العقل التحليلي والمنطقي (هود)، وأن نراعي هـذه المعرفة على أفضل وجه.

96

القبالية في ختم لوسيفر

إنني أتذكر هنا مفهوم المرآة أو الوعاء عندما أفكر في كيفية استخدام هذه المعرفة. أو ربما حتى الطريقة التي يعكس بها القمر ضوء الشمس.

لذا نصل إلى ختام هذا التحليل، ولم يتبق لنا سوى نقطة واحدة. لقد كنت أستخدم الأسماء المرتبطة بالواجهة الأمامية لشجرة الحياة، ولكن ماذا عن الواجهة الخلفية؟ أليس هذا هو المكان الذي ستكون فيه هذه المعلومات أكثر ملاءمة؟ نعم، أوافق تمامًا على أن الرمز سيكون أكثر ملاءمة على الجانب الآخر من الشجرة، ولكن إذا كان موجودًا هناك، فسنحصل على دليل وخريطة طريق للكيانات القليبوثية للتواصل معها، ولكن ربطه بالواجهة الأمامية لشجرة الحياة، حسنًا، هذا هو التحدي الخاص، أليس كذلك؟ هناك أيضًا حقيقة مفادها أن لوسيفر موجود في كل مكان حقًا، وليليث هي مبادرته. أشجعك بشدة على إجراء تحليلك الخاص لهذا الرمز، لأنني أشعر أنه لم يتخل عن كل أسراره، بل إنه بدأ للتو في التكشف مع نمو تيار لوسيفر في العالم اليوم. لقد عاد ضوء لوسيفر، ومعه الأنماط الكسورية التي تأتي مع التأثير المشكالي للضوء النقي الخام الحسي؛ ضوء الفجر.

97

جولاشاب

المحترق

السفيرة المقابلة: الجبورة – القوة

جولاخاب هي بحيرة النار وحفرة الدمار - وهي القوة الأعنف والأكثر عنفًا بين كل قليفوت. على طريق التنين، هذا هو تتويج لطريق المحارب الذي بدأ في عالم أراب زاراك بواسطة بعل والزهرة المظلمة. يصبح المبتدئ هنا قوة الدمار وحامل نهاية العالم - المظهر الحي للواحد المحترق. الحاكم الشيطاني لقليفوت هو سيد الشهوة والغضب الناري، أسموديوس، المشار إليه أيضًا باسم "صمائيل الأسود"، المزين بالنار، أو الذي يحكم بالقوة. عملية البدء في جولاخاب عنيفة وقاسية. إنها طريق المتعة والمعاناة، والعاطفة والغضب، والخطف والحرب.

كريستيان كليمانل

4$nvocation of Asmodeus a LEPACA ASMODEUS ASMODAY SYDONAY ADONAI ASCHMEDAI

أدعو أسموديوس، الملك القوي والقوي الذي يمتطي ظهر تنين.. افتح فمك وأطلق سراح الثعابين النارية، فلتشعل نيرانها وعيي!

أسمودیوس أودو أدفو تورزو إیالبرغ أیشما دیفا * أسمودیوس، أنت تحمل مفاتیح كنوز روحي وإجابات على أسئلتي. أیها الملك الشیطاني الذي ینفث النار، دع الحقیقة تتدفق إليّ مثل الحمم البركانیة المحترقة. اظهر لي، في الواحدة صباحًا كمسافر في الجانب اللیلي، تعال وتجلَّ في شكلك الثلاثي: الثور - الإنسان - الكبش. الشوق - الغضب - الغضب.

أسمودیوس فاوان لیملال

أسمودیوس، حارس غولاخاب، قُدنا عبر مملكتك الملیئة بالعذاب والنشوة! أرنا عدم النعمة - ستصبح المعاناة والألم كنزین - ستصبح الرغبة معاناة، وستتحول المعاناة إلى رغبة. وفي حضنك الناري سأتعرف على شهواتي وغضبي وأتحكم فیهما!

LEPACA ASMODEUS، LEPACA GOLACHAB، VERSUS EST INVERSUS، HO !DRAKON HO MEGAS

100

القس بیل دوفینداك

إزالة الأوساخ من آبار العمود الفقري

—س

أسمودیوس! ملك الجحیم التسعة، أوقظك اللیلة في شغف بدائي جامح! اسمع كلماتي، واشعر برغباتي، وحفزني على العمل. أدعوك إلى ندائي هذا المساء. من خلال غضبك وانتقامك أجد الراحة والرفقة. أتمنى أن تحترق نیرانك في عروقي وأنا أقف بین العالمین.

أدعوك یا رب الشهوة والنار، إیروس وثاناتوس، لتقف معي في معبدي بینما أستدعي قوتك وحكمتك للتوجیه. انبض في عضوي وأشعلني!

أیقظ أفعى النار خاصتي، وارشدني إلى ثمار حدیقتك. أشع عليّ بقوتك، واشحن هذا المكان بقوتك! أحضر الثمار المحرمة لملیون نشوة إلى هذا المعبد! امنحني مواهبك، وادفع ذروتي إلى مملكة لیلیث ولوسیفر المظلمة.

أرشد نیتي إلى أقصى نتیجة لها!

أیقظ في داخلي ما تریدني أن أراه، واتركني منهكًا، منتشیًا، وراضیاً.

بكل شهوة أحییك، وبالشهوة أطلقك عندما ننتهي!

مخلب

[10

أسيناث ماسون

أعمدة العمود الفقري لأسموديوس

تم استلام الصيغة المقدمة في هذه المقالة أثناء
عمل شخصي مع غولاشاباندت إله الشياطين الحاكم أسموديوس ملك النار. ربما تكون على دراية بأسموديوس، حيث يظهر في العديد من كتب التعاويذ والأعمال الخيالية أو حتى ألعاب الكمبيوتر، وهو شخصية مشهورة جدًا. هناك أيضًا العديد من القصص عنه، المذكورة في التلمود وعدد من الحكايات اليهودية، والتي وصفت بأنه شيطان الرغبة الجسدية والتعددية، ينتهك عهود الزواج ويحرض على الفجور. في علم الشياطين، هو أحد أميرات الجحيم السبع ويحكم عنصر النار واتجاه الجنوب (أو الغرب). كما تم العثور عليه في جوتيا حيث ظهر باسم "أسموداي". يقدمه هذا الكتاب السحري الشهير كملك قوي وقوي بثلاثة رؤوس: الأول يشبه الثور، والثاني يشبه الرجل، والثالث يشبه الكبش. له ذيل ثعبان ويخرج من فمه ألسنة نار. يظهر جالسًا على تنين جهنمي ويحمل رمحًا مع لافتة. في أعمال أدبية أخرى، يُكتب اسمه بشكل بديل، Osmoday، Osmodeus، Asmodee، Asmodai، Shamdon، Hammadai، Hasmodai، Hashmedai، وSinodai. ومع ذلك، فإن أصل اسمه يعود إلى اللغة الأفستية وكلمة aésma-daéva، حيث تعني aéSma "الغضب"، وdaéva تعني "الشيطان". في الزرادشتية، Aésma هو شيطان الغضب والغضب الذي يرسل الغضب ويحرض على العنف بين الناس، وتُنسب هذه الوظيفة أحيانًا أيضًا إلى Asmodeus.

كل هذه الأوصاف، مع ذلك، يمكننا أن نجدها بسهولة في العديد من المصادر الشعبية، في حين لا يُعرف الكثير عنه باعتباره سيد الشياطين في غولاشاب. وحتى أقل من ذلك معروف عن "الجحيم التسعة" الغامضة التي تم ذكرها فقط كمفهوم مشتق من التقاليد المسيحية. عندما عملت مع أسموديوس أثناء استكشافي للقليعة، تم الكشف عن الصيغة بأكملها بطريقة طبيعية كجزء من عملية بدء غولاشاب. تتكون من تسعة عوالم، أو بالأحرى مفاهيم، توجه المبتدئ من خلال جوانب معينة من اللاوعي في رحلة بدء ذاتية عبر "الجحيم" الشخصية. ستكون هذه الجوانب مختلفة لكل مبتدئ سيبدأ في غولاشاب.

102

تسعة جحيم لأسموديوس

إن التعامل مع هذا العمل أمر فريد وشخصي بالنسبة لكل ممارس. ولكن في هذه المقالة سوف أشاركم رؤية "الجحيم التسعة" كما تلقيتها بنفسي والرؤى التي تم الكشف عنها من خلال هذا العمل. وحتى لو لم تكن تجربتك لهذه العوالم هي نفسها، فأنا آمل أن تلهمك على الأقل في ممارستك الخاصة وأن تستعد لما قد تتوقعه.

إن غولاشاب هو قليبه شرسة وعنيفة، وطقوسه هي أعمال النار والغضب، والغضب والحرب، والجذب والنفور، والشهوة والمعاناة. كل هذا ينعكس في مفهوم الجحيم التسعة. على شجرة قليبه هو النظير المظلم لجيبوراه، والتي هي في حد ذاتها قوة قاسية تنتمي إلى عمود الشدة ولها سمعة بأنها الأشرس والأكثر رعباً من بين جميع السفيروث. يطلق عليها "القوة" أو "نار الله العظيمة"، وهي مرتبطة بمبادئ الشجاعة والحزم والعدالة، في حين يُنظر إلى قواتها على أنها عنيفة ولا يمكن السيطرة عليها. يُعتقد أن قوى نظيره القليفوتي أكثر رعبًا. معنى "غولاشاب" هو "الأجساد المحترقة"، ومبادئه هي الغضب والعنف والقسوة، وحاكم القليفه هو ملك الشياطين الناري أسموديوس. إنه يمثل شهوة وغضب غولاشاب، ومحن العذاب والإغراء القاسية، وهو مُغوي النفوس وحامل النشوة لأولئك الذين ينجحون في اختباراته والمعاناة لأولئك الذين يفشلون في طريق الأشواك. إن قوى غولاشاب هي تلك التي تحترق لتسبب الدمار، ومن خلال التواصل مع هذا العالم، يصبح المبتدئ أيضًا "المحترق"، النار الحية التي تستهلك كل شيء في طريقها، بما في ذلك نفسه. يُختبر غولاشاب أيضًا على أنه بحيرة النار. إذا كنت قد سمعت عن هذا المفهوم من قبل، فربما تعرف أنه مرتبط بشكل شائع بالتصوير المسيحي للجحيم، وربما تكون على دراية بأنه مشتق من الرؤية المصرية القديمة للعالم السفلي. في كلتا الحالتين، يوصف بأنه مكان للمعاناة والعقاب، وحفرة الدمار وهاوية النار التي لا تُطفأ. هذا ليس بعيدًا جدًا عن رؤية جولشاب التي واجهها المبتدئ على مسار الجانب الليلي، واختبار البدء لهذا القليفا هو الأكثر عنفًا بين جميع عوالم الشجرة المظلمة. بمجرد وصولك إلى هذه النقطة على مسار البدء الخاص بك، فإن هذا الاختبار هو شيء يجب أن تواجهه سواء أردت ذلك أم لا، وبدلًا من إعطاء

ا. لمزيد من المعلومات حول هذا المفهوم، يرجى قراءة كتابي Liber Thagirion (نُشر عام 2014 بواسطة Aeon Sophia Press).

103

شجرة القليفوث

في حالة من الرعب والخوف، سيكون عليك أن تدخل بحيرة النار وتسمح لنفسك بالتحول من خلال جوهرها الملتهب.

إن مفهوم الجحيم الذي يتألف من تسعة أجزاء مميزة مصوَّر في الكوميديا الإلهية لدانتي. ففي الجحيم يصف المؤلف رحلة عبر الدوائر التسع للجحيم، أو الأبعاد التسعة للمعاناة، الواقعة داخل الأرض. الدوائر متحدة المركز، وكل منها تصور الخطيئة الأعظم من السابقة، والتي تنتهي في مركز الأرض، وهو مسكن الشيطان. وفي كل دائرة يعاقب الخطاة بطريقة تتناسب مع جرائمهم. وتمثل بعض هذه الدوائر الخطايا المميتة، بينما تمثل الدوائر الأخرى الوثنيين غير المعمدين أو غير المسيحيين الفاضلين وأولئك الذين ارتكبوا خطايا مثل الخيانة والهرطقة والاحتيال

وأشكال أخرى من الشر. وتذكرنا بعض الأوصاف الواردة في عمل دانتي بالجحيم التسع لأسموديوس، ولكن بشكل عام، يبدو أن هذا مفهوم مختلف، على الرغم من احتفاظه بأهمية الرقم تسعة. تحتوي الجحيم التسعة على أرواح بلا أجساد وأرواح أولئك الذين ضلوا طريقهم في الطريق وأصبحوا محاصرين في عالم جولاشاب. ومن بين الخطايا السبع المميتة، يُعتقد أن أسموديوس نفسه يرمز إلى الشهوة ولا يرتبط بأي خطايا أخرى في القائمة. في التقليد اليهودي، هو شيطان غيور ومتعدد العلاقات، ولد من اتحاد بين آدم ونعمة، ملاك الدعارة. كما يُذكر أيضًا كقرين لليليث في جانبها من الشيطانة الزانية في القليفوث. من ناحية أخرى، فإن هويته بأجسما تجعله أيضًا رب الغضب، وعلى مسار القليفوث يحمل لقب "الإله المدمر". في العصر الحديث، أصبح مفهوم الجحيم التسعة الذي يحكمه أسموديوس معروفًا أيضًا لأولئك المهتمين بالأبراج المحصنة والتنينات وأساطير العوالم المنسية. ولكن في حين أنه من المثير للاهتمام أن نرى المفهوم القديم يلهم الثقافة الشعبية، فإننا سنركز هنا فقط على المعنى والقوى السحرية التي يمثلها الجحيم التسعة على مسار التنين الذاتي المبادرة.
قبل أن تحاول تطبيق الصيغة عمليًا، عليك أن تدرك أن هذا العمل يطلق العديد من المشكلات الداخلية والمخاوف والمحرمات والغضب والعواطف العنيفة والصراعات الشخصية. وسوف يتم إطلاقها بواسطة العمل ومن المرجح أن تظهر على السطح بطريقة قاسية وعنيفة. إذا لم تكن مستعدًا لمثل هذه التجربة، أقترح عليك تركها حتى تكمل المبادرات في عوالم Qliphothic السابقة. لا أوصي بالسير عبر الجحيم التسعة حتى تصل إلى
104
تسعة جحيم لأسموديوس
مجال جولاشاب في مسارك السحري. إذا لم تعمل مع شجرة كليفوث كخريطة تمهيدية، فيجب أن يكون لديك على الأقل خبرة لائقة في عمل العوالم السابقة. صيغة الجحيم التسعة هي عملية تمهيدية ذاتية، تعمل على تمكين جولاشاب على وجه التحديد. إنها تنتمي إلى رؤية القوة وتتضمن التحول من خلال قوى بحيرة النار. لإكمالها بنجاح، يجب أن تصبح واحدًا مع أسموديوس نفسه وتقف في قلب العالم كمظهر حي للواحد المحترق، ملك الشياطين جولاشاب في الجسد.
ماذا يعني كل هذا؟ خلال العمل بأكمله وقبل كل تأمل يجب عليك استدعاء أسموديوس وتقمص هيئته الإلهية ووعيه لاستكشاف وقيادة قوى عالم معين داخل الجحيم التسعة. يمكنك استخدام استدعاء أسموديوس أو استدعاء ملك الجحيم التسعة المقدم في هذا الكتاب، ولكن بمجرد أن تتعرف على هذه الطاقة، أقترح عليك تأليف استدعائك الخاص. هذا العمل شخصي ويجب محاولته من منظور ممارس فردي. يمكنك أيضًا الجمع بين هذا العمل وتقنيات سحرية أخرى - يمكنك استكشافه من خلال مجموعة متنوعة من الغيبوبة السحرية، والسفر إلى هذه العوالم في

جسـدك النجمي، ودخولهـا من خلال الحلم الواضح، ومـا إلى ذلـك. إذا كنت قـد مشـيت بالفعـل عـبر عـوالم Qliphothic السابقة، فيجب أن تكون على دراية بالعديد من الأساليب والتقنيات التي قد تكـون مفيـدة في هـذا العمل. مرة أخرى أؤكد أن هذه ليست صيغة لممارس عديم الخبرة. توصيتي الشخصية هي استكشـاف الجحيم من خلال نشوة المعرفة الجنسية، في الوعي المتزايد الناجم عن الإثارة والإرهاق. طاقة جولاشاب نفسها محددة للغاية فيما يتعلق بطريقة العمل، حيث يتم الوصول إليها بشكل طبيعي من خلال التقنيات الجنسية، والتي، مع ذلـك، لا تركز على المتعة، ولكن الألم والإرهاق وتشويه الذات. قد تشمل هذه ممارسات BDSM المختلفة، وسفك الدماء، والجلد، والمشي على النار، وما إلى ذلك، وهي طرق تحفز حالة النشوة مقارنة بتجربة النشوة الجنسية، ولكنهـا تـدفع الوعي إلى ما هو أبعد من حدود الجسد من خلال نشـوة العـذاب والألم. هـذا ليس شيئًا للسـاحر المبتـدئ أيضًـا، حيث تتطلب مثل هذه الأساليب قدرة لائقة على التحكم في الطاقة الداخلية وتوجيهها وانفتاحًا كبيرًا على التجربة. ولكن من ناحية أخرى، فإن الجحيم مليء بـالكوابيس الشخصية ويجب على الجميع إيجاد صيغته الخاصة للتعامـل معها.

105

شجرة القليفوث

استدعِ أسموديوس، وادخل في حالة من الغيبوبة التي ستجعل وعيك يتناغم مع طاقات غولاشاب، وابدأ رحلتك إلى العوالم المحددة. اقتراحي هو أن تتخيل أسموديوس كملك قوي يقيم على العرش في وسـط الجحيم التسـعة، والـتي يتم تصورها على أنها تحيط به في دائرة، ثم قم بإسـقاط وعيـك للاندماج مع شكله الإلهي. في عملي الخـاص، رأيت ملك الجحيم التسعة كقناع فارغ، ينتظر أن يمتلئ بوعي الساحر، وبالتالي تنشيط بوابات العوالم نفسـها. توصية أخرى لهذا العمل هي استكشاف هذه العوالم واحدًا تلو الآخر. تأمل فيها لبضعة أيام على الأقل، وحاول الاتصال بقواها من خلال الأحلام، ولاحظ كيف تؤثر هذه الطاقات على حياتك اليومية، وأفكارك وعواطفك، وتفاعلاتك مع العالم المحيط - كيف تحول الطريقة التي ترى بها الكون وتختبره. استكشف أيضًـا تأثيرهـا على طاقتـك الداخليـة - فقد تكون مرتفعة في البداية، ولكن بعد ذلك قد تشعر بالإرهاق، حيث إنها قوى عنيفة تتدفق في موجـة سريعة وسريعة - مثـل الحمم البركانيـة. ومع ذلـك، يختلـف هـذا من شخص لآخر، لذا انتبـه لردود أفعالك وتأكد من استعدادك للانتقال من عالم إلى آخر.

ستجد هنا رموزًا تمثل بوابات الجحيم التسعة، وأوصـافها كما اختبرتهـا من خلال عملي الخـاص، والخطوط العريضـة العامة لقواهـا التمهيديـة. يمكنـك استخدام الرمـوز للتأمـل وتصـور المنـاظر من أوصـاف معينـة لدخولها بعقلك. تم الكشف عن هذه المادة هنا لأول مرة ولم أشاركها مع أي ممارسين آخرين بعد، لذلك يمكنك اعتبارها تعبيرًا عن

معرفتي الشخصية. أترك الأمر لك لاختيار ما إذا كنت ستعمل بهذه الصيغة في ممارستك الخاصة أو تستخدمها فقط كمصدر إلهام. في كلتا الحالتين، | أتمنى لك حظًا سعيدًا في هذا العمل، وإذا استكشفت الجحيم بنفسك، فأنت مرحب بك للتواصل معي ومشاركة أفكارك وانطباعاتك.

106

الجحيم الأول

المقابر

عندما تمر عبر البوابة، تجد نفسك في مكان يشبه الفرن مع صينية حجرية، كما هو الحال في محرقة الجثث، على الرغم من أنه يبدو قديمًا ومهجورًا. توجد أسنان حجرية أعلاه وأسفله، كما هو الحال في فكي الوحش. عندما تستلقي على الصينية لتحملها عبر النيران إلى الجانب الآخر، تغلق الفكين خلفك. بعد فترة من الوقت، تخرج في غرفة ضخمة بها بركة كبيرة من النار في الوسط وخلايا في الجدران، كما هو الحال في سراديب الموتى أو فرن عملاق آخر. القرون في الختم عبارة عن عمودين يدعمان البناء بأكمله. ترقص النيران وتتلوى مثل الثعابين، وتتشكل في أشكال ثعبانية، وتزحف إلى أنابيب ضيقة منحوتة في الجدران. تتدفق الحمم النارية من المركز إلى جميع جوانب الغرفة، فتسخن الخلايا وتحرق أولئك المحبوسين هناك. يملأ الصراخ المؤلم الغرفة بصوت عالٍ ومخيف. عذاب هذه الأرواح أبدي ويستمر حتى تتوقف عن الوجود. أسموديوس هو حارس المكان، ويحافظ على اشتعال النار.

107

شجرة القليفوث

يرتدي رداء أسود بغطاء للرأس، مثل الراهب، مع حبل حول خصره، ويداه محترقتان بالنار، سوداء ومحترقة. لديه أيضًا سلاح يشبه المنجل يقطع به الخيط الذي يربط الروح بالعالم الدنيوي حتى يمكن وضع الروح في الفرن. في طقوس اللعنة، يمكن للساحر أن يحضر هنا أرواح ضحاياه أو أعدائه ويحبسهم في سراديب الموتى ليعانوا من عذاب أبدي أثناء حرقهم أحياء، مما يعرضهم لألم لا ينتهي أبدًا. هذه الأرواح مجنونة - لقد فقدت كل ما كانت عليه بسبب عذابها. إن عويلها لا يطاق ومن الصعب البقاء في هذا المكان لفترة أطول. من وجهة نظر المبتدئ، هذا اختبار للإيمان والشك وعدم التصديق. عندما تدخل المكان باختيارك، باحثًا عن معرفة المحترق من خلال التضحية بالنفس، عليك أن تؤمن بأن النار لن تحرقك وستخرج منه متمكنًا وليس مدمرًا. من منظور أوسع، يظهر هذا المجال أهمية إخضاع نفسك للمبادرات وطقوس المرور الأخرى، والإرادة للتجاوز والمضي قدمًا.

108

الجحيم الثاني

حجرة الزنا

بعد الدخول عبر البوابة، تقف على قمة الدرج الذي يؤدي إلى زنزانة قديمة. يُضاء الطريق بمشاعل مشتعلة وهناك رائحة قوية في الهواء - رائحة الدم والجنس، ممزوجة بالبخور الثقيل والعطري. أخيرًا، تصل إلى غرفة تحت الأرض بها بركة دائرية فارغة في المنتصف. تعج الغرفة بشخصيات بشرية، رجال ونساء، جميعهم عراة، بلا شعر على أجسادهم. لديهم أنياب الثعابين وألسنة متشعبة. النار والحرارة في كل مكان حولهم. يغوونك ويضعونك على المذبح في منتصف البركة، يداعبونك ويقربونك من النشوة، مرارًا وتكرارًا. يعضونك وتنزف - يتدفق الدم إلى البركة، مشحونًا بقوة الحياة لأولئك الذين تم وضعهم على المذبح. لا تتحقق النشوة أبدًا - يقتربون منك من الذروة ولكن لا يصلون أبدًا إلى النهاية - يتغذون عليك حتى لا يتبقى شيء من قوة حياتك. يمكنك بسهولة أن تفقد نفسك في هذا المكان، وهو في الواقع ليس مكانًا، بل

109

شجرة القليفوث

حالة أو وضع. الغيبوبة عميقة ويتم التهامك قطعة قطعة. يتغذون على النار الداخلية، ويوجهونها إلى الجحيم وتمكين العالم. يستمر هذا ويستمر - يمكنك أن تشعر بالنشوة إلى الأبد، لكنك لن تكون موجودًا بعد انتهائها - لا يأتي الوفاء أبدًا. لا يوجد سوى الشهوة والشوق للمزيد، والشغف المستمر، والافتقار اليائس للرضا. ومع ذلك، هناك أيضًا قوة هائلة يمكنك اكتسابها هنا، إذا اخترت أن تصبح واحدًا مع جوهر هذا العالم، لأنه يحتوي على أرواح العديد من الأشخاص، والقدرة على التغذية على قوة حياة الآخرين، بدلاً من السماح للآخرين بالتغذي عليك. هنا أسموديوس هو سيد الإغراء، وشيطان الزنا وحامل المتعة. يفتح أبواب النشوة لكنه لا يمنح الوفاء. تشبه التجربة بأكملها غيبوبة حالمة وحسية، والتي تشعر وكأنك لا تريد المغادرة، ولكن إذا بقيت، ستفقد كل ما أنت عليه. الدرس الذي يجب أن نتعلمه في هذا العالم هو القدرة على تحمل المتعة وليس الألم. إن سر الشهوة هو الذي يمكنه أن يحرر ويستعبد في الوقت نفسه. إن أولئك الذين يعلقون في هذا العالم لا يستطيعون تجاوز شهواتهم - وبالتالي فإنهم لا يشعرون بالرضا أبدًا ولا يمكنهم المضي قدمًا في طريقهم.

110

الجحيم الثالث

المسلخ

تبدو البوابة في البداية وكأنها دوامة من المناجل أو غيرها من الشفرات، تدور وتحدد مدخل النفق. وهي مليئة بضباب كثيف وهناك دماء على الأرض. يحمل الهواء رائحة الدماء المسفوكة حديثًا واللحم الممزق من أجساد

المذبوحين. عندما تدخل الجحيم نفسه، يخرج أسموديوس لاستقبالك. لديه ثلاثة رؤوس، وعين واحدة في كل منها، وجذع عارٍ، ومئزر يغطي خاصرته، وهو حافي القدمين. يحمل فأسًا في يديه، وأدوات حادة أخرى ملقاة على الطاولات الموضوعة حول الغرفة بأكملها. هنا يعلم الساحر كيفية قطع شخص ما وإراقة الدماء حتى يصبح الألم شديدًا ويموت الضحية ببطء. إنه يعرف كل التعذيب وكل أداة تم اختراعها على الإطلاق. هناك أشخاص معلقون بخطافات مثل اللحوم، وآخرون مقيدين إلى الطاولات، في انتظار الذبح. هناك أرواح ملعونة وأخرى جلبتها اللعنات وسوء النية. تمتلئ الغرفة بأكملها بصراخ معاناتهم وخوفهم وأنينهم.

سوف

شجرة القليفوث

لا يتم قتلهم أبدًا - فعندما يتوقف التعذيب، يبدأ تعذيب آخر، حتى لا تبقى قوة الحياة وتتوقف الروح عن الوجود. أدوات التعذيب والألم موجودة في كل مكان - قديمة وحديثة - يمكن أن تكون في الواقع غرفة تعذيب حديثة إذا اخترت ذلك، حيث يتم تشكيلها من خلال خيال الممارس. بالنسبة لي، تجلى الأمر في البداية كغرفة تعذيب في العصور الوسطى، ثم كمسلخ قذر به مطاحن لحوم ضخمة حيث يتم سلخ الضحايا أحياء، وتمزيقهم، ووضعهم في المطاحن، ثم حشرهم في جلودهم مرة أخرى مثل الدمى - ثم بدأت العملية برمتها مرة أخرى. أيا كان ما تراه، فإن العذاب هنا أبدي. مرة أخرى، يمكن استخدام هذا العالم في طقوس اللعنة، ويمكن للساحر إحضار أرواح أعدائه إلى هنا وتعذيبهم - بمجرد أن تصبح واحدًا مع أسموديوس، تكون جميع أدوات المكان تحت تصرفك - أو يمكنك إخضاع نفسك للتعذيب والسعي إلى معرفة الألم والتضحية بالنفس من خلال نشوة الألم الذاتي الذي يعد جزءًا من أسرار غولاشاب التمهيدية. في هذه الحالة، ستتحول الغرفة وتتغير، مما يعكس أسوأ مخاوفك، أياً كانت. هنا ستتعلم تحمل الألم - إنه مشابه للشهوة - يمكن أن يحركك، ويمنحك القوة على الآخرين، أو يمكن أن يجعلك عبدًا. إنه درس مشابه لما كان عليه في العالم السابق، يشير فقط إلى القطبية المعاكسة، مما يدل على أن الألم والنشوة يمكن أن يكونا لا نهاية لهما، وكلاهما يمكن أن يكون "جحيمًا".

إيل

الجحيم الرابع

الصحراء

إن المشهد خلف البوابة يشبه الصحراء. إنها قاحلة ولا توجد بها أشجار أو أشكال أخرى من النباتات. بدلاً من ذلك، هناك رياح ساخنة ودخان كثيف في الهواء. العظام والجماجم متناثرة على الأرض، مدفونة جزئيًا في الرمال الحمراء. هناك أيضًا أنقاض المباني والجبال الصخرية مع آلاف الكهوف. هذه الكهوف هي مساكن

للأرواح الملعونة. إنهم ملعونون بالجوع الأبدي ويصطادون بعضهم البعض لالتهام جوهرهم. لا توجد حياة أخرى هنا. حتى النسور التي تحوم فوقها تخاف من الهبوط على الأرض، وإلا لأكلها الموتى الجائعون. تتكون الأرض بأكملها من الصحراء، والتي تُرى على السطح، والعالم تحت الأرض للأرواح الملعونة. الشمس فوق الصحراء تشبه في الختم - الجزء العلوي أحمر ويحترق، بينما الجزء السفلي أسود ويمتص كل الطاقة في قلبه المفتوح. هذه هي عين أسموديوس وهذا هو الشكل الذي يظهر به كحارس للمملكة - كائن بدائي عملاق، شمسي و

البكالوريا الدولية

شجرة القليفوث

إن هذا العالم غامض وغير واضح. والشمس هي أيضًا البوابة التي يمكن للمرء من خلالها دخول العالم. والصمت مشؤوم وموجود في كل مكان هنا. والجو مليء بالخوف والترقب واليأس - لا أحد يريد أن يُطارد ويُفترس، ولا أحد يريد أن يكون جائعًا أيضًا. يمكن للساحر الذي يتخذ هذا الشكل الغامض من أسموديوس أن يرسل أرواح ضحاياه إلى هنا ليعيشوا في خوف وجوع أبديين. إذا فشلت في أن تصبح ملك الشياطين وتدخل الصحراء، فمن المرجح أن تُطارد أنت نفسك. ولكن يمكنك أيضًا إطعام وتمكين نفسك إذا اخترت أن تلتهم الأرواح التي تسكن هنا. والدرس المستفاد من هذا العالم هو أن تكون فريسة ومفترسًا، وأن تصطاد وأن تُفترس، وأن تقاتل وتستسلم. إنه اختبار للخوف والشجاعة، وتعلم معرفة متى تنتظر ومتى تتحرك.

24-2

الجحيم الخامس

المتاهة

تكساس

دويس داتيبه \، 44

المدخل إلى هذا العالم يكون من خلال الرمز الخامس والرمز السابق، كما يمكن الوصول إليه أيضًا من خلال عين أسموديوس. مرة أخرى، تبدأ الرحلة في الصحراء. تتحول الشمس الحمراء الحارقة إلى عين زاحفة ضخمة - البوابة إلى العالم السفلي. عندما تدخل من البوابة، تجد نفسك في عالم تحت الأرض يتكون من أقبية حجرية ضخمة مع نهر من النار السائلة. يشبه المشهد بأكمله نهر فليجيثون الناري في الأساطير اليونانية. تشكل الأقبية متاهة تؤدي إلى الجحيم التالي. يمكن الوصول إلى جميع الجحيم التسعة بشكل منفصل، ولكنها تحتوي أيضًا على مدخل من واحد إلى آخر. لا توجد أرواح تسكن هنا - النهر نفسه مصنوع من الأرواح. تظهر في النار السائلة التي تتحرك وتتشكل في أذرع ورؤوس وأجساد. يتم حملك عبر هذه المتاهة في قارب يقوده قارب مقنع - تجلي أسموديوس في هذا العالم.

إنه يرتدي رداءً، مغبرًا وممزقًا، وجهه مخفي، لكن يمكنك رؤية
هح)
شجرة القليفوث
"إنها جحيم بلا يدين، هيكليتين عظميتين. لا يتكلم. مثل الجحيم السابق، هذا هو مكان هادئ أيضًا، بدون صراخ أو عويل. الصوت الوحيد هنا هو صوت النار المشتعلة والمتقطعة. المتاهة لا نهاية لها. يمكنك أن تفقد نفسك وتبقى هنا إلى الأبد، مثل إحدى هذه النفوس التي فقدت الوعي بمن هي. إنهم لا يعانون لأنهم لا يتوقون إلى أي شيء، ولا يحزنون، ولا يتوقون إلى ما فقدوه. هذا هو النسيان. لم يعد لديهم علم بوجود شيء أكثر من النهر وهم أحرار من الرغبات. يمكنك البقاء في القارب أو دخول النهر والذوبان في النار. المدرس التمهيدي لهذا العالم هو التخلي عن كل ما أنت عليه وإبادته - أنانيتك، هويتك، أفكارك، عواطفك، رغباتك، وما إلى ذلك. يعكس شكل أسموديوس المفترض هنا هذه المحنة أيضًا - داخل الرداء لا يوجد سوى الفراغ." ولكن هناك أيضًا خطر فقدان نفسك في النسيان، والذي قد يحدث إذا لم يتم تطوير ذاتك السحرية بشكل صحيح لتحمل الاختبار الأولي لهذا المجال.
116
الجحيم السادس
قاعة الحكم
في البداية تشبه رؤية هذا الجحيم رؤية العالم السابق - أنت تسافر في قارب عبر قبو لا نهاية له. لكنه لم يعد على شكل متاهة - هذه المرة هو غرفة ضخمة تحت الأرض. كل شيء هنا أسود - الماء والجدران والعرش في الوسط. هناك مئات من محارق الجثث العائمة على الماء والأرواح محاصرة داخلها في عذاب. يسود الصمت هنا أيضًا، لكن يبدو أن الصراخ يأتي من الجدران، كما لو تم تشريح جوانب مختلفة من كل روح وفصلها عن بعضها البعض. الماء مثل مرآة سوداء تعكس وجوهًا لا حصر لها. يظهر أسموديوس هنا كرجل مسن بشعر رمادي طويل متشابك حول قرونه الطويلة. يرتدي رداءً نصف محترق ولديه لفافة كبيرة في يديه، يصدر حكمه على جميع الأرواح التي تأتي من الأعلى والأسفل. هو نفسه لا ينتمي إلى أي منهما - لديه ثلاث عيون تمثل المستويات الثلاثة لصعود الروح: القمري والشمسي والنجمي - بينما هو موجود
هو - هي
شجرة القليفوث
بينهما. يمكنك كتابة أسماء أعدائك على الرق وسيتم رسمهم هنا إذا كنت قويًا بما يكفي لجعل ذلك يحدث. لكن

الحكم عادل - لن يقبل الوصي روحًا إذا لم تكن تنتمي إلى هذا العالم. تمثل النيران في الختم، الذي هو بوابة هذا العالم، مفترق الطرق، أو مكان العبور من مستوى إلى آخر. هم ثلاثة، مثل عيون الوصي. تلتقي هذه المستويات الثلاثة هنا وتتقاطع. القوة التي يجب اكتسابها هنا هي قوة الحكم، المرتبطة بقوة الحكم في Geburah. دروس العالم هي دروس التوازن والكرمة التي تولدها في حياتك اليومية، وكذلك من خلال عملياتك السحرية - الإيجابية والسلبية - الديون السحرية والنوايا والأفعال وعواقبها.

118

الجحيم السابع

المستنقع

بعد المرور عبر البوابة، تجد نفسك في مكان يشبه القبر وعليك شق طريقك للخروج من خلال جذور الأشجار وأنسجة العنكبوت. ثم تدخل إلى العالم نفسه - مكان التعفن الأبدي. هناك رائحة الكبريت في الهواء، والغازات السامة تملأ المشهد بأكمله، والمياه الخضراء للمستنقع تحمل الأرواح الغارقة المحاصرة في هذا العالم. يمكنك رؤية وجوههم متجمدة في عذاب، وأجسادهم نصف محنطة، تطفو على الماء أو تحت السطح، تموت وتتحلل. تأتي طاقة هذا الجحيم من التعفن. حارس هذا العالم هو شخصية مروعة، بشعر أسود يتدفق في الريح وجلد أخضر، فاسد ويتساقط من جسده. إنه مظهر غير عادي تمامًا لأسموديوس. الأماكن الآمنة الوحيدة التي يمكن أن تطأها هي مسارات النار، والتي، مع ذلك، ليست دافئة وحمراء، بل صفراء وسامة. تحرق كل شيء، وعندما تمتص طاقتها، تشعر بالتمكين، وإن كان بطريقة غريبة.

119

شجرة القليفوث

هذه المسارات النارية تتخذ أشكالاً متعرجة وتشبه الثعابين النارية المتعرجة. الألوان الخضراء والسوداء في كل مكان. يتصاعد الدخان البخاري من المستنقع ويغطي المكان بالكامل - الجو حار وخانق وسام. يمكنك إغراق أرواح أعدائك هنا، ولكن يمكنك أيضًا استخلاص الطاقة من هذا المكان. إنه مليء بالعظام والجماجم المطحلبة - جماجم عادية وجماجم كائنات بدائية عملاقة. يمكن ربط هذه العظام والجماجم بأشياء مماثلة على المستوى المادي واستخدامها كبوابات لإرسال روح إلى العالم، أو كأدوات استحضار للوصول إلى الأرواح وأولئك الذين يسكنون هذا الجحيم. الدرس المستفاد من هذا العالم هو الحفاظ على نارك الداخلية. الجسد وهمي، والمظاهر لا تهم، لكن النواة الداخلية تسود دائمًا. ينتج المستنقع غازات سامة تسبب الهلوسة أيضًا وتحفز الرؤى والصور التي تبدو حقيقية ولكنها وهمية. هذه استعارة تعلمنا أنه لا ينبغي لنا أن نثق في حواسنا الجسدية، بل أن نحاول أن نرى من

خلال الأوهام. فالجسد يفسد، ولكن النار الداخلية أبدية.

120

الجحيم الثامن

غرفة الصيد

تؤدي البوابة إلى ممر مظلم في قبو أو زنزانة. يوجد سلالم للأسفل وهناك مياه ضحلة على الأرض، ساخنة وتنتج أبخرة كثيفة. يوجد أيضًا جزيرة صغيرة في المنتصف حيث يمكنك رؤية حارس المملكة. يظهر أسموديوس هنا على شكل ثعبان أو رجل يرتدي جلد ثعبان - يداه عظميتان ورأسه مغطى ولا يمكنك رؤيته، ولكن عندما يخفض غطاء الرأس، يكون وجهه وجه ثعبان أسود. يجلس على عرش ويحمل منجلًا مشتعلًا. الجزيرة نفسها مصنوعة من عظام الكلاب والجماجم. عندما ينهض ويضرب الأرض بالمنجل، تنهض الكلاب الهيكلية بأمره وتطارد الأرواح المسجونة هنا. يتكون العالم بأكمله من ممرات ضيقة تضم متاهة ضخمة. يتم اصطياد الأرواح هنا إلى الأبد. إنهم يركضون ويختبئون باستمرار، ولا يجدون أي راحة. عندما تتخذ هيئة الإله أسموديوس، فإنك تحصل أيضًا على سلطاته على هذا العالم. يتم تسليمك المنجل ويمكنك سحب روح

121

شجرة أوليفوث

هنا، اقطع الخيط الفضي الذي يربطه بالجسم، واستمتع بمشاهدته وهو يطارده كلاب الشياطين. جلد الثعبان، جلد أسموديوس الذي يعرض ارتباطه بالتيار التنين، يحميك من التأثير الضار لنار جولاشاب. ومع ذلك، فإن هذه النار مدمرة وإبداعية. هنا يمكن استخدامها لاستدعاء وإحياء ما هو ميت. الدرس المستفاد من هذا العالم يتعلق بالقوة التي تكتسبها وتطورها على المسار، وإتقان الحياة والموت، وكل ما يأتي معها. بهذه القوة يمكنك فعل أي شيء والبت في مصائر نفسك والآخرين، ولكن كل هذا يأتي مع عبء المسؤولية.

122الجحيم

التاسع

العرش

©

يبدو مدخل هذا العالم على شكل جمجمة تنين، والبناء بأكمله مصنوع من عظام التنين. مرة أخرى، يبدو وكأنه شبكة من الأنفاق أو الممرات، لكنه دائري. هناك دماء على الأرض، ساخنة وتغلي. في وسط العالم يقيم أسموديوس على عرشه. يبدو هنا وكأنه وحش بدائي بدائي، تنين به العديد من المجسات والأذرع. تلتف هذه

المجسات حول الأرواح المحاصرة هنا وتمتص قوة حياتها ببطء، يتغذى عليها ويتم توجيه الباقي إلى بحيرة الدم. يتم نزف هذه الأرواح ببطء وتدعم طاقتها الحيوية العرش. الغرفة بأكملها مشحونة للغاية، مثل البطارية، وهذه هي وظيفتها أيضًا - إنها قلب الصيغة التمهيدية الكاملة للجحيم التسعة. يمكن للساحر استخدامها كمصدر للطاقة - يمكنك الاتصال بالمكان من خلال الرمز وسحب الطاقة في طقوس عندما تحتاج إليها. من هنا يمكنك أيضًا الوصول إلى جميع الجحيم.

123

شجرة القليفوث

الدرس المستفاد من هذا العالم هو جمع الطاقة وتنميتها. من خلال استدعاء أسموديوس وتبني شكله الإلهي، يمكنك الوصول إلى الصيغة الكاملة، كما تعمل قوة هذا الجحيم على إمداد جميع العوالم الأخرى بالطاقة.

124

غا أغشبلة

السيفيرا المقابلة للسميتر: تشيسيد – الرحمة

العالم الثالث على المستوى الشمسي يسمى غاغ شبله (سميتر) أو جامشيكوث (المفترسون). إنه آخر موقع متقدم قبل الهاوية، وهو القليفا السابع أسفل الثالوث الأعلى (ساتاريل-غاجيل-ثاوميل). هنا يصبح المبتدئ هو المفترس وعليه أن يدمر، أو يلتهم، ما خلقه، وبالتالي يدمر جوهر الخلق الذي يكمن في أساس الكون. يحكم هذا العالم أستاروث، الملاك النجس من القليفوث، والذي يتم التعرف عليه أحيانًا بالإلهة عشتار. إن أنفاسه السامة تسمم هياكل العالم وتذيبها في الفناء النهائي للبشرية، حيث يتعين على المبتدئ أن يترك حياته بأكملها خلفه قبل دخول الهاوية، مثل عشتار/إنانا في سعيها للحصول على السلطة والألوهية، وهي تقف عارية عند أبواب العالم السفلي في الأسطورة السومرية القديمة.

126

كريستيان كليمانل

'سنبو كاتيون أستاروث'

ليباكا ماسك مافديل ها قليفا غاغشبله آني كور لو استاروث

لقد فتحت الهاوية وأدعوك يا أستاروث! انهضي من الفراغ! تعالي إليّ أيتها الساقطة، التي تكشف عن الخطط الإلهية والمعرفة وأسرار الكون!

عشتاروث، عشتروت، أشيرا داث تشوتشما نيكابيل أفي هيجوت

يا آستاروث، يا آستارتي العظيمة، أسعى على صدرك لإشباع عطشي للمعرفة. ساعدني على اكتساب الحكمة وحررني من وجودي الدنيوي وخصائصه، لأنني أقف عند بوابة الهاوية، بين الأعمدة التنينية لغاغشبلاه!
عشتاروث، جديد، آني كوري، عشتاروت النغوديم
أدعو أستاروث، الذي كان ذات يوم كروبًا، يحمل مفاتيح المعرفة والرغبة والمعاناة، ويحكم القوى المتعارضة في الكون! معك إلى جانبي سأرتفع فوق النفور والجاذبية! سأصبح الخالق!
HO DRAKON HO MEGAS! FeaAWS

127

أسيناث ماسون

سبعة أوتس من العالم السفلي

1: الأسطورة السومرية عن نزول إنانا (أو عشتار) إلى العالم السفلي، حيث تنطلق ملكة السماء في رحلة إلى أرض الظلام والحزن لمقابلة أختها المظلمة إريشكيجال، ملكة العالم السفلي العظيم. وفي هذه الرحلة ترتدي ملابس فاخرة متقنة، كل منها يمثل جانبًا معينًا من قواها الإلهية. ومع ذلك، قبل أن يُسمح لها بدخول عالم أختها المظلمة، يتعين عليها المرور عبر البوابات السبع للعالم السفلي، وعند كل بوابة يطلب منها حارس البوابة أن تترك قطعة من ملابسها أو مجوهراتها، لأن "هذه هي طرق العالم السفلي". وأخيرًا، بعد تجريدها من جميع قواها وحمايتها، عارية وعاجزة، تدخل العالم السفلي من خلال البوابة السابعة الأخيرة. وهناك تُقتل بلا رحمة بأمر أختها المظلمة ويتم تعليق جثتها على خطاف. وبعد ثلاثة أيام وثلاث ليال، تنهض من بين الأموات، وقد بعثت أقوى ومنتصرة - في عمل رمزي للتغلب على الموت. في التفسير النفسي، تُعد هذه الرحلة إلى العالم السفلي استعارة للنزول إلى اللاوعي، والغرض من ذلك هو مواجهة الجوانب السلبية للذات، تلك المتعلقة بالموت والخوف والانفصال والخسارة واليأس. وبهذا المعنى، يمكن النظر إلى إريشكيجال باعتبارها ظل إنانا، أو "الجانب المظلم". وبمواجهتها، تواجه إنانا الجانب السلبي من نفسها. وبقبول الموت كجزء من الحياة، تجد القوة، وتتغلب على نقاط ضعفها، وتكتسب الخلود باعتبارها "ملكة الكل". ولكن يمكن أيضًا النظر إلى هذه الرحلة باعتبارها استعارة لعملية البدء في القليفوث، حيث تتوافق البوابات السبع للعالم السفلي مع العوالم القليفوثية السبعة أسفل الهاوية، ويمثل حراس البوابة الحكام الشيطانيين لهذه العوالم، وقطع المجوهرات والملابس التي تؤخذ من الإلهة عند كل بوابة ترمز إلى المرفقات التي تربط المبتدئ بالعالم. في هذا النموذج يمثل غاغشيبلاه البوابة السابعة للعالم السفلي، وهي آخر نقطة استيطانية قبل المواجهة المباشرة مع قوى التهام الهاوية.

128

سبعة أبواب للعالم السفلي

عندما يدخل المبتدئ إلى غاغ شيبلاه، يخضع المرء للاختبار النهائي للقليفوت قبل أن يتمكن من السفر إلى عوالم الثالوث الإلهي (ساتاريل-غاغيل-ثاوميل). هذا هو محنة الضارب، أو المحطم إلى أشلاء، الذي يزيل آخر سمات الطبيعة البشرية للمبتدئ وآخر الارتباطات بالعالم كما نعرفه. يتعين علينا أن ندخل الهاوية عراة ونقيين، دون النظر إلى الوراء إلى ما تركناه وراءنا، وإلا فسوف تستهلكنا قواها وتلتهمنا. هذا هو ما يمثله إزالة القطع السبع من ملابس إنانا ومجوهراتها في هذه العملية. كل قليفوت يدمر ما تمثله السفيرة المقابلة، ويترك المبتدئ في النهاية "عاريًا" على عتبة الهاوية.

إن القوة المسيطرة على هذه العملية في عالم غاغشبلة هي عشتاروث. وهو أحد أمراء الجحيم الرئيسيين ودوق غوتي قوي يقود أربعين جيشًا من الأرواح. ويُفترض أن اسمه مشتق من عشتار الفينيقية، إلهة الحب والخصوبة والمتعة الجنسية، لكن مظاهره القليفوثية لا تشترك في أي شيء مع هذه الإلهة القديمة. وفي غوتيا، يوصف بأنه "ملاك مؤذٍ يمتطي وحشًا جهنميًا مثل التنين ويحمل في يده اليمنى أفعى". ويحذر كتاب التعاويذ من الاقتراب منه، لأن أنفاسه كريهة وكريهة. وهو يمتلك القدرة على السيطرة على الثعابين، ومعرفة الأشياء الماضية والحاضرة والمستقبلية، والقدرة على الكشف عن كل الأسرار، وهو يعلم العلوم الرياضية والحرف اليدوية. كما يمكنه أيضًا جعل الإنسان غير مرئي وإرشاده إلى الكنوز المخفية. يُعتقد أنه يغوي عن طريق الكسل والغرور والفلسفات العقلانية، وبصفته إله الشياطين الحاكم في غاغشبله، فإنه يضرب الإيديولوجيات والسلطات. بينما في عالم تاجيريون، يتعلم المبتدئ التشكيك في قوانين ومبادئ العالم وإشعال النار فيها من خلال محنة غولاشاب، هنا يصبح المبتدئ هو الضارب ويدمرها في النهاية. تتوافق أنفاس أستاروث الكريهة مع الكبريت الكيميائي الذي يتمتع بخاصية الاحتراق والذوبان ويمثل قوة المفترس - وهو عامل نشط شمسي للتحول ينتج عن عمل النار على الهواء. الكبريت هو أيضًا رمز للروح، والمبدأ النشط الساخن والجاف للثالوث البرياتي - تاجيريون وغولاشاب وغاغشبله - والذي يتوافق مع مفهوم العرش الإلهي على شجرة سيفيروث ويجسد الوعي الإلهي المعزول للخصم على شجرة قليفوث.

129

شجرة أوليفوث

الرقم سبعة هو رقم صوفي في حد ذاته ورمزيته مرتبطة بكل من جانب النهار وجانب الليل. هناك سبعة سفيروث أسفل الثالوث الأعلى (وسبعة كليفوث على الشجرة المظلمة)، وسبعة أيام في الأسبوع، وسبع شاكرات في الجسم الرقيق للإنسان، وسبعة ألوان لقوس قزح، وسبعة كواكب كلاسيكية. نتحدث عن سبعة بحار، وسبع عجائب في العالم القديم، وسبع سماوات، وسبع خطايا مميتة، وما إلى ذلك. في التقليد التنيني لدينا سبعة رؤوس للتنين تتوافق

مع القليفوث السبعة أسفل الهاوية، والتي تمثل الخطوات السبع في عملية البدء في جانب الليل. على شجرة السفيروث، تتوافق العوالم السبعة الدنيا مع الأيام السبعة التي خلق الله خلالها العالم. بينما تمثل الثالوث الأعلى الأفكار والوعي الإلهي، تتوافق العوالم السبعة أدناه مع مستويات مختلفة من تحقيق الأفكار. يتراجع القليفوث على التوالي عن الخلق، مما يجعل من الممكن للمبتدئ أن يخلق العالم من جديد على لوحة الفراغ الفارغة. إن الغرض من السبعة قليفوث السفلى هو إعداد المبتدئ لهذه الخطوة، ومحنة غاغشبلة هي إكمال هذه العملية.
ولنتأمل مرة أخرى مرور إنانا عبر البوابات السبع للعالم السفلي. وكما لاحظنا، تمثل هذه البوابات سبعة مستويات من الوعي، تتوافق تقريبًا مع عملية البدء في القليفوث. ولكن هذه ليست تطابقات دقيقة، ويمكن تفسير رمزيتها بطرق مختلفة عديدة. وسنركز هنا على المعنى ذي الصلة بدراسة القليفوث والمرتبط بالتقاليد الدراكونية، ونترك التفسيرات الأخرى للأسطورة للبحث الفردي للقارئ. وبهذا المعنى، يمكن أن تكون قطع الملابس السبع التي تخلت عنها في الرحلة استعارات للشاكرات السبع، التي تنشط وتدمر الأوهام حول الحياة وتجلب التنوير ومعرفة الذات. وهناك أيضًا نسخة من القصة حيث تزين الإلهة بسبعة حجب، يمثل كل منها لونًا من ألوان قوس قزح، والذي يتوافق بشكل مباشر مع ألوان ورمزية الشاكرات. وبالتالي، بدءًا من البوابة الأولى، قد يبدو تفسير الأسطورة على النحو التالي:
عند البوابة الأولى، يجب عليها أن تترك تاجها، الذي يمثل ألوهيتها واتصالها بالمستويات العليا. يتوافق هذا مع شقرا التاج ويرمز إلى الإرشاد الذي يأتي من الإلهي.

إنها القناة التي يتلقى الإنسان من خلالها الإلهام من الوعي الأعلى، سواء كان إلهًا أو الذات العليا. وفقدان هذا الاتصال يترك المبتدئ وحيدًا ومرعوبًا، محرومًا من التوجيه، مرتبكًا وغير قادر على إيجاد الإلهام على الطريق.
عند البوابة الثانية تترك أقراطها المصنوعة من حبات اللازورد التي تمثل قواها السحرية وقدرتها على التجلي. وهذا يتوافق مع شقرا العين الثالثة والحواس النفسية للإنسان. إنها القدرة على الرؤية بالبصر، وقوة الحدس، ومعرفة كيفية تحقيق التوازن بين الجسد والعقل. الانفصال عن هذه القوة يجعل المبتدئ غير متوازن، وهذياني، وغير قادر على الخيال، وغير قادر على الرؤية بعين العقل.
عند البوابة الثالثة، يجب عليها التخلي عن قلادتها، التي تمثل تنويرها وتمكينها الذاتي. يتوافق هذا مع شقرا الحلق ويرمز إلى القدرة على التواصل، والقدرة على التحدث والسماع. إنها قوة التعبير الإبداعي والنزاهة والوعي الذاتي. يؤدي الانفصال عن هذه القدرة إلى افتقار المبتدئ إلى الإيمان وعدم قدرته على التواصل بحرية والتعبير عما يفكر

فيه ويشعر به، وصمته وانفصاله عن صوته الداخلي.
عند البوابة الرابعة، يُطلب من الإلهة أن تترك درعها الصدري الذي يُدعى "تعال يا رجل، تعال"، والذي يمثل مشاعرها. يتوافق هذا مع شقرا القلب ويرمز إلى حب الذات والحكمة الداخلية والصحة الروحية. إنها نقطة التكامل التي تربط بين الطاقات الدنيا والعليا داخل كيان المرء والمكان المرتبط بمقعد الذات الحقيقية. الانفصال عن هذا المصدر يجعل المبتدئ غير قادر على الشعور بالعواطف والتعبير عنها بشكل صحيح، وبالتالي يكون أيضًا غير قادر على النمو الروحي المتناغم.
عند البوابة الخامسة تترك حزام الورك الذهبي، أو خاتمًا ذهبيًا، أو سوارًا ذهبيًا، حسب نسخة من الأسطورة. يمثل هذا أنانيتها ويتوافق مع شقرا الضفيرة الشمسية. إنه مقر احترام الذات والقدرة على التعبير عن القوة الشخصية. إنه مصدر الإرادة والطاقة الحيوية والثقة بالنفس واحترام الذات. الانفصال عن هذه القوى يجعل المبتدئ أنانيًا بشكل واضح أو يعاني من ضعف احترام الذات، وغير قادر على الوقوف في وجه قوته والتعبير عن فرديته.
بي آي
شجرة أوليفوث
عند البوابة السادسة، تتخلى عن عصا القياس والخط المصنوعين من اللازورد اللذين يمثلان إرادتها. يتوافق هذا مع شقرا البحرية ويجسد الجنس والإبداع والسيطرة. إنه الإحساس الداخلي بالذات والوعي الخارجي بالآخرين والقدرة على تكوين العلاقات، فضلاً عن قبول الذات ككائن منفصل وفرد. يؤدي فقدان هذه القدرة إلى جعل المبتدئ مسيطراً بشكل صريح أو خاضعًا ومدمنًا وغير قادر على الشعور وعاجزًا ومنفصلًا عن قواه الجنسية.
عند البوابة السابعة تترك رداءها الملكي، رداء السيدة، الذي يمثل غرائزها. يتوافق هذا مع شقرا الجذر ويجسد غريزة الحفاظ على الذات والحافز الأساسي للبقاء على قيد الحياة. إنه مقر الحيوية الجسدية والقدرة على الحفاظ على الحدود الشخصية وتجاوزها. الانفصال عن هذا المصدر الأساسي للوجود يترك المبتدئ غير مستقر وخائفًا ومضطربًا وغير قادر على التفاعل مع العالم المادي وإيجاد مكانه فيه.
إن عملية نزع ملابس الإلهة هذه تمثل النزول من أعلى مستوى للوعي إلى أدنى مستوى. إنها تحلل الشخصية والأنا والفردية والهوية وكل ما يشكل الشعور بالذات. إن إزالة كل هذه الصفات تجبر المبتدئ على البحث عن القوة في اللاوعي، وبالتالي تكشف أن الطريقة التي ندرك بها العالم وأنفسنا تقوم على الأوهام والشعور الزائف بالذات، بينما في ظلام العالم السفلي نواجه الجذور الحقيقية لقوتنا الشخصية. إنها عملية البدء والتمكين النهائي، والتخلي عن القيم القديمة، والتخلص من الأوهام، والبحث عن الحكمة والنمو. إنانا هنا هي المبتدئة التي تنزل إلى ظلام عالمها السفلي وتعود مولودة من جديد، قوية ومنتصرة. إن رحلتها من السماء إلى العالم السفلي، من الأعلى إلى الأسفل،

ترمز إلى تحويل الوعي من الوعي إلى اللاوعي. عندما يتحدان، يكتسب المبتدئ هوية وقوى جديدة، ووعيًا جديدًا متكاملًا وإلهيًا حقًا. لكن قبل أن يحدث هذا، يجب أن تموت في العالم السفلي، مثلما يموت المبتدئ في طقوس المرور التي نخضع لها في كل مرة ننتقل فيها من مرحلة إلى أخرى.
يمكن اعتبار إريشكيجال، ملكة الدنيا العظيمة، الجانب المظلم من إنانا، ظلها، الذات المهملة واللاواعية.
132

سبعة أبواب للعالم السفلي

إن هذا الجانب غريزي، مليء بالغضب والجشع، قاسٍ وغاضب، يجسد كل ما لا تمتلكه ملكة السماء. قوتها هي قوة الموت والدمار، وتلغي كل ما لا ينتمي إلى العالم السفلي. في هذا التفسير يمكننا أيضًا أن نرى إنانا كرمز لوعي جانب النهار الذي يتركه المبتدئ على التوالي على مسار القليفوث، بينما تمثل إريشكيجال القوى المتفككة لجانب الليل التي تمكن هذه العملية. وبالتالي فإن القليفوث الأولى، ليليث، تعمل كنقطة دخول إلى العالم السفلي الشخصي. يزيل غامائيل صفات يسود، ويواجه المبتدئ بالجوانب المظلمة من حياته الجنسية - الهوس والخوف والنفور، إلخ. يدمر صموئيل منطق وعقلانية هود. يدفع أراب زاراك المبتدئ إلى تحسين عواطفه، ويكشف عن الجانب الآخر من نيتزاتش. يحرمنا تاجيريون بلا رحمة من المعلمين الروحيين الشخصيين والآلهة الراعية والقوى الحامية التي نصادفها في عالم تيفاريث، مما يدل على أن المبتدئ وحيد في الكون. يجرد جولشاب المبتدئ من إحساس القوة والقوة الذاتية لجيبورا، مما يعرضنا لاختبارات الضعف والشك الذاتي والإرهاق. وأخيرًا، تعمل غاغشبلاه في هذا المخطط كآخر بوابة إلى العالم السفلي الشخصي، المحنة الأخيرة قبل مواجهة الظل الشخصي في الهاوية. بدلاً من الرضا والاستقرار، وهو ما يميز تشيسيد، نواجه هنا اليأس المطلق وأعمق شعور بالخسارة الذي يصاحب إزالة آخر سمات الذات النهارية. هذا هو بدء سميتر.

ومع ذلك، يمكن تطبيق مفهوم النزول إلى العالم السفلي ليس فقط على العملية الكاملة للكليفوث السبعة تحت الهاوية، ولكن أيضًا على كل طقوس المرور التي تحدث مع كل مبادرة. بينما يمكننا أن ننظر إلى المخطط بأكمله من منظور الشجرة بأكملها، ونرى عملية ليليث من خلال غاغشبلاه باعتبارها المبادرة الأكبر، فإننا نواجه أيضًا مبادرات أصغر في كل عالم من عوالم الكيليفوث، وكل منها عبارة عن نزول إلى العالم السفلي الشخصي في حد ذاته. تتضمن هذه العملية عدة مراحل من التحول، بدءًا من التفكك والتطهير، وتؤدي في النهاية إلى التجديد والنزاهة. تتميز المرحلة الأولى دائمًا بحدث أو موقف يجعل عالمنا يتصدع وينهار إلى قطع، وغالبًا ما يحدث ذلك فجأة وبشكل غير متوقع. ثم نواجه فقدان الأشياء التي اعتبرناها مهمة أو أساسية في حياتنا، مثل الأسرة والعلاقات،

133
شجرة القليفوث
الصحة، العمل، المنزل، إلخ، مثل إنانا التي تركت ثيابها الملكية عند أبواب العالم السفلي. قد تُنتزع هذه الأشياء منا، ولكن عادة، نحن أنفسنا من نبدأ التغيير، حيث ندرك من خلال عملية المبادرة الداخلية لدينا أن هذه الأشياء لم تعد تعمل بشكل صحيح أو تخدم إحساسنا بالهدف. ومع ذلك، فإن هذا لا يجعل الخسارة أقل إيلامًا، والتي تأتي جنبًا إلى جنب مع التحلل على المستوى النفسي. نحن مجبرون على إعادة تقييم حياتنا ونظام معتقداتنا وقيمنا وأولوياتنا، ويبدو المستقبل مظلمًا وكئيبًا بينما نحزن على ما فقدناه. يمكن أن يكون هذا التحلل عاطفيًا وفكريًا وفلسفيًا وروحيًا وجسديًا أيضًا، مصحوبًا بفقدان الصحة والرفاهية. يميل العديد من السحرة إلى رؤية هذه المرحلة من عملية المبادرة على أنها "أثر جانبي" أو علامة على أننا فعلنا شيئًا خاطئًا، بينما في الواقع، فهي جزء طبيعي وأساسي من التحول. كل هذا يبدأ بموت عالمنا القديم، وهي عملية مظلمة، مصحوبة بالاكتئاب، والكآبة، والتشاؤم، والارتباك، ونقص الطاقة، والفراغ، والمعاناة الداخلية. هذه هي المرحلة التي تعلق فيها إنانا على الخطاف في عالم أختها المظلمة، الميتة والعاجزة. في هذا الوقت قد نشعر وكأننا عُرِّينا، وكأن كل أقنعة شخصيتنا المشروطة اجتماعيًا قد تم تمزيقها بلا رحمة، وتركنا مكشوفين، وغير محميين، ووحيدين، ومنسيين. ولكن في هذا الانسحاب والعزلة نجد في النهاية الإرادة للتطهير والتجديد. قد يأتي ذلك على شكل شعور بالقوة الداخلية وقوة الشفاء الذاتي، ولكن إذا كان غير متوازن، فقد يتجلى أيضًا في الغضب والغضب الذي نلوم فيه الآخرين على خسارتنا ومعاناتنا. هذه هي قوة الخلق والتدمير، وقد نستخدمها إما لإنشاء عالم جديد أو لتدمير أنفسنا. هناك حدود رقيقة بين هذين الاتجاهين في هذه المرحلة التمهيدية. في الأسطورة، تعترف إنانا بهذه القوة كقوة إبداعية وتستخدم إمكاناتها لتحويل نفسها إلى ملكة الكل، وهذا هو أيضًا ما يجب علينا فعله لإتمام عملية المبادرة بنجاح.
إن قوى العالم السفلي لا يمكن الوصول إليها عادة من قبل العقل الواعي، وبالتالي فإن النزول إلى الظلام الشخصي أمر ضروري في هذه العملية. يحتوي العالم السفلي على المادة النفسية المخفية عن العقل العقلاني، ولكنها تؤثر بشكل مستمر على أفعالنا ومواقفنا واختياراتنا والطريقة التي ندرك بها العالم وتفاعلاتنا مع الآخرين، وتشكل ظروف حياتنا. إنه مصدر كل الرغبات والدوافع والإكراهات التي تؤثر على حياتنا.
134
سبعة أبواب للعالم السفلي
إن هذه القوة تعمل من تحت سطح الوعي الواعي. إن الوصول إلى جذور هذه القوة هو البحث عن الألوهية في الداخل، والعمل الكيميائي العظيم في البحث عن حجر الفلاسفة، وإضاءة طريق اليد اليسرى. إن غاغ شيبلا هي

آخر محطة في هذه الرحلة. هنا نتعلم أن العالم كله ليس سوى صورة خارجية لأنفسنا - رغباتنا، وتطلعاتنا، ومخاوفنا، وسحرنا، وما إلى ذلك. لا يوجد شيء وكل شيء ممكن. يجب أن يتفكك العالم إلى قطع، وعندما يحدث هذا فقط يمكننا العثور على ذاتنا الحقيقية والوقوف في مركز الكون كوعي شبيه بالإله. هذا هو اكتمال نهاية العالم التي بدأت في عالم ثاجيريون بقوة الخصم. إنه أمر مخيف ومرعب ومؤلم، ولكن يجب أن يحدث. يجب تدمير كل شيء ويجب أن يقف المبتدئ بمفرده في قلب الفراغ، حيث لا يوجد شيء ولا يوجد سوى وعي المرء القادر على الإسقاطات اللانهائية. هذا هو درس الضارب. حينها فقط، بعد أن نجرد أنفسنا من كل ما نحن عليه، يمكننا أن ندخل أبواب الهاوية.

135

داث - الهاوية

المعرفة - التي لا قيمة لها

Daath هو عالم Sephira المخفي أو "الزائف"، وهو العالم الذي يوجد على كل من شجرة الحياة وشجرة الموت، أو بينهما، ويعمل كبوابة بين جانب النهار وجانب الليل. ومعناه بالمعنى الإيجابي هو المعرفة، في حين يُطلق على نظيره القليفوثي اسم "الشخص عديم القيمة"، وهو أيضًا لقب ملك الشياطين Belial، حارس البوابة. الحراس الآخرون في التقليد المدراكوني هم Choronzon، شيطان التشتت، وShugal، العواء في الصحراء. كلاهما يشكلان الجوانب الأنثوية والذكورية للقوة المعروفة باسم الوحش 666. Daath/الهاوية مرتبطة أيضًا بأسرار Babalon، التي ترشد المبتدئ عبر خراب العدم والارتباك إلى مدينة الأهرامات، مما يجعل الرحلة إلى الأمام ممكنة.

136

القس بيل دوفينداك

استدعاء تشورونزون أ

أيها الساكن عند بوابة داث، أدعوك إلى معبدي في هذه الليلة. أنت الساكن على العتبة بين المعروف والمجهول، بين الظلام والنور، مرحب بك بأذرع مفتوحة وعقل متفتح.

أعطني القوة لواقعي من خلال مصلحتك وفعاليتك حتى أتمكن من الارتقاء إلى أعلى على طريق اللهب. خذ رغبتي وادفعها إلى المناطق المجهولة حتى أتمكن من الاستكشاف والنمو. أرني نور شعلتي الداخلية بينما أتعلم رؤية أنانيتي من خلال عينيك.

أزل الوهم، وأعطني هدية بصرك. من خلال رقصة النور والظلام، اكشف لي ما هو موجود، حتى أتمكن من السير في طريقك، بلا خوف وبكل تأليه. أتمنى أن تمنحني بصرك المظلم الوضوح.

لتمنحني حكمتك القوة، ولتمنحك طهارتي البيئة المناسبة.
أدعوك يا من يخافه الضعفاء أن تقويني بوسائلك
لكي أتمكن من السير في طريق الليل كواحد من الوحوش المظلمة التي تسكن هناك.
جوى
137
القس بيل دوفينداك
دعاء شوجال سا
أيها الثعلب الصحراوي المسود، أعوي إليك في هذه الليلة للانضمام إلى طقسي! أحضر مكرك وصراخك إلى حياتي، وباستخدام طبيعتك الوحشية، أعطني القوة الخام والبدائية عندما أنادي باسمك!
شوجال! شوجال!
تعالوا إليّ إلى معبدي وأظهروا لي!
دع جوعك يصبح جوعاً لي وأنا أسير في صحراء ست.
علمني طرق الزبال حتى لا أعوزني شيء.
أعطني رؤيتك الليلية حتى أتمكن من رؤية أماكن لا يستطيع الآخرون رؤيتها.
قم بتحسين حواسي حتى أتمكن من البقاء على قيد الحياة في الخراب.
مع بذرتك أجد الحياة، ومع براعتك أجد النجاح.
تعال إليّ في هذه الليلة وعلّمني طرق البرية. تعال إليّ في هذه الليلة لتعلّمني طرق الليل. تعال إليّ في هذه الليلة لتعلّمني طرق الظلام.
تعالوا إليّ في هذه الليلة لتعلميني طرق سيت، سيد أنفاقه.
قُدني من خلالهم بمكر الثعلب، ووحشية المفترس.
SFIS
138
القس بيل دوفينداك
سنوكوفيشن شرق الأبص أ
يا رب وسيدة الصحراء العميقة، والفوضى والفراغ، والظلام والنور، أدعوك إلى معبدي هذا المساء. أتمنى أن تفتح وضوحك عيني وتزيل شحوب الجهل. وأنتما معًا تشعلان شغفي الداخلي بالاتحاد السعيد. ومن خلال حكمتك

ودروسك أجد الحرية في الفكر والسلوك. ومن خلال طليعتك، أظل على طريقي، ولا أضل أبدًا. وبفضل رؤيتك المظلمة وقوتك الوحشية، يمكنني استخدام كل من العصا والسياط كما هو مناسب. شوجال-شورونزون أدعوك هنا هذا المساء لتأخذني إلى أبعد في الجانب الليلي، وأبعد في الوضوح والقوة. أتمنى أن تصقل دروسك وحكمتك رغبتي. أتمنى أن أتعلم التعاليم التالية للثعبان، وأن تجدني قناة ممتازة لوعيك. استحضر في داخلي القدرة على عبور الجانب الليلي من الشجرة في نوكس عبر أنفاق ست بنجاح. علمني غرائزك، وصقل شفرة السيف التي هي عقلي. الفوضى والفراغ، الفوضى والفراغ، الفوضى والفراغ! أتمنى أن يكون تدميرك صارخًا، ودعه يجددني ويدفعني إلى الأمام أكثر في أسرار الليل.

أدعو تشورونزون! أدعو شوجال! أدعو الوحش! أدعو تنين الهاوية! في نومين دراكونيس، هو دراكون هو ميجاس!

أقلام

139

Zeis Araujo ening the Oates of Choronzon lc fb Sitra dha 2

أ.س.ت

التركيز على رمز الزوايا الإحدى عشر

ضعه في وضع مريح وضع الرمز أمامك. ارسمه باللون الأسود على خلفية بيضاء أو حمراء. قم بتنشيطه بدمك، وركز كل انتباهك عليه. انظر كيف يتم شحن الخطوط وتنشيطها بمادتك الحيوية. شاهد الرمز ينبض بالضوء الأسود، وشرارات الطاقة واللهب الأسود المتلألئ حولك. استمر في النظر إلى الرمز حتى تتمكن من تذكره بسهولة وإحضاره إلى ذهنك.

عندما يتم تفعيل الرمز، اهتز أحد عشر مرة بالصيغة: Zazas Zazas Nasatanada Zazas عندما تنتهي من الغناء، اهتز بصوت قوي: Lepaca Kliffoth!

ثم أغمض عينيك واسترجع الصورة في عقلك الداخلي. ركز بصرك الداخلي على الرمز، وشاهده في الفضاء الأسود، متوهجًا بالضوء الأسود والأحمر. ثم تخيل أنه يتغير إلى أشكال أخرى، ويفتح بوابات عقلك وباب سيترا أهرا، ويظهر لك الأشياء والكائنات والمناظر الطبيعية والمشاهد. دع الرؤى تتدفق بحرية وافتح نفسك للتجربة.

المشي في هاوية سيترا أهرا

مع إغلاق عينيك، تخيل نفسك في سيناريو أسود. كل شيء حولك أسود، لا يوجد سواك والهاوية. انظر إلى هذا الفراغ كمرآة، وانظر إلى وجهك في هيئة شيطان كورونزون. كورونزون هو حارس مفاتيح الهاوية. تخيل نفسك

تواجه التحديات التي يفرضها كورونزون عليك.

140

فتح أبواب كورونزون إلى سترة أهرا

أنت. تذكر أن هذا الكيان هو جزء مخفي من نفسك يجب أن تسعى إلى تجاوزه. تخيل أنك تركض نحو النور، لكنك تجذبك أيادي سوداء إلى لعبة كورونزون. أخيرًا، تتحرر وتصل إلى النور. في هذه اللحظة، يتم الكشف عن الضوء الأسود للفراغ باعتباره البوابة، ويمنحك كورونزون المفاتيح كمكافأة لمحاربة مخاوفك وعقباتك. عندما تفتح الباب، ترى سبعة آفاق تتشكل أمامك، ويمكنك أيضًا الشعور بثلاثة آفاق أخرى مخفية عن بصرك، لكن وجودها محسوس بوضوح. افتح نفسك لأي شيء يأتي مع هذه الرؤية الجميلة وسجل التجربة الكاملة التي تلقيتها أثناء تأمل الجانب الليلي هذا.

ختم الزوايا الحادية عشر

استحضار

حضّر مكان الطقوس. ستحتاج إلى وضع 11 شمعة سوداء حولك. تذكّر أن تضع شمعتين معًا، لتمثلا Qlipha Thaumiel. يجب عليك أيضًا محاذاة الشموع بحيث تشكل دائرة مثالية.

قف في منتصف الدائرة واستخدم شفرة الطقوس لرسم علامة النجمة الخماسية. ابدأ بتوجيه الخنجر إلى الفخذ، ثم إلى الكتف الأيسر، والصدر الأيمن، والصدر الأيسر، والكتف الأيمن، ومرة أخرى إلى الفخذ، وقل:

أنا الآن منفتح ومستعد لتوجيه الطاقات الدراكونية إلى روحي!

[4

شجرة كليفوت وجه خنجرك الطقسي نحو الغرب واهتز: "ليفيثان!" وجه خنجرك الطقسي نحو الجنوب واهتز: "لوسيفر!" وجه خنجرك الطقسي نحو الشرق واهتز: "بعلزبول!" وجه خنجرك الطقسي نحو الشمال واهتز: "بليال!"

أشعل 11 شمعة، وهمس "ليباكا كليفوث". بعد ذلك، اجلس في منتصف الدائرة أو ابق واقفًا، وعندما تضاء جميع الشموع، أغمض عينيك واشعر بطاقة النيران الـ 11 التي تحترق حولك. النيران سوداء وتبدو جائعة. كما أنها شديدة لدرجة أنك تستطيع أن تشعر بحرارتها على جسدك. عندما تشعر بالطاقة السوداء تملأ جسدك بالكامل، قل:

لتبدأ الطقوس! تلاوة الدعاء التالي:

أستحضر أمراء الظلام، الذين يُطلق عليهم أسماء مختلفة، لكن ليس لديهم شكل. أستحضر وأستحضر الحكام الحادي عشر لسيترا أهرا، أمراء الفوضى، سادة الفوضى. أدعوكم إلى معبد جسدي، لملء جسدي وروحي بطاقاتكم المظلمة التي ستفتح العيون على الحقيقة وتبدد الأكاذيب. أدعوكم، يا آلهة الظلام! فلتكن إرادتي هي

القوة التي تقوي قوة التنين! هو دراكون هو ميجاس!

عندما تنتهي من الاستدعاء، وعندما تشعر أنك مستعد للاستمرار، قم باستدعاء طاقة كل كليفا على حدة، باستخدام الاستحضارات والتراتيل التالية:

زازاس زازاس ناساتانادا زازاس!

نعمة، افتحي الأبواب وأرسلي قواك الغاضبة إليّ! نعمة ناهموث، ليفتواش كليفوث!

ليليث، افتحي الأبواب وأرسلي قواك الغاضبة إلي!

142

فتح أبواب كورونزون إلى سترة أبرا

ليليث غمالائيل، ليفتوتش كليفوث!

أدراملك، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! أدراملك صموئيل، ليفتواش كليفوث!

يا بعل، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! يا بعل أراب زاراق، يا ليفتواش كليفوث!

بيلبيجور، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! بيلبيجور ثاجيريون، ليفتواش كليفوث!

أسموديوس، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! أسموديوس جولشاب، ليفتواش كليفوث!

آستروث، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! آستروث غاغشيبلاه، ليفتواش كليفوث!

روفوكال، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! روفوكال ساتاريل، ليفتواش كليفوث!

بعلزبول، افتح الأبواب وأرسل قواك الغاضبة إليّ! بعلزبول غاغيل، ليفتواش كليفوث!

الشيطان ومولوك، افتحا الأبواب وأرسلا قواكما الغاضبة إليّ! الشيطان مولوك ثوميل، ليفتواش كليفوث!

بعد ذلك أعلن:

كل الأبواب مفتوحة الآن والشعلة السوداء في روحي أقوى من أي وقت مضى!

مرحباً بالشعلة الصاعدة الأبدية!

ولإنهاء الطقوس، تأمل لبعض الوقت داخل دائرة الشعلات الإحدى عشر وافتح نفسك لكل ما يأتي، لكل فكرة، وكل شعور، وكل بصيرة قد تخطر على بالك. وبعد هذه اللحظة من الصمت، أطفئ الشموع في اتجاه عكس عقارب الساعة، وعندما تنتهي، قل:

وهكذا تم ذلك!

143

NA:OS$t3papaloti رافعة: caer العثور على الفراشة السجيّة

عالم القواقع هو عالم واسع متقاطع ذاتيًا بدون
إن هذا الكون لا يمكن أن يكون مجرد فوضى، بل هو مجرد فوضى عارمة. فهو يكمن عميقاً داخل اللاوعي الجماعي العابر للثقافات، وهو الرواسب المتبقية عندما اكتسب وعي "أين" الوعي بذاته، تاركاً ظله الخاص يسكن وراء كل فعل يقوم به. وسوف يكون من غير الضروري أن نشرح كيف بقيت المادة الغامضة للضوء غير المدروس كقوة أولية، وبدائية، في الكون، وتمكنت من التسلل إلى كل طبقة من طبقات الخلق، كما كتب من قبل. إن ما أريد تحقيقه ليس توجيه القارئ من خلال ألغاز نظرية إلى الطبيعة السحيقة لـ"كليفوث"، بل أخذه إلى أعماق المحيط الذي لا شكل له والذي يكمن وراء الوعي وإعطائه خريطة جزئية لمنطقة مجهولة من قبل من خلال السماح له بالسفر إليها بنفسه.
إن ما سيجده القارئ في هذه الكلمات ليس الأحلام المحمومة التي تراود مريضاً نفسياً معذباً، بل تجارب ساحر قاسٍ، نجح، مثل كثيرين غيره، في عبور عتبة كورونزون والتواصل مع الكيانات الأسلاف التي تسكن الجانب الليلي. وعندما أشير إلى العمل الذي يُقدَّم هنا باعتباره منطقة غير مستكشفة من المستوى الداخلي، فإنني لا أتحدث عن ممالك مختلقة على المستويات النجمية، أو كيانات لم يسمع عنها أحد من قبل، مما يجعلها لا تقل واقعية، بل أريد أن أعرض إلهاً منسياً منذ زمن طويل ينتمي إلى ثقافة مهملة داخل علم الغيبيات الحديث: إيتزبابالوتل، الفراشة السُّبْسِيدية.
لقد سمع الجميع عن السحر المصري القديم، والآلهة اليونانية، والطقوس السومرية القديمة لمكافحة السحر، وغيرها من الآلهة الأوروبية المختلفة. ولكن هل سمع أحد عن أي إله أزتيكي آخر غير كيتزالكواتل الشهير؟ لا أستطيع أن ألوم أحداً لعدم تمكنه من تسمية أي إله آخر، أو حتى موقع أثري شهير يعود تاريخه إلى عصور هذه الثقافة القديمة، لأنني، باعتباري مكسيكياً، أهملته أكثر من أي شخص آخر. لقد كنت ملتزماً
144
إتزبابالوتل
كان من الصعب علي أن أتأمل الثقافات القديمة البعيدة عن الأرض التي ولدت فيها، وكنت أعمى بشكل انتقائي عندما كانت ثقافات أمريكا الوسطى مدرجة في كتب الأساطير. لم أهتم بذلك. لم أركز على فئة فرعية داخل البانثيون بعنوان "الليل" إلا عندما تصفحت قائمة آلهة الأزتك. كانت كل التلميحات التي تشير إلى هذه الكلمة تخطر ببالي، وقررت قراءة القسم الذي يصف أحد هذه الآلهة المظلمة: إيتزبابالوتل. لم يستغرق الأمر مني الكثير من القراءة لأهتم حقًا، ولكن كلما قرأت أكثر، زادت رغبتي في الشروع في مهمة السفر إلى تاموانشان لزيارة هذه الإلهة المظلمة.

الآلهة المضحية

"أمسك الريح في الليل، حاملة الأرواح، وأجلب الظلام إلى النجوم. اسمي الظلام، الحجر البارد. وأنت لست ابني. في نفس الوقت، الجميع ابني."

~مأخوذ من اتصال مع Itzpapalotl

لقد أدى النهج الحديث الذي يتبعه علماء السحر في التعامل مع الثقافات الأخرى إلى العديد من التناقضات التاريخية والإسنادات الخاطئة إلى الأماكن التي يتم فيها عبادة الآلهة والإلهات القديمة. وهذا من الآثار الجانبية شبه الحتمية لطريقة العمل عبر الثقافات التي يتبعها السحرة المعاصرون، ولا ينبغي لنا أن ننتقده. إن ما يفعله علماء السحر هو أنهم يأخذون شيئًا ما يعمل ويطبقونه على أعمالهم بغض النظر عن أسبقيته. ويمكن إخراج التقنيات المستخدمة، وحتى الأرواح التي يتم استدعاؤها، من سياقها طالما أنها تعمل. ولكن هناك حد، وبدون الخلفية لا يعني اسم الإله شيئًا، ويجب السعي إلى تحقيق التوازن المناسب. ولنقل تجربتي مع هذه الإلهة بشكل أفضل، سأقدم بإيجاز مخططًا لأسطورتها، وما هي، وما تمثله، وما هي هيئة مظهرها، وأخيرًا: كيف يمكن إجراء الاتصال.

في فجر التاريخ، تم نفي إيتزبابالوتل من العالم العلوي مع التزيتسيميتل، جيشها من الأرواح النجمية الشيطانية. وقد تم ذلك لأن آلهة الخلق أرادوا إرساء النظام في الكون ووضع حد لعوالم الجحيم وكل الفوضى التي سبقتها. عاشت هذه الإلهة الساقطة بالقرب من البشر وعلمتهم طرق التضحية، وأصبحت معروفة في فترات لاحقة باعتبارها إلهة الصيادين والسحرة أيضًا.

2. كانت Tzitzimitl عبارة عن فيالق معادية للكون من "شياطين النجوم"، وكان هدفها إدخال الفوضى والدمار في العالم.

145

شجرة أوليفوث

"لدي عقد من النجوم. النجوم هي خادمتي وهي تفعل ما أشاء. إنها ترسل نوري المتلألئ. لقد ضحيت بنفسي، وكل قطرة أسقطتها سقطت على السماء وشكلت النجوم. لقد خرجت من رحم جثتي النازف. في الليل لا تكون النجوم الحقيقية في السماء، لكنها تطير بين البشر في شكل فراشات سوداء."

تقول الأساطير أنها كانت تنزل إلى الأرض كل شهر بدءًا من اليوم الأول من التقويم الأزتكي، كالي، وتستحوذ على أهل الأرض الذين يمرون من مفترق الطرق، حتى يتمكنوا من التغذي على قوة حياة الأطفال حديثي الولادة وإصابتهم بالأمراض. كما عُرف عنها أنها كانت قادرة على تحويل نفسها إلى مخلوق يُدعى ناهوالي، وبهذا الشكل

كانت تُعلِّم السحرة الذين كانوا يُطلق عليهم ناهواليز وتأمرهم. لذلك كانت أيضًا إلهة راعية لأي شخص يمارس السحر، وخاصة السحر الذي يتعلق بتنقيط الدم.

كما عُرفت أيضًا بأنها امرأة عجوز وحكيمة، فيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة من دورة القمر، وهي خطوة أقرب إلى الموت (والبعث). وقد تم اختبارها كروح سيتم التضحية بها من قبل قوى الطبيعة حتى يمكن تقوية روحها مع كل دورة تمر. هناك نظريات تشرح أن كل إله معروف في أي ثقافة بدأ أولاً كإنسان من لحم ودم يسير على الأرض جنباً إلى جنب مع قبيلته. في الواقع، يُعرف أنها كانت أول امرأة يتم التضحية بها من قبل الأزتيك: كما تقول إحدى الأساطير، تم إطلاق النار عليها حتى الموت بالسهام ثم حرقها. بدأ 400 شخص من شعب الميكستيك الذين ارتكبوا هذه التضحية في عبادتها كإلهة بعد ذلك بوقت قصير.

مثل

ختم إيتزباپالوتل

3. أول يوم من فترة ثلاثة عشر يومًا تبدأ بالسنة الشمسية.

146

ليزباپالوتل

حاكم جبل الثعابين

تقدم القبالة نظامًا منظمًا يمكن من خلاله تصنيف أي ثقافة وتصنيفها إلى عشرة سفروت. وكما أوضحت من قبل، فإن الانتقائية هي سلاح رئيسي في يد عالم الغيبيات، وبالتالي فإن الدراسة الإضافية لهذه الإلهة، وخاصة العالم الذي تحكمه، سوف تتم من وجهة نظر قبالية. ومن المعروف أن إيتزباپالوتل هو حاكم منطقة تسمى تاموانشان. اسم هذا المكان من أصل غير معروف وله أصل يبدو أنه يمكن تتبعه إلى ثلاث لغات قديمة مختلفة تمامًا أو أكثر. هذا المكان يشبه ميكتلان، أرض الموتى، على الرغم من أنه يعمل كمكان حيث يتعايش الناس الذين يولدون مع الأموات.

لفهم الكون الذي سيضع الساحر نفسه فيه بشكل أفضل، يجب أن نضع في اعتبارنا أساسيات علم الكونيات الأزتكي. وفقًا لهذه الثقافة، ينقسم العالم إلى ثلاثة عوالم رئيسية: العالم العلوي، والعالم الأرضي، والعالم السفلي. تنقسم هذه العوالم كلها إلى نفس الاتجاهات الأساسية الأربعة، ويحكم كل منها آلهة محددة. تُنسب ألوان ورموز محددة إلى هذه الآلهة، بالإضافة إلى شجرة مزروعة في عالمها.

يقال إن الشرق يحكمه تيزكاتليبوكا الأحمر ورمزه هو القصب، ويعتبر اتجاهه مكانًا للخصوبة، ويجب أن تتم الطقوس المرتبطة به في هذا الاتجاه. يتوافق الجنوب مع تيزكاتليبوكا الأزرق ورمزه هو الأرنب، والأرض وراء

هذا الاتجاه معروفة باسم "أرض التضحية بالأشواك". إنها أرض الموتى والبرودة. يتوافق الغرب مع كيتزالكواتل ورمزه هو المنزل أو الكالي ولونه أبيض. يُعرف بأنه مكان النساء، وعادةً ما يكون الموتى. يحكم الشمال تيزكاتليبوكا الأسود، ويُنظر إليه أحيانًا على أنه إله شرير، وسكين التضحية هو رمزه.
لقد خاضت هذه الآلهة الأربعة معارك فيما بينها منذ فجر التاريخ. وقد جلب الصراع معها موجات من الخلق والدمار أدت إلى تدمير أربعة أكوان أو شموس، وبعد تحقيق التوازن فقط وُلد كوننا في ضوء الشمس الخامسة (أيوننا الحالي). وقد تم تحقيق توازن هذه القوى من قبل الإله القديم شيو تيكوتلي، الذي حكم من مركز الكون جالسًا فوق وتحت
147
شجرة القليفوث
كان محور العالم هو المكان الذي يستطيع الناس من خلاله الصعود إلى العالم العلوي أو الذهاب إلى العالم السفلي من خلال تسع درجات. كانت كل درجة من الدرجات السبع الأولى تتوافق مع كوكب، وقد تم ترتيبها بنفس الترتيب الذي يتأمله القبالة. هنا يمكن استخلاص تشابه بين النظامين، ومن المدهش أن المستوى الثامن يتوافق مع النجوم، إذا علمنا أن الحكمة مرتبطة بالبروج. المستوى التالي هو اتحاد المؤنث والمذكر المسمى بالأعلى المزدوج، والذي يذكرنا بالتاج المزدوج لـ Qliphoth: توأما الله. في هذه الثقافة، ذهب الموتى إلى العالم السفلي، أو الدرجات التسع أسفل عالم الأحياء الأرضي. عندما يموت شخص ما، كان عليه أن يمر عبر العقبات في كل مستوى* من هاديس حتى يصل إلى الجحيم الأخير.
المشكلة هي أن تاموانشان لا تنتمي إلى أي من هذه المناطق الثلاث، فهي تقع أسفل كل درجة من درجات العالم السفلي وفوق كل سماء. إنها مكان يشبه عدن، حيث خُلِق البشر من دماء الأضاحي والعظام المجمعة التي دُفِنَت منذ زمن طويل في العالم السفلي. يُمَثَّل هذا المكان عادةً في المخطوطات على هيئة شجرة مكسورة، رمزًا لسقوط الآلهة وفناء هذه الطائرة. هذا المكان عبارة عن مرج أخضر مغطى بدم الشجرة. إنه وادٍ واسع لا تشرق فيه الشمس، ويبدو أن النجوم فقط تسكنه، وتتحرك عبره وكأنها كائنات حية. ومع ذلك، لم يعد هذا المكان موجودًا، لأنه دُمر، كما أوضح إيتزباپالوتل في رسالة لها:
"إن تاموانشان هو مكان الشجرة الميتة، وهو المكان الذي لم يعد موجودًا. إنه المكان الذي تتقاطع فيه كل الطرق، وفي الوقت نفسه هو مكان غير موجود. نحن [سكان تاموانشان] لم نسقط، لكن السماء ارتفعت، أنا لم أرتفع، لكن العالم السفلي سقط. حدث هذا عندما قُطعت الشجرة، وسُفك دماؤها وتعفنت حقولها فيها."
تحكي أساطير الأزتك عن امرأة أصلية تدعى Xochiquetzal، أو الزهرة الثمينة، كانت تعيش في الحديقة التي

كانت تسمى Tamoanchan. كانت تنمو شجرة مقدسة في وسطها ولم يكن أحد ليلمسها، لأن أي شخص يفعل ذلك سوف يقع في حبها. لكن الإله Tezcatlipoca الأسود انتزع زهرة بيضاء منها وأغوى الإلهة بها. تسبب هذا الانتهاك في سقوط الشجرة في ألم شديد حتى انكسرت إلى نصفين وبصقت الدم من جرحها، وعندما
4. في ثقافة الأزتك، كان الموت يمثل عملية يعود فيها الناس إلى رحم إلهة الأرض، التي يمثل إيتزبابالوتل جانبها الليلي. ويمكن اعتبار الخطوات التسع مساوية للتسعة أشهر التي يستغرقها الشخص ليولد من جديد.
148

إتزبابالوتل

لقد رأى الآلهة العليا الفوضى التي حدثت، فنفوا كل روح حية خارج المكان؛ حتى لا يسكنه أحد مرة أخرى.
عندما يواجه المرء فكرة استخدام شجرة كليفوث لصنع نموذج مثل الأزتك يعمل تحت نظام السحر الهرمسي، يجب أن يعرف على وجه اليقين نوع القوى التي يتلاعب بها وأي الطائرات النجمية يتم جلبها إلى وعيه. يتم ذلك حتى يمكن استخدام المراسلات مع العناصر والرموز المختلفة من أجل ضبط العقل على الاهتزازات التي سيتم استدعاؤها. هناك معلومات كافية عن تاموانشان لرؤية بعض أوجه التشابه مع سفيراه داث الكاذبة. كانت هذه الكرة الحادية عشرة التي تربط شجرة الحياة بنظيرتها ذات يوم، قبل السقوط، شمسًا مشعة، حيث أتت الحكمة والفهم في شكل معرفة وساعدت، جنباً إلى جنب مع شمس تيفاريث المجاورة، في الحفاظ على التوازن والانسجام بين الكرات. ولكن آدم النجمي تعرض للإغراء من قبل حواء، التي أقنعها الثعبان بتناول من شجرة المعرفة واستفزت السقوط، وكذلك فعل لوسيفر، الذي عكس هذا العمل من العصيان بالتمرد على يهوه وإعطاء المعرفة للبشرية. وقد حدث كلا الفعلين في وقت واحد في عالمين مختلفين - ارتكبت خطيئة آدم في يتزيرة، في حين حدثت خطيئة لوسيفر في برياه - ولكن كلاهما عوقب بنفس اليد الممتدة من العالم الأعلى إلى العالم الأدنى. سقط الإنسان أقرب إلى عالم ها- كليفوث مع ظهور مالكوت، وفي محاولة لتحقيق التوازن، تم تدمير داث، مجال المعرفة، تاركًا ثقباً أسود في منتصف الخلق حيث كانت الشمس الصوفية ذات يوم، الأقرب إلى التاج الأعلى، تقف. حيث ازدهرت عدن ذات يوم، ما تبقى الآن هو فتات منها تطفو في الهاوية التي تفصل الآن الثالوث الإلهي عن زير أنبين. تمثل شجرة الموتى الموجودة في تاموانشان فراغ الوجود في المجال، ورمزية تاموانشان، حيث يتعايش الموتى مع المولودين في المستقبل، في إشارة إلى الثنائية المتعارضة التي تؤكد الوجود المستحيل لمجال المعرفة، حيث يستبعد مبدأ واحد الآخر، على الرغم من وجودهما في وقت واحد.
الثقب المثقوب الذي خلف العتبة المعروفة باسم الهاوية، والذي يمثل الباب إلى الأكوان المتعددة التي كان إين يعتقد أنها ممكنة على الإطلاق. إنه باب مفتوح إلى تيهيرو الفوضوية، والتي، كما هو موضح

149

شجرة القليفوث

الدم يدخل من خلال الجرح المفتوح في الشجرة المقطوعة، ولا يترك خلفه شيئًا، سوى صحراء قاحلة من التعفن.

العجوز ذات الوجه العظمي

كان الأزتيك القدماء يصورون إيتزباپالوتل على هيئة فراشة بجسد يشبه جسد حيوان ثديي مكسو بالفراء. وكان رأسها يشبه قرون استشعار الحشرات، لكن أجنحتها كانت ممتدة إلى جانبيها مثل الخفاش، على الرغم من وجود سلسلة من شفرات الحلاقة المصنوعة من حجر السج في أجنحتها، ليس لإخافة من يقتربون منها، ولكن كرمز لموتها. وفي فترات لاحقة ظهرت صورتها في المخطوطات على هيئة امرأة عجوز ذات عظام في وجهها.

إن أقدم الأوصاف التي وردت عن شكل هذه الإلهة تسبق الوقت الذي بدأ فيه البشر يبتعدون عن رابط الوعي الذي يربط بين فهمنا للطبيعة. فقد كان هناك وقت حيث كان بوسعنا أن نفهم مثل هذه الكيانات القديمة مثل الآلهة باعتبارها أجزاء من الآلية المعقدة وراء مخططات الكون. ولم يكن المريدين في حاجة إلى فهمها باعتبارها كائنات مجسمة مثلنا. ولكن بينما نعمل على استعادة تلك المكانة السابقة من التواصل المباشر مع الآلهة والإلهات القديمة، فقد تظل تقدم نفسها على أنها تسكن أجساداً بشرية متجسدة، كما قدمها لي إيتزباپالوتل في الرؤى. في المرة الأولى التي أجريت فيها الطقوس، فعلت ذلك دون أن أتوقع أن تتخذ أي شكل، ولكن أمام عيني عقلي ظهرت على النحو التالي: اقتربت مني كامرأة نحيفة ترتدي ثوبًا أسود مصنوعًا من ريش صغير. كان جلدها أبيض وشفافًا تقريبًا وكان شعرها ينسدل على جانبيها ويؤطر وجهها ذي العينين الداكنتين الذي كان له شكل فراشة مظلمة.

كان صوتها عذبًا، لكن نبرتها كانت قاسية، وكأنها لا تريد أن تستيقظ من نومها الذي دام قرابة 500 عام. وكانت نظراتها تحمل ظل انتقام لم تتخذه قط. كان وجودها محسوسًا بقوة، وكأنها لم تنم قط، بل كانت تختبئ في الظل منذ دفن آخر تمثال لها تحت صليب الغزاة.

إعداد الفضاء الطقسي

من أجل الانغماس بشكل كامل في العمل الحالي، يجب على المرء أن ينسجم عقله تمامًا مع النموذج الذي يجب أن يعمل عليه.

150

إتزباپالوتل

إن هذه العملية لا تقتصر على ربطنا بالموقع الدقيق داخل اللاوعي الجماعي، بل تشمل أيضًا الأشياء المادية داخل المعبد. ولن يتطلب هذا العمل المحدد سوى متطلب واحد: أركان الكون الأربعة. ويجب أن يتم رسم هذه

الأركان الأربعة على شكل رموز مرسومة على الخشب. ولن تقود هذه الرموز العقل إلى تقاطع محدد بين العوالم النجمية فحسب، بل إنها ستستدعي أيضًا حكام النقاط الأربعة للإشراف على بناء الكون السحري الناشئ الذي تمثله دائرة الساحر. ويجب استخدام الخشب كرمز للأشجار الأربعة في الأرباع الأربعة. وفيما يلي رموز الحكام:
كويتزالكواتل تيزكاتليبوكا الأحمر
اي
بلو تيزكاتليبوكا بلاك تيزكاتليبوكا 15]
شجرة القليفوث
من أجل فتح بوابة تاموانشان، يجب إنجاز تقاطع هذه القوى ويجب سحب داث إلى مالكوث/ليليث. للقيام بذلك، كانت الطرق القديمة تتطلب منك مواجهة كل اتجاه بمبخرة (يفضل استخدام بخور الكوبال) في يديك ورسم صليب أثناء تحية هذه القوى في معبدك (على سبيل المثال، ريد تيزكاتليبوكا، أحييك وأرحب بك للوقوف في الربع الشرقي من معبدي، كويتزالكواتل، أحييك...)، بدءًا من الشرق والسير عكس اتجاه عقارب الساعة. بينما ترى الدخان يتبدد، تخيل شجرة كبيرة تقف في المسافة، وجذعها مرتفع جدًا لدرجة أنك بالكاد تستطيع رؤية نهايته. بعد إنشاء الأرباع الأربعة خارجيًا وداخليًا، قف في وسطها وتخيل كيف يتدفق تيار من الماء منها حتى يصل إلى قدميك.
عندما تنتهي الطقوس، يجب أن تتجول وتقوم برسم الصلبان بالبخور، ولكن في الاتجاه المعاكس، بدءًا من الشرق مرة أخرى. قم بطرد القوى الأربع كما تفعل عادةً (على سبيل المثال، ريد تيزكاتليبوكا، أشكرك على وقوفك في معبدي وأطردك، وما إلى ذلك).
نداء إتزبابالوتل
قبل تلاوة النداء التالي للإلهة، يجب مسح رمزها بالدم. هذا ليس مطلبًا عديم الفائدة ولكنه في الواقع عنصر حيوي سيساعد في استقرار وتنشيط قوة الإلهة في عالم التكوين. كانت ممارسة التضحية بالنفس جزءًا مهمًا للغاية في إطار الطقوس في أمريكا الوسطى القديمة، حيث كان يُنظر إلى السائل الحيوي كمصدر للطاقة للآلهة. عندما كان الكهنة يقومون بالطقوس حيث كان من المفترض أن يكون حضور الآلهة قويًا، كانت هناك حاجة إلى التضحية. لقد اعتقدوا في الواقع أنه بدون هذه الشكلية الضرورية، ستفقد الآلهة سلطتها على أرضهم وستتوقف مساعدتهم في النهاية.
هناك فقط: وراء السماوات، أنت تسفك دمك: واهب الموت! هل سيحجب القمر عنك ظلك ~ ويحجب رؤيتك عن الآلهة؟ ولدت في المعرفة: بلغت الحكمة في سن مبكرة، كانت الغيرة رفيقة صدرك. قُتلت على يد

إخوتك، وأحرقتها أخواتك؛

182

إتزبابالوتل

لقد رفعك والدك وأمك إلى السماء، ومن هناك سقطت. أنا أغني أغنيتك للأشجار الأربع، وأرسم علامتك عند مفترق الطرق، لذا ارقص في الدائرة، وسوف نصل إلى: جبل الثعابين.

الطريق إلى تاموانشان

فيما يلي التأمل الموجه الذي ينبغي للساحر من خلاله أن يدخل تاموانشان، عالم إيتزبابالوتل. يتم تشابك الرموز المحددة بعناية مع السرد حتى يتمكن العقل من استيعاب جبل الثعابين بشكل أفضل والوصول إلى صورة أكثر موضوعية لمسكن فراشة الأوبسيديان. يمكن أداء هذا المسار أثناء الرقص على إيقاع طبلة الشامانية، أو الاستلقاء على ظهرك في ظلام دامس وصمت. أنصحك بالقيام بالأخير، ولكن مع الاستمرار في الاستماع إلى مسار طبلة الشامانية، حيث يمكن أن يكون هذا مفيدًا جدًا في إحداث حالة الوعي المتغيرة المطلوبة، لأنه سيبقي الساحر مستيقظًا وفي نفس الوقت يسمح له بالوقوع في غيبوبة. يتم تقسيم التأمل إلى أربعة أجزاء، بحيث يسهل حفظه، ولكن يجب القيام به كواحد، فلا فائدة من القيام به بشكل منفصل. طريقة جيدة لحفظ التفاصيل هي تصورها أثناء قراءتها. قم ببناء الصور في عقلك أولاً، حتى تتمكن من استحضارها في لحظة التأمل.

1. أغمض عينيك. تخيل أنك تقف في وسط مدينة حجرية. تحيط بك هياكل مختلفة مطلية بألوان مختلفة من الأخضر والأزرق والأحمر والأبيض. عندما تنظر حولك، تلاحظ وجود نهرين يتقاطعان أسفل الهرم الذي تقف فيه مباشرة. عندما تنظر إلى المسافة، يمكنك ملاحظة أربع أشجار ضخمة ترتفع إلى السماء.

تأكدي من أن جسمك في هذا الجزء مسترخٍ تمامًا، لأن تدفق الطاقة الذي سيدخل هذا المكان سيكون أسرع بمجرد اقترابك من النوم.

2. يضخ قلبك الدم بشكل أسرع وأسرع. يمكنك أن ترى ذلك

153

شجرة القليفوث

تتوهج أكثر وأكثر إشراقًا باللون البرتقالي مع تسارعها. انظر واشعر بالطاقة تدور حولها. ضع يديك فوقها ومزق اللحم عنها، كما لو كنت تريد تعريضها لضوء النهار. وبينما تفعل ذلك، تلاحظ أنها تتوسع وتكبر في كل مرة ينبض فيها قلبك وتبدأ في سحبك إلى جوهرها حتى تغمر تمامًا في ضوءها البرتقالي، والذي يبدو في نفس الوقت وكأنه ظلام. تبدأ الطاقة التي تغلف جسدك في امتصاصك إلى مركزها، حيث كان قلبك ذات يوم، والآن

أصبح دوامة إلى عالم إيتزبابالوتل. يتم امتصاصك فيها.

3. ترى نفسك تهبط في وادٍ أخضر، لكن يبدو لك شيء غريب. يضيع المكان في الضباب الأبيض، وبينما تخطو، تشعر بقدميك عالقتين في الأرض. تنظر إليها وترى كيف يغمر الدم العشب. تشعر برائحته وتنظر إلى نافورة السائل. هناك شجرة مقطوعة في المسافة، ومن جرحها يتدفق الدم إلى العشب. امش نحوها.

4. عندما تقترب، ترى شكلًا أبيض يخرج من الضباب ويقترب منك، وعندما تقترب، تميز جسدًا أنثويًا نحيفًا، يرتدي ثوبًا أسود يغطي ذراعيها ورقبتها ويتدلى حول قدميها. وجهها أبيض شاحب، وكأنه منحوت في عظم، وفوقه، توجد لوحة لفراشة بأجنحة خفاش. الآن يتم تشجيعك على التواصل مع الإلهة. عندما تنتهي، اشكرها على ظهورها وتتبع خطواتك للخلف بينما تبدأ في تحريك جسدك المادي للعودة إلى الوعي الطبيعي.

الأعمال المستشهد بها Aguilera, C. (1985) La /dpida de Itzpapalotl obra de arte Matlatzinca.

أركيولوجيفا ميكسيكانا. - تم الاسترجاع من / Attp://www.arqueomex.com/S2N3nPIEZA93 Atml

أغيري مولينا، أ. (2004) التضحية الذاتية في أمريكا الوسطى. أناليس دي أنثروبولوجيا، 85-109.

كارلسون، ت. (2012). القبالة، القليفوت والسحر الغويطي (الطبعة الثالثة). (ت. إريكسون، تقليد) جاكسونفيل، الولايات المتحدة: أجنا باوند.

ماتوس موكتيزوما، إي. (1987) رأس الموت. جارسيا فالاديس محرر، جنوب أفريقيا، المكسيك.

Ojeda Diaz، M de los A. (2015) Las diosas in the cédices of the Group Borgia: Itzpapalotl. الفنون والتاريخ المكسيك. - تم الاسترجاع من / Attp://wwwaarts-history.mx/sitios/index. php? id_sitio=5354&id_seccion=4556&id_subseccion=8520&id_documento=285 154

أسيناث ماسون

الترجمة الحرفية لـ WBabalion ee المقدمة

تم إعداد العمل التالي في الأصل لداخلي

يتم تنفيذ طقوس العمل الجماعي في معبد اللهب الصاعد، وهي مصممة لتقودها ثلاث كاهنات، كل واحدة منهن تعمل كبوابة إلى جانب مختلف من جوانب بابالون، حيث تتجلى في هيئة الإلهة القرمزية، وسيدة مدينة الأهرامات، والتنين ذي الرؤوس السبعة. وتشكل هذه الطقوس معًا مظهرًا قويًا لبابلون، وهي إلهة ذات وجوه متعددة وطبيعة معقدة ومتعددة. يمكن أن تقود إحدى الكاهنات أو جميعهن بالتناوب عملية العمل/التأمل

الموجه. والغرض من العمل هو استدعاء بابالون في جسد الممارسات الإناث حتى يتمكنوا من العمل كصوت وبوابة حية لتيار داث/الهاوية. من الممكن أداء الطقوس مع شريك واحد فقط، ليكون بمثابة بوابة لجميع جوانب الإلهة. يمكنك أيضًا أداءها بنفسك، كطقوس استحضار، ولكن لا يُنصح بذلك إذا لم تكن لديك خبرة في بناء الطقوس وتخصيصها. بالإضافة إلى ذلك، من الأفضل تجربة الطقوس كما هي أولاً، للتعرف على غرض هذا العمل والطاقة الكامنة وراءه، قبل محاولة تخصيصه أو تغيير بنية العمل.

داث هي المنطقة الحادية عشرة من مناطق القوة في شجرة القبالة، والتي تسمى أحيانًا "سفيرة الكاذبة" أو "السفيرة الزائفة". في التقليد الدراكوني، هي البوابة إلى الجانب المظلم من الشجرة، عوالم القليفوث. حراس داث هم كورونزون وشوجال، نصفان أو جانبان للوحش 666. كورونزون هو الجانب الأنثوي، شوجال - عواء الصحراء - هو الجانب الذكوري. إنهم يحرسون نقطة الدخول، وكذلك نقطة الخروج، إلى الطريق السلبي إلى جذور الشجرة، من عالم الخلق الظاهري إلى مصدره النوميني. هذه هي صيغة المرأة القرمزية، بابالون، التي تقف على جانبي الهاوية، تفتح البوابة وتستدعي المسافر إلى مدينتها الأهرامات. يلاحظ كينيث جرانت في Nightside of Eden أن كورونزون، الشيطان

155

شجرة القليفوث

إن الإلهة "بابالون" التي ترمز إلى التشتت والنصف الأنثوي للوحش، هي نموذج أولي لبابالون، وقد تم استكشاف هذه النظرة، من بين جوانب أخرى من المعرفة التنينية لدااث، في هذه الطقوس، حيث يُنظر إلى الإلهة باعتبارها المرأة القرمزية ومظهراً للتنين ذي الرؤوس السبعة. وبينما تحاول كورونزون حبس المسافر في عالم الوهم، ترشد بابالون أولئك الذين يسلمون أنفسهم لها عبر الهاوية إلى مدينة الأهرامات، والتي تعادل بيناه، السفيرة الثالثة. تتألف معابدها الـ 156، وهو أيضًا رقم اسمها، من هيكل المدينة، وتشكل المظهر القوي للتيار الأنثوي، الذي تتخلل انبعاثاته الشجرة بأكملها. وفقًا لغرانت، فإن اسم "بابالون" يعني "بوابة الشمس"، مما يجسد دورها كوسيط ومصدر إلهام للقوة الشمسية. ولكن هذا يقدم تفسيرات أخرى، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار ارتباطات اسم "بابالون" بمصطلحات مثل "بابل" أو "بابل". ومن بين المعاني الأخرى، سواء كانت تاريخية أو أدبية أو اشتقاقية، فإن نمط البوابة موجود في كل هذه المفاهيم، على سبيل المثال، تُرجمت كلمة "بابل" إلى "بوابة الله". في Nightside of Eden، يدلي غرانت بملاحظة مهمة أخرى، وهي أن داث تحتضن قطبين يتجلى في مكان المتعة، أو عدن، وكهوف كورونزون، أنفاق الهاوية. يتوافق هذان القطبان مع الجوانب المختلفة لبابالون. في غالبية الأدبيات الخفية، توصف بابالون بأنها امرأة تركب على ظهر التنين. في تجربتي وفي مظاهرها الحالية التي لوحظت من

خلال العمل الداخلي لمعبد اللهب الصاعد، فهي المرأة والتنين: الإلهة والوحش. يتم استكشاف كلا الجانبين في هذه الطقوس. الجانب الثالث من بابالون الذي يتم استدعاؤه في العمل هو قوتها الشرسة التي تبعث على الرؤيا. وهذا مرتبط بأصولها والصورة في سفر الرؤيا، حيث يتم تقديمها كمبشرة بنهاية العالم وأم العاهرات وكل رجاسات الأرض، سكرانة بدماء القديسين ودماء شهداء يسوع. في التقليد الدراكوني، يرتبط هذا المظهر بالتنين ذي الرؤوس السبعة (سبعة هو رقم نجمة بابالون)، الذي يتطابق رأسه الثامن مع الوحش 666، حارس الهاوية. بينما يتم تحديد العوالم السبعة السابقة على شجرة قليفوث برؤوس التنين السبعة، فإن الرأس الثامن يساوي داث، البوابة 156

طقوس بابليون

إلى الثالوث الأعلى على الشجرة (كيثر، تشوكماه، بيناه، أو على الجانب المظلم، ثاومييل، غاغيل، ساتاريل). يتجلى بابالون هنا في هيئة كورونزون، وهو مطابق للمرأة القرمزية، حيث يمثل أحد جوانبها الفتحة الأولى، أو البوابة، التي يرمز إليها الدم، سائل التجسد.

إن مدينة الملعونين التي تم استكشافها في مسار العمل هي مدينة كورزين الصوفية التي وصفها جاك بارسونز ضمن الرؤى التي تلقاها من خلال أعماله في بابلون. ومع ذلك، فإن أسطورة مدينة الشياطين الموجودة في الصحراء الفارغة، أو الفضاء، أقدم بكثير، وترتبط بمفاهيم مثل بلد الجن، أو قره شهر، أو إرم (مدينة الأعمدة)، وهي مساكن صوفية للجن من التراث العربي. تُعرف هذه الأبعاد الصوفية أيضًا من ثلاثيات تيفونيان لكينيث جرانت وكتاب نيكرونوميكون غنوسي، حيث تم وصفها بأنها موجودة عبر رمال الزمن، على الخراب الشاسع المعروف باسم رُبَا الخليّة، أو الفضاء الفارغ - يشير كلاهما إلى صحراء ست، والمفهوم المرتبط بـ Daath / الهاوية كبوابة إلى القليفوث ونقطة الدخول إلى أنفاق ست على الجانب المظلم من شجرة النور. في التأمل الذي يتم توفيره من خلال هذه الطقوس، تعمل مدينة الملعونين أيضًا كبوابة إلى طبقات عميقة من اللاوعي، حيث يختبر الممارس اندماج الإلهة والوحش ويفتح الباب لقوى القليفوث لتحويل الوعي من الداخل. إنه جزء من عملية البدء على طريق التنين، حيث يتم استخدام القليفوث كوسيلة للتطور النفسي الروحي الداخلي.

أخيرًا، يجب أن نقول بضع كلمات عن النجمة ذات السبعة رؤوس التي تُعَد الرمز المتعارف عليه لبابلون والبوابة إلى حاضرها. ورغم أن عددها، كما ذكر أليستر كراولي، هو 156، فإن الرقم سبعة يشكل جزءًا مهمًا من أسرارها. في الفصل التاسع والأربعين من كتاب الأكاذيب، المخصص لبابلون، كتب كراولي:

"سبعة هي حجابات الفتاة الراقصة في حريمها.

سبعة هي الأسماء، وسبعة هي المصابيح بجانب سريرها.

سبعة خصيان يحرسونها بالسيوف المسلولة؛
لا يجوز لأحد أن يقترب منها.
في كأسها سبعة جداول من دم أرواح الله السبعة. سبعة هي رؤوس الوحش الذي تركب عليه...
"سبعة أحرف تحمل اسمها الأقدس."
15؟
شجرة القليفوث
في التقليد الدراكوني، لا يشير الرقم سبعة إلى بابالون فحسب، بل يشير أيضًا إلى ست، ويرتبط بأسرار تيفون ويرتبط بإلهة النجوم السبعة. كما ينتمي كلا الإلهين إلى تيار داث/الهاوية: تيفون كنموذج أولي لشورونزون، وست كإله صحراء داث. الرقم سبعة هو أيضًا رقم أنثوي، على الرغم من أن رمزيته أوسع بكثير وتتوافق مع السفروث السبعة أسفل الثالوث الأعلى (وبالتالي، القليفوث السبعة)، وأيام الأسبوع السبعة، والشاكرات السبع، والكواكب السبعة في علم التنجيم الباطني التقليدي، وأعمار الإنسان السبعة، وما إلى ذلك. في رمزية الرقم سبعة الأنثوية، يرتبط بمراحل حياة الأنثى ومراحل القمر المقابلة لفترة الحيض الأنثوية. هناك العديد من الاحتمالات هنا وأنا أشجع القارئ على الشروع في بحثه الخاص. يكفي أن نقول إن هذا تعبير قوي عن القوة الأنثوية والبوابة إلى تيار الأم المظلمة، إلهة ساتاريل، التي غالبًا ما يتم التعرف عليها ببابالون. في حالة هذه الطقوس، سنستخدم التصوير الأكثر شيوعًا للنجمة ذات السبعة رؤوس والتي تظهر كثيرًا في الأدبيات الغامضة. إذا كنت ترغب في ذلك، يمكنك استخدام النجمة كما قدمها كراولي، مع الرقم سبعة واسم الإلهة المنقوش داخل الرمز، لكن هذا ليس ضروريًا في هذا العمل المعين.
النجمة ذات السبعة رؤوس نجمة بابلون، بقلم كرولي الطقوس
قم بإعداد نجمة بابل السبعية لاستخدامها كبوابة لطاقات الإلهة. يوصى برسمها باللون الأحمر على خلفية سوداء، أو باللون الذهبي على خلفية خضراء. إذا كانت طقوسًا جماعية، فيجب أن تكون النجمة كبيرة بما يكفي ليتمكن جميع المشاركين من النظر إليها.
158
طقوس بابليون
ضع كأسًا من النبيذ الأحمر الحلو والقوي على المذبح، يمثل الدم المقدس للإلهة. أشعل سبع شموع حمراء وأحرق بخورًا عطريًا، مثل خشب الصندل.
ركز على دورة تنفسك لبعض الوقت، واسترخي واصفي ذهنك. يجب على الكاهنات الثلاث مسح نجم بابالون

بدمائهن. يمكن للمشاركين الآخرين القيام بنفس الشيء، وهو أمر موصى به، ولكن ليس ضروريًا تمامًا. تبدأ الطقوس بتحديق جميع المشاركين في النجم، وفي نفس الوقت ترديد التعويذة التي تفتح أبواب الهاوية: "زازاس، زازاس، ناساتانادا زازاس".

عندما يتغير الجو في المعبد، مما يشير إلى أن البوابة قد فتحت وأن طاقات داث تتدفق عبر الرمز إلى الغرفة وتعود إلى الجانب الآخر، تقف الكاهنات الثلاث بجانب المذبح، أو حول النجمة، ويرددن الدعوات التالية، ويفتحن أنفسهن لجوهر الإلهة.

44 الكاهنة الأولى:

نستدعيك يا بابالون! يا أم الفظائع الجميلة والرهيبة! قُدنا إلى مدينتك الأهرامات في صحراء ست. عبر مسار الأشواك وأعمدة النار التي تنطلق عالياً في سماء الليل. أرشدنا على مساراتك السرية ومن خلال البوابات بين العوالم والأبعاد. تعال عبر بوابات الجنة والجحيم، تحت ليلة بان، من السبت الحالم وقلب الهاوية! ادخل هذا الجسد الذي أقدمه لك كمعبد!

يا سيدة الليل، إننا نتوق إليك! في بحثنا عنك نجوب برية التحلل، عبر الصحاري الفارغة وسهول العدم. ننزل إلى كهوف الظلام البدائي ومقابر أولئك الذين نسوا. نبحث عن حكمتك في كأس التحول الخاص بك، من خلال النور النقي والظلام النقي لنظرتك الثاقبة وفي راحة أحضانك المقدسة. نسلم أنفسنا لك بأجسادنا وعقولنا وأرواحنا!

نحن نناديك يا إلهة الهاوية القديمة! قُدنا عبر أبواب داث! من قيود الجسد إلى قلب الصحراء القرمزية! نحن نناديك إلى هذا المعبد وهذه الدائرة. تعالي إلينا! تعالي من خلالي وتحدثي من خلال فمي، حتى أتمكن من نقل رسالتك إلى أولئك الذين لا يعرفون كيف يتصرفون.

159

شجرة القليفوث

"الذين يبحثون عن جمالك وقوتك! تعالوا مع وحوش الليل - مع ثعلب الصحراء والبومة الصارخة! مع الذئاب والضفادع! مع عواء الصحراء والتنين ذو الرؤوس السبعة. بابالون-شوجال-تشورونزون! أشعل شعلتك المقدسة داخل أرواحنا حتى نتمكن من إضاءة طريقنا عبر صحراء الليل إلى مدينة الأهرامات!

باسم التنين ومن خلال دم التنين! في نومين دراكونيس! هو دراكون هو ميجاس!

أ- الكاهنة الثانية:

نحن نناديك يا إلهة القرمزية! أيتها العاهرة المقدسة! التي لا ترفض أحدًا وتحتضن الجميع! لتتألق النجمة ذات

السبعة رؤوس بجمالك القرمزي! تعالي إلينا! في عاصفة الشهوة والعاطفة، تحزمي بالسيف، وارقصي في النيران وامتطي الوحش. دعينا نشرب خمر السبت من كأس زناك! دعينا نتذوق نشوة الخلود من شفتيك القرمزيتين! ادخلي هذا الجسد الذي أقدمه لك كمعبد وتحدثي من خلال فمي حتى يسمع العالم أجمع رسالتك!
نحن نتوق إليك يا إلهة الحب والموت! أيتها المحظية القرمزية! تعالي على ظهر التنين واكشفي لنا سر الكأس المقدسة! نخورة ولا تعرف الخجل. مع النجمة والجمجمة، محاطة بثمار رجاساتك، تحملين الكأس بدماء القديسين، وتضحكين بجنون في نشوة الحرية والفرح. لأن الدم هو الحياة، ومن خلال الدم نموت وننهض من جديد، سكرانين من الرحيق المقدس ومرتديين الروعة القرمزية للإلهة الحمراء!
يا أم الزنا، إننا نبحث عن جوهرك من خلال أنفاس قبلتك وفي كوة زناك. ندعوك إلى هذا المعبد وهذه المدائرة. تعالي إلينا! تعالي من خلالي واسكبي جوهرك الإلهي في وعاء الجسد هذا، حتى أتمكن من أن أصبح مظهراً حيًا لسيد الكل! حوِّلي الدنيوي إلى مقدس ودعنا نتحول من خلال لهيب الرعب والعاطفة بينما نشرب نبيذ القربان المقدس من كأسك المباركة وغير المقدسة! الحب هو القانون!
باسم التنين ومن خلال دم التنين! في نومين دراكونيس! هو دراكون هو ميجاس!
160

طقوس بابليون
إِنَّ الْكَاهِنَةَ الثَّالِثَةَ:
نحن نناديك يا بابالون، إلهة التنين في الهاوية! من خلال الأختام السبعة التي تطلق العنان لقوى نهاية العالم، والنجوم السبعة المتجولة، ورؤوس التنين السبعة: العقرب، والصاعقة، والضبع، والثعبان، والأسد الهائج، والعملاق المتمرد، وملاك الرياح القاتلة. عندما يصبح القمر مثل الدم والشمس سوداء مثل القماش الخشن ندخل بوابة داث. مع اسمك على شفاهنا نصبح مفتاح الهاوية ونفتح أبواب كورزين، مدينة الملعونين. من خلال اتحادنا بجوهرك المقدس وغير المقدس نتحول إلى الإلهة والوحش - كما في الأعلى، كذلك في الأسفل! نسلم أنفسنا لك عندما تأتي من الظلام كتنين ذي سبعة رؤوس، ونستيقظ على قبلتك الحلوة مثل العسل والمرة مثل الشيح. اسمع ندائي وادخل جسدي وعقلي وروحى. أنا معبدك ومذبحك، يا سيدة الوحوش الجميلة والمرعبة!
"إن رعود الدينونة والغضب معدودة ومخبأة في الشمال على هيئة شجرة بلوط، أغصانها أعشاش رثاء وبكاء مدفونة على الأرض، تشتعل ليلاً ونهاراً، وتقذف رؤوس العقارب، وتعيش الكبريت المختلط بالسم. هذه هي الرعود التي تزأر بمئة زلزال عظيم، وألف مرة مثل هذه الزلازل، التي لا تهدأ ولا تعرف أي وقت للصدى. صخرة واحدة تنتج ألف صخرة! ويل، ويل للأرض، لأن إثمها كان، وكان، وسيظل عظيماً!"

السلام والمجد لك يا أم الزواني ورجاسات الأرض! يا من سكرت بدم قديسي وشهداء يسوع، يا من تجلس على ظهر الوحش ذي الرؤوس السبعة والقرون العشرة. تعالي من مسكن الشياطين والأرواح النجسة! أظهري وتكلمي من خلالي، حتى تشرب كل الأمم مرة أخرى خمر غضب زناك، ويسلم كل الناس أنفسهم لك ويذوقون وفرة أطايبك، وتغتسل الأرض كلها بنور روعتك القرمزي!
باسم التنين ومن خلال دم التنين! في نومين دراكونيس! هو دراكون هو ميجاس!
5. جزء من الدعوة الأخنوخية العاشرة.

ثدي

في هذه المرحلة، يجب على الكاهنات الثلاث التركيز على توجيه الجوانب المختلفة للإلهة، بشكل منفصل ومجتمعة - والعمل كبوابة واحدة لتيارها الذي يتم الوصول إليه من خلال بوابة
داث. عندما يكتمل الاندماج، يتحدثان معًا بالكلمات التالية:

أنا الإلهة القرمزية وأم كل رجاسات الأرض. جسدي هو بوابة غروب الشمس وبوابة القمر النازف. شفتاي تقطران بأحلى الرحيق وأشد السموم فتكًا. حضني هو ينبوع الخلود والقبر القذر. أنا الولادة والموت، الاضمحلال والقيامة. من أرض الملعونين أخرج من خلال بوابة النجمة ذات السبعة رؤوس. سيموت الكثيرون، لكن أولئك الذين يسلمون أنفسهم لي سيجدون ولادة جديدة في رحم الليل. أنا الشعلة في قلب الإنسان، صوت الحرية، رعد الحكم. بخمر سرّي أجعل العالم كله في حالة سُكر من ملذاتي. أركب على ظهر التنين، محزمًا بثعبان، مرتديًا روعة قرمزية للشمس المحتضرة. في يدي أحمل الكأس الذهبية من الدم المقدس، مصدر كل حياة وكل موت، رحيق السبت الحالم الذي يحمل رؤية الإنجاز. أنا قوة الظلام التي تتغذى على موت الرجال. أنا الحب والكراهية التي تحرق العالم إلى رماد. أنا حرارة شمس الظهيرة ولمسة منتصف الليل الباردة. أنا الإلهة والوحش، ما هو فوق وما هو تحت. رحمي هو معبد التنين، طريقي هو المسار الملتوي للثعبان والطيران الجامح للطائر. أسير بحرية ووحشية، عاريًا وبلا خجل، فخورًا وأضحك بجنون، أحتضن الجميع في معبد النشوة الخاص بي. لأولئك الذين يتوقون إليّ أخرج من النيران والظلال. أنا ملكة الأعماق الجهنمية وأم الزنا. أنا سيدة المرتفعات السماوية

وابنة غروب الشمس ذات الغطاء الأزرق. أنا إلهة الظلام الخالص والنور الخالص.

دمي يُنتج الثعابين ويُغذي الأسود.
ثيابي قرمزية وتاجي من ذهب. أنا واهب الحياة وكل فنون الحب.
أنا مُغوي النفوس، المُدمّر والمُبدع.
أنا الأم المفترسة التي تشرب دماء أولئك الذين يأتون إليّ بلا حب في قلوبهم.
أوقظ إلى الحياة أولئك الذين يدعونني بشهوة خالصة وتفانٍ، لا يحجبون عني شيئًا ويخضعون لكل شيء، أولئك الذين يسكبون كل دمائهم ودموعهم وعرقهم وحبهم في كأس زناي. أنا المرأة والتنين ذو الرؤوس السبعة.
سأقودك عبر بوابة الغرب إلى مدينة الأهرامات في قلب الليل.
ترسم الكاهنات النجمة السباعية على جباه أو صدور المشاركين الآخرين، وتضع عليها علامات بدم بابالون. يمكن أن يكون هذا النبيذ من الكأس أو دم الكاهنات، مشحونًا بطاقة الإلهة. في هذه المرحلة، يجب عليهن أيضًا نقل طاقتها ورسائلها، إن وجدت، إلى المشاركين الآخرين. يتم شرب نبيذ القربان المقدس من الكأس وتبدأ التأملات. يمكن توجيه التأمل - وفقًا للمسار المقدم أدناه - أو يمكن للمشاركين التركيز على رؤيتهم وخبرتهم الخاصة. يمكنهم أيضًا طرح أسئلتهم على الكاهنات، اللائي أصبحن الآن مظهرًا للإلهة وعرافة لغنوصيتها، وتسجيل أو تدوين أهم نقاط الاتصال. بغض النظر عن طريقة العمل المختارة، عندما ينتهي التأمل، يجب إغلاق الطقوس ويجب على المشاركين شكر الإلهة على حضورها وإرشادها.
رحلة إلى مدينة الملعونين
تخيل أنك في معبد به عدد لا يحصى من الأعمدة، لا حدود له مثل الصحراء التي لا نهاية لها والتي يقف فيها. رمال الصحراء حمراء، مثل الدم الجاف لكائنات بدائية. المشهد بأكمله مظلم والسماء أعلاه سوداء، بلا قمر أو نجوم. كل عمود من أعمدة المعبد مشتعل، والنار تزداد شدة ببطء، وتبتلع جسدك من أخمص القدمين إلى الأعلى.
163
شجرة أوليفوث
فجأة تدرك أنك في وسط المدينة المفقودة للملعونين، مسكن الغول والظلال، في برية الخراب والعدم. يمكنك أن تشعر بوجود سكانها من حولك، وبعد فترة يخرجون من الظلال للترحيب بك في مدينتهم. هؤلاء هم أرواح قديمة لكائنات سارت على الأرض قبل أن يولد البشر، وهبوا المعرفة والحكمة منذ الدهور. إن دمائهم، التي تحولت إلى رمال الصحراء، هي الآن تحت قدميك. إنهم يشيرون إليك ويرشدونك إلى الأمام.
تمر بأماكن مهجورة وأطلال عملاقة ملعونة ومأهولة بظلال الآلهة الميتة والوحوش البدائية. وأخيرًا، تصل إلى برج

ضخم من البازلت الأسود، حيث تلاحظ نجمة بابلون المحترقة ذات السبعة رؤوس. عند المدخل تقف كاهنة تسلمك الكأس التي تحتوي على دم الإلهة. يملأك القربان المقدس بالقوة والسلطة التي لم تختبرها من قبل. يفتح باب البرج وتدخل المعبد الأسود. بينما تدخل، يتحول جسدك ويتشكل في شكل الإلهة القرمزية. يمكنك رؤية شكلك الجديد ينعكس في الجدران السوداء الناعمة للمعبد. تنظر في عينيك وتدرك أن هذه ليست عيون إنسان. إنها الآن انعكاس للهاوية نفسها. ثم تتحول مرة أخرى - لم تعد الإلهة في شكل إنسان، بل تنين ذو سبعة رؤوس. الشعور بالقوة ساحق تقريبًا. أنت الإلهة والوحش في ذات الوقت - هذه هي الوحدة البدائية وراء سر النجمة ذات السبعة رؤوس. افتح نفسك الآن لأي شيء قد يأتي. دع الرؤى تتدفق بحرية وعندما تكون مستعدًا للعودة من الرحلة، افتح عينيك، وخذ بضع أنفاس عميقة، وأغلق العمل بالكلمات التقليدية:

وهكذا تم الأمر.

164

ساتاريل

المخفي

السفيرة المقابلة: بيناه - الفهم

ساتاريل هو رحم الأم المظلمة وعرش إلهة القليفوث، ويتجلى تحت أقنعة مختلفة من الأنوثة المظلمة، مثل ليليث، ملكة سيترا أهرا، أو بابالون، أم الفظائع. وهو أيضًا وكر إلهة العنكبوت، التي تنشأ من الفراغ لتأخذ المبتدئ إلى جذور مصيره. القوة الحاكمة للقليفوث هي لوسيفيوج، الذي يهرب من النور. وهو الأخ الظل للوسيفر ورب النجم المظلم، الذي يشير إلى عين لوسيفر والشاكرا المظلمة سونياتا في الجسم المدقيق للإنسان. هنا، في المتاهات السوداء للوسيفيوج، يواجه المبتدئ اختبارات السريالية والعبثية ويتعلم إيجاد الحقيقة من خلال أسرار المخفي.

166

كريستيان كليمانل

"استدعاء لوسيفيوج أ"

LEPACA LUCIFUGE LEPACA BALAGAN، AFELA، SOD

أستحضر لوسيفيوج، زعيم الأرواح الثائرة، رئيس وزراء الجحيم، الذي يهرب من النور ويكشف عن شكله الحقيقي تحت عباءة الظلام!

أدعو رب الليل،

ليرافقني إلى قلب ساتاريل الأسود، عبر المتاهات السوداء الحالكة ومسار الارتباك. أستدعي روح التنوير المظلم،

ليهديني إلى ألوهيتي،
بين أصداء عوالم أخرى،
ومن خلال عوالم العبث.
IN NOMINE NOCTIS ET ILLUMINATIO LEPACA LUCIFUGE، MAGISTER SPIRITORUM، MAGISTER NOCTI
لوسيفيوج، دعني أهرب معك إلى ظلمة التنوير، من خلال رحم ساتاريل إلى شعلة الخلق، حيث ستفتح عيني الحقيقية، وسيستيقظ التنين ويرتفع من الداخل!
ليبا كا عين! ليبا كا دراكون! هو دراكون هو ميجاس!
167
& القس بيل يجلس لاتحاد لورد سيج ف
سيف المبارزة
النجم الهابط، النجم الأسود أدعوك في هذه الليلة! انهض! تحرك وتعال إليّ، مجيباً على ندائي! أستحضرك في هذه الغرفة الليلة للانضمام إليّ في اتحاد الظلام والنور، والصعود والنزول. أستحضرك في هذا المعبد لتظهر لي حكمة NOX والفراغ. أرشد نجمي وأنا أتواصل معك حتى أشرق بوضوح في ظلام الفضاء والليل. أنرني ببصرك المظلم وألبسني روعتك المروعة وأنا أرتفع على الطائرات خارج بوابات العقل والمنطق. دع لهبك الأسود يحركني للمضي قدمًا بينما أتبع نورك المرشد عبر المجهول. لوسيفيوج روفوكال، أرحب بك في معبدي مع حلول الليل، وأسعى لمعرفة حكمتك وإرشادك. انقل إليّ طرقك وعلمني معرفتك بمملكة الظلال والظلال. لفني بجوهرك وعزز بداخلي إرادتي المضيئة السوداء!
168
بيريكا-إيفا بوروفسكا وأسيناث ماسون
أبي بلور، و مصير الخ
الأتاريل هو رحم الأم المظلمة. في حين أننا بالفعل
إن الأم المظلمة هي النموذج الأولي للقوة الأنثوية في Qliphoth. لديها العديد من الأسماء والوجوه، اعتمادًا على الأساطير، وبالنسبة للمسافر على مسار الجانب الليلي، تظهر كمبدعة ومدمرة، ونساجة الأقدار، وغازلة الأقدار، وقاطعة خيط الحياة.
من بين الآلهة، عادة ما تكون الآلهة الوحيدة هي النساجة. يتم تصويرهن على أنهن مويراي، ونورنس، وماترونس،

والعديد من الشخصيات النسائية الأخرى المرتبطة بمفهوم القدر. يتم تقديمهن في مجموعات من ثلاث أخوات يترأسن الحياة والموت والمصير. بين مويراي، أو الأقدار، نواجه كلوثو، التي تغزل خيط الحياة؛ ولاكسيس، التي تحدد مدة حياة المرء؛ وأتروبوس، الذي يقطع خيط الحياة ويختار وقت وطريقة وفاة شخص ما. إنهم يتحكمون في مصائر البشر والآلهة الأخرى، لأنهم أقدم من الآلهة والوقت نفسه. تمثل نورنس في الأساطير الإسكندنافية مفهومًا مشابهًا، على الرغم من ارتباطهن ليس فقط بالمصائر والمصائر، ولكن أيضًا بالماضي والحاضر والمستقبل. يحكم أورد ما حدث، ويرأس فيرداندي ما يحدث، ويمثل سكولد ما يجب أن يحدث. توجد مجموعة أخرى من ثلاث آلهة بدائية في التراث الجرماني، حيث يطلق عليهن اسم "الماترونات". وهن جميعًا يقيمون في مناطق أرضية، مصحوبين بالثعابين والبوم والذئاب والكلاب ووحوش الليل - حراس العالم السفلي. وتجلى مظاهرهن على الأرض في ثلاث آلهة، مثل هيكاتي، التي تُعبد باعتبارها أقنعة ثلاثة للقوة الأنثوية البدائية. وهن ينتمين إلى الجانب الليلي ومجالهن هو السحر، والسحر الأسود، والحرف الشريرة وفن الشفاء، ومعرفة الأعشاب، والسحر المرتبط بالنساء -

169

شجرة القليفوث

الساحرات، والقابلات، والساحرات، والعرافات، والعرافين، وما إلى ذلك. إنهم باردون، قساة، بلا مشاعر، يتم تصويرهم على أنهم عجائز أو عجائز. يظهرون عند مفترق الطرق، في الغابات المظلمة وفي الكهوف، بين القبور، وفي الأماكن المهجورة المنسية، حيث ينسجون شبكة الأقدار، ويقررون حياة وموت كل كائن حي.

إن هذا الفعل المتمثل في الغزل كرمز للسيطرة على الحياة والموت هو مجال الأم المظلمة، إلهة ساتاريل. وهي تقيم في قلب الفراغ، وتغزل الشبكة التي توفر البنية غير المرئية وراء الكون بأكمله. وتربط خيوط شبكتها كل شيء - كل كائن حي، وكل لحظة ومكان في الزمان والمكان، وكل ما حدث وما زال يمكن أن يحدث، مما يخلق شبكة لا نهائية من الاحتمالات. ويمكن التحكم في كل هذه الخيوط والروابط والعقد والتلاعب بها من النول، الذي، مع ذلك، مخفي في أعماق رحم الأم المظلمة. وبالنزول إلى أعماق ساتاريل، عالم المخفي، يمكننا الوصول إلى المصدر الحقيقي للشبكة والتحكم في مصيرنا.

الغزل هو أيضًا مجال العنكبوت، وإحدى الآلهة التي يمكن استخدامها كنماذج أولية لهذا السحر البدائي هي أراكني، إلهة العنكبوت للفضاء. في التقليد الدراكوني، أراكني هي ملكة مسارات كيليفوثيك تحت الشجرة الكونية. إنها تربط جميع المسارات والعوالم والمناطق على الشجرة، وتتوسط بين هذا الواقع وغيره. إنها تحمل مفاتيح بوابات وأنفاق كل من الجانب الليلي والجانب النهاري، وتربط كل شيء في الفراغ من خلال دوامة السحر الدراكوني واللوسيفراني. اسمها مشتق من الأساطير اليونانية، وفي الأصل، كانت امرأة بشرية تحدت أثينا

في مسابقة نسج ولعنتها الإلهة لتكون عنكبوتًا ينسج شبكته إلى الأبد. لهذا السبب، أصبح اسم أراكني أيضًا اسمًا لجميع العناكب (العناكب). في طقوس السحر تظهر كشابة ذات بشرة مرمرية وشعر أسود وعيون خضراء، أو عجوز أو نصف عنكبوت ونصف امرأة. يتكون شعرها من ثعابين عدوانية وتصدر أصوات هسهسة. ومع ذلك، في بعض الأحيان، تكون مجرد عنكبوت أسود ضخم ومرعب. غالبًا ما يكون هذا المظهر هيكليًا وبدلاً من رأس العنكبوت، يكون لها جمجمة بشرية سوداء، كما هو موضح في الرمز. يُنظر إلى طاقتها باللون الأخضر أو الفضي، وفي طقوس الاستدعاء ليس من غير المألوف تجربة كل شيء بهذه الألوان - الإلهة أو الشبكة أو الرؤى الأخرى التي تأتي من خلال

العمل معها في الوقت الحالي. هذه الطاقات حميمة وتنبع من داخلنا، وفي نفس الوقت نشعر بها وكأنها من عالم آخر، خارج الأرض، قادمة من طائرات وأبعاد أخرى.

إن العنكبوت كرمز يقدم العديد من التفسيرات. فهو يمثل المايا والوهم، ويمثل فهم خياراتنا في الحياة وفن التلاعب بمصائرنا. وعندما نتخذ وعي العنكبوت، فإننا نرى خياراتنا وقراراتنا كخيوط في الشبكة، مما يسمح لنا بالتأمل الذاتي وإعادة تقييم حياتنا الحالية ووضع أهداف طويلة الأجل. وبالتالي نصبح على دراية بأفعالنا وعواقبها ونصبح مستعدين لتولي زمام المصير بأيدينا. كما تخدم هذه النظرة إلى تيار العنكبوت كأساس للطقوس التالية. فكما تربط العنكبوت جميع المستويات والعوالم الموجودة بين الوعي واللاوعي، فإن الغرض من هذا العمل هو استكشاف نقاط ضعفنا وتحويلها إلى نقاط قوة، حتى نتمكن من التوقف عن تكرار نفس الأخطاء مرارًا وتكرارًا ونصبح سادة كوننا من خلال خلق مصيرنا بأنفسنا. وهذا يجعلنا ندرك أننا مركز العالم، ولكن ما نراه في الواقع هو مجرد البنية الخارجية، في حين أن الآلية التي تكمن وراء هذه البنية مخفية عن إدراكنا. يساعدنا التحول إلى العنكبوت على رؤية ما هو مخفي أو منسي لإدراكنا، وما يتعين علينا اكتشافه، وكيفية تغيير رموز اللاوعي الخاصة بنا.

وهذا هو أيضًا غنوصية ساتاريل، حيث يرمز العنكبوت إلى الطاقة الأنثوية والأنثوية. ويحتضن تيار العنكبوت الكالاس السحرية (الجواهر) لإلهة القمر التي تذيب وتربط، سامة وشفائية، مبدعة ومدمرة. وتقيم إلهة العنكبوت في مركز الفراغ، وبينما نتخذ شكلها الإلهي نصبح أيضًا نقطة محورية لعالمنا، ونكتسب القدرة على النظر إلى الأشياء من منظور المركز. إنها نساجة الأقدار، تغزل وتقطع خيوط الحياة - الخالقة والمدمرة. وهي أيضًا رمز للتجديد والبدايات الجديدة، حيث يتخلص العنكبوت من جلده من أجل النمو. هذا التناقض هو سمة مميزة للتيار الأنثوي

ويُعتقد أحيانًا أن العنكبوت يرمز إلى رحم الأم المظلمة التي تمنح الحياة - تغزل الشبكة من جسدها، وقاتلة - عدوانية وتفترس. تستمر إلهة العنكبوت في بناء وتدمير شبكتها بشكل مستمر، مما يمثل التوازن المستمر في الكون، ولكن

مل

شجرة القليفوث

إن مركز الشبكة هو الدوامة المفترسة التي تلتهم كل شيء. وفي عملية البدء في الكيليفوث تنعكس هذه الرمزية في التغييرات المستمرة التي تشكل الأساس لتحويل الحياة ـ التضحية بالقديم من أجل بناء الجديد.

إن الشبكة نفسها إما أن تكون واسعة ولا حدود لها أو صغيرة ومحكمة - تلتف حول الممارس مثل شرنقة، خانقة وغير مريحة، وغالباً ما تمثل مواقف غير سارة معينة في حياتنا، مما يدفعنا إلى قطع أو تمزيق الخيوط وتحرير أنفسنا. لذلك، قد يؤدي هذا العمل إلى ظهور العديد من القضايا الشخصية على السطح، وانعكاسات تتعلق بمسارك السحري وكذلك الحياة اليومية، وأفكار الماضي والمستقبل، وكشف نقاط قوتك وضعفك، وما إلى ذلك. السم في كأس العنكبوت هو الإكسير الصوفي للأم المظلمة الذي يسمم ويحول. قد ينتج تأثيرات شديدة، جسدية أيضًا - وفي البداية قد تشعر بالمرض، كما لو كنت تشرب شيئًا سامًا. يصاحب ذلك أحاسيس كونداليني شديدة، والتي قد تتحول إلى انزعاج طفيف أو حتى ألم، والذي يحدث بسبب رد الفعل الأولي للجسم المدقيق للطبيعة السامة والمذيبة لهذه الطاقات. إذا حدث هذا، حافظ على هدوئك ولا داعي للذعر. سيعود كل هذا إلى التوازن عندما تتكيف مع تيار العنكبوت. قد تختبر أيضًا أحلامًا شخصية وذات مغزى عميق أثناء هذه الطقوس. الشيء المميز لهذا العمل هو أنها تدور حول رمزية العنكبوت وتضع الممارس في وضع العنكبوت - في النقطة المركزية للكون. وبالتالي، قد تحلم برؤية حياتك الطبيعية من خلال عيون العنكبوت - على سبيل المثال، سيبدو كل شيء أكبر ومختلفًا، أو يمكنك أن تكون في شكلين في وقت واحد - ترى نفسك كشخص عادي وعنكبوت، وغالبًا ما تنظر إلى نفسك كما لو كنت تقف بالقرب. تجربة مميزة أخرى هي سلسلة من الأحلام المختلفة، تتغير بسرعة ويمر أحدها إلى آخر، كما لو كنت تستكشف أحداثًا ومواقف عشوائية في حياتك - مثل العنكبوت الذي يسحب خيوطًا عشوائية في الشبكة. قد تتضمن هذه الأحلام أصدقاءك وعشاقك وعائلتك وأقاربك المتوفين ومشاهد من الماضي وأوقات مختلفة من اليوم والمواسم - بعبارة أخرى، كل شيء مختلط معًا. كل هذا مثل أن تكون عنكبوتًا يتحرك عبر خيوط عشوائية من الشبكة ويراقبها تتجلى، مما يفتح طرقًا لإدراكات جديدة للعمليات الداخلية.

م2

العنكبوت وشبكة الأقدار الأدوات اللازمة للطقوس ـ كأس الأفسنتين أو أي كحول قوي آخر ـ خنجر أو

شفرة طقسية أخرى ختم أراكني
بخور المسك
_شمعتان حمراوان وشمعتان سوداوان
ختم أراكني 1ب
شجرة القليفوث اليوم الأول
ارسم الرمز باللون الفضي أو الأبيض على خلفية سوداء وضعه على المذبح. أشعل الشموع وأحرق البخور. ضع الشموع حولك في دائرة: أسود، أحمر، أسود، وأحمر. املأ الكأس بالكحول وأضف بضع قطرات من دمك كسر مقدس. استخدم قطرة أخرى من دمك لمسح النصل، رمز أراكني، وحدد جبهتك/عينك الثالثة.
عندما تشعر أنك مستعد، اجلس في دائرة الشموع. ضع رمز أراكني أمامك وركز كل انتباهك عليه. ثم ابدأ في ترديد المانترا:
أي أي إينشارا أي أي أي أراكنيا
انظر كيف تصبح الخطوط مشحونة ومفعلة بمادة حياتك واستمر في التحديق في الرمز حتى تتمكن من حفظه وتصوره بطريقة طبيعية. ثم أغمض عينيك واسترجع الصورة في عقلك الداخلي. انظر كيف تهتز وتتألق بلون أخضر فضي في مساحة فارغة سوداء، يتحول جوهرها الداخلي إلى دوامة تدور بشكل أسرع وأسرع، وتفتح أبواب الإدراك لطاقات الجانب الليلي. وأخيرًا، تخيل أنك تُسحب داخل الدوامة. لا تجبر أي رؤى، دعها تأتي تلقائيًا. عندما تشعر بحضور الإلهة، اطلب منها التوجيه من خلال شبكة الأقدار، اشرب القربان المشبع بطاقات تيارها، وأطفئ الشموع، واذهب إلى النوم.
عمل الأحلام
قبل أن تغفو، ركز على عينك الثالثة وتخيل رمز أراكني مرة أخرى. تخيله وهو يلمع ويكبر أكثر فأكثر. اسمح لنفسك بالانجذاب إلى دوامة طاقاتها السوداء والفضية. ثم تخيل أنك تنجرف في ظلام حجر السج وسط العدم. يهبط جسدك ببطء في وضع تأملي في وسط شبكة العنكبوت. انظر إلى مدى بريقها الفضي ومدى قوتها ونعومتها، حيث تربط كل شيء بخيوطها. على حافة شبكة العنكبوت، تلاحظ عنكبوتًا أسود ضخمًا يغزل الخيط الفضي. بطنه على شكل عين صفراء. يقترب العنكبوت ويواجهك وينظر في عينيك. في البداية،
14
العنكبوت وشبكة الأقدار
إن هذا الوجود محسوس وليس مرئيًا بأي شكل ملموس. ثم تتغير حواسك وتصبح أكثر وحشية من البشر.

عندما تلتقي عيناك، تتبادلان الأجساد وينتقل وعيك إلى وعي العنكبوت. أنت الآن أراكني، تراقب جسدك البشري من خلال عيونك العديدة. أنت لست معتادًا على هذا النوع من الحواس بعد، لذا خذ نفسًا عميقًا وانظر إلى نفسك والشبكة مرة أخرى. انظر كيف تتوهج هالتك بالضوء الفضي بينما أنت متصل بمركز الشبكة. انظر كيف تتوسع في جميع الاتجاهات، وتربط كل شيء وكل شخص. انظر واشعر بنقاط ضعفك وقوتك التي تحتاج إلى العمل عليها. دع الإلهة ترشدك عبر الشبكة واكتب كل أحلامك عندما تستيقظ. تأمل فيها للحظة وحاول فهم ما حاولت الإلهة إظهاره لك.

اليوم الثاني

استخدم ختم أراكني من اليوم السابق - ضعه على المذبح. أشعل الشموع وأحرق البخور. مرة أخرى، ضع الشموع حولك في دائرة. املأ الكأس بالكحول وأضف بضع قطرات من دمك كسر مقدس. امسح بدمك النصل وختم أراكني وجبهتك كعلامة على سمها على عينك الثالثة.

ركز مرة أخرى على الرمز، بينما تردد تعويذة الدعوة، وعندما تشعر أنك مستعد، قم بتلاوة كلمات الدعوة:

بدم التنين "أنا (اسمك السحري) أفتح بوابات الجانب الليلي، وأستدعي إلهة العنكبوت ملكة المسارات المنسية والمعابد المفقودة، أراكني! امرأة كل شيء ولا شيء، الغزّالة، والنساجة، والقاطعة. تعالي إليّ وامشِ معي عبر متاهات ساتاربيل المظلمة، إلى رحم الأم المظلمة، مصدر الحياة والموت. أصاب جسدي بسُمك وانهضي بداخلي، لأني أعطيك هذا الجسد كمعبد لك وأقدم روحي وعقلي لتدخلي إلى كياني بالكامل.

115

شجرة القليفوث

حوِّليها ودعني أسير عبر مسارات شبكة الأقدار، بحثًا عن الكيمياء المنسية، لأنهض بحكمة كل الأشياء هنا وهناك، وأتحكم في مصيري! أراكني، ملكة المساحات والمتاهات القليفوثية، إلهة الظلام، أجيبي على ندائي وأنا أدعوك هذه الليلة، وسمميني بسُمك، حتى أتمكن من الموت والقيامة مرة أخرى، واقفًا في قوتي، أقوى وأولد من جديد!

أراكني أراكنيديا، هو أوفيس هو أركايوس، هو دراكون هو ميجاس!

ارفع الكأس أمام المذبح، واشرب القربان المقدس. ثم اجلس وركز على حضور أراكني، ودعها ترشدك عبر عالمها.

تأمل

مرة أخرى، تخيل نفسك واقفًا في وسط شبكة العنكبوت الضخمة. ركز على دورة تنفسك، وتنفس ببطء وعمق.

تصور أنه مع كل نفس يتلاشى كل شيء من حولك حتى تجد نفسك وحيدًا في الفضاء الأسود. من هذا السواد تظهر امرأة جميلة. في البداية تراها في هيئة بشرية - لها بشرة بيضاء مرمرية وشعر أسود وعينان منومتان باللونين الأخضر والأسود. عندما تقترب، تدرك أنها نصف امرأة ونصف عنكبوت. إنها تحمل كأسًا ممتلئًا بسُمها يتصاعد منه دخان أخضر سام وخانق. تقدم لك الكأس وتريدك أن تشرب جوهرها السام. افعل ذلك ودع طاقات سمها تتدفق عبر وعيك. ثم تخيل أن جسدك ملقى ميتًا على الأرض. عناكب سوداء صغيرة، أطفال أراكنا، تلتف حولك بشبكة العنكبوت مثل شرنقة. أنت الشبكة بنفسك الآن - عالمك وكل شيء فيه متصل بك ومن خلالك. استخدم هذه الروابط للخروج من الشرنقة، والولادة من جديد، وامتلاك المعرفة بنفسك وعالمك الشخصي. ركز على شعورك بأنك العنكبوت في عالمك.

116

العنكبوت وشبكة الأقدار

إن الوعي هو مركز الشبكة. وهذا الوعي يمنحك القوة، إذ يُظهِر لك أنك تستطيع استخدام قوة عقلك لتدمير الشبكة وبناء شبكة جديدة، تربط بين كل ما يهمك وكل ما تريده في حياتك - أن يبقى كما هو أو أن يتجسد - أو يمكنك استخدام الشبكة لتغليف أعدائك في شرانق وتركهم ليذبلوا ويموتوا. وقد تتخيل نفسك أيضًا وأنت تحمل سلاحًا سحريًا - سيفًا أو خنجرًا أو منجلًا - يمكنك من خلاله قطع الخيوط وتدمير عالمك القديم، بما في ذلك نفسك، من أجل بناء شيء جديد.

عندما تنتهي الرؤية، افتح عينيك، وأحرق الرمز، واشكر أراكني على كل ما كشفته لك. اكتب ما مررت به. حتى لو لم يحدث ذلك على الفور، فستجد قريبًا إجابات لأسئلتك. هذه ليست سوى بداية عمل أعظم، وهو ليس شيئًا لتأمل واحد، بل لكثيرين، وهو شيء يجب القيام به بالصبر - مثل العنكبوت الذي يبني شبكته بصبر.

أنت

غاغيل

المُعيق

السفيرة المقابلة: تشوكاه - الحكمة

غاغيل هو عرش إله الظلام وبرج التيار الذكري للكليفوت، القوة التي توفر الطاقة لخلق الكون أو إعادة خلقه بواسطة المبتدئ الذي يخرج من رحم الأم المظلمة. يحكم هذا العالم بعلزبول، رب الذباب، وآدم بيليال، الرجل الشرير. يُترجم اسم الكليفا إلى "أولئك الذين يخرجون إلى المكان الخالي من الله"، والذي يشير في مسار التنين إلى عملية كسر القانون الإلهي قبل دخول عرش لوسيفر في ثاوميل. لمقاومة وتسخير القوى القاسية للعالم، يجب على

المبتدئ أن يصبح آدم بيليال، الوعاء الحي ومظهر المعرقل.

178

كريستيان كليمانل

استحضار ويلزيبول

"لقد انفتحت عيني الثالثة، مثل عين شيفا، وأصبحت إرادتي واضحة. هنا في عرش غاجيل المظلم، جذر الإرادة المشتعل، أنا أدعوك بعلزبول!"

ليبيكا بعلزبول بي ماعون غاجيل

انهض يا أمير كل الشياطين، يا رب الأرباب! إن قوات نهاية العالم هي التي أشعلت النار في العالم القديم. إن مملكتك هي الدمار. يا رب العالم المتقيح! أرني قوتك ودعها تشرق عليّ!

ليباكا بعل زبول، ريبونو شيل ريبونيم، ماشيشيت بي أولام جاشان

في يدي أحمل عصا سحرية، قوة إرادتي. يا رب الذباب، بعلزبول، أتمنى أن تنبع قوتك من داخلي، حتى أتمكن من رفع عصاي ومن رماد العالم القديم أخلق عالمي الخاص!

بعلزبوب ريبون كوسيم، ريبونو شيل غاجيل هو دراكون هو ميجاس!

179

القس بيل دوفينداك

ليتانب إلى سيد الذباب

يا رب رتبة الذبابة وأمير الطاعون، أستحضرك إلى غرفتي في هذه الليلة! تعال من الظلام بين النجوم واملأ مكاني بحضورك. تحرك عبر قدس أقداسي مثل الطاعون، واملأني بحكمتك المعدية! انشر وباءك في ذهني وارتبط بروحي! أدعوك يا رب، الذي دعاه يسوع المسيح، لنشر حكمتك ومعرفتك عبر كياني. أتمنى أن تغمر عقلي بحكمتك من الخارج، وقد تجدني ناضجًا لغزو معرفتك المظلمة. أحضر لي حكمة الفراغ واملأني بآفة حكمتك. أطلق العنان لقدرتي على إصابة الآخرين بنور الحكمة المظلم، وحولني إلى مركز للوباء لإصابة الآخرين. ها أنا أدعوك، يا رب بعل الحديث، الذي أفسده الجهلة، لتتسلل وتزحف عليّ مثل غطاء من العدوى حتى أتمكن من أن أصبح واحدًا مع عقلك وروحك!

مثلي

180

مافرا لونانيجرا تتخصص في تفتيح البشرة 2 كلمات مقدمة

بدءًا من العام الماضي، عندما كان لي أول اتصال بالممارسات الطقسية للتيارات الدراكونية والأطلنطية، حدثت تغييرات كبيرة وغير مسبوقة وبدأت في التسبب في تحولات حددت بالتأكيد لحظة جديدة بالنسبة لي، سواء في حياتي أو في نموي الروحي. في ذلك الوقت لم يكن لدي أي فكرة عن مدى الأحداث التي ستحدث أو العواقب التي كانت على وشك الظهور في غضون فترة قصيرة بعد هذا الاتصال. أيضًا، قبل أن أعرف بشكل صحيح أو أقوم بأي عمل طقسي مع الإله المظلم بيليال، وعندما كان لدي القليل أو لا يوجد تقريبًا أي وعي بأفعاله في حياتي، كان هناك تغيير حقيقي قد حدث بسبب وجود هذا الإله وملكة الساحرات وسيدة مفترق الطرق، هيكات.

قبل أن يحدث كل هذا، كنت لسنوات عديدة أجد نفسي (بمعنى ما) داخل سجن منفرد ساهمت في خلقه، وبسبب عجزي المطلق، لم أتمكن من إيجاد السبل للتحرر منه. ولكن في مرحلة معينة، كانت إرادتي السحرية وحساسيتي الروحية على وشك إحداث تغيير، واتجاه جديد، يرشداني على الطريق.

في هذه الأثناء، وبالتوازي مع الاتصال بالتيار التنيني والآلهة المظلمة، أتيحت لي الفرصة لخوض تجارب روحية رفيعة المستوى وتحقيق معرفة عالية بديهية في العديد من مجالات وجودي، وقد حدث هذا أثناء ممارسات مقترنة باستخدام مشروب مقدس يسمى آياهواسكا، والذي يعني في لغة كيتشوا "كرمة الموتى" أو "كرمة الروح". تم استخدام هذا المشروب منذ آلاف السنين من قبل الشامان من القبائل الأمريكية، وكذلك من القبائل البرازيلية التي تعيش داخل حدود الأمازون، من أجل توسيع وفتح بوابات الوعي.

181

شجرة أوليفوث النموذج الأصلي لبليال

وفقًا للأدب القديم، فإن بيليال هو روح لها تعريفات مثيرة للجدل. ومن بينها نجد تفسيرات مثل "عديم القيمة" أو "ليس له سيد". وفقًا للأدب الكلاسيكي، فإن بيليال هو الروح الجهنمية الثامنة والستين من بين الأرواح الـ 72 التي استحضرها الملك سليمان، والتي تمتلك قوة المساومة وتحقيق الرغبات. في علم الشياطين المسيحي، يُعتبر بيليال ملكًا قائدًا لشيول (كلمة من أصل عبري، تشير إلى "القبر" أو "الحفرة"). يُعرف بيليال جيدًا بأنه ملاك الفضيلة السابق، الذي جاء بعد لوسيفر، ووفقًا للأسطورة، وبسبب عصيانه، تحول إلى شيطان الظلام وعدم الإيمان والغطرسة والجنون. وفقًا لليميجيتون، يتخذ بيليال أيضًا جانب رب الأرض ورب السحر.

ختم بيليال من جوتيا

قبل الشركة مع الملك

في إحدى الليالي التي سبقت أداء الطقوس، أردت أن أتواصل مع الملك بيليال وأن أتلقى المعرفة الشخصية

مباشرة من هذا المصدر، لأنني كنت مدركًا أنني لا أعرف عنه شيئًا، ولا عن ظهوره على هذا المستوى، ولا عن عملية المبادرة الفردية نفسها. كان ما بين يدي هو المعرفة، وبنفس الطريقة التي اكتسبها بها معظم الناس، فقد اكتسبتها من خلال المصادر الأدبية النادرة ومن خلال قراءة الأطروحات التي تعود إلى العصور الوسطى، ولم يكن ذلك كافيًا لإشباع فضولي الداخلي وبحثي عن معلومات حول هذه القوة الخالدة وهويتها. على الرغم من أنني شعرت في طقوس سابقة معه بطاقة كبيرة وانزعاج جسدي، إلا أنني شعرت أيضًا بأن لدي اتصالًا مع بيليال يتجاوز كل هذه التعريفات.

منذ سن مبكرة، بقيت على اتصال وثيق بحرفة الفن القديم، وبسبب اتصالي

182

تجربة قوة بيليال

لقد تمكنت من خلال السحر التقليدي من خلق تواصل وثيق مع الإلهة الأرضية وأم السحر، هيكاتي. وخلال إحدى عمليات البحث الأدبية التي قمت بها، اكتشفت أن هاتين الإلهتين تشتركان في أمور كثيرة لم أكن لأتصورها قط. وقد دفعني هذا إلى ملاحظة وفهم تأثير كل من هيكاتي وبيليال في جزء كبير من تاريخي الشخصي.

في بحثي عن اتصال مباشر بالملك بليعال، أردت أن أحقق تجارب تتجاوز التراث الخاص لأي مؤلف حالي أو مؤلفين سبق أن كتبوا عنه، لأنني أعتقد أنه على الرغم من أن الأدب والمؤلفين يمكن أن يشيروا إلينا بالطرق، ويقدموا لنا الصيغ والممارسات السحرية، فضلاً عن مشاركة التجارب الحقيقية، إلا أننا لا نستطيع أبدًا استخدام هذه الإرشادات كمساعدات وحيدة. إن الاتصال المباشر بالقوى الأولية وطبيعتنا الحقيقية هو الذي يجعل التجربة والفهم أصيلين والنتائج العملية حقيقية.

ملك الشياطين بيليال بقلم مافرا لونانيغرا 183

شجرة أوليفوث بيليال تستجيب لدعوتي

في نطاق أسبوعين من الطقوس، وفي بعض الأيام التي استخدمت فيها مادة الأياواسكا المهلوسة، استحضرت بطريقة قوية حضور الشيطان بيليال من خلال الممارسة المعتادة، وجاءت ردود الفعل على الفور تقريبًا. بدأ رمزه يهتز بقوة أمامي، متوهجًا بنار حمراء على خلفية سوداء غائمة. اهتز الرمز لبضع دقائق بالتوازي مع تردد الأجواء التي كانت تتغير بطريقة غريبة للغاية. كان بإمكاني أن أشعر بأن اللورد بيليال استجاب لندائي.

ورغم أن التجربة كانت في بدايتها، إلا أن حضوره جعلني أشعر بقوة بأن جسدي كان يتعرض للسحق والتفتت تمامًا. وبعد بضع دقائق في حضوره، أدركت أن بليعال أراد أن يعمق الاتصال بي من خلال الجماع،

واستسلمت، لأنني أردت الحصول على أقصى استفادة من التجربة والوصول إلى ذروة الاتصال ضمن حدودي في مثل هذه المناسبة.
باختصار، جعلني الجماع أدخل عقلي وجسدي في حالة عميقة من النشوة والجنون. لقد عُرضت عليّ رسائل غير متجانسة وصور جهنمية، ومن بينها كان لديّ متعة رؤية وجه بيليعال نفسه. ملأني هذا الشكل الأيقوني بمزيج عميق من الرعب والابتهاج. رأيت عينين كهرمانيتين كبيرتين، مشقوقتين ولامعتين، وعينًا أخرى أكثر أهمية في وسط جبهته. كان له وجه وحشي بملامح زاحفة وتنينية وستة قرون منحنية تحيط برأسه المخيف. كان هذا كائنًا عملاقًا، يحيط به اللهب، مهيبًا ومهيبًا، هذا ما تصورته.
بعد أن أظهر لي وجهه، شعرت أنه يريد أن يستحوذ عليّ. ورغم أنني كنت قد خضت تجارب سابقة مع دمج الأرواح، وكنت أقوم بشكل أساسي بممارسات ضمن تيار إكسو (كويمباندا البرازيلية)، حيث يستخدمنا الموتى الأقوياء كأوعية للتجلي على هذه الطائرة في الصعود التطوري المتبادل، إلا أن لا شيء يضاهي الشعور بأنني وعاء للقوة العظمى لبليال والكيانات الأخرى ذات الحجم المماثل.
شعرت بتفكك كامل لجسدي، وعظام ملتوية تتكسر في صمت الليل. كان الألم عميقًا لدرجة أنني اعتقدت أنني لا أستطيع تحمل شدة تلك التجربة. أطلقت صرخات
184

"وكانت أصواته صادرة من أنين فظيع. وفكرت أن لا شيء سيعود إلى سابق عهده منذ تلك اللحظة. وفي تلك اللحظة شعرت بقوة ارتباط بيليال بهذه الطائرة، ولهذا السبب يمكننا أن نطلق عليه، من بين عدد لا يحصى من الألقاب الأخرى المستحقة، لقب ""رب الأرض""."
في مواجهة هذه التجربة في ذهني المضطرب، لم أستطع أن أتوقف عن سؤال الملك بيليال عن سبب ظهوره في حياتي، لأنه استجاب لمدعوتي بطريقة سريعة للغاية، وما هو دوره في نموي الأولي والتطوري. كانت الإجابة واضحة وموجزة، "أنا هنا لأحدث تحولاً في روحك". في تلك الليلة شعرت وكأنني عبرت هوة بين ذاتي القديمة وبين نفسي.
بعد تلك الليلة من العمل السحري، بدأت أشعر بوجود بيليال بشكل دائم، يلهم أفكاري وأفعالي، وكذلك نفسي، لأنني في الواقع مت وقمت من جديد من الرماد في نهاية تلك التجربة وبعد كل ما أظهره لي الملك.
استمرت آلام العظام بشكل حاد لعدة أيام، مع تقلبات مزاجية وليالي مضطربة وكوابيس وتساؤلات أعمق. ورغم أنني كنت أدرك بالفعل الدور المهم الذي لعبه بليعال في كل هذا، إلا أن كل شيء بدا أكثر كثافة وعمقًا

مما كنت أعانيه بالفعل من قبل.
في الأيام اللاحقة، أثناء اتصالي بملك الشياطين أثناء حالة وعي متغيرة، أخذني بيليال في رحلة تتجاوز المستويات والأبعاد، فأظهر لي عوالم كان سكانها كائنات فضائية في مراحل وعي لوسيفر، أعلى بكثير من الجنس البشري. كما قال إن قِلة قليلة فقط يمكنهم اختراق حقيقة تلك العقول ودخول مثل هذه المستوى من أجل التمتع بالمعرفة الحصرية التي تحتفظ بها مثل هذه الحضارات.
ولم أتوقف عن هذه الممارسات لأن جوعتي إلى المعرفة كانت أكثر حدة من أي وقت مضى، على نحو لم يكن من الممكن معه تأجيل هذا السعي. واستمر الملك بليعال في الاستجابة لاستحضاراتي. ومرة أخرى، قدم نفسه لي، ولكن هذه المرة أظهر وجهًا آخر. كانت الآثار الوحشية لا تزال موجودة، لكن صفاته الرئيسية تشبه تلك التي يتمتع بها العقرب المروع. كانت لديه عيون نارية وعدة قرون تشبه ذيل العقرب حيث كانت أطرافها تحتوي على مشاعل مشتعلة على شكل لسعات. وكانت جبهته تشبه قوقعة العقرب أيضًا. شكل غريب جدًا من المظهر.
185
شجرة القليفوث
خلال سير الطقوس، ظهر بيليال أيضًا في رؤيا في هيئة شخصية ذات سمات تشبه الماعز، مع فراء ملتهب على الوجه. كان هذا الشكل مشابهًا لتمثيلات بافوميت. ثم قال، "أنا الشيطان". لقد أراني جانبًا آخر من طبيعته الديناميكية ودوره داخل المخطط الكوني باعتباره "الخصم" لـ "الوضع الراهن"، بالإضافة إلى دوره الأساسي في المبادرة في عملية التطور للفرد.
وبصفتي معلمًا، كشف لي بيليال عن ارتباطه بالمستوى الأرضي: المدن الخربة بالكامل، والمشاعر السلبية، واكتساح كل أنواع الأشياء المادية، والنجاسة النفسية والعقلية المرتبطة بوجود وطبيعة الإنسان على الأرض. أحد أدواره على هذا المستوى الأرضي هو تحويل الطاقات الضارة عن طريق تصفيتها من خلال عمليات إعادة التدوير، من أجل إعادة كل الطاقة النقية التي يولدها إلى المصدر العظيم.
في إحدى تلك الليالي، استيقظت مضطرباً قبل الفجر على صوت غريب يصدر من أجزاء مختلفة من غرفتي. لا يوجد شيء أكثر غرابة من ذلك، ولكن في نفس الوقت شعرت بالحضور الواضح لبليال وعرفت أن هذه الظاهرة كانت نتيجة لحضوره. كان من الممكن سماع طنين سرب من الذباب من جدران الغرفة. لا توجد طريقة لوصف المشاعر التي استحوذت علي. كل ما يمكنني فعله هو مراقبة هذا الحدث وفهم أن حضور بيليال ينتج مظاهر ملموسة لم أختبرها بعد.
بليعال والقليفوت

في الأعمال التالية، لم أفشل في سؤال بيليعال عن ظهور الذباب الذي يطن في مسكني خلال إحدى الليالي السابقة. وما زلت تحت تأثير مثل هذا الظهور، فتذكرت أنه قبل حوالي ثلاثة أسابيع كنت أتساءل عن الارتباطات بين بيليعال والقليفوت، وخاصة غاغيل وحاكمها الشيطاني بعلزبول.

لم يكن هناك شيء واضح بالنسبة لي، لا الطنين ولا الارتباطات بين بليعال وبعلزبول. وبالتالي، استنتجت أنه لا يوجد شيء أفضل من الحصول على هذه المعلومات مباشرة من المصدر.

أوضح بيليال أن هناك العديد من التفسيرات التي لدى الناس للقوى الخارجية والذاتية التي تقع خارج العالم المتجسد. إن اسم "بليال" هو مجرد قناع آخر من الأقنعة التي يستخدمها مثل هذا الشخص.

186

تجربة قوة بيليال

يمكن للقوة غير المتبلورة أن تستخدمها لتكشف عن نفسها، وكل شيء يعتمد على كيفية تفسير كل فرد لمعناها. لقد تولت النماذج الأصلية مثل بعلزبول، وبعل، وخورونزون، أو الشيطان نفسه، أدوارها كقوى مستقطبة داخل عوالم القليفوثية. كما أن أصداف ليليث، وأراب زاراك، ودات، وغاجيل تقع أيضًا تحت تأثيره، وتمتد قوته الديناميكية إلى عدة مستويات داخل المخطط التمهيدي للجانب الليلي.

كل ما عشته خلال هذه الأيام من الطقوس جعلني أستنتج أن بيليعال يجسد أيضًا وجه بعلزبول، حاكم قليفا غاجيل، وبالتالي يشكل شخصية "المُعيق"، الذي ينظم التدفقات المادية في حياة المبتدئ، لأنه عاجلاً أم آجلاً، سيضطر الجميع إلى مواجهة الطبيعة غير المنضبطة لهذا القليفا. إنه وثيق الصلة بالمادة والوجود الدنيوي وعملية التطهير من كل الضرر والتلوث الناجم عن الجنس البشري من خلال حياة دنيوية مليئة باللاعقلانية والمخاوف التي لا أساس لها. إنه يضع العقبات ويطلق مراحل الركود، وبالتالي يدفع المبتدئ إلى الانفصال عن هياكل وحدود المستوى المادي. ومع ذلك، فإن بيليعال هو أيضًا روح الثروة والاستقلال، على الرغم من أنه لا ينبغي بأي حال من الأحوال اعتبار مثل هذه الهدية قيمة مادية فقط، ويمكن للمتدرب الذي يدرك طبيعتها بشكل صحيح أن يستفيد بشكل كامل من فوائدها.

خاتمة

في الواقع، هناك فرق كبير بين الحصول على معلومات معينة عن إله القليفوثية على المستوى النظري فقط، من خلال البحث في الكتب والكتب السحرية، وبين الخبرة والممارسات من خلال الاتصال المباشر والمكثف في فترة زمنية قصيرة نسبياً.

في بعض اللحظات، جعلني التفاعل مع قوة بيليال أدرك العديد من حدودي، بما في ذلك حدود العقلانية أثناء

التطهيرات المختلفة التي أثارها هذا الاتصال. كان لإشعاعه المستمر تأثير قوي من التفكك الذي عمل على جسدي المادي ونفسيتي، مما أوضح لي أن هذه المركبة الكثيفة للتعبير تحتاج إلى التعزيز والقدرة على تحمل اهتزاز تردد مثل هذا الكائن القوي. بالإضافة إلى التأثير المادي، ظهرت مجموعة من المشاعر المكبوتة في الأيام اللاحقة. هذه التأثيرات، على الرغم من أنها كشفت عن العديد من نقاط الضعف التي لم أكن على علم بها، إلا أنها كانت أيضًا
187
شجرة القليفوث
لقد كشفت عن القوة الداخلية اللازمة للتعامل مع كل ذلك في وقت واحد، وهذه هي القوة الداخلية على وجه التحديد التي ساعدني ملك الشياطين على معرفتها.
لا تخطئ! من الضروري أن يكون لديك يقين حقيقي من أجل السير على الطريق، ويجب أن يكون كل هذا مصحوبًا بأقصى درجات الجدية والالتزام، وإلا فقد يضيع الفرد في وسط التشتت الخطير، بينما يبتلعه قوى التخريب.
وفي هذا السياق، تمكنت من فهم قيمة الانضباط في العمل السحري بشكل أفضل والحصول على لمحة أوضح عن التغييرات اللازمة لإحداث تغيير حقيقي في الحالة التطورية. وقد جاءت المكاسب الرئيسية في شكل التغلب على مخاوف مختلفة واكتشاف قدرات داخلية جديدة للاتصال بهذه الحقائق الروحية.
تسبب المواد المؤثرة على العقل بشكل عام تغييرات في الوعي، وفي حالة الأياهواسكا، تعمل على تقوية وتوسيع الإدراك، وعندما تستخدم بشكل مسؤول، فإنها تصبح أدوات إضافية قيمة في عملية الاتصال بالقوى الروحية، لكنها ليست بديلاً عن إرادة الساحر ولا ينبغي أن تصبح المساعدات الوحيدة.
إذا كان أي شخص يعتقد أن استخدام مادة مخدرة أثناء أداء طقوس Qliphothic والاتصال اللاحق بالقوى المستدعاة سيؤدي إلى نوع من "الرحلة المخدرة" دون غرض، فسيكون مخطئًا تمامًا. في تجربتي، فإن قوة ملك الشياطين جنبًا إلى جنب مع تأثير الجزيء (DMT) الموجود في المشروب، جعلني أقرب إلى واقعي الداخلي وما هو مخفي تحت حجاب ظلام اللاوعي.
188
ثوميل
الإله التوأم
السفيرة المقابلة: كيثر —- التاج
يمثل عالم ثاوميل تتويجًا لعملية التنشئة الدراكونية. ومع ذلك، فهو ليس سوى نهاية رحلة وبداية أخرى، وهو

مسار يتجاوز جميع الخرائط وأنظمة التنشئة التي صنعها الإنسان. في التقليد المدراكوني، إنه رؤية عرش لوسيفر وكشف سر الإله التوأم. يُعتقد أن هذا العالم يتكون من بُعدين منفصلين، أحدهما يحكمه الشيطان والآخر يحكمه مولوك، مما يمثل الثنائية في مقابل وحدة كيثر على شجرة الحياة. يفتح المبتدئ هنا الطريق إلى الفراغ، وراء كل من شجرة الحياة وشجرة الموت، ويصبح الماس الأسود - المظهر النهائي للوعي المؤله.

189

كريستيان كليمانل

'استدعاء فولوش

أماري

ليبا كا مولوخ مولكو بعل هامون مولكومور!

"أدعوك يا مولوخ، يا رب الثور العنيد! اخرج من وادي هنوم إلى توفة، الفرن الناري الذي يحرق كل شيء! أنت مصدر النيران القاتلة والحية للتنين الأحمر الذي يحترق في داخلي!"

يا مولوخ توفت إيش شونيا موكتي!

يا مولوخ، أنت تعرف طريق التحول، وطقوس المرور عبر النار، من الموت إلى الحياة. أرني الطريق عبر لهيب ثاوميل، والفراغ والتحرر المطلق!

أرني كيف أصبح الماس الأسود!

موليش شاكرافارتين ميتا جيلجول أداماس أتر، أتر أداماس!

لتولد حياة جديدة من رماد الحياة القديمة. يا مولوخ، امنحني القوة لأخلق نفسي كإله!

هو دراكون هو ميجاس!

جوى

190

كريستيان كليمانل

استدعاء الشيطان ———— LEPACA SATAN، LUX ETERANAE EX TENEBRAE، يا لوسيفر!

"يخرج التنين الأحمر من الهاوية الداخلية وتنفتح عين التنين! أتمنى أن يشرق عليّ ضوء نجم الصباح هذه الليلة!"

ساتاناس شيتان مالاش هاويلو نيزوز شيل ريبون!

أدعوك يا إبليس، الملاك الساقط، أجمل الملائكة على الإطلاق. أنت الذي سرقت النار من الله، تعال ودع هذه النار تكون هديتك إلى

أنا! سين-تيث-نون إبليس عزازيل!
أدعوك، يا قوة التحرير التنينية، أيها الخصم الذي يتحدى الله لكي يرتفع إلى أعلى، خارج حدود الكون! أسعى إلى مدخل عرشك، فأدمر العالم وأخلقه. أنا إله حي وأحكم مصيري بنفسي!
مخطط الشيطان HA WEHAJAHOT!
سيكون طريقك هو طريقي، فأنا متجول على طريق التنين!
هو دراكون هو ميجاس!
191
ليونارد ديوار
قناع الغطرسة كحرية
—
"أصبح أنا التنين ذو الرؤوس السبعة، والأب والطفل للثعبانين التوأم للحياة والموت."
إن كل أفكار الصواب والخطأ تأتي من كتب الديانات التوحيدية، بكل قواعدها ومحظوراتها وطرقها للسيطرة على فكرة "دينهم"، (2) حيث أن عقائدهم هي السبيل الوحيد للخلاص من الشرور التي اخترعتها هذه الديانات نفسها. إن الشر واللعنة والمعاناة الأبدية هي السمات المميزة للأديان التوحيدية لتبرير معاقبة أولئك الذين لا يتبعون إلههم. في هذا السياق، فإن أولئك الذين يسعون إلى الحكمة من خلال أظلم المسارات - والتي هي "مظلمة" فقط إذا ما قورنت بالرؤية التوحيدية التي تروج لها "أديان الكتّاب" (3) - يفهمون أن هذا النوع من البحث لا يمكن متابعته، ناهيك عن إكماله، دون إطلاق العديد من المفاهيم والمعتقدات، والتي تتجذر في شكل مريض وجبان في أولئك الذين ينشأون في مجتمعات تبشر بتعاليم وقواعد تصبح بمرور الوقت سخيفة بالنسبة لرجل المعرفة.
إن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في التحرر من مثل هذه المفاهيم، لأن تحرير الذات ليس سوى بداية الرحلة، حتى لو كان مثل هذا الفعل يتطلب الوقت والمعرفة والشجاعة الكافية لتغيير ما يفكر فيه العقل، ولكن أيضًا تغيير نظرتنا للعالم وفهمنا له، وهو ما تتطلبه هذه الرؤى نفسها بشكل طبيعي.
إن أساس طريق المعرفة هو قبول الجانب المظلم أو الجامح من الشخصية. وعلاوة على ذلك، فهو رحلة إلى جوهر روحنا ودمنا، باستخدام القصص القديمة عن الآلهة البدائية، الآلهة قبل الآلهة، كنقطة مرجعية، لتوضيح والبحث عن الجوهر الحقيقي قبل أن يفسده أفكار الرجل العادي الجبانة والخاضعة. تساعدنا مثل هذه القصص على فهم شخصيتنا وإظهار أن هدف الأنظمة السحرية ليس فقط العمل على إرادتنا ولكن أيضًا فهم البيئة التي نعيش ونوجد فيها، سواء كان العالم المادي أو العالم الدقيق المتعدد.

192

ثومييل - قناع الغطرسة كحرية

إن الطبيعة هي التي تتحكم في كل شيء، وتبحث عن التوازن بين العناصر المتناقضة، كما يتبين من قوة الطبيعة العظيمة ذاتها. فالنار التي تدفئنا وتمنحنا الراحة هي نفس النار التي تدمر وتقتل مئات البشر في مختلف أنحاء العالم. ونفس الماء الذي يروي عطشنا هو نفس الماء الذي يسبب الفيضانات والغرق. ونفس الرياح التي تزودنا بالطاقة والهواء الذي نتنفسه هو نفس هواء العواصف والأعاصير التي تهدم البيوت وتدمر كل شيء في طريقها. وتهتز الأرض التي نعتمد عليها تحت أقدامنا فتدمر مئات المباني وتبتلع أرواح البشر. وهذه الأمثلة توضح لنا كيف تعمل الطبيعة، ولا شيء فيها موجه ضدنا أو ضد الكائنات الحية الأخرى، بل يعني فقط أننا جزء من نفس العناصر ونفس العناصر والقوى هي جزء منا. وهذا يشمل كل ما هو مفيد لنا، وكذلك ما نسميه "المصائب" أو "الكوارث الطبيعية"، التي ليست أكثر من مظهر من مظاهر الطبيعة ذاتها، معبراً عنها في هيئة كيان أو إله محدد، أو من خلال صفاتهما المرتبطة.

في هذا السياق، نجد في مقال "الأرواح والأشكال الإلهية" لميلوزين دراكو (4) أفكارًا مثيرة للاهتمام حول العناصر ونوع الطاقة التي يمكن (ويجب) الوصول إليها من قبل السحرة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم قصة وراء العناصر الرمزية البحتة، على سبيل المثال، تشير إلى أرباع العناصر في الدائرة وكيف يجب الشعور بهذه القوى ورؤيتها حتى تتمكن من استخراجها أو امتصاصها بشكل صحيح واستخدامها لأي غاية تريدها. على سبيل المثال، تدرس، بناءً على الدروس المستفادة من بوب ومريم كلاي إيجرتون في (5) ،Coven of the Scales عنصر الماء، مما يعني أن القوة التي يتم البحث عنها باستخدام كوب من الماء فقط يجب أن تكون كل ما يمثله الماء في التاريخ، بما في ذلك بداية الزمن، عندما كان الماء جزءًا من المحيط، ثم تبخر وسقط من السماء فوق الجبال، وتدفق عبر الوديان وحمل الصخور، وأخيرًا، نحت الأرض الصخرية وشكل بحيرات. إن كأس الماء البسيط يحمل تاريخًا يمتد لملايين السنين ومسارات غير معروفة لنا، ويحمل كل الصفات والقوى المكتسبة في الطريق. وعلاوة على ذلك، مع الأخذ في الاعتبار أن الماء لا يمكن تدميره حقًا، كما يثبت العلم، وأنه ربما جاء من كواكب وعوالم أخرى، تصبح القصة أكثر تعقيدًا. لذا إذا نظرنا إلى الأمر بطريقة مبسطة، فإن الماء نفسه لا يمكن أن يوفر قوة وطاقة حقيقية، ولكن إذا تمكنت من الوصول إلى جذور هذه القوة (والتي تشمل الشمس والرياح والأرض والصخور وما إلى ذلك)، فستكون قادرًا أيضًا على الاتصال بجوهرك الحقيقي و

193

شجرة القليفوث

إن أصل قوتك الخاصة. وفي مقال آخر رائع كتبه مارتن دافي بعنوان "مرجل النسب الخالص" (6)، يستكشف المؤلف المحتوى التاريخي والعملي الواسع للمرجل وصورة الساحرة، موضحًا مدى قوة هذه الأداة وإظهار رمزيتها عبر التاريخ. تحذرنا الآراء المقدمة في المقال من المنظور الحديث، حيث يشير معناها إلى غرضها المدنيوي فقط، حيث لا يوجد استخدام عملي للمرجل في مجتمعنا الحديث ويتم تقليصه فقط إلى أفكار رمزية بحتة. تتمتع هذه الأداة، التي كانت حيوية للغاية بالنسبة لساحرات الماضي، بالقدرة على الشفاء والإصابة، وقتل أو تحويل حياة وروح الساحرة، التي يُنظر إليها على أنها امرأة تستخدم النار لصنع جرعات من الأعشاب والمواد الأخرى وساحرة تُصوَّر تقليديًا على أنها تطبخ وتذيب أجزاء من الجثث في مرجلها، والتي هي أيضًا أجزاء منها. وهذا يمنحنا فهمًا أفضل لما يعنيه كل هذا ويجعلنا ندرك أنه ليس فقط يتم استخدام المرجل بشكل غير صحيح من قبل ممارس عادي ولكن أيضًا يتم استخدام العديد من الأجهزة والإجراءات دون أي فكرة عما تمثله حقًا وما هي القوة المحتملة التي يمكن تحقيقها إذا كنا نعرف بالفعل كيفية استخدامها.

على أية حال، فإن التأملات التي تظهر في النص تقودنا مباشرة إلى أصل طبيعتنا، لأنه باعتبارنا سائرين في الاتجاهات التسعة، فمن واجبنا دائمًا أن نواصل طريقنا ونبحث عن المعرفة وتحرير حالتنا الإلهية المسجونة في الجسد. ليس أن الجسد "سيء" والروح "جيدة"، لأن فكرة الثنائية تذكرنا بالمفاهيم المستخدمة في الديانات التوحيدية، حيث يكون للخير والشر تعريفات أضيق بكثير، حتى لو تغيرت كلما كان ذلك مناسبًا، وبالتالي يتم تعديلها وفقًا لاحتياجات المؤسسات المختلفة، بما في ذلك تلك التي هي سياسية. بالنسبة لغالبية المجتمع وأولئك المتدينين، غالبًا ما يُنظر إلى سائري الطريق المظلم على أنهم متغطرسون، حيث يسعون إلى التأليه من خلال المعرفة والتركيز على التطور الفكري والروحي، كل ذلك سعياً وراء الحكمة والحقيقة المتعددة الأوجه التي يُنظر إليها على أنها ماسة. يبدو هذا الماس، المعروف أيضًا باسم الماس الأسود، للجهلاء مجرد شيء لامع أو خافت، لكنهم غير قادرين على رؤية جوانبه العديدة التي تعكس الضوء والحقيقة بشكل رائع في جميع جوانبها الممكنة.

بالنسبة لأتباع الديانات السائدة، فإن السائرين ومساراتهم الخاصة مسيئة لقوانين ووصايا "الله"، و

إنهم ينظرون إلى هؤلاء المتجولين على أنهم أشخاص سيئون أو أشخاص يسلكون مسارات شريرة، لأن غرضهم يدفعهم بعيدًا عن الحقائق الوهمية لهذه الأديان. وبالتالي، فإن أتباع هذه الأديان، عندما يواجهون مثل هؤلاء الأشخاص والمسارات، عادة ما يخافون منهم أو يشعرون بعدم الارتياح في وجودهم. بالطبع، هذه ليست قاعدة، ولكن كلما كان الموقف أكثر تقليدية وأصولية، قل التسامح ليس فقط تجاه أولئك الذين يسلكون مسار الحكمة

ولكن أيضًا تجاه أي مجال آخر من مجالات الحياة لا يتناسب مع المخطط السائد. على أي حال، من الشائع أن تجلب مبادئ ومواقف السائرين في النهاية عدم الراحة لأولئك الخاضعين، لأن الخضوع بالنسبة لمعظم أتباع ديانات الكتّاب هو أساس إيمانهم، فضلاً عن قبول الذنب الذي يصاحب الفرد منذ لحظة الولادة. إن مثل هذه المواقف تجعل الفرد يشعر بأنه "مذنب لوجوده هنا" (أن يكون حياً في هذا العالم)، وتعني ضمناً أنه يجب على المرء أن يسعى للخلاص داخل كنيسة "الإله" وكهنته، أو أن يهلك ببساطة، سواء في الحياة أو في الموت، باعتباره "خاطئاً". ونتيجة لهذا، يشعر المرء بعدم الارتياح إزاء حاجته إلى البحث عن واقع مختلف عن العالم الصغير لهؤلاء الناس. أنا لا أتحدث عن حالات الأداء العلني، والتي هي غير عادية إلى حد ما بين أولئك الذين يسيرون على هذا الطريق، ولكنني أشير إلى حياتهم ومواقفهم عندما يتم عرضها في الأماكن العامة. إن الواقع المحدود لعامة الناس يجعلهم ينكرون فكرة جديدة وأي شيء يتجاوز الحدود التي فرضتها ديانتهم. في هذا السياق، فإن فكرة تأليه الذات، إما بالنسب أو بالتراث الروحي، بدلاً من الخضوع لأي إله، أو شكل آخر من أشكال التأليه بدلاً من العيش في حياة محدودة يحددها الدين، سوف تسبب عدم الارتياح وإدراك هذه الأفكار على أنها سخيفة، ومتكلف، ومستحيلة، وخاطئة، وحتى إجرامية في نظر إلههم. إن مثل هذه الأفكار تعتبر متعجرفة، ومقصود منها أن تكون أكثر مما هي عليه في الواقع، ولكنها في الواقع لا تبحث إلا عن اكتشافات جديدة وتعلم جديد، وعن الحكمة ذاتها. ومن ناحية أخرى، يعتقد الكثير منا أنه "يتعين علينا أن نصبح ما نحن عليه بالفعل" أو "نعود إلى أصولنا ونتواصل من جديد مع أسلافنا الإلهيين". ولكننا الآن ندخل في موضوع مختلف، يتعلق بمفهوم "الوقت"، وهو ليس جزءاً من هذه المقالة.

ليس كل من يسير في هذا الطريق يصبح متغطرسًا، لكن غالبًا ما يتم التعرف على متجول الطريق الملتوي بالأقنعة المظلمة التي يعمل بها والتجديف المعبر عنه من خلال هذا الفن، وبالتالي ينتهي بنا الأمر عادةً إلى الصمت بشأن الأفكار والمبادئ

195

شجرة القليفوث

إن هذا لا يمكن أن يفهمه الإنسان العادي الجاهل الذي يعيش بين الغنم دون أن يحاول إقناعهم أو تلقينهم مبادئه. إن حرية الاختيار هي المبدأ الأساسي لكل من يرغب في اتباع الطريق، والتبشير فكرة وقحة وغير محترمة، على الرغم من أن الجميع على دراية بالأديان التي تستخدم هذه الممارسات حتى يومنا هذا.

على سبيل المثال، يمكننا أن نأخذ موقف الشخص الجبان، الذي اعتدى عليه شخص ما، فلا يبدي أي رد فعل، مستخدمًا مبررًا بأن "من الخطأ القتال مع شخص آخر"، من أجل تجنب الصراعات. ثم تصبح هذه الحجة مدعومة

بأفكار أخرى، على سبيل المثال، أن "الكبار لا يحلون الأمر بهذه الطريقة"، حيث يستخدم الفرد في الواقع هذه الحجج ليبدو وكأنه شخص عاقل للآخرين ولنفسه، بينما يخفي جبنه. يمكن لعقل الشخص أن يختلق الكثير من الأفكار، والتي غالبًا ما تؤدي إلى الأكاذيب والمفاهيم الخاطئة. تكمن مشكلة الجبان في أنه يرى الشخص الحر كشخص مغرور. في هذا السياق، تُرى أدوات الفن المجهول على أنها مجرد تجديف أو نوع من عبادة عدو المسيحية والأديان السائدة، والتي تستند إلى المظاهر وجهل الرجل العادي - والذي يشكل للأسف غالبية مجتمعنا وعالمنا. إن هناك أمراً آخر يجعلنا نبدو متكلفين ومتغطرسين، وهو أننا نعتبر الآلهة القديمة أسلافنا، ونؤكد على فكرة الصعود أو التأليه، أو أننا ببساطة لا نخاف الآلهة التوحيدية ولا نحترمها أو نعتقد أنها الآلهة الحقيقية الوحيدة. وفي الوقت نفسه، فإننا نتفهم جهل الناس الذين يرفضون الاعتراف بأن السحر قد يكون جزءاً من عالمهم الصغير، حيث لا يوجد سوى الله والشيطان، ويتجاهلون ليس فقط أصول هذه النماذج الأولية، بل وينسون أيضاً كامل مخزون المعرفة والتاريخ، فضلاً عن الحكمة الشعبية الواسعة والقيمة في العديد من المناطق حول العالم. ونتيجة لهذا، فإن ادعاءاتنا الإلهية، والسعي إلى الخلود، والطريقة التي نعيش بها ونتصرف بها، وتفاعلاتنا مع العوالم والحقائق الأخرى، تُرى كأفكار متكلفة وعبثية بالنسبة لهؤلاء الناس ومؤسساتهم. وبالنسبة للضعفاء، وبالنسبة للعبيد، فإن الحرية هي غطرسة.

إن أولئك الذين يختارون الخضوع يشعرون بعدم الارتياح مع أولئك الذين لا يشاركونهم رغبتهم في القيود، والتي يرونها ضرورية لتحقيق "الخلاص" من الشرور التي خلقتها دياناتهم. ومن عجيب المفارقات (وهو أمر منافق في أفضل تقدير) أن أولئك الذين يسيرون على خطى أولئك الذين لا يلتزمون بتعاليم دينهم، لا يلتزمون بتعاليم دينهم. 196

ثوميل - قناع الغطرسة كحرية

إن أتباع هذا الدين ينظرون إلى أتباع هذا الدين نظرة سلبية وينظرون إليهم بريبة، حيث يخبرنا تاريخهم أن هذا الدين نفسه كان مسؤولاً عن أسوأ الفظائع وأسوأ الأوقات التي مرت بها البشرية. وخاصة المسيحية - وهذا يشمل الكاثوليك والبروتستانت - مسؤولة عن قرون من التراجع فيما يتعلق بالتطور العلمي والاجتماعي، فضلاً عن التعذيب والقوانين التي لا تصدق والتي أجبرت المتهمين على الاعتراف بأي نوع من "الجرائم" ليتم إعدامهم بعد ذلك بفترة وجيزة. إن القتل والاغتصاب والاضطهاد والرفاهية التي لا يمكن تصورها وتفشي جنون العظمة والاعتداء الجنسي على الأطفال والإبادة الجماعية من جميع الأنواع والتسلسلات الهرمية الاجتماعية وتدمير الثقافة والناس والجشع والتورط السياسي الدائم الذي لا يزال موجودًا حتى يومنا هذا، يمكن العثور عليه بسهولة في أي وثائق تاريخية. إن البروتستانت، الذين لا يعرفهم الناس على نطاق واسع، أو لا يرتبطون إلا بالكاثوليك، هم

المسئولون عن استمرار نفس المصائب والانتهاكات، بل ونجحوا في تفاقم هذه التوترات، في كثير من الحالات بشكل أسوأ من تلك التي عانى منها أسلافهم الكاثوليك، وخاصة فيما يتعلق بالهستيريا والتعصب والمحظورات التي تهدف إلى الاضطهاد والتعذيب والإبادة الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، كانت المسيحية مسئولة عن الدعاية الاجتماعية والسياسية الواسعة النطاق، والتي كان الغرض منها إبقاء الناس في حالة من الجهل والخوف، وخلق القصص وتعديل الفولكلور لإثارة الرعب والخوف بين السكان، في حين أن الكنيسة وحدها هي القادرة على تقديم الخلاص. وبهذه الطريقة، تمكنت الكنيسة من جذب المزيد من الناس، والحفاظ على قطيعها وزيادته باستمرار، كما هو موضح في "رؤيا الشيطان" للورنس جاردنر. (7)

الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه المسيحية هو أن هناك عدوًا للإيمان يجب تجنبه وهزيمته، وفي نهاية المطاف، يُنظر إلى سائري طريق المعرفة الحقيقية على أنهم جزء من ذلك الشر الخيالي للأديان التوحيدية.

إن الغرض من هذه المقالة ليس بأي حال من الأحوال اتهام الأديان بالكتّاب، بل إظهار أن النظرة العالمية الشعبية تحتفظ بتراث قوي من هذه الأديان، وخاصة المسيحية، حيث لا تزال المسيحية هي العقيدة السائدة في مجتمعنا الغربي. ولا يقتصر تأثيرها على قطعان الأغنام، بل يمتد إلى كل من نشأ في مجتمع يتمتع فيه المدين بالعديد من الامتيازات التي لا يستطيع السكان الوصول إليها، فينشر دعايته ويؤثر على القوانين، بينما يقف هو نفسه خارج نفس القوانين إذا كان يتعارض فقط مع أجندته الخاصة. ومن هذا المنظور، فإن تأثير الأديان لا يقتصر على قطعان الأغنام، بل يمتد إلى كل من نشأ في مجتمع يتمتع فيه المدين بالعديد من الامتيازات التي لا يستطيع السكان الوصول إليها، فينشر دعايته ويؤثر على القوانين، بينما يقف هو نفسه خارج نفس القوانين إذا كان يتعارض فقط مع أجندته الخاصة.

إن الترابطات السلبية التي تنسب إلى كل من يسلك هذا المسار، وخاصة مسار اليد اليسرى، حيث يجب البحث عن المعرفة وفهمها بكل جوانبها، فضلاً عن محاولات التلاعب بالمسار، لا تهم حقًا ولا تحدث أي فرق. إن أولئك الذين يسلكون المسار المظلم، مسار السحر والمعرفة الخفية، نادرًا ما يهتمون بمثل هذه الاتهامات السلبية، لأنهم يركزون على السعي وراء النور الحقيقي والسير على الطريق. إن الدفاع عن النفس ضد مثل هذه الاتهامات لن يكون له أي معنى بالنسبة لرجل حكيم، لأن هذه ليست سوى حجج طفولية وجاهلة تهدف فقط إلى اكتساب قدر معين من الاهتمام أو التظاهر بأنها ذات أهمية. ضمن هذه المعايير، فإن الغطرسة الروحية الحقيقية هي في الواقع سمة أولئك الذين يشيرون بأصابعهم (بدون قوة فعلية) إلى الآخرين ويطلقون عليهم غطرسة، مثل

الكائس وأعضائها، وأولئك الذين لا يعرفون حتى أصولهم وتاريخ دياناتهم.
في عملنا، نحتضن أقنعة الآلهة والقوة التي تقدمها. على مر القرون، نُسبت هذه الأقنعة إلى العديد من العناصر الشيطانية-الدراكونية، وهو ما حدث، على سبيل المثال، مع شخصية الشيطان، الذي يعني اسمه العبري الأصلي "الخصم" أو "المتهم"، (8) والذي كان يخشاه المسيحيون باعتباره الشيطان نفسه ولكن يعبده عدد كبير من السحرة في العديد من المناطق باعتباره "الرجل العجوز"، كما روت جيما جاري في "الرجل الأسود - نار الساحرة واتفاق القوة". (9) تم تغذية مثل هذه الأقنعة من قبل أشخاص من العديد من الأعمار، مما عزز قوتها ورمزيتها، مما جعلها أداة مفيدة لممارسي مسار اليد اليسرى وجميع أولئك القادرين على الرؤية من خلال الحجاب الذي يغطي العقل الجاهل للرجل العادي.
وفيما يتعلق بهذه الأيقونات، يجب أن نتذكر الكلمات الحكيمة لأندرو تشامبلي:
"إن السحر السبتي التقليدي يستخدم في كثير من الأحيان أسماء شيطانية كجزء من شفرة لنقل معرفة تحرير الذات الشيطانية... ولا ينبغي تفسير هذا على أنه مناصرة للشيطانية المبتذلة أو السحر الأسود أو ما شابه ذلك، ولا ينبغي أن يعني استخدامنا الإيجابي للمصطلحات اليهودية المسيحية الالتزام الديني بأي معنى تقليدي. تستخدم الحرفة السبتية تعاليم سحرية ذات طابع معرفي متخصص، يجمع جزء خارجي منها بين الاستخدام المشفر لكل من المصطلحات الشيطانية والوثنية المسيحية. يجب أن يكون المرء حذرًا في تفسير هذا؛ إنه اختبار. وقليلون هم الذين يجتازونه." (10)
198
ثوميل - قناع الغطرسة كحرية
إن المثال المذكور أعلاه يوضح لنا حالة لا يفهم فيها الفرد الرموز أو القياسات، فينغمس ببساطة في تدنيسها أو قلبها، وبالتالي يخلق قيمًا تعسفية. فمثل هؤلاء الناس، بعد أن يكفوا عن الصلاة لإله دينهم، يبدأون في الصلاة لـ "عدوه" الوهمي في هيئة الشيطان سيئ السمعة. إنهم لا يفهمون رمزية أو جوهر هذه القوى، ويتعاملون معها بنفس الطريقة التي يتعامل بها المسيحي العادي، معتقدين أن هناك وجهين للعملة وأن الخيار البديل الوحيد هو الجانب الآخر. بالطبع، إذا لم يتصرف مثل هذا الشخص كمسيحي متعصب أو "مقلوب"، فهذا على الأقل يدل على وجود نار مؤكدة فيه وأنه يحاول الوقوف والتمرد على العقائد والمعايير التي خلقها الدين السائد، حتى لو تم ذلك بطريقة طفولية. كل هذا ليس كافياً، لكنه على الأقل يشير إلى رد فعل من شخص نائم ويبدأ في الاستيقاظ.
وبالإضافة إلى ذلك، وبينما نتحدث عن الأقنعة المستخدمة في السحر، يمكننا أن نذكر مرة أخرى الكلمات

الحكيمة التي قالها تشومبلي:

"من سمات أهل المكر الأصيلين استخدام كل ما هو في متناول أيديهم وتوجيه كل التأثيرات، بغض النظر عن المصدر الديني، إلى الأغراض السرية للفن. ولهذا السبب فإن الحرفة القديمة تحتضن لنفسها مجموعة من المواقف والأساليب، تتراوح من الأمور البسيطة المتعلقة بفنون التعويذة إلى أعلى أشكال الاحتفالات بالسحر." (11)

وهذا يدل على الحكمة والقدرة على مواجهة القوى الحقيقية دون تحيّز، مع العلم أن كل قناع يحمل صفات وقصصاً من جوانبه وتفسيراته الخاصة، بغض النظر عن المصدر الذي تختاره. وهذا يدل أيضاً على أن مسارات المعرفة والحكمة يمكن أن نجدها في أماكن عديدة، مخفية تحت أقنعة مختلفة، وهذا لا ينفي إطلاقاً الديانات التوحيدية كأوعية للمعرفة القديمة التي استوعبتها وما زالت تحتفظ بها مخفية تحت ستار مختلف.

والآن ندخل إلى منطقة حيث تظهر لنا الديانات الكتابية وجهاً آخر، ذلك الوجه الذي يختبئ بين عقائدها العقائدية، وهو تعبير معين عن الحكمة القديمة، حتى وإن لم يكن بوسع الديانات نفسها ولا أتباعها أن يروا ذلك وهم يرونه أمام أعينهم. ويمكن استخدام العديد من عناصر هذه الديانات بطرق عديدة، من التدنيس إلى الوصول الفعلي إلى سلطات معينة.

إننا ندرك أن هذه المفاهيم والقيم هي من بين أكثر المفاهيم تعقيداً، وهي مخفية في الصلوات والكلمات، وندمجها في الطقوس والممارسات من جميع الأنواع. وفي هذا الصدد، نستطيع أن نجد في طبيعتها الغامضة فهماً أكثر تعقيداً فيما يتعلق بالمفاهيم المسبقة الشخصية أو القيود، والوصول إلى تلك الجوانب من هذه الموضوعات التي تُستخدم تحت ستار شائع بطريقة هرطوقية. والفكرة الأساسية هي فهمها بطريقة محايدة، لأن هذا يمكّن من الصعود على الطريق الملتوي. للقيام بذلك، يتعين علينا الانتباه إلى الطبيعة المزدوجة للكون، وكذلك أنفسنا، والمشي بين النور والظلام، ومعرفة أن هذه ليست مبادئ متعارضة بل قوى متكاملة، في حين أن التعصب يقوم على اتباع اتجاه واحد فقط وإنكار الآخر، وهو سوء فهم للطريق. نحن نور وظلام، ونحن نقف بينهما وخارجهما. التوازن هو مفتاح الحكمة، لأن الكثير من الضوء يشبه الكثير من الظلام: إنه يعمينا فقط.

لا يعني هذا أن نتبع أيًا من الأديان أو نؤمن بعقائدها. بل على العكس من ذلك، يتعين علينا أن نتعلم كيف نرى من خلال حجاب الجهل، حيث النور والظلام أعداء، وأن نفهم أن رؤيتنا يجب أن تمتد إلى ما هو أبعد من رؤيتنا وإدراكنا ومعرفتنا، فنرى نفس النقطة من زوايا مختلفة.

من بين المسارات الروحية القائمة، ربما يكون الغرور هو الخطر الأعظم على أولئك الذين يبدأون في تحقيق النجاح

في طقوسهم أو عملياتهم العملية. في بعض الأحيان، تدفع فكرة أننا آلهة مسجونون في الجسد، أو أننا من نسل الآلهة، بعض الأفراد إلى التخيل بمثل هذه الأفكار وينتهي بهم الأمر إلى الضياع في الطريق. هذه نقطة حساسة لكثيرين، حيث يتعارض هنا القياس بين النور والظلام، أو بين الإنسان والإله، مع صعود الفرد، مما يجعل المرء يتماهى مع أحد هذه الجوانب. وبالتالي، يقتنع البعض بأنهم "بشر فقط" وينظرون إلى الآلهة كقوى بعيدة، في نفس الوقت يعتبرون أنفسهم أدنى وأقل أهمية، وهي في الواقع وجهة نظر متأثرة بالأديان التوحيدية حيث نحن كائنات صغيرة خاطئة تحتاج إلى تحمل الإذلال مدى الحياة من أجل الحصول على شرف رؤية الآلهة في الحياة الآخرة. في نهاية المطاف، ينأى هؤلاء الناس بأنفسهم عن الآخرين، وكأن إيمانهم جعلهم أكثر "تنويرًا"، مما يؤدي إلى الغطرسة "السلبية". والبعض الآخر، بناءً على فكرة أننا آلهة أو أحفاد الآلهة، يبدأون في الاعتقاد بأنهم أكثر من مجرد شخص عادي، ويتظاهرون بامتلاك قوى لا يمتلكونها.

200

ثوميل - قناع الغطرسة كحرية

إن هؤلاء الأشخاص يفتقرون بالفعل إلى الحكمة التي لا يمتلكونها، ويبالغون في تقدير إنجازاتهم وأهميتهم، حتى أنهم يبدأون أخيرًا في تعليم ما لا يعرفونه أو حتى لا يستعدون لتلقيه. وفي كلتا الحالتين، يمكننا أن نرى تأثير ثوميل الذي يسبب اختلال التوازن في الفرد، والذي لا يعني، مع ذلك، أن قوى ثوميل ضارة، ولكنها تمثل ببساطة نقطة حيث يجب التوفيق بين الثنائيات ورؤيتها ككل: الرأسان التوأمان للتنين، وثعبان الحياة والموت، والنور والظلام. إن هذا الصدام بين الأضداد ليس لقاءً سلبياً ولكنه صراع طويل يجب أن يتوج بالتوازن وإتقان جميع الجوانب، سواء فيما يتعلق بالعالم الصغير أو العالم الكبير، والتوفيق بين المبادئ التي يجب أن يُنظر إليها دائمًا على أنها مكملة لبعضها البعض. إن الثنائية مفهوم يظهر غالبًا في النظرة الفلسفية لأولئك الذين يسيرون على هذا المسار، لكن الأمور تصبح أكثر تعقيدًا عندما نبدأ في تطبيقه على العمليات الداخلية، ومناقشة وجهات النظر القائمة على الحواس والمعرفة القادمة من أعماق عقولنا، لأننا غالبًا لا نعرف كيف نترجم هذه الأفكار، لغة روحنا ودمنا، إلى فهم واعٍ. في هذا الصدد، من الأهمية بمكان أن نتعلم كيف نستمع ونظل صامتين، لأنه على الرغم من أن إرادتنا هي الأداة الأساسية والأكثر أهمية، إلا أن هناك أيضًا لحظات يجب أن نكون فيها "سلبيين" ولا ينبغي لنا أن نجبر عملية تلقي الإجابات أو الرؤى، بل نفتح أنفسنا للتواصل، سواء البصري والحدسي، مع إشراك كيان آخر، أو ببساطة الانسجام مع الطاقات المحلية وتلقي ما لديها لتقدمه.

يقضي معظم الناس وقتًا طويلاً منغمسين في "الدين" الأبدي (12) ناسين أن التأمل هو أساس الفهم. وهنا لدينا جانب آخر من جوانب ثاوميل، حيث يصبح العمل غير متوازن مع التأمل، مما يجعل المسار في النهاية بلا

جدوى. وينطبق هذا أيضًا على أولئك الذين يركزون فقط على النظرية ولا يستخدمون معرفتهم النظرية أبدًا في الممارسة. وعلى الطرف المقابل لدينا أولئك الذين يريدون الممارسة لكنهم يتجنبون التعلم، ويحاولون القيام بما لا يعرفون عنه شيئًا. تنبع كل هذه الاختلالات من التأثير السلبي للمواجهة والنزاع بين القوى المتعارضة لثاومييل. وغالبًا ما يُساء فهم هذا، ويعتقد الفرد أنه نجح في العملية، بينما في الواقع، يصبح المسار غائمًا ويمنع المرء من الرؤية بوضوح، بينما يُعتقد أن السحب التي تحجب الرؤية هي مجاز للصوفية أو الخفية.

201

شجرة القليفوث

يمكن استخدام المجازات بطريقة أكثر إنتاجية، لتحفيز حالات الإدراك والوعي المتغير. ومع ذلك، فإن كل شيء يعتمد حصريًا على نظرة الممارس للعالم، والتوازن، والقدرة على البقاء منفتحًا على المعلومات الجديدة، حيث قد تغير وجهات نظر المرء وإدراكاته تمامًا وتؤثر بشكل دائم على فهمه. إنه مثل المبنى الذي يحتاج إلى أسس متينة ليكون آمنًا، لأن الأساس الضعيف لن يدعم وزن البناء، وفي النهاية، سينهار. ومع ذلك، يجب ألا نخلط بين مثل هذه الأسس والتعلم المنهجي المجرد، لكن هذا يتطلب وعيًا وحكمة رفيعة المستوى، حيث يمتلك المتجول بالفعل المتطلبات اللازمة لرؤية ما وراء الحجاب الذي يغطي الواقع الدنيوي، وبالتالي يكون قادرًا على الحفاظ على الاستقرار العقلي والنفسي، فضلاً عن فهم أكثر عمقًا، دون أن يفقد نفسه في الجنون أو جنون العظمة.

يجب أن نضع في اعتبارنا أننا، باعتبارنا من سائري الاتجاهات التسعة، ندرك أن التوازن يتحقق أيضًا من خلال تجربة التطرف في كلا الطرفين. وبالتالي، حتى لو كان لدى الفرد القوة والتوازن اللازمين لمواجهة مثل هذه العمليات، فإن قِلة قليلة فقط من الناس يمكنهم أن يفهموا أن هذا قد يؤدي مع ذلك إلى خسائر مؤلمة على العديد من مستويات الحياة وفي العديد من المكاسب والمكافآت.

إن العمل مع الفوضى هو أيضًا جزء لا يتجزأ من أكثر المسارات غموضًا، تلك التي تأخذ الاتجاه المعاكس للتدفق المنظم للطاقة داخل عالمنا وتعود إلى الجذور الأولية للوجود، والعمل مع قواها يسمح لنا بتعلم المزيد عن مثل هذه المفاهيم والرؤى. لكن هذا لا يتعلق فقط باختيار الفوضى أو النظام. مع تشابك رأسي ثاوميل التوأم، نحتاج إلى العمل لفهم التوازن بين القوى الداخلية والخارجية، فيما يتعلق بكل ما نعتقد أنه ضروري، دون أن نكون عبيدًا لأي من الجانبين.

وبناء على الأفكار المذكورة أعلاه، يمكننا أن نقول إن أولئك الذين يفشلون في هذا الصدد، ولا يصلون أبدًا إلى اتحاد القوى المتصارعة أو التعرف على طبيعتها التكميلية، يصبحون في النهاية عبيدًا في أي مجال يطؤونه، سواء كان اختيار النور أو الظلام فقط، أو الخير أو الشر، أو الهيمنة أو الخضوع، فضلاً عن الأمثلة الأخرى المقدمة في هذه

المقالة. ومنذ لحظة إثارة الخلاف بين هذه المفاهيم، تبدأ في تشكيل مشاعر المرء ونظرته للعالم، ويميل الفرد إلى الانجراف إلى جانب واحد، رافضًا
202
ثومبيل - قناع الغطرسة كحرية
أو رؤية الجانب الآخر على أنه خطأ. في هذه الحالة، يصبح المرء عبدًا لكلا جانبي ثاومبيل: الجانب الذي يقرر المرء اتباعه، وكذلك الجانب الآخر الذي يتحكم في مخاوفه، وبالتالي يصبح خصمًا لنفسه، وهو ما يمثل استعارة للشيطان نفسه في دور الخصم.

لا يهم أي جانب يتم اختياره، لأن الجانب الآخر سوف يبرز على السطح على أي حال، ويعكس قلق الشخص وعدم رضاه، وسوف يستمر في إحداث المشاكل عندما يصبح أكثر وضوحًا، إما عن طريق إثارة أحداث عشوائية أو مجرد وجوده. والأسوأ من ذلك، أن هذه الصراعات الداخلية والاضطرابات الداخلية ستنعكس في النهاية خارجيًا في الحياة اليومية للفرد، الذي سيلقي باللوم بعد ذلك على أشخاص أو مجموعات أخرى باعتبارها مسؤولة عن قضاياه غير المحلولة. في هذه النقطة بالتحديد يمكننا الإشارة إلى الديانات التوحيدية، التي غالبًا ما يتورط أتباعها وقادتها في مثل هذه القضايا، مما ينتج عنه كل أنواع التعصب والعدوان والعنف تجاه كل ما هو مختلف. إنهم دائمًا يلومون الآخرين بدلاً من أنفسهم. ومن المفارقات والمأساوية أنه على الرغم من وجود حالات مماثلة في أجزاء مختلفة من العالم، فإن الديانات الكبرى تشتهر بميلها إلى العنف وجميع أنواع الجريمة، فضلاً عن رفضها التام لكل ما لا يشكل جزءًا من عقائدها، ولا يمكننا أن ننسى أن عصور القتل والحروب الدينية ليست مجرد تاريخ، ولكن هذه المشاكل لا تزال حاضرة في عالم اليوم ومشاكل أخرى قادمة. (13)

وباستخدام شخصية الشيطان بهذا المعنى، يمكننا القول إن ثومئيل محكوم بنفوذه، وأن فكرة المعارضة غامضة في حد ذاتها. والمواقف الكلاسيكية لأديان الكتاب هي أمثلة على هذه المفاهيم على نطاق واسع، مما يشير إلى أنها جميعًا تخضع لمعارضة مستمرة، إما داخليًا أو خارجيًا، وتبحث دائمًا عن المذنبين وتلقي باللوم على شخص آخر أو تخترع عدوًا جديدًا. إنهم جميعًا تحت التأثير السلبي للشيطان، حيث يعيشون ويوجدون كعبيد لقضاياهم الخاصة وإنكار الذات.

بالطبع، هناك أيضًا مستويات أعمق بكثير للعمل بها ووجهات نظر أخرى عند التعامل مع ثاومبيل. يتعين علينا أن نأخذ في الاعتبار تعقيد عقولنا واتصال أجسادنا بالعوامل الداخلية والخارجية، فضلاً عن مستويات مختلفة من الإدراك والتفاعل بين كل هذه العناصر وآليات امتصاص كل شيء من حولنا. ولا يقل أهمية عن ذلك التفاصيل الدقيقة.

203
شجرة أوليفوث
إن هذا المسار هو عبارة عن تفاعلات تتضمن الحدس وعوامل غير مادية لا يمكن الوصول إليها عن طريق حواس غالبية السكان. هذه كلها ألغاز قد يستغرق استكشافها من قبل الفرد وحده سنوات، وهذا ليس عملاً بسيطًا أو شيئًا يمكن القيام به في وقت قصير. هذا العمل مستمر ويتم من خلال التوازن وحل الصراعات الداخلية، وكذلك التفاعل والتوازن مع القوى الخارجية، بغض النظر عن الطريقة المستخدمة. إنه ليس مجرد مسألة اختيار. إنه ينطوي على عمل يومي وأنشطة سحرية ودراسات منهجية وتحليل الأفكار والمواقف والممارسات في مجالات مختلفة من الحياة. نسير على هذا المسار باستمرار، لأننا نفهم أنه حتى لو توقفنا عن ممارستنا من وقت لآخر، فإن المسار نفسه لا يتوقف أبدًا، ولأن الكون في جوهره متعدد الأوجه، فإنه يحمل أيضًا إمكانيات لا حصر لها، حتى لو لم تتمكن اختيارات الفرد من تحديدها.
(أو لن) تصل إليهم جميعا.
إن المتجول الذي يستطيع أن يحقق التوازن في ثاوميل ويسير في نفس الوقت على طريق الفوضى والنظام، قادر أيضًا على الرؤية من خلال حجاب العالم الدنيوي، وإيجاد التوازن بين جميع المبادئ، والتي على الرغم من أنها تبدو متعارضة، إلا أنها ليست سوى نفس الفكرة التي لا يمكن رؤيتها إلا بطريقتين مختلفتين. الخير والشر مفهومان وهميان، وكذلك ما نسميه الواقع، سواء كان ذاتيًا أو موضوعيًا.
إن الطريق، كما ذكرنا سابقًا، متعدد الأوجه في طبيعته ويتم التعبير عنه من خلال مسارات أصغر، حيث يتم انتهاك المبادئ والعقائد والقواعد التقليدية. وفي النهاية، يتبين أنه طريق العودة، والذي يتضمن استخدام طاقات الحياة والموت والنور والظلام والملائكة والشياطين، وكذلك الآلهة القديمة في نفس الوقت. إنه أيضًا طريق ضد نظام العالم، أو "ضد الحبوب"، حيث يشكل التجاوز جزءًا أساسيًا من عملية تحرير أنفسنا من جميع السلاسل المرئية وغير المرئية على جميع مستويات ومجالات حياتنا: الاجتماعية والجسدية والعقلية والروحية.
يمكننا بعد ذلك ارتداء أقنعة القوى التي تظهر عبر التاريخ تحت العديد من الأسماء المختلفة، والاستفادة من كل ما هو تحت تصرفنا كأداة أو وسيلة لتحقيق المزيد من القوة والفهم والحكمة. وفقًا لذلك، يتم ربط العديد من الأسماء بممارسي السحر أو المتجولين على الطريق الملتوي، ونحن نسير مثل الذئاب بين الخراف، ونقف خارج القطعان التي
نحن نتبع الديانات السائدة، ونرتدي قناع الغطرسة ونفعل ما هو غير مقبول.
204

لا نتبع قوانينهم النفاقية. نسير كآلهة في أجساد فانية بين مجرد بشر. نستيقظ بين أولئك الذين هم نائمون إلى الأبد. وأخيراً، نسير كأولئك الذين يحملون شرارة النار الإلهية البدائية بين الرجال الجهلة من الطين. يجب ألا ننسى أبدًا أن صراع ثاوميل هو جزء من مسارنا، لأنه يجب تحويله إلى أداة لصعودنا، من خلال استكشاف أسراره ومراقبة تأثيره في حياتنا الخاصة وفي العالم من حولنا. وبالتالي نتعلم الحفاظ على توازن مسارنا، ومن خلال النزاع بين الرأسين التوأمين للثعبان يمكننا الوصول إلى التأليه على صورة ومثال التنين.

ملاحظات: (1) تشومبلي، أندرو: أزيتيا. ص 312. دار نشر زوانون.

(2) الدين هو مصطلح نشأ في اللغة اللاتينية واكتسبه المسيحيون، الذين صاغوا مصطلح "religare"، والذي يعني "إعادة الاتصال"، مشيرين إلى أن الناس يجب أن يعيدوا الاتصال بإلههم.

(3) الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية والإسلام.

(4) دراكو، ميلوزين: "الأرواح والأشكال الإلهية - الإيمان والمعتقد في الحرفة البريطانية القديمة" في كتاب "أيدي الردة - مقالات عن السحر التقليدي". تحرير دانييل أ. شولك ومايكل هوارد. دار ثري هاند للنشر، 2014.

(5) /bid. أسرار الأرض والسحر. ص 127.

(6) دافي، مارتن: "مرجل النسب النقي" في كتاب "أيدي الردة - مقالات عن السحر التقليدي". ص 69-114. تحرير دانييل أ. شولك ومايكل هوارد. دار ثري هاند للنشر، 2014.

(7) جاردنر، لورانس: رؤيا الشيطان. دار داش للنشر. (8) /مقدمة. ص 12.

(9) جاري، جيما: "الرجل ذو الردة السوداء - نار الساحرة واتفاقات القوة" في كتاب "أيدي الردة - مقالات عن السحر التقليدي". تحرير مايكل هوارد ودانييل شولك. دار ثري هاند للنشر، 2014.

(10) تشومبلي، أندرو في كتاب الملائكة الساقطين لمايكل هوارد. ص 160-161. دار نشر كابال بان، 2004.

205

شجرة القليفوث

(11) "خطاب موجز حول طبيعة السحر التقليدي وأشكال الممارسة السحرية المرتبطة به" بقلم أندرو د. تشامبلي. 1996. المقال الكامل موجود في الأرشيف العام لموقع Xoanon Publishing على الإنترنت: .http://xoanon.co.uk/ 20/08/2015

(12) يشير مصطلح "الفِكر" إلى الأفعال غير الواعية التي تجعل الناس ينسون التأمل في العالم من حولهم. فهم يستيقظون، ويذهبون إلى العمل، ويعودون إلى المنزل، وينخرطون في روتينهم اليومي، ويخلدون إلى النوم، كل يوم

يفعلون نفس الشيء. وهذا يجعلهم عميانًا وبلا تفكير، ولا يدركون حتى أن هناك شيئًا آخر ينتظرهم هناك. وأدرك أن معنى هذه الكلمة في اللغة الإنجليزية قريب من "الصيرورة"، وهي مستمدة من الأفكار الفلسفية لأفلاطون وأرسطو وهيراقليطس وغيرهم، ولكنني في هذا المقال أستخدمها بمعنى "الفعل"، أو بشكل أكثر تحديدًا "الفعل المتواصل"، مما يعمي الناس عن رؤية أهمية المجال التأملي.

(13) في أي صحيفة كبيرة يمكننا أن نرى أخبارًا عن أعمال متطرفة تتعلق بأديان مثل الجيش الجمهوري الأيرلندي وتنظيم الدولة الإسلامية، حيث اشتهر الأخير بالعديد من الهجمات على المواقع التراثية التاريخية والهجمات وإعدام الديانات الأخرى وأولئك الذين يُعتبرون "كفارًا". في بلدان مثل تلك الموجودة في أمريكا اللاتينية (وخاصة البرازيل)، قام كل من الكاثوليك المحافظين والبروتستانت المتعصبين بالترويج لأجندتهم الخاصة في السياسة وهاجموا حرية المعتقد وإيمان الدولة التي يُفترض أنها علمانية، ولكن الكنائس تشتهر بغسيل الأموال وجميع أنواع الجرائم، فضلاً عن العنف والتحريض على العنف تجاه أي مجموعة أخرى أو شخص لا يتبع قواعدهم وعقائدهم، وخاصة تجاه ما تبقى من السكان الأصليين والأديان والممارسات ذات الجذور الأفريقية، وتدمير أماكن عبادتهم، ومهاجمة الأتباع والممارسين، وتشويه سمعتهم وإعلانهم كـ "أعداء الله" و "أعداء الأسرة" و "خدم الشيطان".

رسم غوستاف دوري "المزورون" من الكوميديا الإلهية لدانتي 206

القس بيل دوفينداك

نداء الإله لوين سي

الشيطان! مولوك! لوسيفر! أدعوك، ثلاثة في واحد، لزيارة معبدي في هذه الليلة! انتقلوا من ممالككم إلى هذه المساحة المقدسة بينما أرحب بكم باسم التنين. أتمنى أن تنتج حكمتكم الثلاثية الإضاءة والمزيد من الصعود على طريق النيران. أظهروا أنفسكم لي بينما أفتح ذهني لحضوركم.

أتمنى أن تمدني طاقتك بالقوة وتمنحني رؤية أوضح وأوسع. من ممالكك المظلمة، أحضر الحكمة المظلمة والقوة المتفجرة. أرني نقاط حكمتك الثلاث واغرس في روحي الدروس الصعبة التي تشكل الثمن الذي يجب دفعه للصعود. أعط هذا التنين القوة ليرتفع إلى ارتفاعات أعظم لرؤية الجلال الحقيقي الذي تمثله ممالكك.

وسّع رؤيتي وأنا أحلق في سماء ممالكك وأرى جلالها المروع في مجدها القوطي الكامل. شاركني رؤيتك لكل الأشياء حتى أتمكن من الفهم. الشيطان! مولوك! لوسيفر!

أدعوك إلى معبدي لتظهر لي سر الواحد في الثلاثة والثلاثة في الواحد!

جوى

207

ليونارد ديوار

هو سراسن مو-بيديد من زهاوميل

=

الفهم الذي لدينا عن القليفوث وأهلها

إن التفسيرات المختلفة تقودنا إلى مسارات مختلفة داخل نفس الكون عندما نتعامل مع الممارسات أو التأملات. بطبيعة الحال، عندما نناقش هذا الموضوع، فإن معظم الأفكار تدور حول سمات وتفسيرات متشابهة. ما يمكن أن يتغير حقًا هو الطريقة التي تصل بها إلى جوانب معينة أو تركز على خصائص معينة. في الطقوس التي تليها، سنركز على مجال (أو هل يجب أن أقول "القشرة"؟) ثاوميل والرؤوس التوأم للثنائية وعدم التوازن والصراع الأبدي والانفصال عن وحدة السفيروث. بصفتنا متجولين في الاتجاهات التسعة، فإننا لسنا من أتباع طريقة التفكير التقليدية، لكننا نصل إلى الأشكال التي تبدو أكثر تحديًا، وبالتالي تعتبر هرطقة في جوهرها، حيث لا تكون وجهات النظر حول المقدس والدنيوي، وكذلك الخير والشر، دوغمائية أو مصنفة وفقًا لأي فئة ثابتة. هذا النوع من النظرة العالمية مهم جدًا، لأنه ليس "عدوًا" نسعى إلى إلقاء اللوم عليه أو هزيمته. ولذلك فإن فهمنا للعالم وعناصره، وكذلك الانغماس في الطبيعة بشكل عام، بما في ذلك جوانبها الإنسانية والإلهية، يجعل مساراتنا غنية ووفيرة، مما يؤدي إلى فهم أوسع للواقع من حولنا.

بالنسبة للغالبية العظمى من الممارسات في سياق مسار اليد اليسرى، فإن مثل هذه الأفكار مهمة للغاية، حيث يحتاج المرء إلى فهم ما يتم القيام به، والعملية ذاتها وراء هذا الفهم ضرورية للنجاح. بالطبع، التعليم ليس شيئًا إلزامياً في هذه الحالة. بعد كل شيء، كان العديد من السحرة والساحرات وغيرهم ممن اعتبروا "أشخاصًا حكماء" عبر التاريخ أميين ولم يكن لديهم معرفة أكاديمية، لكنهم امتلكوا قوى عظيمة ومعرفة عملية بكيفية الشفاء أو البركة أو إلقاء اللعنات أو القتل. لقد عرفوا أسرار التواصل مع الأرواح وكانوا قادرين على الاتصال بالآلهة القديمة والسفر إلى ممالكهم. لذلك، يمكننا القول إن الخبرة نفسها أكثر أهمية في هذه الممارسة من المعرفة. هذا لا يحتقر المعرفة بأي حال من الأحوال، لأنه

208

التنين ذو الرأسين لثاوميل

"إن المعرفة تفتح العديد من الأبواب وتوسع آفاق من يسلكون هذا الطريق، والمعرفة نفسها هي أيضًا أداة بالغة الأهمية والفائدة. والمثالي هو الموازنة بين الخبرة والمعرفة، لأن أحدهما يكمل الآخر. فالنظرية دون ممارسة لا

جدوى منها، ومحاولة ممارسة أي شيء دون أدنى معرفة به تجعل العملية برمتها غير مثمرة.
هنا سوف نستخدم مفهوم التنين باعتباره القوة الأولية للوجود، الإله البدائي الذي كان موجودًا قبل آلهة الإنسان، وسنركز على ارتباطاته بالثعبان، واستكشاف الشخصية المزدوجة لثاومييل باعتبارهما الرأسين التوأم في الصراع الأبدي.
إن الرؤية والموضوع الذي نناقشه هنا يستندان إلى قطبية النور والظلام، واستكشاف ما تعنيه هذه المبادئ المتعارضة لكل فرد، وكيف تؤثر على جوانب الوجود المختلفة. والغرض من هذا العمل هو الوصول إلى الجوانب الداخلية الأكثر حميمية للذات من أجل إدخال تغييرات في نظرة الممارس للعالم، حيث يمكن للمرء من خلال اكتشافها أن يرى كيف تؤثر على حياته وحياة الآخرين.
ترتبط كل هذه الطاقات بخيوط دقيقة بالرأسين التوأمين لثاوميل، الموجودين داخل نطاق تيامات، التي تمثل القوة البدائية، وداخل التراث الإلهي لكينغو، الذي يعيش جوهره في دمائنا. كل ما يأتي بعد الآلهة أو قبل الآلهة يُعتبر هنا خاضعًا لثاوميل في شكل أفكار متضاربة، تعكس الصراع الأصلي الذي بدأ عندما دخل الجيل الأصغر من الآلهة في صراع مع الآلهة الأكبر سناً.
هذه ممارسة بسيطة، لا تتطلب سوى شمعتين وشفرة ومكان مظلم وهادئ. أفضل وقت للقيام بها هو الليل، وخاصة إذا تم إجراؤها في المكان الذي يمكن للساحر أن ينام فيه، لأن الوقت الذي يلي الطقوس مهم أيضًا، وللحصول على نتائج أفضل، يجب على الممارس أن يظل مركزًا على غرض الطقوس أيضًا قبل النوم. من الجيد أيضًا أن يكون لديك قلم وورقة لتدوين أي شيء يسمعه أو يشعر به ويبدو ذا صلة بالعمل، وإذا نمت واستيقظت في الليل أو في الصباح، فيجب أن تكون قادرًا على تدوين نتائج رحلاتك الحالمة على الفور، لأنه في كثير من الحالات، حتى الوقت القصير يكفي لفقدان التفاصيل أو حتى نسيان الحلم نفسه.
209
شجرة القليفوث
هناك العديد من الأفكار والتأملات التي قد تؤدي إلى التغيير. والأهداف فردية، وكذلك النتائج. لذا فإن الغرض من هذه الممارسة البسيطة هو استغلال النتائج والمفاهيم الفردية من أجل إحداث تغيير أو إثارة التأملات حول قضايا محددة ذات صلة بالممارس الفرد.
تحضير
يجب أن تضع شمعة مضاءة خلفك وأخرى أمامك، بحيث تلقي الشمعتان ظلين لجسدك في اتجاهين متعاكسين. وبصرف النظر عن ذلك، يجب أن يظل المعبد في ظلام دامس. ثم لاحظ الغرفة المحيطة والظلال المعاكسة التي

تولدها الشموع - تمثل هذه الظلال رأسي ثاوميل التوأم. من الأفضل الجلوس أو اختيار أي وضع مريح لهذه الطقوس، حتى تتمكن من فصل نفسك عن الجسد والتركيز على التأمل.
قم بترديد الكلمات التالية ثلاث مرات، بينما تشعر بالتيار الذي يؤثر على المعبد، وتخيل الظلين حولك:
كينغو، تيامات، ثيلي، ثاوميل!
وسّع وعيك واحرص على استقبال الاهتزازات في المعبد. ثم ردد الكلمات التالية لتعزيز القوى المحيطة بك:
أنا محاط بظلال النور والنور من الظلال. أريق دمك وقل بحزم:
أنا الإله الذي يكمن ظله في النور ونوره في الظلال:
كل ذلك بنسب دقيقة.
إن الخلق الفريد الذي أحترمه هو إرث دمي، الذي أصله هو قوة التنين ودم نسل التنين.
ارسمي جبهتك بالدم باستخدام السبابة أو الوسطى من يدك القوية (اليد التي تستخدمينها). ارسمي رمز الاتجاهات الثمانية، وارسمي صليباً بأذرع متساوية وقطعيه بصليب قطري آخر، مثل صليب (+) و(x) فوقه. يقع الاتجاه التاسع في المنتصف ولا يحتاج إلى إبراز.
210
التنين ذو الرأسين لثاوميل
قم بالاهتزاز أو ترديد الأسماء التالية ثلاث مرات لنشر الطاقة حول المعبد ورفعها داخل نفسك:
كينغو، تيامات، ثيلي، ثاوميل!
ثم اختتم بـ: Ho Drakon Ho Megas!
اشعر بالظلال وهي ترقص بينما تتدفق الطاقة وتهتز بداخلك وفي المعبد، متزامنة مع دقات قلبك. ركز الآن على الشمعة أمامك. تخيل الضوء ينشأ من ظلك، كما لو كان هذا الظل مصنوعاً من نورك الداخلي، واستشعر الظل الآخر خلفك.
خذ الوقت الذي تشعر أنه ضروري لتصور الظلال، وعندما تشعر أنهم "أحياء"، كما لو كانوا كائنات منفصلة تتحرك حولك، واصل الطقوس.
ضع الشموع خلفك لتعكس الظلال أمامك. استمتع برؤوس الثعبان التوأم، ورؤوس تنين ثاوميل التوأم! اشعر بأن من يقف هناك لم يعد شخصًا بالمعنى الدنيوي. في تلك اللحظة ليس لديك اسم أو شخصيتك الدنيوية - أنت التنين نفسه، امتداد واستمرار لجسد ودم تيامات وكينغ.
ثم قل الكلمات التالية، ليس كشخص عادي، بل كإله يشكل كلامه الواقع:

كما يعكس النور الحقيقي الظل الحقيقي، فإن نور روحي يعكس ظلامي! فأنا الثعبان ذو الرأسين للحياة والموت! أنا النور الحقيقي، الذي يوجد قبل أن يأتي كل شيء إلى الوجود! أنا الظلام البدائي! لأن الظلام هو النور الحقيقي.

ردد الأسماء المقدسة ثلاث مرات أثناء استقبالك وتجميع القوة من حولك. اهتز واشعر بالقوة تنتشر عبر جسدك وتتدفق إلى الظلام من حولك، كما لو كنت واحدًا معها:

كينغو، تيامات، ثيلي، ثاوميل!

خذ الشمعتين وضعهما أمامك، ثم ردد الكلمات التالية ثلاث مرات واشعر بتدفق الطاقة المكثف الذي يحيط بك. عندما تفعل ذلك، قل بصوت حازم وهادئ:

الجميع

شجرة أوليفوث الضوء هو وهم يتلاشى مع نفس التنين.

بمجرد الانتهاء من الكلمات، املأ رئتيك بالهواء، وتخيل أنهما تمتلئان بنار سوداء، مظلمة مثل المادة التي يتكون منها الكون، الظلام الحقيقي. ثم أطفئ ضوء الشمعتين بنفس واحد، وتبقى الآن في الظلام الدامس الذي خلقته بنفسك.

همسة: هو دراكون هو ميجاس

اشعر بالظلام من حولك. إنه جوهر ومهد الكائنات البدائية. في هذا الظلام، تختفي الرؤوس التوأم المكونة من الظلال وينكشف كل شيء كجزء من نفس القوة. لا يوجد ازدواجية أو صراع، فأنت الآن الظلام بنفسك، وكل شيء واحد. بحلول هذا الوقت، تم جلب العديد من القوى (أو يجب جلبها) إلى هذه المستوى، ويجب ألا تظل أنت أيضًا في هذا الواقع فقط، بل يجب أن تشعر بالاتصال بعوالم أخرى من خلال الظلام نفسه، وهو الأساس الجوهري لأي مستوى أو شكل من أشكال الخلق.

تأمل في الرأسين التوأمين لثاوميل وما تمثله الظلال. كل شيء متحد داخل وعيك البدائي، ويتم تدمير الوهم، وأخيرًا، تدخل إلى ثاوميل في جوهرك البدائي الحقيقي.

افتح نفسك لمظاهر الظلال ولا تجبر نفسك على أي اتصال، لأن الجهد في هذه الحالة قد يؤدي بشكل متناقض إلى التركيز على جانب واحد من الرؤوس التوأم، بينما أنت في هذه المرحلة اتحاد كل "الظلال الأبدية".

من الأفضل بعد الطقوس أن تستمر في التأمل مع القوى المزعومة والظلام الداخلي. وبعد هذا التأمل، عندما تغفو، قم بتوسيع الممارسة إلى عالم الأحلام وربما إلى عوالم أخرى من التجلي. هنا، لا تحتاج إلى تعليمات أو تشبيهات أخرى. هذه هي ذروة الطقوس وسيحصل كل ممارس على تجاربه الفردية من هذه النقطة، كل منها في فترة زمنية مختلفة، في ظل ظروف مختلفة، وبنتائج مختلفة.

إعلان

القس بيل دوفينداك

استدعاء درجة الحموضة

إيني.آميس

يا رب لوسيفر، من فوق عرشك، أدعوك في هذه الليلة! أتمنى أن ينضم إليّ كيانك بالكامل في معبدي حتى أتمكن من الاستمتاع بحضورك الكامل. أدعوك، ظلامك ونورك، وحشك وإنسانك، جوهرك وشكلك، للتواصل معك.

يا نجم الشفق ونجم الصباح، الماكر والفظ، الوحش والجميل، أتمنى أن تجدوا الراحة هنا في هذا المكان المقدس.

من عرشك فوق مملكتك من الظلال والظلال تطير ببراعة وقوة عبر وعيي هنا الليلة بينما نندمج، ثلاثة في واحد.

أتمنى أن يصلح ازدواجيتك وفهمك لها روحي ويشعل روحي بنيران نورك الأسود.

أيها الرجل والمرأة، الظلام والنور، إيروس وثاناتوس، أتمنى أن تجدوا المساعدة والتحرر معي في غياب الشمس.

في الفراغ وفي البحر البدائي نلقي بأنفسنا إلى ليفيثان لاستكشاف أعماقنا معًا.

أنت تصبح إيدا وبينجالا، وأنا السوشومنا، إلى تلك الأفعى العظيمة من الحكمة التي تسافر شجرة الجانب الليلي.

نسأل الله أن يوصل معرفتنا إلى العالم أجمع.

من عرشك الواسع والقوي، دع كلمة تجلينا تدوي: فوفين!

بينما نطلق هذه الكلمات إلى أقصى نقاط مملكتك، أتمنى أن يسمعها الأحياء والأموات، والموجودون وغير الموجودين، والشمس والقمر.

فيات نوكس! فيات نوكس! فيات نوكس!

هزار

21

كريستيان كليمانل

أين توجد ثلاثة شاكرات مخفية؟

"توجد هذه الشاكرات الثلاث داخل الرأس، وهي تسمح للخالدين بالبقاء في أجسادهم، إذا استطاعوا الاحتفاظ بنعمة الأم. هذه الشاكرات سرية ولا يمكن وصفها. لا يتم تجربتها إلا بعد

استيقظت الكونداليني بالكامل. أسمائهم هي: جولاتا، ولالاتا، ولالانا. ~ روبرت إي سفوبودا: أغورا الثاني: كونداليني

العنصر الأساسي لهذا العمل هو التنفس الناجح للظل

التنفس في الظل. كما تعلمون، فإن التنفس في الظل هو تقنية قوية لضبط العقل على طاقات القليفوث. ويمكن القيام به في الهواء الطلق ليلاً (في غابة أو مكان منعزل آخر)، أو في الداخل، في مساحتك الطقسية المعتادة. إذا قمت به في الهواء الطلق، يمكن أن يكون هذا التأمل طريقة جيدة لتجربة التنين الخارجي واستكشاف القوى المظلمة للطبيعة. كما يسمح بالاتصال بالجانب المظلم من الواقع والذات وهو فعال في العديد من عمليات القليفوث.

في هذا العمل، سنستخدم التنفس في الظل لفتح وتنشيط الشاكرات الثلاث المخفية.

يعمل هذا العمل أيضًا على تنشيط الكونداليني السوداء، المعروفة باسم التنين الأسود. يمكن أداء التأمل نفسه أثناء الوقوف أو الجلوس أو الاستلقاء. دعه يتدفق بشكل طبيعي، ولا تجبر أي شيء، وخذ الوقت الذي تحتاجه لتجربة طاقات الشاكرات المظلمة. ابدأ هذا التأمل بالتنفس بشكل طبيعي ومراقبة نمط التنفس - تأمل في الهواء المتدفق عبر أنفك، إلى الرئتين وملء جسمك - مما يجعله خفيفًا ومريحًا. ثم أبطئ إيقاع التنفس وتنفس بعمق حتى تسترخي تمامًا (يمكنك أيضًا دمجه مع تمرين الاسترخاء المفضل لديك).

الآن ابدأ في التنفس بنمط معكوس - تخيل أنك تستنشق أثناء الزفير وتزفر أثناء الاستنشاق. استمر في التركيز على هذا التصور حتى لا تتأكد من كيفية تنفسك حقًا وتدخل في حالة من الغيبوبة تسمح لك بالعمل الإضافي.

بعد التنفس بإيقاع الظل لفترة، حاول أن تذهب خطوة أبعد وتدمجه مع نمط التنفس السريع أو البطيء. تنفس بشكل أسرع وأسرع، كما هو الحال في ممارسة التنفس المفرط.

أيه أي 4

ثلاث شاكرات مخفية تعمل

أو يمكنك القيام بالعكس والتنفس ببطء أكثر فأكثر. كلتا الطريقتين فعّالتان. ثم ركّز وعيك على ذاتك الداخلية، مع التركيز على العين الثالثة - اشعر كيف تنفتح وتتألق بالطاقة النارية لتيار لوسيفر. عندما يحدث هذا، عد ببطء إلى سرعة التنفس الطبيعية ثم ابدأ في التنفس بشكل طبيعي مرة أخرى. حوّل تركيزك من نمط التنفس إلى مجال الطاقة داخل رأسك. ابدأ في ترديد المانترا:

جاي ماتا كالي

الآن يجب أن ترى الشاكرات الثلاث المخفية: غولاتا ولالاتا ولالانا. يجب ترديد المانترا ثلاث مرات، ولكن إذا لم يكن ذلك كافيًا لرؤية الشاكرات، فيمكنك الاستمرار حتى يصبح وعيك منسجمًا تمامًا مع طاقاتها ويمكنك رؤية أو الشعور بوجودها في جسدك الدقيق.

الآن ركز عليهم بشكل منفصل، وكرر مرة أخرى ثلاث مرات على الأقل التراتيل التالية لإيقاظ وتنشيط

طاقاتهم. كل تراتيل مخصصة لشاكرا معينة فقط:

ليفتواش جولاطا ليفتواش لالاتا ليفتواش لالانا

من المهم التركيز على هذه الشاكرات دون التسرع في أي شيء - خذ الوقت الكافي لإيقاظها بشكل صحيح. قد يستغرق هذا بعض الوقت، لكن لا تنتهي من التدريب حتى تنجح.

بعد تنشيط الشاكرات المخفية، من الممكن تجربة حالة كايفاليا، الفردية المطلقة والإلهية. ولكي يحدث هذا، يجب فتح وتنشيط الشاكرا السوداء سونيا، مما يؤدي إلى تجربة الفراغ المطلق، والذي يكون في نفس الوقت ممتلئًا بكل الأشكال والإمكانات. يتم تنشيط هذه الشاكرا بمانترا "سونياتا". إذا نجحت في تنشيط الشاكرات المخفية الثلاث، فانتقل إلى مانترا سونيا وتأمل في تجربة الفراغ. إذا لم تكن ممارستك بالشاكرات المخفية ناجحة جدًا، فاترك هذا العمل لوقت لاحق وعد إليه عندما تشعر بالاستعداد.

خذ الوقت الذي تحتاجه لهذا التأمل ولتختبر هذه الحالة من الوعي، ثم وجه طاقة التنين/الكونداليني النارية إلى قاعدة العمود الفقري لديك وعُد إلى وعيك الطبيعي. أغلق العمل واكتب أي أفكار وملاحظات قد تكون لديك.

25

> = تاي . سنكمنس مات إي إي أغ

اتصل بي

قراءة موصى بها في دراسة القليبوث

أليستر كراولي:

كينيث جرانت:

ليندا فالوريو: توماس كارلسون: يان فريز:

أسيناث ماسون:

إدغار كيرفال:

مايكل دبليو فورد:

ميشلين ليندن:

ليبر 231

الإحياء السحري

أليستر كراولي وعبادة الآلهة الخفية في الظل

الجانب الليلي من عدن
خارج دوائر الزمن
نافورة هيكاتي
البوابات الخارجية
ما وراء المنطقة الأرجوانية
القوس التاسع
التارو الظل
القبالة، القليبوث والسحر الغويطي
ليبر تاجيريون
تأملات القليفوثية
أست ما إيون إيوس تار نيكسيت - كتاب عملي عن السحر القليفوثي
Liber HVHI: سحر موازين الخصم للثعبان الأسود — سحر Qlippothic الأساسي الأورام المسخية التيفونية:
ظلال الهاوية
إسحق بن يعقوب هاكوهين: رسالة في الانبثاق الأيسر
أيت
شجرة أوليفوث
المساهمون

أسيناث ماسون كاتبة وفنانة. مؤلفة كتب ومقالات عن مواضيع باطنية ودينية وأسطورية، مع التركيز بشكل خاص على فلسفة مسار اليد اليسرى والروحانية الشيطانية والتقاليد الدراكونية. ممارسة نشطة للفنون الخفية. مؤسسة ومنسقة معبد الشعلة الصاعدة. مؤلفة كتاب ميفيستو: كتاب تعويذات حديث للتقاليد الفاوستية (2006)، نيكرونوميكون غنوصية: مقدمة عملية (2007)، سول تينبراروم: الدراسة الخفية للكآبة (2011)، كتاب تعويذات تيامات (2013)، ليبر ثاجيريون (2014)، تأملات كليفوثيك (قيد الإعداد)، ومؤلفة مشاركة ومحررة لعدد من المختارات والمجلات الخفية. وهي أيضًا فنانة/رسامة، وتشمل موضوعات أعمالها الفنية مفاهيم قوطية وخيالية وباطنية مختلفة.

للتواصل: www.facebook.com/asenathmason.official

الفن: asenathmason.darkfolio.com

القس بيل دوفينداك هو قس روحاني مستقل مُرسَم وهو معروف دوليًا بأنه عالم نفس ومقدم ومؤلف. وقد قدم عروضًا في العديد من الأماكن، بدءًا من الكليات والمدارس الثانوية إلى الفنادق والمؤتمرات الوطنية. صدر أول كتاب كامل له بعنوان Vocal Magick في أبريل 2015، وتم نشر عشرات المقالات في مجموعة متنوعة من المختارات. تمت ترجمة كتاباته السحرية إلى 6 لغات مختلفة. وهو يُدرّس بانتظام دروسًا حول السحر والتنجيم والروحانية الحديثة محليًا وعبر ندوات عبر الإنترنت. وقد أجرى مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، و1 RTE، وظهر في العديد من البرامج التلفزيونية. لمزيد من المعلومات عنه، يرجى الرجوع إلى موقعه على الإنترنت: www.418ascendant.com

كاليا فان دي رينيسانس عالمة في علوم السحر والتنجيم ودارسة منذ فترة طويلة للتصوف وتاريخ الأديان، مع التركيز على العالم السفلي. يمكن الاتصال بكاليا على www. facebook.com/calia.vandereyn

كريستيان كليمانل هي عالمة ألمانية (حاصلة على درجة الدكتوراه) وخبيرة في علوم السحر. مجالات اهتمامها هي Qliphoth وSethian Magick وAsatru، من بين مجالات أخرى. وهي عضو نشط في العديد من

218

المساهمون

المنظمات الخفية والوثنية ونشرت العديد من المقالات. وهي ممتنة جدًا لوجود Asenath Mason كصديقة خفية وHolger Kliemannel كزوجها الذي نشر العديد من كتب Asenath Mason: Necronomicon Gnosis وSol Tenebrarum وThe Book of Mephisto.

انظر www. editionroterdrache.org

إدغار كيرفال، من كولومبيا، أمريكا الجنوبية. موسيقي وكاتب وفنان يركز على تفكيك الدوامات السحرية المختلفة من خلال حالات عميقة من الوعي والمعرفة، والتي تنعكس في مشروعه الطقسي EMME YA، حيث يركز على الطاقات البدائية والكاثونية لإنشاء مناظر صوتية واسعة وأجواء طقسية بخارية. مشاريعه الأخرى هي THE RED PATH، THE RED ANGLE، NOX 210، :ARCHAIC:، SONS OV SIRIUS، LUX ASTRALIS، TOTEM...، على سبيل المثال لا الحصر. نشر إدغار كيرفال كتابه Via Siniestra - Under the Mask of the Red Gods من خلال Aeon Sophia Press، حيث سجل تجاربه مع سحر Qliphothic والطاقات من السحر الأفريقي والبرازيلي الذي أطلق عليه "الآلهة الحمراء". صدر كتابه الثاني بعنوان Ast Ma Ion-Eos Tar Nixet من قبل Ophiolatreia Press. كما يعمل في منشورات مثل Qliphoth Journal و Noxaz وSabbatica. وهو يدير حاليًا دار نشر خاصة به، Sirius Limited Esoterica.

kerval111@gmail.com facebook.com/edgar.kerval

ليونارد ديوار هو أحد سائري الدرب الملتوي وممارس منفرد للحرف التقليدية. وهو متزوج ولديه ابن ويدرس التاريخ ويعيش في ريف ولاية ساو باولو بالبرازيل حيث يجري أبحاثًا حول أهل المكر من القدماء، مستوحى من التوفيق بين التقاليد التي لا تعد ولا تحصى والتي جلبها المهاجرون من العديد من مناطق العالم إلى بلاده. لديه معتقداته وأشكاله الخاصة للتعبير عن فنه، والدراكونيان درب هو أحد هذه التعبيرات. وهو مهتم أيضًا بالحرف التقليدية ودراكوني درب اليد اليسرى.

anonadirecao.wordpress.com

219

شجرة القليفوث

السيد كينج، ولد ونشأ في ديترويت، ميشيغان. يقيم حاليًا في تكساس، حيث يدرس ليصبح دكتورًا في الطب الصيني التقليدي. كان لديه دائمًا حب للباطن وكل ما يتعلق بالسحر. من خلال تجربة ممارسات روحية وسحرية مختلفة طوال طفولته، بدأ في اكتساب شعور أعمق بالعالم من حوله. لم يكن الأمر كذلك حتى التقى بمعلمه الأول أثناء خدمته في الجيش الأمريكي، حيث قرر تكريس نفسه حقًا لمسار الباطن. يركز على تطوير نفسه بأفضل طريقة ممكنة. إنه فخور بكونه شيطانًا وفنانًا ومؤلفًا ومعالجًا. عضو نشط في معبد الشعلة الصاعدة ومعبد أتيم. يشعر شخصيًا أن كل من ToAF وToA ساعداه على التطور بشكل كبير في مساره. أثبت له أول عمل منشور له أن العمل الجاد والدافع والتركيز يمكن أن يؤدي إلى نجاح كبير في حياة المرء. وهو يعمل حاليًا على كتابه الثاني جنبًا إلى جنب مع بعض المشاريع الغامضة الأخرى. يمكن التواصل معه على: darkdahn@yahoo.com

مافرا لونانيغرا من البرازيل، أمريكا الجنوبية. وهي تمارس الفنون الخفية والسحر التقليدي، ولديها حب غير مشروط وتفانٍ لهيكاتي. تعمل مع آلهة الظلام وروحانية الظلال. وهي طالبة في موضوعات أسطورية من ثقافات مختلفة، مع التركيز الرئيسي على الأساطير الأمريكية الهندية. موسيقية وشاعرة وحرفية ومصممة باطنية. وهي أيضًا من مبتدئي كيمباندا البرازيلية، وعضو في معبد اللهب الصاعد، وتستكشف الممارسات الشامانية والطقوسية القليفوثية باستخدام نبات آياهواسكا المقدس (DMT).

ليدي نيغراي@hotmail.com

كان نيكولاوس أ: أو (نا: أو) يمارس السحر لسنوات عديدة ودرس موضوعات مختلفة، مثل السحر الإينوخي والسليماني والفاوستي، بالإضافة إلى القبالة، سواء كانت هرمسية أو يهودية. وفي هذا التقليد الأخير وجد أساسًا نظريًا متينًا لبناء ممارساته القليفوثية، وخاصة بعد دراسة بيت إلوهيم للر. أبراهام كوهين إيريرا وأيضًا أطروحة عن

الانعكاس الأيسر. وعلى هذه الخلفية، واصل دراسة فروع السحر القليفوثي الحديث كما قدمها كينيث
220
المساهمون
لقد كان غرانت من أوائل الذين استعان بهم في هذا المجال، فقد استعان بكتاب توماس كارلسون "القبالة، القليبوث والسحر الغوي"، وكذلك كتاب أسيناث ماسون "معبد اللهب الصاعد". وقد دفعته هذه الدراسات إلى التجريب باستخدام نظامه الخاص في الاستحضار مع مختلف الآلهة الأرضية، فضلاً عن الكائنات الأسطورية مثل البانتيون الأزتيكي، الذي وجده تيارًا حيًا من الطاقات. ويستمر مساره في التغير، دون توقف.
تعد باريكا إيفا بوروفسكا من رواد التقليد الدراكوني. وهي تكتب الشعر والقصص القصيرة وحكايات الأطفال الخيالية. ويعود اهتمامها بالجانب الخفي من العالم إلى طفولتها عندما لاحظت أن الواقع المحيط لم يكن كما يبدو. ومنذ تلك اللحظة، كانت في بحث عن الحقيقة. وهي حالمة وممارسة للشامانية ومتجولة على طريق الفوضى. وفي الوقت الحالي، كرست نفسها لعائلتها وتعليم أطفالها كيفية النظر إلى الوجه الحقيقي للعالم. كما نشرت عددًا من المقالات في مختارات مختلفة، بما في ذلك طقوس لوسيفر ورؤى الجانب الليلي.
للتواصل: https:// www.facebook.com/ewa.borowska.969
انضمت سوان إلى ToAF في عام 2014، بعد العمل في العديد من المشاريع المفتوحة. حصلت على درجة في برمجة الكمبيوتر وهي طالبة يوغا. أحد اهتماماتها الرئيسية هو تعلم اللغات. إنها تعرف الإسبانية (لغتها الأم)، والإنجليزية، والفرنسية، وتتعلم حاليًا اليونانية. تدرس علم النفس مع التركيز على كتابات كارل يونج وذاتها الظلية. هذا العام كانت تعمل على شجرة Qliphoth في ToAE، حيث اكتسبت الإلهام للمقال المقدم هنا.
زيبس أراوجو، البرازيل، أمريكا الجنوبية. خبير في كيمباندا البرازيلية، طالب فردي وممارس للسحر الوحشي. مخلص ومتحمس لقوى مسار اليد اليسرى السحري والآلهة المظلمة. طفل صغير غاضب داخل الكون يبحث عن الحقيقة والحكمة والتحرر.
221
شجرة القليفوث
قائمة التلميحات
في الجانب الليلي
المرأة والثعبان الناري رمز لوسيفر على شجرة القبالة مسار الأشواك
المحترق

في رحم زحل
تنين ذو رأسين
222
الكتالوج
معبد اللهب الصاعد
ي/
نموذج الشعلة الصاعدة هو عبارة عن منصة للأفراد من جميع أنحاء العالم
إننا نرحب بجميع الأشخاص الذين يرغبون في مشاركة جوانب معينة من عملهم مع التيار الدراكوني مع أتباع آخرين للمسار وأولئك الذين يحتاجون ببساطة إلى التوجيه في سحر المبادرة الذاتية الدراكوني. إنه لكل من الوافدين الجدد الذين يتخذون خطواتهم الأولى على مسار التنين والأفراد ذوي الخبرة الذين يرغبون في التقدم على مسار اليد اليسرى. نحن لسنا "نظامًا سحريًا". لا نفرض رسومًا على العضوية ولا يعتمد عملنا على أي تسلسل هرمي. لا توجد قيود على المشاركة في مشاريعنا المفتوحة، وفي عملنا الداخلي نرحب بكل من هم قادرون على تلقي وتوجيه معرفة التنين. هدفنا الأساسي هو تقديم التوجيه الأولي لأولئك الذين يسعون إلى التنوير من خلال لهب حامل النور وفي لفائف ليفيثان، أولئك الذين هم على استعداد للنزول إلى أعماق كليفوثيك تحت شجرة الحياة، والسفر عبر مسارات ليليث، والدخول إلى الفراغ، رحم التنين ذاته، من أجل أن يولدوا من جديد وينهضوا كآلهة متجسدة.
لمزيد من المعلومات: ascendingflame.com
الاتصال: 223 info@ascendingflame.com
شجرة القليفوث
المختارات السابقة:
طقوس لوسيفر
ucifer هو النموذج الأولي لـ
7 الخصم والمبادر والمرشد إي إي إي أوزي يي على مسار الجانب الليلي. إنه الملاك الساقط في الأساطير المسيحية، والشيطان في سبتات الساحرات، وأحد آلهة دراكونيان البدائية، وأمير الشياطين في الهواء، والإمبراطور الجهنمي في كتب التعاويذ القديمة. الغرض من هذا الكتاب هو التعمق في دوره التمهيدي على مسار دراكونيان من خلال الأقنعة والمظاهر المختارة التي استخدمها لوسيفر على مر العصور للكشف عن وجوده للبشرية، ومنح بركاته للمبتدئين وجلد الجهلاء. تستكشف المقالات والطقوس المدرجة هنا جوانبه المشرقة

والمظلمة، ووجه حامل النور والقناع ذي القرون للشيطان.
النور والظلام في المعرفة الشيطانية بقلم أسيناث ماسون - طقوس حامل النور بقلم معبد اللهب الصاعد - استحضار البادئ المظلم بقلم معبد اللهب الصاعد - عقل لوسيفر بقلم القس بيل دوفينداك - النار المنقية (بذرة المعرفة الشيطانية) بقلم إدغار كيرفال - سيد الهواء بقلم معبد اللهب الصاعد - لوسيفر - المخادع بقلم ديمون بارزاي - رفيق الظل بقلم معبد اللهب الصاعد - لوسيفرية ثلاثية الأبعاد بقلم القس بيل دوفينداك - التيار المعادي للوسيفر بقلم أسيناث ماسون - استحضار الخصم بقلم معبد اللهب الصاعد - الحرية من خلال الموت بقلم كريستيان فيلاسكو - إمبراطور الظل والضوء بقلم بايريكا إيفا بوروسكا - إله السحر بقلم معبد اللهب الصاعد - الروح الجهنمية لكتب السحر القديمة بقلم معبد اللهب الصاعد - أقنعة لوسيفر طقوس القس بيل دوفينداك.
ردمك-10: 1505295092 ردمك-13: 978-1505295092 24
الكتالوج
رؤى الجانب الليلي
* مجموعة من المقالات والطقوس والتعبيرات المتنوعة عن المعرفة الشخصية التي كتبها أعضاء وزملاء معبد اللهب الصاعد. يتألف الكتاب الفريد والمثير في محتواه من مظاهر قوية للممارسة السحرية [WAS Mee = مع قوى الجانب الليلي: الآلهة والإلهات المظلمة، والطاقات الأولية وروح الفراغ، والكيانات المقيمة في شجرة الموت في سيبينهاكتور بي، وشياطين المناطق الجهنمية، والأرواح من مجموعة كاملة من التقاليد. تم تجميعه وتحريره بواسطة Asenath Mason، وهو بحث عملي وبصيرة في سحر مسار اليد اليسرى في السياق الحديث، مع مساهمات من السحرة العاملين والمبتدئين في التقليد الدراكوني.
التابع
معرفة الفراغ بقلم أسيناث ماسون - سيتناخت بقلم الأخ إريمور - هيكاتي: الأم المباركة للساحرات بقلم بايريكا إيفا بورووسكا - ميا ماجنا ماتر هيكاتي. انغماسي في السواد متعدد الألوان بقلم سيلين ليليث - الليل على الجبل الأصلع: مقدمة إلى السحر السلافي بقلم فيبوسفر - استحضار ليليث بقلم أسيناث ماسون - في الفراغ بقلم الأخ جي إس - أصداء بقلم القس بيل دوفينداك - غرابان التشتت بقلم أسيناث ماسون - رمح بوسيدون بقلم القس بيل دوفينداك - استحضار سخمت بقلم أسيناث ماسون - سيدة اللهب بقلم أسيناث ماسون - طقوس رمح لوسيفر بقلم القس بيل دوفينداك - همسات من الفراغ (استكشاف باراتشيال عبر النفق الثاني عشر) بقلم إدغار كيرفال - ديميتر: إلهة دراكونية بقلم الأب نفيليم
رقم ISBN-10: 150865834X رقم ISBN-13: 978-1508658344

205

شجرة القليفوث

كتاب تعويذات تيامات

أسيناث ماسون

إيامات هي إلهة التنين البدائي، "أول من أنجبت آلهة الكون"، أم كل شيء، الرحم الذي يتكاثر ذاتيًا، مصدر كل الحياة وكل المظاهر، تنين الفراغ. معرفتها مرعبة، "متطلبة ومحولة على جميع مستويات الوجود الممكنة. ستأخذ الممارس إلى رحم الفوضى، حيث سيتم التهام الروح، وحلها، وتحويلها، وإعادة ميلادها، لكي تصبح التنين في جوهره، التجسد الحي لهذا التيار البدائي.

إن العمل الموصوف في هذا الكتاب مستوحى من الملحمة البابلية المعروفة باسم Enuma Elish، وهي واحدة من أقدم أساطير الخلق في العالم. وهي تحتوي على أساليب وتقنيات لفتح بوابات الجانب الليلي والوصول إلى الجوهر الخالد لتيامات و11 إلهًا شيطانيًا ولدوا في مياهها السوداء للفوضى. تشكل الطقوس المقدمة هنا إطارًا لتطبيق المعرفة التي تم الكشف عنها من خلال تعاليم آلهة الشياطين أنفسهم وهي موضوعة هنا خصيصًا لأولئك الذين يسعون إلى تأليه الذات في العالم الحديث.

لقد تم تنفيذ واختبار جميع الطقوس الموصوفة في هذا الكتاب، وتم التحقق من نتائجها لإثبات فعاليتها، سواء من خلال العمل الذاتي أو من خلال إظهار نتائجها على المستوى المادي. لذلك، فهي توفر نظامًا طقسيًا متينًا يضع الأساس لمزيد من العمل مع هذه المعرفة المنسية.

نُشر بواسطة Nephilim Press ISBN-10: 0983063966 ISBN-13: 978-0983063964

226

الكتالوج

تأملات QLIPHOTIC

أسيناث ماسون

شجرة القليفوث، المعروفة أيضًا باسم شجرة الموت أو شجرة

شجرة الليل هي البنية المضادة المظلمة لشجرة الحياة القبالية، وتشكل مفهوم الجانب الليلي، أو الجانب المظلم للخلق. وعلى الرغم من أن الاهتمام بسحر القليفوث ينمو طوال الوقت، إلا أن معظم عوالم الشجرة المظلمة لا تزال غير مستكشفة، مما يوفر أرضًا خصبة لجميع أنواع التجارب ويقدم القوة والمعرفة لأولئك الذين ينطلقون في رحلة سحرية إلى هذه العوالم بحثًا عن البدء الذاتي. يستند هذا الكتاب إلى العمل الشخصي للمؤلف مع القليفوث من منظور

التقليد الدراكوني ويوفر نظامًا طقسيًا متماسكًا للمبتدئين الآخرين على طريق التنين. ستجد هنا أوصافًا للقليفوث، ورموزهم، والطرق العملية لاستدعاء طاقاتهم، والتأملات الموجهة التي ستساعدك على ضبط عقلك على اهتزازاتهم، وتقنيات سحر الأحلام التي ستفتح لك تأثيرهم على المستوى اللاواعي. الغرض من هذا العمل هو تعليمك كيفية توجيه نفسك من خلال عملية المبادرة الذاتية Qliphothic، وتعريفك بأساسيات سحر Qliphothic، وإظهار كيفية الاتصال بالآلهة والأرواح وجعلهم حلفاء في طريقك، وتقديم نصائح عملية حول كيفية تصميم وتنظيم وتطوير عملك الفردي.

www.becomealivinggod.com/asenathmason

دات

شجرة القليفوث

يد المجد

تجارب عبادة الشياطين باستخدام أيدي الآلهة

يُسلِّم

ل

مجد

)

تجارب عبادة الشياطين باستخدام أيدي الآلهة

السيد الملك

السيد الملك

في كتابه الأول، الساحر و

يجعل Daemonolater M. King من Hand of Glory التي يعود تاريخها إلى قرون مضت مفهومًا عمليًا وسهل المنال للساحر الحديث. يشرح King كيفية إنشاء "يد من النور" وإضفاء النية عليها. لحسن الحظ، لن تحتاج إلى العثور على مشنقة لقاتل مشنوق وقطع يده اليسرى.

هذا الكتاب متوفر حاليًا في صورة غلاف ورقي فقط. يمكنك الحصول عليه من أمازون أو بارنز آند نوبل. يمكنك أيضًا طلبه من خلال بائع الكتب المحلي لديك. ما عليك سوى إحضار رقم ISBN والعنوان والمؤلف إليهم حتى يتمكنوا من الحصول عليه لك.

الناشر: DB Publishing (7 أكتوبر 2015) ISBN-10: 151763105X ISBN-13: 978-1517631055

228

الكتالوج

سحر صوتي

بيل دوفينداك

عندما تبدأ في الإبداع

قد يبدو واقعك مخيفًا ومعقدًا و/أو محبطًا، ولكن ماذا لو أخبرتك أنك تمتلك بالفعل أقوى الأدوات وأكثرها فعالية؟ من خلال ممارسة السيطرة على لغتك وكلامك، يمكنك إحداث العديد من التغييرات العميقة القوية في وعيك وحياتك. من خلال فهم كيفية إنجاز هذه التغييرات، يمكنك وضع نفسك في وضع يسمح لك بالسيطرة بشكل أكبر على نفسك وحياتك. من خلال الانتباه والوعي بهذه الموضوعات والمواضيع ذات الصلة، يمكنك زيادة وعيك إلى الحد الذي تكتشف فيه أن لغتك هي واحدة من أقوى الأدوات التي لديك تحت تصرفك. في هذه الأغطية، سننظر في التطبيقات والقوانين العالمية، ونتناول استخدام التفاصيل الدقيقة. سيفتح هذا الباب أمام تحولات عميقة ليس فقط في كيفية نظرتك للواقع، ولكن أيضًا فيما يمكنك فعله حيال ذلك!

نحن نجعلك أداة الطقوس الأكثر قابلية للتكيف

قدم

ردمك-10: 1905713991 ردمك-13: 978-1905713998

229

شجرة القليفوث

سيريوس المحدودة إيزوتيريكا الأثيرية الأتافيزمات

سلسلة أحادية اللغة من كتب السحر الصغيرة الخاصة بالفن السحري المحجوبة من خلال أوراكل مقدسة ومظاهر بدائية للممارسة العميقة والمعرفة، والتي تستحضر الأسلاف المضيئة من خلال الأثير المقدس الذي يتم استكشافه عبر الانبعاثات الليلية.

المجلد الأول

ناكس أراك ناكس (طقوس التنين الأسود)

'وإيدغار كيرفال

عرض موسع لمسار التنين الأسود، الذي يلتهم فمه الماهر في تجاوز متاهات الجانب الليلي. وتكشف أسراره المقدسة في معرفة كيرفال من خلال تدفق حالات النشوة المثيرة المتنوعة، والأحلام الواضحة والفن المقدس

التلقائي.
الطقوس المقدسة وصيغ المسار التنين طقوس تطهير النار مالات أتات طرائق الشعلة المحرمة تريمولي أست مور طقوس الشيطان لوسيفر ميزاكس فاتير الإكسير السابع استحضار الظل الأرجواني لنك مين طقوس: مفترق طرق النار، العين الأبدية المفتوحة طقوس ختم التنين العظيم
يقتصر هذا الكتاب على 33 نسخة مقدسة مرقمة وموقعة ومغلفة بطبقة من الجلد. ويتضمن قرصًا مدمجًا مدته 50 دقيقة بعنوان "تأملات ليفياثانية" من تأليف إدغار كيرفال.
يأتي في حقيبة قماشية سوداء مع الشعار السعر: 50 دولارًا (بما في ذلك الشحن عبر البريد المسجل في جميع أنحاء العالم) Paypal: in2thegrey@yahoo.com المعلومات: kerval111@gmail.com
"تنقل أوعية التنين الأسود روح الخبير عبر مدينة الله"
"الأهرامات وراء نور القوة. يفتح لك مسار التحول الذاتي البوابة التي لا تعرف البوابات إلى أسرار المتاهة الغامضة تحت أعين الآلهة الحمراء..."
230
الكتالوج
المجلد الثاني
الوجوه الجهنمية لهيكات
بقلم إدغار كيرفال وشون وودوارد
تستمر سلسلة كتب Aethric Atavisms في توسيع الوعي و
فتح قوى المعابد الوهمية. هذه المرة، من خلال الوجوه الجهنمية لهيكاتي، وهو كتاب سحري طورته روحان رؤيويتان من خلال أعمالهما مع هيكاتي، إلى ممارسة ومعرفة للإلهة. يكتشف شون وودوارد التحول الأسطوري لهيكاتي ويشرح سبب أهميتها لكل من المعرفة التيفونية والفودونية. يتضمن مقتطفات من سوترا زال، والكتاب الليلي لفولتيجور، وكتاب فوراش، والحفريات الخفية للإمبراطورية الرومانية، وكاتدرائيات عصر النهضة، وتلال الجنيات ومتحف السحر في بوسكاسل. هذا العمل هو "كتاب سحري من الوحي" - لاستيعاب أحد اقتراحات مايكل بيرتياو من كتاب عمل الفودون الغنوصي.
من وجهة نظر إدغار، سوف تكتشف كيف أن هيكاتي هي إلهة جهنمية ثلاثية الأقنعة، مرتبطة بقوة بالطاقات الأنثوية للإنسان ومرتبطة بعملية التنشئة؛ وكيف تكشف لنا عن المسار المضيء الذي يجب على المتدرب أن يعبره من أجل السفر على المسار النجمي لتأليه الذات والتسامي الداخلي. من خلال هذا القناع، يتجاوز المتدرب بوابات

الفراغ. يمثل هذا القناع أيضًا العديد من المسارات المؤدية إلى الجنس المقدس والتي تقدم للمتدرب تواصلًا عميقًا داخل التيارات الجنسية الخفية وتبدأ رحلة عبر الأنفاق الجهنمية حيث تلمس شعلة التنشئة الخفية الروح وتحرقها، وتحولها من خلال المعرفة الحية والخبرة التي يستخدمها المتدرب في أعمال متنوعة من التسامي الذاتي.
إصدار "Kalas of the Astral Witch" هو إصدار غلاف مقوى مع فن ملون يأتي في حقيبة حمراء مع الرمز وقرص مضغوط لموسيقى الطقوس يسمى "The Black Witch Songs" يقتصر على 55 نسخة السعر: 60 دولارًا (بما في ذلك الشحن في جميع أنحاء العالم) إصدار "Infernal Sabbati" يأتي في جلد الماعز الأسود يقتصر على 6 نسخ فقط تأتي كل نسخة مع ستة رموز مختلفة مالا جابا مع أحجار العقيق ورمز خشبي مكرس ومُرمز 4 بطاقات ملونة قرص مضغوط لموسيقى الطقوس "The Black Witch Songs" كتيب إضافي مع 2 طقوس إضافية كل هذا يأتي في صندوق خشبي مع الرمز السعر: 250 دولارًا + 50 دولارًا (الشحن عبر Fedex) المعلومات: kervali11@gmail.com

231

شجرة القليفوث

المجلد الثالث

ترانيم أوف بيليال

بقلم أسيناث ماسون وإدغار كيرفال

عرض شامل لعمل قوي، مشحون بنور خفي

بيليال. هذا الكتاب السحري محجوب بالحكمة الغامضة والتحول الروحي المقدس، ويظهر صيغة عميقة للتحول الذاتي في الأسرار القديمة للأشكال المتنوعة من السحر والتنوير، وفي الطبيعة الإلهية للإنسان، باستخدام النار الجهنمية التي تنير عملية السحر لدى الماهر لإيقاظ الوحش الداخلي والغرائز الأكثر بدائية وخشونة داخل الإنسان.
كتاب التعاويذ محدود بـ 55 نسخة فقط، وتأتي أول 22 نسخة مع رمز محفور على الخشب وحقيبة قماشية زرقاء داكنة مع الرمز، و4 أوراق لعب، سيتم الإعلان عن المزيد من المعلومات قريبًا (kervali11(@@gmail.com
232

يمكن الحصول على معلومات CPSIA على www. ICGtesting com مطبوع في الولايات المتحدة الأمريكية
LVOW04s1549180516 9 "781530 ar

488854LV00020B/973/P 0163

شجرة QOliphoth هي المجموعة الثالثة من تأليف معبد اللهب الصاعد، والتي تستكشف الجانب المظلم من الشجرة القبالية كخريطة للمبادرة الدراكونية. في المقالات والطقوس وغيرها من التعبيرات عن البحث والخبرة الشخصية، يناقش السحرة والمبتدئون في التقليد الدراكوني عوالم الجانب الليلي، وتعاليم ومعرفتهم لسكانه المظلمين، بالإضافة إلى الأساليب العملية التي تم تطويرها داخل المعبد ومن خلال عملهم الفردي. ستمنح المواد المضمنة في هذا الكتاب القارئ لمحة مسبقة عن هذه القوى ونظرة خاطفة لما يمكن أن تتوقعه أثناء الشروع في رحلة المبادرة الذاتية عبر متاهات الشجرة المظلمة.

78153001632

| : | وهـ

ايل